



## رياح التغيير تهب على «أسبوع نيويورك»

(الأسبوع)



www.aawsat.com

## إطلاق المفاوضات الشهر المقبل «إعلان مبادئ» سوداني مع الحركات المسلحة

لندن، مصطفى سري  
الخرطوم، محمد أمين ياسين

وقعت الرئاسة السودانية، والحركات المسلحة المنضوية في تحالف «الجبهة الثورية»، بالإضافة إلى الحركة الشعبية لتحرير السودان - بقيادة عبد العزيز الحلو، في جوبا عاصمة جنوب السودان، على وثيقة «إعلان مبادئ»، تهدف إلى بناء الثقة، وإطلاق أسرى، قبل البدء في مفاوضات سلام تُعقد في منتصف أكتوبر (تشرين الأول) لإنهاء الحرب في مناطق دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق. ووقع على الوثيقة الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي)، نيابة عن الحكومة الانتقالية في السودان، وعبد العزيز الحلو، نيابة عن الحركة الشعبية - قطاع الشمال، كما وقع الرئيس سلفا كير وسيطا للمفاوضات بين الأطراف.

وقال «حميدتي» في تصريحات، إن حكومته ستدفع تكلفة وقف الحرب واستحقاق السلام ووضع نهاية للمظالم في مناطق البلاد المختلفة، معرباً عن تقديره جدية الحركات المسلحة

وصدقها في العمل من أجل التوصل إلى السلام. في حين أعرب سلفا كير عن أمله في التزام جميع الأطراف بما تم الاتفاق عليه، وأن تصبح وثيقة إعلان المبادئ هي البداية لعملية السلام وإنهاء الحروب في السودان. وأكد مجلس السيادة السوداني، انطلاقاً من المفاوضات الرسمية مع الحركات المسلحة في 14 أكتوبر المقبل التي تستمر لمدة شهرين حداً أقصى.

وفي السياق، قال المتحدث باسم الجبهة الثورية، الدكتور محمد زكريا، «الشرق الأوسط»، إن الاتفاق ركز على مبدأ بناء الثقة؛ تمهيداً لإطلاق المحادثات، حيث أبدت عدد من الدول العربية والأفريقية رغبتها في استضافتها، ومنها إثيوبيا، وتشاد، وجنوب السودان، ومصر، وبعض دول الخليج. وكشف زكريا عن دعوة وجهتها الحكومة المصرية لاستضافة اجتماع للجبهة الثورية في العشرين من سبتمبر (أيلول) الحالي، مشيراً إلى أن القاهرة أبدت رغبتها في استضافة المفاوضات في شرم الشيخ. (تفاصيل ص 2)

## إدانات عربية وأوروبية لـ «وعد تنياهو»... وتلويح فلسطيني - أردني بمراجعة اتفاقات السلام تحرك إسلامي بدعوة سعودية للرد على التصعيد الإسرائيلي



جنود إسرائيليون يطردون فلسطينيين من منازل شيدت بتمويل من الاتحاد الأوروبي في قرية بجنوب الخليل في الضفة أمس (أ.ف.ب)

## ترمب يترك الباب مفتوحاً أمام التفاوض مع إيران

رسمية إيرانية أن روحاني قال لماكرون إنه «لا معنى للمفاوضات مع أميركا ما دام العقوبات قائمة».

من جهة أخرى، حذرت إيران من «مؤامرة أميركية - إسرائيلية» للضغط على «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، بعد أيام من مطالبة الوكالة الدولية لطهران بالرد على تساؤلات تتعلق بخطوتها الثالثة لخفض التزاماتها في الاتفاق النووي، وذلك وسط حديث دبلوماسيين عن رصد

واشنطن: هبة القدسي  
لندن، الشرق الأوسط

«الضغوط القصوى» على إيران، فقال: «سنرى ما سيحدث». لكنه حذر في الوقت ذاته إيران من أن تخصيبها لليورانيوم «سيكون خطيراً جداً عليها»، مضيفاً أنه «لا يمكننا السماح لإيران بامتلاك أسلحة نووية».

في غضون ذلك، أبلغ الرئيس الإيراني حسن روحاني، نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون أنه لن يجري مفاوضات، في ظل العقوبات الأميركية. وذكرت وسائل إعلام

- 4 ص) **يمينيون يرفضون بلخ الحوثيين في «عاشوراء»**
- 5 ص) **جدل في العراق حول ظهور الصدر مع خامنئي وسليمانى**
- 11 ص) **صفحة جديدة من القضاء الاسكتلندي لجونسون**
- 5 ص) **السعودية تعلن عن فتح أبوابها للسلياح قبل نهاية العام** (بوابات الشرق)

## تقرير للمحققين الأميين يسلط الضوء على انتهاكات بحق المدنيين هجمات أميركا وروسيا وسوريا «ترقى لجريمة حرب»

غير إنسانية في مخيم الهول لاجئين في سوريا؛ حيث يعيش 11 ألفاً من أفراد أسر المعتقلين الأجانب في صفوف «الداعش».

يذكر أن التقرير الأممي غطى الفترة من بداية العام الحالي حتى يوليو (تموز)، واستند إلى 300 مقابلة وتحليل لصور الأقمار الصناعية، وقرب كفر تخاريم ومنطقة قريبة من بلدة دركوش، الواقعة في ريف محافظة إدلب، غرب البلاد. (تفاصيل ص 7)

جنيف - لندن، الشرق الأوسط

قال محققون تابعون للأمم المتحدة، أمس، إن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة نفذ ضربات جوية في سوريا، أوقعت خسائر بشرية كبيرة في صفوف المدنيين، ما يشير إلى تجاهل التحذيرات المسبقة اللازمة واحتمال ارتكاب جرائم حرب.

وجاء في تقرير للجنة الأمم المتحدة، المعنية بالتحقيقات في سوريا، أن طائرات الحكومة السورية وحلفائها الروس، تشن أيضاً حملة دموية تستهدف على نحو منهج، فيما يبدو، المنشآت الطبية والمدارس والأسواق والمزارع، ما قد يصل أيضاً إلى حد جرائم حرب.

واتهم المحققون أيضاً «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة)، أبرز الجماعات المسلحة في إدلب حالياً، بإطلاق صواريخ على نحو عشوائي وقتل مدنيين. كذلك، أعلنت اللجنة أن 390 طفلاً على الأقل لقوا حتفهم، العام الحالي، وسط ظروف

## شينكر اعتبر حفر الأنفاق خرقاً للقرار الأممي 1701 واشنطن تطالب حكومة لبنان بمواجهة «حزب الله»

بيروت، محمد شقير

طالبا مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط ديفيد شينكر، الحكومة اللبنانية بتكثيف وجودها في جميع الملفات المعنية بها، وعدم إفساح المجال أمام «حزب الله» للإسكاف بزمزم المبادرة بالنيابة عن الحكومة اللبنانية؛ لأنه يضع لبنان في دائرة الخطر، محذراً من وقوف الحزب إلى جانب إيران في حال تصاعد التوتر في المنطقة «لأنه في هذه الحالة يجر الولايات

على لبنان».

وواصل شينكر حملته على «حزب الله» على خلفية أنه يخرق القرار 1701، وسال عن الدوافع التي أضلت على قيادته اتخاذ قرارها بالرد على إسرائيل في حال أنها استهدفت مواقعها في سوريا؛ وقال إن هذا الحزب «يشكل الذراع الأمنية والعسكرية المتقدمة لإيران، وهو يخطط لزعزعة الاستقرار في المنطقة، وإلا لماذا يوجد عسكرياً وأمنياً في عدد من دولها بدأ بسوريا ومروراً باليمن والبحرين

## «صفقة ميتروفيتش» تفجر قضايا فساد في 3 دول أوروبية

بينها وصول ميتروفيتش إلى نيوكاسل عام 2015 بصفقة بلغت 18,5 مليون يورو. وتحت إشراف قاضي مكافحة الفساد في بلجيكا، قامت الشرطة وسلطات الضرائب بعمليات تفتيش خلال اليومين الماضيين وأوقفت وكيل لاعبين في موناكو وشريكه في مدينة لييج البلجيكية.

وجاء في بيان صادر عن مكتب المدعي العام أن «الوقائع تتضمن بشكل خاص عمليات غسل أموال وحالات فساد في صفوفات انتقال لاعبي كرة قدم».

ويعد هذا التحقيق

## ترمب يتوعد «طالبان» في ذكرى «11 سبتمبر»

واشنطن: إيلي يوسف

توعد الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، «طالبان»، وقال إن الهجوم الذي تشنه القوات الأميركية في أفغانستان منذ إلغاء الاجتماع الذي كان مقراً مع قادة هذه الحركة الأفغانية قبل خمسة أيام، سيستمر بقوة أكبر وبشكل غير مسوق.

وقال ترمب في خطاب القاه في مبنى «البيتاغون» بواشنطن في الذكرى الـ 18 لهجمات 11 سبتمبر، إنه أوقف المحادثات مع «طالبان» والاجتماع الذي كان مقراً مع قادة من الحركة في كامب ديفيد بسبب التفجير الذي تبنته «طالبان» في كابل.

## معركة في مصر قضت بانقضاء الدعوى ضد مرسي لوفاته «المؤبد» لمرشد «الإخوان» و10 آخرين بتهمة «التخابر»

القاهرة، الشرق الأوسط

أصدرت محكمة جنايات القاهرة، أمس، أحكاماً بالسجن المؤبد (25 سنة) ضد المرشد العام لتنظيم «الإخوان» و10 آخرين بينهم قياديون بارزون في التنظيم، في القضية المعروفة إعلامياً بـ «التخابر مع حماس».

وشملت هذه الأحكام التي صدرت خلال الجولة الثانية من المحاكمة، محمد بديع ونائبه السابق لـ «مجلس الشعب»، سعد العرياني، ومحمد البلتاجي، و6 آخرين لإدانتهم بارتكاب «جرائم التجاير مع منظمات وجهات أجنبية خارج البلاد، وإفشاء أسرار الأمن القومي، والتنسيق مع تنظيمات العنف المسلح داخل مصر وخارجها، بقصد الإعداد لعمليات إرهابية داخل الأراضي المصرية».

وكانت دائرة أخرى في محكمة الجنايات قضت عام 2015 بمعاقبة 3 متهمين في القضية، هم: الشاطر، والبلتاجي، وأحمد عبد العاطي (المدير السابق لمكتب الرئيس

الأول خيرت الشاطر، والرئيس السابق لـ «مجلس الشعب»، سعد العرياني، ومحمد البلتاجي، و6 آخرين لإدانتهم بارتكاب «جرائم التجاير مع منظمات وجهات أجنبية خارج البلاد، وإفشاء أسرار الأمن القومي، والتنسيق مع تنظيمات العنف المسلح داخل مصر وخارجها، بقصد الإعداد لعمليات إرهابية داخل الأراضي المصرية».

وكانت دائرة أخرى في محكمة الجنايات قضت عام 2015 بمعاقبة 3 متهمين في القضية، هم: الشاطر، والبلتاجي، وأحمد عبد العاطي (المدير السابق لمكتب الرئيس

الآن سامبا الماسية أصبحت أقرب إليك

سامبا الماسية، فخامة مصرفية استثنائية

samba

Price List Austria (€) - Belgium (€) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CYP) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2) - Germany (€) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€) - Netherlands (€) - Norway (22NOK) - Portugal (€20) - Slovakia (€10) - Spain (€) - Sweden (€) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

## العيسى يلتقي الوفد الأميركي الزائر... والجانبان شادا على نبذ التطرف والكرهية رابطة العالم الإسلامي والطائفة الإنجيلية يؤكدان على القيم المشتركة



جانب من لقاء أمين عام الرابطة مع الوفد الإنجيلي الأميركي (الشرق الأوسط)

جدة، «الشرق الأوسط»

أكدت الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي، والطائفة الإنجيلية الأميركية، على القيم المشتركة بين الجانبين، وتعهدا بتعزيز التعاون حيالها، كما شادا على ضرورة نبذ كل أشكال التطرف والكرهية، والعمل سوياً على مد جسور التعاون بين الشعوب من جميع الأديان والثقافات.

جاء ذلك ضمن الاجتماع الذي عقده الدكتور محمد العيسى أمين عام الرابطة، مع وفد الطائفة الإنجيلية، أمس في مدينة جدة، حيث بحث اللقاء سبل تعزيز التعايش والوئام حول العالم. ونوه الطرفان بمضامين وثيقة مكة المكرمة التاريخية التي تلت مؤتمراً نظمته رابطة العالم الإسلامي هذا الصيف، وجمعت فيه أكثر من 1200 من العلماء المسلمين البارزين، مؤكدين على ما جاء في الوثيقة من ضرورة مد جسور التعاون والتعايش والحب لجميع الشعوب، والتشديد على أهمية الحوار، باعتباره الأداة الأكثر فعالية لبناء التقارب مع الآخرين، وتحديد الروابط المشتركة.

كما اتفقت الرابطة والوفد الإنجيلي على تعزيز احترام الأديان والثقة المتبادلة، وتعهدا بالسعي للتغلب على معوقات

واعتترف الطرفان بالحق في الحريات الشخصية، على ألا تعني التطاول في إساءة معاملة الآخرين، لا سيما تجاه الأشخاص على أساس دينهم أو عرقهم أو لغتهم أو جنسهم، كما عبرا عن قناعتهم بأن احترام القيم المشتركة يمكن أن يقارب بين الناس ويمنع انقسامهم، كما أن الاختلافات بين الناس يجب أن تكون حافزاً للتعاون بينهم، وليس للصدام الاجتماعي.

للجميع في مجتمع متنوع، حيث يتم احترام الدستور وسيادة القانون على أرض كل دولة. وشددت الرابطة والوفد الزائر في البيان المشترك، على الأهمية الكبرى التي يجب أن تتمتع بها أماكن العبادة في جميع أنحاء العالم، ومحاكمة من يهاجمون مراكز السلام هذه، كما اتفقا على إنشاء وتشجيع المبادرات والبرامج التي تسعى لمكافحة الجوع والفقر والمرض.

ووضع حدًا للعنف بين البشر، وذلك من خلال قوة التعليم، وتشجيع الوئام الديني، والتكامل الثقافي والعنصري والوطني. وأقر الطرفان بأن الأسرة هي نواة بناء المجتمع، وبأن من المنوط بها رعاية مستقبل الأجيال المقبلة، لتنشأ على قيم الاعتدال والحب واحترام الآخرين، بغض النظر عن خلفياتهم، وبأن المواطنة الشاملة تضمن العدالة

## يتضمن بناء الثقة وإطلاق أسرى... ومفاوضات في أكتوبر ودول عربية وأفريقية تطلب استضافتها الرئاسة السودانية تتوصل إلى «اتفاق مبادئ» مع الحركات المسلحة لإنهاء الحرب

للحكومة الانتقالية، وفق أولوياتها وموجهاتها، وأنه سيعمل على استقطاب العون الخارجي للسودان عبر «صندوق دعم المناحين». وقال حمدوك، لدى لقائه مديرة البنك الدولي للسودان وإثيوبيا وإريتريا وجنوب السودان، كاري تورك، بالخرطوم، أمس، إن حكومة علي استعداد للتعاون مع «البنك الدولي» بما يخدم مصلحة السودان.

من جانبها، أكدت «تورك» أن البنك الدولي سيدعم المشاريع الحكومية التنموية في السودان خلال الفترة المقبلة.

إلى ذلك، يعقد المجلس المركزي لـ«قوى إعلان الحرية والتغيير» ولجنة الترشيحات داخل التحالف، غداً (الجمعة)، اجتماعاً لإجازة عدد من المرشحين لوزارتي البنى التحتية والنفرة الحيوانية، قبل الدفع بالقائمة إلى رئيس الوزراء، لاختيار اثنين من بين المرشحين، مع مراعاة تمثيل شرق السودان والنيل الأزرق، في الاختيار.

وفي اتجاه آخر، طالبت الدول الأفريقية الثلاث الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، وهي جنوب أفريقيا وساحل العاج وغينيا الاستوائية، برفع العقوبات المفروضة على السودان، خصوصاً باعتباره من بعض الدول بلداً داعماً للإرهاب. وذكر الأعضاء الثلاثة غير دائمي العضوية في مجلس الأمن، في بيان مشترك مع ممثلة الاتحاد الأفريقي لدى الأمم المتحدة، أن مجلس السلم والامن في الاتحاد الأفريقي كان الغنى عقوباته بحق السودان إثر التطورات الإيجابية في هذا البلد.

وقال البيان إنه يتعين الآن الإقضاء بذلك «من خلال دعوة الدول المعنية إلى إلغاء عقوباتها بحق السودان»، مشيراً إلى أن ذلك يجب أن يشمل سحب الخرطوم من «لائحة الدول الداعمة للإرهاب»، في إشارة للولايات المتحدة.

وفي إطار الأمم المتحدة، يسري نظام عقوبات على السودان منذ 2005، ويترجم خصوصاً من خلال حظر على الأسلحة وإجراءات خاصة بكل دولة (حظر سفر وتجديد أرصدة)، من ناحية أخرى قالت الدول الثلاث في بيانها: «نحصد الحكومة السودانية الجديدة على احترام بنود خريطة الطريق وتطبيقها بدقة» من أجل إنجاز انتقال سلمي. وذكروا بأن الهدف يتمثل في تنظيم انتخابات تشريعية ورئاسية حرة ومنصفة وشفافة لتوفيق شروط انتقال سياسي يضمن السلام والاستقرار الدائمين في السودان».



عضو مجلس السيادة السوداني محمد حمدان دقلو (حميدتي) في جوبا حيث وقع على الاتفاق الأطاري (أ.ب)

وسيارات خاصة بعد اندلاع الحرب في منطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان قبل 8 سنوات، وإطلاق سراح أسرى الحرب من هذه الحركات، حيث ما زال هناك أكثر من 200 أسير في السجون لم يتم إطلاق سراحهم، مبرزاً أن قضية وقف العدائيات ما زالت تُعلن من طرف واحد وتحتاج إلى توقيع من الأطراف لوقف إطلاق نار.

من جهته، وصف ياسر عثمان نائب رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان - بقيادة مالك عقار، عضو وفد الجبهة الثورية المفوض، اتفاق «إعلان المبادئ»، بأنه خطوة مهمة في طريق تحقيق السلام، مشيراً إلى أن الأطراف اتفقت على مخاطبة جذور القضايا التي قادت إلى إشعال الحروب، وتابع: «الجبهة الثورية» شريك في الثورة، ويجب أن تكون شريكاً في العملية السياسية بكافة جوانبها».

وكان رئيس دولة جنوب السودان سلفاً كبير مبادرتي تقدم بمبادرة للوساطة بين الحكومة الانتقالية والحركات المسلحة في جوبا للدفع بعملية السلام في السودان. في غضون ذلك، يتوجه رئيس الوزراء الدكتور عبد الله حمدوك، اليوم إلى جوبا في أول زيارة خارجية له، يرافقه وزراء الخارجية والداخلية والصناعة والتجارة ووزير الطاقة والتعدين، يلتقي خلالها رئيس دولة جنوب السودان، سلفاً كبير مبادرتي.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة، وزير الإعلام والثقافة، فيصل محمد صالح، إن الزيارة ستبحث العلاقات الثنائية، وأفاق التعاون المشترك، والجهود التي تقوم بها جوبا لإحلال السلام في السودان. من جهته، أكد البنك الدولي استعداده لتقديم مساعدات

محمد زكريا لـ«الشرق الأوسط»، إن الاتفاق ركز على مبدأ بناء الثقة، تمهيداً لبدء المحادثات التي يُتخّطَر أن تحسم جميع الخلافات، مؤكداً أن مقر المفاوضات لم يحسم بعد، لا سيما أن هناك دولاً أدت رغبتها في استضافتها، ومنها إثيوبيا وتشاد وجنوب السودان ومصر، وبعض دول الخليج، وقال: «لكن رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان»، عبد العزيز الحلو، لديه تحفظات على استضافة المفاوضات خارج أفريقيا».

وقال المتحدث باسم مجلس السيادة، محمد الفكي سليمان، لـ«الشرق الأوسط»، إن الأطراف اتفقت على تكوين لجان مشتركة للعمل خلال الفترة المقبلة، لتتخذ بعض المطلوبات قبل بدء المحادثات. وأضاف أن وفد مجلس السيادة التزم خلال المشاورات التي جرت في جوبا، بفتح الممرات الإنسانية لتقديم الإغاثة للمناطق المحترقة، وإسقاط الأحكام الجنائية في مواجهة بعض قادة الحركات المسلحة، بجانب إرجاع ممتلكات الحركات المسلحة التي صادرت في عهد النظام السابق، ورفع حظر المنوعين من السفر في القوائم لدى السلطات.

وأشار الفكي إلى أنه تم الاتفاق أيضاً على تكوين لجان مشتركة للأعداد للمنبير التفاوضي خلال الشهر الذي يسبق انطلاقها. وكان المستشار الأمني لرئيس حكومة جنوب السودان، توت قلوب، أكد تواصل وفد مجلس السيادة والحركات المسلحة، خلال المشاورات التي جرت في جوبا، إلى خريطة طريق تمهد للتوقيع على الاتفاق الأطاري، وأن تكون جوبا مقراً للتفاوض باتفاق جميع الأطراف. وفي السياق، قال المتحدث باسم الجبهة الثورية الدكتور

تندن، مصطفي سري

الخرطوم، محمد أمين ياسين

وقعت الرئاسة السودانية، والحركات المسلحة المنضوية في تحالف «الجبهة الثورية»، بالإضافة إلى الحركة الشعبية لتحرير السودان - بقيادة عبد العزيز الحلو، بعاصمة دولة جنوب السودان، على وثيقة «إعلان مبادئ»، يهدف إلى بناء الثقة، وإطلاق أسرى، قبل البدء في مفاوضات سلام تُعقد في منتصف أكتوبر (تشرين الأول) لإنهاء الحرب في مناطق دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق. ووقع الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي)، نيابة عن الحكومة الانتقالية، السودان، وعبد العزيز الحلو، نيابة عن الحركة الشعبية - قطاع الشمال، كما وقع الرئيس سلفاً كبير وسيطاً للمفاوضات بين الأطراف.

وعرب الرئيس سلفاً كبير في كلمة قصيرة عن أمه في التزام جميع الأطراف بما تم الاتفاق عليه، وأن تصبح وثيقة إعلان المبادئ هي البداية لعملية السلام وإنهاء الحروب في السودان. وأضاف: «لأننا نريدكم أن تعودوا من هنا وتستأنفوا القتال مرة أخرى وادعواكم للتركيز على قضايا السلام والتنمية في السودان»، مؤكداً التزامه بالعمل من أجل تحقيق السلام في السودان. ودعا كبير المجلس السيادي السوداني، إلى فتح الممرات الإنسانية لوصول المساعدات للمدنيين المتضررين من الحرب في مناطق دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق، كما طالب المجتمع الدولي بتقديم المساعدات إلى السودان.

من جهته، قال عضو المجلس السيادي السوداني محمد حمدان دقلو، إن حكومته ستدفع تكلفة وقف الحرب واستحقاق السلام ووضع نهاية للمظالم في مناطق البلاد المختلفة، معرباً عن تقديره جديدة الحركات المسلحة وصدقها في العمل من أجل التوصل إلى السلام. وأضاف: «أقدم بالشكر إلى قوى الكفاح الثوري على ما لسنه من جدته وصدقهم في تحقيق السلام، ونؤكد لهم وللشعب السوداني أن عهد القتال والظلم سينتهي وستدفع تكاليف وقف الحرب واستحقاقات السلام ووقف المظالم».

أكد مجلس السيادة السوداني، انطلاقاً من دواعي الإنسانية لوصول المساعدات للمدنيين المتضررين من الحرب في مناطق دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق، كما طالب المجتمع الدولي بتقديم المساعدات إلى السودان.

## استقبل الأمراء والعلماء والمواطنين خادم الحرمين يأمر بترقية وتعيين أعضاء جدد في النيابة العامة



جانب من استقبال خادم الحرمين الشريفين للأمراء والعلماء والمواطنين (واس)

الحرس الوطني للقطاع الغربي، والأمير مشعل بن ماجد محافظ جدة، والأمير عبد الكريم بن سعود، والأمير نواف بن ناصر، والأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد، والأمير فيصل بن سلطان بن عبد الله الفيصل، والأمير خالد بن عبد الله بن فيصل، والأمير فيصل بن محمد بن سعد وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة المساعد للحقوق، والأمير مصعب بن فهد بن عبد الله بن محمد، والأمير سلطان بن عبد العزيز بن فيصل بن تركي وكيل وزارة

محمد بن سلمان، لجهاز النيابة العامة، وبما يعمق من طبيعة العمل القضائي في النيابة العامة وفقاً لتطلعات القيادة. من جانب آخر، استقبل خادم الحرمين الشريفين في قصر السلام بجدة أمس، الأمراء والعلماء، وجمعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه. حضر الاستقبال، الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير فهد بن عبد الله بن محمد، والأمير الدكتور خالد بن فيصل بن تركي وزير

منطقة الشرق الأوسط، بما يضمن الأمن والسلام الدوليين. وأكد في الكلمة ضرورة أن يشتمل هذا الاتفاق على آلية تفتيش محددة وصارمة ودائمة لكل المواقع، بما فيها المواقع العسكرية، مع وجود آلية لإعادة فرض العقوبات على نحو سريع وفعال حال انتهاك إيران للاتفاق، مبيناً أن إيران لم تسخر العائد الاقتصادي من رفع العقوبات عنها بعد توقيعها الاتفاق النووي في خدمة تنميتها الداخلية وتحسين أوضاع الشعب الإيراني، بل سخرتها في مداومة إثارة الاضطرابات الداخلية في الدول المجاورة، وزعزعة أمن المنطقة واستقرارها بشكل خاص، وتؤكد تصرفاتها وسلوكها العدواني المستمر خلال الأربعين سنة الماضية نياتها في المنطقة، وهذا ما أكدته تقارير الوكالة الأخيرة المتضمنة خروقات إيران للاتفاق النووي.

على كل ما من شأنه الحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الأوسط، بما يضمن الأمن والسلام الدوليين. ويشتمل هذا الاتفاق على آلية تفتيش محددة وصارمة ودائمة لكل المواقع، بما فيها المواقع العسكرية، مع وجود آلية لإعادة فرض العقوبات على نحو سريع وفعال حال انتهاك إيران للاتفاق، مبيناً أن إيران لم تسخر العائد الاقتصادي من رفع العقوبات عنها بعد توقيعها الاتفاق النووي في خدمة تنميتها الداخلية وتحسين أوضاع الشعب الإيراني، بل سخرتها في مداومة إثارة الاضطرابات الداخلية في الدول المجاورة، وزعزعة أمن المنطقة واستقرارها بشكل خاص، وتؤكد تصرفاتها وسلوكها العدواني المستمر خلال الأربعين سنة الماضية نياتها في المنطقة، وهذا ما أكدته تقارير الوكالة الأخيرة المتضمنة خروقات إيران للاتفاق النووي.

## السعودية تجدد دعوتها لاتخاذ إجراءات رادعة تجاه تجاوزات إيران النووية

في إطار التحقق والرصد في إيران، والمهنية، والشفافية العالية التي يتمتع بها فريق الوكالة التي اتضحت من خلال التقارير الأخيرة للوكالة التي أكدت مخالفات إيران للاتفاق، سواء في مستوى نسبة إثراء اليورانيوم، أو مستوى الكمية المنتجة من اليورانيوم المخصب، إضافة إلى تركيب وتطوير أجهزة طرد مركزية متقدمة، وإيقاف جميع التزاماتها المتعلقة بالبحث والتطوير، وهذا في تأكيد للنصيحة الأخيرة للمسؤولين الإيرانيين في هذا الشأن، وهو ما يعكس قصور الاتفاق وضرورة اتخاذ إجراءات رادعة حيال ذلك، إذ إن الهدم الحقيقي الذي تسعى إيران للوصول إليه أصبح الآن واضحاً وصرحاً.

ولفت السفير المندوب الدائم في ختام الكلمة إلى أن تقارير الوكالة ما زالت لم تتضمن معلومات حول توجه إيران لتطوير محركات دفع نووية للسفن، وضرورة توضيح الهدف من ذلك، خصوصاً أن هذه التقنية تستخدم بشكل أكبر في المجالات العسكرية.

على كل ما من شأنه الحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الأوسط، بما يضمن الأمن والسلام الدوليين. ويشتمل هذا الاتفاق على آلية تفتيش محددة وصارمة ودائمة لكل المواقع، بما فيها المواقع العسكرية، مع وجود آلية لإعادة فرض العقوبات على نحو سريع وفعال حال انتهاك إيران للاتفاق، مبيناً أن إيران لم تسخر العائد الاقتصادي من رفع العقوبات عنها بعد توقيعها الاتفاق النووي في خدمة تنميتها الداخلية وتحسين أوضاع الشعب الإيراني، بل سخرتها في مداومة إثارة الاضطرابات الداخلية في الدول المجاورة، وزعزعة أمن المنطقة واستقرارها بشكل خاص، وتؤكد تصرفاتها وسلوكها العدواني المستمر خلال الأربعين سنة الماضية نياتها في المنطقة، وهذا ما أكدته تقارير الوكالة الأخيرة المتضمنة خروقات إيران للاتفاق النووي.

فيينا، «الشرق الأوسط»

جددت السعودية تأكيدها على ضرورة اتخاذ إجراءات رادعة تجاه تجاوزات إيران وخروقاتها للاتفاق النووي، الأمر الذي تراه الرياض أنه يؤكد قصور الاتفاق، وأهمية وجود اتفاق دولي شامل حيال برنامج إيران النووي. وجاء التأكيد السعودي عبر كلمة ألقاها الأمير عبد الله بن خالد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود في مجلس الشورى، وذلك في دورته الأولى في فيينا، وذلك في دور مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وجاءت الكلمة السعودية على أثر تقارير الوكالة الخاصة بـ«الرصد والتحقق في جمهورية إيران الإسلامية على ضوء قرار مجلس الأمن رقم (2231)،» حيث عبر المسؤول السعودي عن أهمية وجود «اتفاق دولي شامل» حيال برنامج إيران النووي، يضمن منعه من الحصول على السلاح النووي بأي شكل من الأشكال، وذلك انطلاقاً من ضرورة العمل

## «الرباعية العربية» تندد بالتدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية

القاهرة، سوسن أبو حسين

«قامت بها ميليشيات الحوئي الإرهابية المدعومة من إيران، المتمثلة في الهجوم بالطائرات المسيرة على محطات لضخ النفط داخل المملكة»، أدانت «الأعمال التخريبية التي طالت السفن التجارية في المياه الإقليمية لدولة الإمارات، وفي بحر عمان»

في سياق ذلك، نوهت اللجنة بما وصفته بـ«الكلمة العدائية التي صدرت من إيران، التي تضمنت من إساءات مرفوضة للمملكة والإمارات والبحرين واليمن. الأمر الذي يشكل تدخلاً سافراً في شؤونها الداخلية، تقصد به إثارة الفتنة والحض على الكراهية، ويعد أمثلاً للدور الخطير الذي يقوم به هذا الحزب الإرهابي، الذي يعد إحدى أذرع إيران، والمزعزع للأمن والاستقرار في المنطقة».

وعدت اللجنة الحكومة اللبنانية إلى «إدانته هذه التصريحات، والتدخلات السافرة من قبل أحد مكوناتها الأساسية، وذلك في إطار الالتزام بعلاقات الأخوة، التي تربط الدول العربية بالجمهورية اللبنانية».

وعبرت اللجنة الوزارية العربية عن «إدانتها للتهديدات الإيرانية المباشرة للملاحاة الدولية في الخليج العربي

التي قامت بها ميليشيات الحوئي الإرهابية المدعومة من إيران، المتمثلة في الهجوم بالطائرات المسيرة على محطات لضخ النفط داخل المملكة»، أدانت «الأعمال التخريبية التي طالت السفن التجارية في المياه الإقليمية لدولة الإمارات، وفي بحر عمان»

في سياق ذلك، نوهت اللجنة بما وصفته بـ«الكلمة العدائية التي صدرت من إيران، التي تضمنت من إساءات مرفوضة للمملكة والإمارات والبحرين واليمن. الأمر الذي يشكل تدخلاً سافراً في شؤونها الداخلية، تقصد به إثارة الفتنة والحض على الكراهية، ويعد أمثلاً للدور الخطير الذي يقوم به هذا الحزب الإرهابي، الذي يعد إحدى أذرع إيران، والمزعزع للأمن والاستقرار في المنطقة».

وعدت اللجنة الحكومة اللبنانية إلى «إدانته هذه التصريحات، والتدخلات السافرة من قبل أحد مكوناتها الأساسية، وذلك في إطار الالتزام بعلاقات الأخوة، التي تربط الدول العربية بالجمهورية اللبنانية».

وعبرت اللجنة الوزارية العربية عن «إدانتها للتهديدات الإيرانية المباشرة للملاحاة الدولية في الخليج العربي

أدانت «اللجنة الوزارية العربية الرباعية»، المعنية بمتابعة تطورات الأزمة مع إيران، وسبل التصدي لتدخلاتها في الشؤون الداخلية العربية، مواصلة دعم طهران للأعمال الإرهابية والتخريبية في الدول العربية، بما في ذلك استمرار عمليات إطلاق الصواريخ الباليستية، والإمارة البصنع، من داخل الأراضي اليمنية على المدن الأهلة بالسكان بالمملكة العربية السعودية، بما يشمل الأماكن المقدسة، وهو الأمر الذي يشكل خرقاً سافراً لقرار مجلس الأمن رقم (2216) لعام 2015، الذي ينص على ضرورة الامتناع عن تسليح الميليشيات.

وأكدت اللجنة الوزارية، التي تضم المملكة العربية السعودية، وجمهورية مصر العربية، ودولة الإمارات العربية المتحدة (رئيس اللجنة)، ومملكة البحرين، والأمين العام للجامعة العربية، في بيان صادر عن اجتماعها الثاني عشر، أمس بالقاهرة، دعمها للإجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين من أجل التصدي لهذه الأعمال العدوانية، حماية لأمنها واستقرارها.

كما نددت اللجنة بالأعمال،

## دول «التعاون الخليجي» طالبت بموقف حاسم

## بدعوة من السعودية... اجتماع طارئ لـ «التعاون الإسلامي» رداً على خطة ننتياهو

جدة، «الشرق الأوسط»

أعلنت منظمة التعاون الإسلامي، عقد اجتماع استثنائي على مستوى وزراء الخارجية الأحد المقبل بطلب من السعودية؛ لبحث التصعيد الإسرائيلي المتمثل في عزيم رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، «فرض السيادة على جميع مناطق غور الأردن وشمال البحر الميت والمستوطنات بالضفة الغربية في حال إعادة انتخابه». وشددت «التعاون الإسلامي» في بيان أمس، على أن هذا الإعلان الخطير يشكل اعتداءً جديداً على حقوق الشعب الفلسطيني، وانتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما فيها قرارا مجلس الأمن الدولي 242 و338.

وذكر الدكتور يوسف العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، أن المنظمة ستعقد اجتماعاً استثنائياً على مستوى وزراء الخارجية، بطلب من السعودية، لبحث التصعيد الإسرائيلي الخطير وانتهاج الإجراءات السياسية والقانونية العاجلة للتصدي لهذا الموقف العدواني الإسرائيلي، وتوحيد جهود الدول الإسلامية عبر خطة عاجلة تواجه الإعلان الإسرائيلي وتتصدى في بكل الطرق الممكنة. كما حث الأمين العام للمنظمة حكومة الاحتلال الإسرائيلي تداعيات هذا الإعلان غير القانوني الذي من شأنه تقويض أي جهود دولية لإحلال سلام عادل ودائم وشامل وفقاً لروية حل الدولتين، مطالباً جميع الدول والمنظمات الدولية «فرض» وإدانة هذا الإعلان الاستفزازي، وإلزام إسرائيل وقف جميع إجراءاتها أحادية الجانب، باعتبارها أحادية ولاغية وليس لها أي أثر قانوني بموجب القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة».

واختتم العثيمين بالتأكيد على مواقف المنظمة ودولها، خصوصاً السعودية، دولة مقر المنظمة ودولة القمة الإسلامية

الرابعة عشرة، الرامية إلى تحقيق تطورات الشعب الفلسطيني المشروعة وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

## السعودية: لا سلام من دون عودة الأراضي الفلسطينية المحتلة

وكانت السعودية أعلنت إدانتها وشجبها ورفضها القاطع لما أعلنه رئيس الوزراء الإسرائيلي عن نيته - إذا فاز بالانتخابات القادمة - ضم أراض الضفة الغربية المحتلة عام 1967، معتبرة هذا الإجراء باطلاً جملة وتفصيلاً.

وقال بيان للديوان الملكي السعودي ليل أول من أمس «تؤكد المملكة أن هذا الإعلان يعتبر تصعيداً بالغ الخطورة بحق الشعب الفلسطيني، ويمثل انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي والأعراف الدولية».

وشددت السعودية على أن من شأن هذا الإعلان تقويض ورفض أي جهود تسعى لإحلال سلام عادل ودائم؛ إذ لا سلام من دون عودة الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتمتع الشعب الفلسطيني بحقوقه غير منقوصة، مؤكدة أن محاولات إسرائيل فرض سياسة الأمر الواقع لن تطمس الحقوق الثابتة والمصانة للشعب الفلسطيني، مطالبة الدول والمنظمات والهيئات الدولية كافة بإدانة ورفض هذا الإعلان، واعتبار أي إجراء يسفر عنه باطلاً ولا يرتب عليه أي آثار قانونية تمس حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية والناطقة.

ولفتت إلى أن اشتغال العالمين العربي والإسلامي بالكثير من الأزمات المحلية والإقليمية لن يؤثر على مكانة قضية فلسطين لدى الدول العربية والإسلامية شعوباً وحكومات، ولن يثنى الأمة العربية - التي أكدت رغبتها في السلام من خلال المبادرة العربية للسلام - بأي

حالات من الأحوال عن التصدي للإجراءات أحادية الجانب التي تتخذها إسرائيل، والمحاولات المستمرة لتغيير حقائق التاريخ والجغرافيا، وانتهاك الحقوق الفلسطينية المشروعة. وفي ضوء ذلك، دعت السعودية إلى عقد اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي على مستوى وزراء الخارجية لبحث هذا الموضوع، ووضع خطة تحرك عاجلة وما تقتضيه من مراجعة المواقف تجاه إسرائيل بهدف مواجهة هذا الإعلان والتصدي له واتخاذ ما يلزم من إجراءات.

## مجلس التعاون يدعو لحماية الشعب الفلسطيني

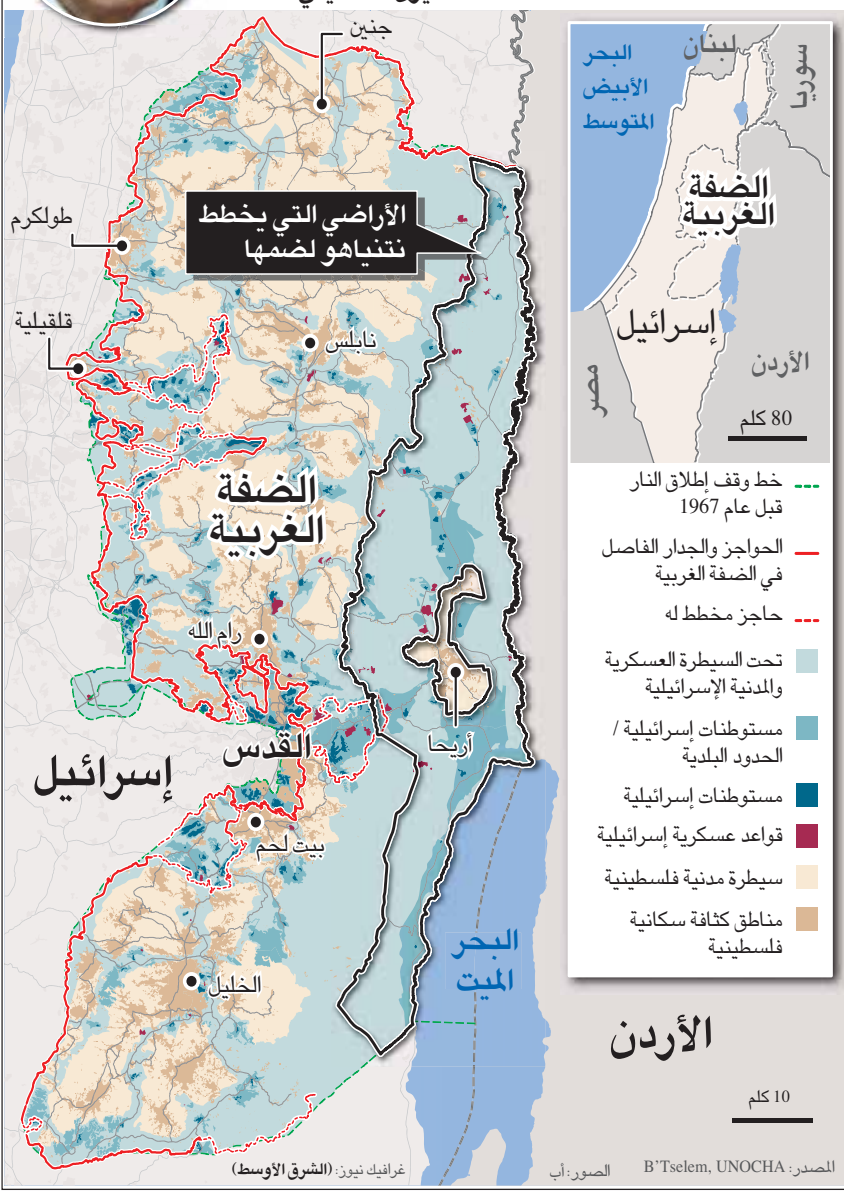
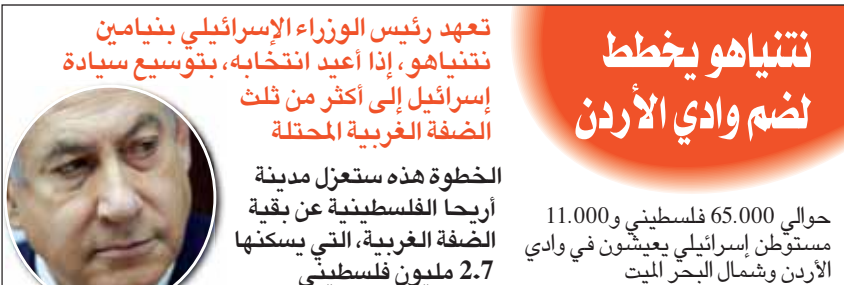
ووصف الدكتور عبد اللطيف الزيناني، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، تصريحات ناتنياهو بأنها «استفزازية خطيرة وعدوانية، وتتعارض مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية، وتقوض جهود السلام الدولية».

وقال الزيناني: «الضفة الغربية المحتلة من إسرائيل منذ عام 1967 أرض فلسطينية بموجب حقائق الجغرافيا والتاريخ والقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن»، مستنكراً الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الشعب الفلسطيني، واستمرار سلطة الاحتلال الإسرائيلي في مصادرة أراضي الفلسطينيين وإقامة مستوطنات عليها. ودعا الأمين العام المجتمع الدولي إلى إدانة انتهاك إسرائيل لحقوق الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة، مطالباً مجلس الأمن الدولي بموقف حاسم لحماية الشعب الفلسطيني ووقف الاعتداءات والانتهاكات التي ترتكبها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكد دعم مجلس التعاون للشعب الفلسطيني الشقيق، وحقه المشروع في إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، في إطار قرارات الشرعية الدولية والمبادرة العربية للسلام.

## نتنياهو يخطط لضم وادي الأردن

حوالي 65.000 فلسطيني و11.000 مستوطن إسرائيلي يعيشون في وادي الأردن وشمال البحر الميت



الخطة هذه ستعزل مدينة أريحا الفلسطينية عن بقية الضفة الغربية، التي يسكنها 2.7 مليون فلسطيني

## الأردن

المصدر: B'Tselem, UNOCHA. الصور: إي غرافيك تيوبز (الشرق الأوسط)

وعبرت الإمارات العربية المتحدة عن استنكارها الشديد ورفضها القاطع لتصريحات نتنياهو، وصرح الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير

الخارجية والتعاون الدولي، بأن التصريحات الإسرائيلية تعتبر تصعيداً خطيراً ينتهك المواقف والقرارات الدولية كافة، ويعبر عن الاستغلال الانتخابي في

أشجع صوره دون أدنى اعتبار لشريعة القرارات الدولية أو أدنى اهتمام بتقويضه للمساعي الحميدة التي يقوم بها المجتمع الدولي للوصول إلى حل سلمي

## عباس: جميع الاتفاقات مع إسرائيل بحكم المنتهية إذا ضمت الضفة

رام الله، كنان زبون

وقال نتنياهو في خطاب تلفزيوني: «هناك مكان واحد يمكننا فيه تطبيق السيادة الإسرائيلية بعد الانتخابات مباشرة». وأضاف: «إذا تلقيت منكم تفويضاً واضحاً للقيام بذلك، أعلن اليوم نيحتي إقرار سيادة إسرائيل على غور الأردن وشمال البحر الميت». وأكد رئيس الحكومة الإسرائيلية، عزيم ضم الضفة الغربية المحتلة عام 1967، فيما لاقت تصريحات نتنياهو ردود فعل فلسطينية وعربية ودولية غاضبة ورافضة.

وشدد عباس، في تصريح نادر، على حق الفلسطينيين في الدفاع عن حقوقهم «تحقيقاً» هدفنا بالوسائل المتاحة كافة مهما كانت النتائج». وكان الرئيس الفلسطيني يرد على إعلان نتنياهو أنه سيقوم ببسط السيادة الإسرائيلية على غور الأردن وشمال البحر الميت وعدد من المستوطنات، التي في حال فوزه بالانتخابات الإسرائيلية التي ستجري في 17 من الشهر الحالي.

لكن نتنياهو في خطاب تلفزيوني: «هناك مكان واحد يمكننا فيه تطبيق السيادة الإسرائيلية بعد الانتخابات مباشرة». وأضاف: «إذا تلقيت منكم تفويضاً واضحاً للقيام بذلك، أعلن اليوم نيحتي إقرار سيادة إسرائيل على غور الأردن وشمال البحر الميت». وأكد رئيس الحكومة الإسرائيلية، عزيم ضم الضفة الغربية المحتلة عام 1967، فيما لاقت تصريحات نتنياهو ردود فعل فلسطينية وعربية ودولية غاضبة ورافضة.

وشدد عباس، في تصريح نادر، على حق الفلسطينيين في الدفاع عن حقوقهم «تحقيقاً» هدفنا بالوسائل المتاحة كافة مهما كانت النتائج». وكان الرئيس الفلسطيني يرد على إعلان نتنياهو أنه سيقوم ببسط السيادة الإسرائيلية على غور الأردن وشمال البحر الميت وعدد من المستوطنات، التي في حال فوزه بالانتخابات الإسرائيلية التي ستجري في 17 من الشهر الحالي.

وشدد عباس، في تصريح نادر، على حق الفلسطينيين في الدفاع عن حقوقهم «تحقيقاً» هدفنا بالوسائل المتاحة كافة مهما كانت النتائج». وكان الرئيس الفلسطيني يرد على إعلان نتنياهو أنه سيقوم ببسط السيادة الإسرائيلية على غور الأردن وشمال البحر الميت وعدد من المستوطنات، التي في حال فوزه بالانتخابات الإسرائيلية التي ستجري في 17 من الشهر الحالي.

لكن نتنياهو في خطاب تلفزيوني: «هناك مكان واحد يمكننا فيه تطبيق السيادة الإسرائيلية بعد الانتخابات مباشرة». وأضاف: «إذا تلقيت منكم تفويضاً واضحاً للقيام بذلك، أعلن اليوم نيحتي إقرار سيادة إسرائيل على غور الأردن وشمال البحر الميت». وأكد رئيس الحكومة الإسرائيلية، عزيم ضم الضفة الغربية المحتلة عام 1967، فيما لاقت تصريحات نتنياهو ردود فعل فلسطينية وعربية ودولية غاضبة ورافضة.

وشدد عباس، في تصريح نادر، على حق الفلسطينيين في الدفاع عن حقوقهم «تحقيقاً» هدفنا بالوسائل المتاحة كافة مهما كانت النتائج». وكان الرئيس الفلسطيني يرد على إعلان نتنياهو أنه سيقوم ببسط السيادة الإسرائيلية على غور الأردن وشمال البحر الميت وعدد من المستوطنات، التي في حال فوزه بالانتخابات الإسرائيلية التي ستجري في 17 من الشهر الحالي.

وشدد عباس، في تصريح نادر، على حق الفلسطينيين في الدفاع عن حقوقهم «تحقيقاً» هدفنا بالوسائل المتاحة كافة مهما كانت النتائج». وكان الرئيس الفلسطيني يرد على إعلان نتنياهو أنه سيقوم ببسط السيادة الإسرائيلية على غور الأردن وشمال البحر الميت وعدد من المستوطنات، التي في حال فوزه بالانتخابات الإسرائيلية التي ستجري في 17 من الشهر الحالي.

لكن نتنياهو في خطاب تلفزيوني: «هناك مكان واحد يمكننا فيه تطبيق السيادة الإسرائيلية بعد الانتخابات مباشرة». وأضاف: «إذا تلقيت منكم تفويضاً واضحاً للقيام بذلك، أعلن اليوم نيحتي إقرار سيادة إسرائيل على غور الأردن وشمال البحر الميت». وأكد رئيس الحكومة الإسرائيلية، عزيم ضم الضفة الغربية المحتلة عام 1967، فيما لاقت تصريحات نتنياهو ردود فعل فلسطينية وعربية ودولية غاضبة ورافضة.

وشدد عباس، في تصريح نادر، على حق الفلسطينيين في الدفاع عن حقوقهم «تحقيقاً» هدفنا بالوسائل المتاحة كافة مهما كانت النتائج». وكان الرئيس الفلسطيني يرد على إعلان نتنياهو أنه سيقوم ببسط السيادة الإسرائيلية على غور الأردن وشمال البحر الميت وعدد من المستوطنات، التي في حال فوزه بالانتخابات الإسرائيلية التي ستجري في 17 من الشهر الحالي.

وشدد عباس، في تصريح نادر، على حق الفلسطينيين في الدفاع عن حقوقهم «تحقيقاً» هدفنا بالوسائل المتاحة كافة مهما كانت النتائج». وكان الرئيس الفلسطيني يرد على إعلان نتنياهو أنه سيقوم ببسط السيادة الإسرائيلية على غور الأردن وشمال البحر الميت وعدد من المستوطنات، التي في حال فوزه بالانتخابات الإسرائيلية التي ستجري في 17 من الشهر الحالي.

لكن نتنياهو في خطاب تلفزيوني: «هناك مكان واحد يمكننا فيه تطبيق السيادة الإسرائيلية بعد الانتخابات مباشرة». وأضاف: «إذا تلقيت منكم تفويضاً واضحاً للقيام بذلك، أعلن اليوم نيحتي إقرار سيادة إسرائيل على غور الأردن وشمال البحر الميت». وأكد رئيس الحكومة الإسرائيلية، عزيم ضم الضفة الغربية المحتلة عام 1967، فيما لاقت تصريحات نتنياهو ردود فعل فلسطينية وعربية ودولية غاضبة ورافضة.

وشدد عباس، في تصريح نادر، على حق الفلسطينيين في الدفاع عن حقوقهم «تحقيقاً» هدفنا بالوسائل المتاحة كافة مهما كانت النتائج». وكان الرئيس الفلسطيني يرد على إعلان نتنياهو أنه سيقوم ببسط السيادة الإسرائيلية على غور الأردن وشمال البحر الميت وعدد من المستوطنات، التي في حال فوزه بالانتخابات الإسرائيلية التي ستجري في 17 من الشهر الحالي.

وشدد عباس، في تصريح نادر، على حق الفلسطينيين في الدفاع عن حقوقهم «تحقيقاً» هدفنا بالوسائل المتاحة كافة مهما كانت النتائج». وكان الرئيس الفلسطيني يرد على إعلان نتنياهو أنه سيقوم ببسط السيادة الإسرائيلية على غور الأردن وشمال البحر الميت وعدد من المستوطنات، التي في حال فوزه بالانتخابات الإسرائيلية التي ستجري في 17 من الشهر الحالي.

للضفة الفلسطينية. ولفت إلى أن هذا الإعلان الانتخابي وغير المسؤول يهدد بتقويض جهود المجتمع الدولي السياسية وعبر عقود طويلة لإيجاد حل منصف وعادل للقضية الفلسطينية، مؤكداً على مركزيتها للتحرب والمسلمين. وأكد ترحاب الإمارات واستجابتها الفورية لدعوة السعودية بعقد اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي لبحث هذا التصعيد الخطير ووضع خطة تحرك عاجلة، مضيفاً أن المسؤولية مشتركة في التصدي لإعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي الانتخابي، وأن المجتمع الدولي مطالب باتخاذ ما يلزم من إجراءات تجاه هذا التطور الخطير.

وأدانت البحرين بشدة تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي. وجددت وزارة الخارجية البحرينية، موقفها الثابت الساعم للقضية الفلسطينية والمساند بقوة لحق الشعب الفلسطيني الشقيق في إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو لعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية على أساس مبدأ حل الدولتين، ووفق مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وأعربت الكويت عن إدانتها واستنكارها «بأشد العبارات» ما أعلن عنه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حول عزيمه ضم أراض من الضفة الغربية المحتلة عام 1967 حال فوزه في الانتخابات القادمة. وذكر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية، أن مثل هذا الإعلان يعد اعتداءً خطيراً وصرخاً على حقوق الشعب الفلسطيني وانتهاكاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة. وتقوم به من احتلال لأراض فلسطينية الأعزل، وتحريم العربية وانتهاك للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وبيّن أن البرلمان العربي يتواصل بشكل مباشر مع البرلمانات الإقليمية والوطنية والمنظمات الدولية للتصدي لسياسة القوة القائمة بالاحتلال والغاشمة، وفضح ممارساتها التي أصبحت مدانة ومعزولة، داعياً شعوب العالم إلى تكثيف حملات المقاطعة للقوة القائمة بالاحتلال على المستويات كافة؛ حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من الحصول على حقه الثابت في إقامة دولته الوطنية المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس.

وتشدد رئيس البرلمان العربي، الدكتور مشعل الشلعي، على أن تصريحات نتنياهو تمثل تهديداً خطيراً للأساس الذي قامت عليه عملية السلام وتنسف حل الدولتين، وهي استمرار لسياسة التصعيد المتعقد، والتحدي الساعم للمجتمع الدولي، وضرب بعرض الحائط لميثاق الأمم المتحدة وخرق فاضح للاتفاقيات والمعاهدات والمبادئ الدولية، وانتهاك صراح لقرارات مجلس الأمن الدولي. ودعا رئيس البرلمان العربي الدول والمنظمات الإقليمية والدولية إلى مراجعة علاقاتها مع دولة مستمرة في الانتهاك الصارخ للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة وتمارس الترهيب والتهمج والقتل والعنصرية والتطهير العرقي بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، وتحريم ما تقوم به من احتلال لأراض العربية وانتهاك للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وبيّن أن البرلمان العربي يتواصل بشكل مباشر مع البرلمانات الإقليمية والوطنية والمنظمات الدولية للتصدي لسياسة القوة القائمة بالاحتلال والغاشمة، وفضح ممارساتها التي أصبحت مدانة ومعزولة، داعياً شعوب العالم إلى تكثيف حملات المقاطعة للقوة القائمة بالاحتلال على المستويات كافة؛ حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من الحصول على حقه الثابت في إقامة دولته الوطنية المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس.

الحقوق المشروعة والتاريخية للشعب الفلسطيني». وركز المصدر على موقف الكويت المبدي والثابت الداعم للقضية الفلسطينية بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً للمرجعيات الدولية التي في مقدمتها مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية.

## البرلمان العربي: تكثيف حملات المقاطعة

وتشدد رئيس البرلمان العربي، الدكتور مشعل الشلعي، على أن تصريحات نتنياهو تمثل تهديداً خطيراً للأساس الذي قامت عليه عملية السلام وتنسف حل الدولتين، وهي استمرار لسياسة التصعيد المتعقد، والتحدي الساعم للمجتمع الدولي، وضرب بعرض الحائط لميثاق الأمم المتحدة وخرق فاضح للاتفاقيات والمعاهدات والمبادئ الدولية، وانتهاك صراح لقرارات مجلس الأمن الدولي. ودعا رئيس البرلمان العربي الدول والمنظمات الإقليمية والدولية إلى مراجعة علاقاتها مع دولة مستمرة في الانتهاك الصارخ للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة وتمارس الترهيب والتهمج والقتل والعنصرية والتطهير العرقي بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، وتحريم ما تقوم به من احتلال لأراض العربية وانتهاك للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وبيّن أن البرلمان العربي يتواصل بشكل مباشر مع البرلمانات الإقليمية والوطنية والمنظمات الدولية للتصدي لسياسة القوة القائمة بالاحتلال والغاشمة، وفضح ممارساتها التي أصبحت مدانة ومعزولة، داعياً شعوب العالم إلى تكثيف حملات المقاطعة للقوة القائمة بالاحتلال على المستويات كافة؛ حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من الحصول على حقه الثابت في إقامة دولته الوطنية المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس.

وتشدد رئيس البرلمان العربي، الدكتور مشعل الشلعي، على أن تصريحات نتنياهو تمثل تهديداً خطيراً للأساس الذي قامت عليه عملية السلام وتنسف حل الدولتين، وهي استمرار لسياسة التصعيد المتعقد، والتحدي الساعم للمجتمع الدولي، وضرب بعرض الحائط لميثاق الأمم المتحدة وخرق فاضح للاتفاقيات والمعاهدات والمبادئ الدولية، وانتهاك صراح لقرارات مجلس الأمن الدولي. ودعا رئيس البرلمان العربي الدول والمنظمات الإقليمية والدولية إلى مراجعة علاقاتها مع دولة مستمرة في الانتهاك الصارخ للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة وتمارس الترهيب والتهمج والقتل والعنصرية والتطهير العرقي بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، وتحريم ما تقوم به من احتلال لأراض العربية وانتهاك للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وبيّن أن البرلمان العربي يتواصل بشكل مباشر مع البرلمانات الإقليمية والوطنية والمنظمات الدولية للتصدي لسياسة القوة القائمة بالاحتلال والغاشمة، وفضح ممارساتها التي أصبحت مدانة ومعزولة، داعياً شعوب العالم إلى تكثيف حملات المقاطعة للقوة القائمة بالاحتلال على المستويات كافة؛ حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من الحصول على حقه الثابت في إقامة دولته الوطنية المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس.

## خرائط نتنياهو مشوهة وغير دقيقة ما يدل على فوضى طاقمه الانتخابي

وكان نتنياهو قد خرج في تصريحات درامية بغرض جرف أصوات من جمهور المستوطنين، على حساب حلفائه في أحزاب اليمين المتطرف. وهؤلاء بالذات، خرجوا بحملة انتقادات له وتشكيك في أقواله، مؤكداً أنه لجا إلى حل انتخابية للتضليل. وتساءلوا: «أنت رئيس حكومة منذ 11 سنة، فلماذا لم تقرّر ضم هذه المستوطنات خلالها؟ ولماذا تتعهد بضمها بعد الانتخابات مع أنك تستطيع ضمها الآن؟». وبالغالب واجهته المعارضة الإسرائيلية، التي اعتبرت تصريحاته وعوده تهديداً للقضاء على حل الدولتين تماماً، وتحليل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. يذكر أن وسائل الإعلام الإسرائيلية اهتمت وأبرزت ردود الفعل الغاضبة التي صدرت في المناطق الفلسطينية والعالم العربي ضد تصريحات نتنياهو التوسعية.

## صواريخ جديدة من غزة وقصف إسرائيلي

رام الله، «الشرق الأوسط» قصفت المدفعية الإسرائيلية ظهر أمس موقعين للفصائل الفلسطينية في بيت لاهيا شمال قطاع غزة دون الإبلاغ عن وقوع إصابات، رداً على إطلاق ثلاثة صواريخ من القطاع صوب المستوطنات المحيطة. ودوت صفارات الإنذار في مستوطنات «نتيف عسرا» و«بدي مرقحاي» و«شاطي عسقلان»، وسقط أحد الصواريخ على مستوطنة نتيف عسرا وشوهت أعدة مواقع وسط وشمال القطاع بعدما توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، حركة «حماس» برد قاس على إطلاق صواريخ على أشكول وأسود.

## نتنياهو في تعريض غير مسبوق على العرب: «يريدون تدمير إسرائيل»

رام الله، «الشرق الأوسط» قصفت المدفعية الإسرائيلية ظهر أمس موقعين للفصائل الفلسطينية في بيت لاهيا شمال قطاع غزة دون الإبلاغ عن وقوع إصابات، رداً على إطلاق ثلاثة صواريخ من القطاع صوب المستوطنات المحيطة. ودوت صفارات الإنذار في مستوطنات «نتيف عسرا» و«بدي مرقحاي» و«شاطي عسقلان»، وسقط أحد الصواريخ على مستوطنة نتيف عسرا وشوهت أعدة مواقع وسط وشمال القطاع بعدما توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، حركة «حماس» برد قاس على إطلاق صواريخ على أشكول وأسود.

## نتنياهو في تعريض غير مسبوق على العرب: «يريدون تدمير إسرائيل»

رام الله، «الشرق الأوسط» قصفت المدفعية الإسرائيلية ظهر أمس موقعين للفصائل الفلسطينية في بيت لاهيا شمال قطاع غزة دون الإبلاغ عن وقوع إصابات، رداً على إطلاق ثلاثة صواريخ من القطاع صوب المستوطنات المحيطة. ودوت صفارات الإنذار في مستوطنات «نتيف عسرا» و«بدي مرقحاي» و«شاطي عسقلان»، وسقط أحد الصواريخ على مستوطنة نتيف عسرا وشوهت أعدة مواقع وسط وشمال القطاع بعدما توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، حركة «حماس» برد قاس على إطلاق صواريخ على أشكول وأسود.

## نتنياهو في تعريض غير مسبوق على العرب: «يريدون تدمير إسرائيل»

رام الله، «الشرق الأوسط» قصفت المدفعية الإسرائيلية ظهر أمس موقعين للفصائل الفلسطينية في بيت لاهيا شمال قطاع غزة دون الإبلاغ عن وقوع إصابات، رداً على إطلاق ثلاثة صواريخ من القطاع صوب المستوطنات المحيطة. ودوت صفارات الإنذار في مستوطنات «نتيف عسرا» و«بدي مرقحاي» و«شاطي عسقلان»، وسقط أحد الصواريخ على مستوطنة نتيف عسرا وشوهت أعدة مواقع وسط وشمال القطاع بعدما توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، حركة «حماس» برد قاس على إطلاق صواريخ على أشكول وأسود.

## نتنياهو في تعريض غير مسبوق على العرب: «يريدون تدمير إسرائيل»

رام الله، «الشرق الأوسط» قصفت المدفعية الإسرائيلية ظهر أمس موقعين للفصائل الفلسطينية في بيت لاهيا شمال قطاع غزة دون الإبلاغ عن وقوع إصابات، رداً على إطلاق ثلاثة صواريخ من القطاع صوب المستوطنات المحيطة. ودوت صفارات الإنذار في مستوطنات «نتيف عسرا» و«بدي مرقحاي» و«شاطي عسقلان»، وسقط أحد الصواريخ على مستوطنة نتيف عسرا وشوهت أعدة مواقع وسط وشمال القطاع بعدما توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، حركة «حماس» برد قاس على إطلاق صواريخ على أشكول وأسود.

## نتنياهو في تعريض غير مسبوق على العرب: «يريدون تدمير إسرائيل»

رام الله، «الشرق الأوسط» قصفت المدفعية الإسرائيلية ظهر أمس موقعين للفصائل الفلسطينية في بيت لاهيا شمال قطاع غزة دون الإبلاغ عن وقوع إصابات، رداً على إطلاق ثلاثة صواريخ من القطاع صوب المستوطنات المحيطة. ودوت صفارات الإنذار في مستوطنات «نتيف عسرا» و«بدي مرقحاي» و«شاطي عسقلان»، وسقط أحد الصواريخ على مستوطنة نتيف عسرا وشوهت أعدة مواقع وسط وشمال القطاع بعدما توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، حركة «حماس» برد قاس على إطلاق صواريخ على أشكول وأسود.

## غارات على مواقع حوثية في صعدة واحتدام معارك الضالع

وعرب الضالع، عقب هجوم حوثي شنته ميليشيات الانقلاب على مواقع الجيش الوطني في الجبهات، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من الطرفين، إضافة إلى تدمير آلية عسكرية تابعة لميليشيات الحوثي.

وفي كمين للجيش الوطني، سقط على إثره قتلى وجرحى في صفوف الانقلابيين مساء الثلاثاء، في جبهة قعطبة، شمال الضالع، استدرجت قوات الجيش اليمني مجاميع حوثية كانت تحاول التسلل إلى مواقع الجيش في مناطق شخب، غرب قعطبة، ومن ثم باغت الجيش، فأوقع فيهم قتلى وجرحى.

وبالعودة إلى جبهة كتاف شرق صعدة، شمال غربي صعاء، تواصلت قوات الجيش الوطني وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية تكبید ميليشيات الانقلاب الخسائر البشرية والمادية الكبيرة، في إطار العملية العسكرية المستمرة منذ أيام، لاستكمال تطهير المديرية من قبضة الانقلابيين. وقالت قيادة محور كتاف، في بيان لها، عبر مركزها الإعلامي، إنه «إطلاقاً من أهمية محافظة صعدة على الشريط الحدودي مع المملكة العربية السعودية، كونهما بستان اليمن، وتمتلك كثيراً من المنافذ البرية مع المملكة، وباعتبارها معقل الإمامية ومنبع الفكر الحوثي اليرافضي، تتواصل عملية الحشد العسكري، وبالتالي العمليات العسكرية في أكثر من محور ومديرية ومنطقة على الحدود اليمنية السعودية، وصولاً إلى قطع رأس الأفعى التي لا تزال تفتت سمومها الرهينة الإمامية في الداخل اليمني، وضعت تشكل خطراً وعمقاً بشرياً ومادية في أوساط ميليشيات الحوثي». وذكر أن «مديريات كتاف وباقم والصفراء ورازح ومران وشدا والظاهر وغيرها، تشهد معارك شرسة لتطهير هذه المحافظة من الميليشيا الحوثية، بمشاركة القوات السعودية، جنباً إلى جنب، مالياً وعسكرياً ولوجسناً لدعم أختوتهم من أبناء اليمن في تحقيق هذا الهدف الكبير والقضية الدينية والوطنية الكبرى، التي يحملها اليمنيون والأحرار، بدعم التحالف العربي في الجبهات كافة».

تعز، «الشرق الأوسط»

استهدفت مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن، بقيادة السعودية، بعدد من الغارات الجوية، مواقع للميليشيات الحوثية الانقلابية في مديرية كتاف، شرق محافظة صعدة، معقل ميليشيات الانقلاب، في الوقت الذي تشهد الجبهة معارك عنيفة، في إطار استمرار الجيش الوطني لعملياته العسكرية لتطهير المديرية من الانقلابيين.

باتي ذلك في الوقت الذي اندلعت فيه معارك عنيفة، الأربعاء، بين الجيش الوطني من اللواء 35 مدرع في تعز، وميليشيات الحوثي الانقلابية في جبهة الأقروض، جنوب شرقي تعز، واحتدام معارك عنيفة في الجبهات الغربية والشمالية في محافظة الضالع جنوب اليمن.

في تعز، أفاد مصدر عسكري في اللواء 35 مدرع، «بالاندلاع معارك عنيفة بين الجيش الوطني والميليشيات الانقلابية عقب تصدي وحدات من اللواء 35 مدرع لهجوم عنيف شنته ميليشيات الحوثي على مواقع الجيش في جبهة الأقروض، جنوب شرقي تعز». وقال المصدر إن «المعارك اندلعت بشكل اعنف في مناطق الخلل والرضعة بالأقروض، عقب الهجوم الحوثي، في محاولة مستميتة منه للتقدم إلى مواقع الجيش، وكذا مواقع الجيش في الهويين والشقق، غير أن الجيش الوطني أفضل الهجوم الحوثي وجميع مخططاته لاسترداد أي مواقع تم دحرهم منها، حتى إحرز أي تقدم لهم، وكل ما حصلوا عليه هو خسائر بشرية ومادية في أوساط ميليشيات الحوثي». وذكر أن «الميليشيات الحوثي الانقلابية تصعد منذ الأسبوع الماضي من عملياتها العسكرية على مواقع الجيش الوطني في جبهات الأقروض والكحبة، جنوب شرقي وجنوب غربي تعز».

وفي الضالع، بجنوب البلاد، سقط قتلى وجرحى بصقوف ميليشيات الانقلاب، الأربعاء، خلال مواجهات اندلعت بين الجيش والانقلابيين في جبهات مريس وقعطبة وحجر، شمال

وشدد على أهمية أن يلعب فريق التنسيق التابع للأمم المتحدة دوراً لوقف هذه التجاوزات خاصة بعد التوقيع أول من أمس على جميع التفاصيل والتي تشمل إنشاء وتشغيل مركز العمليات المشتركة في مقر البعثة الأممية في الحديدة، والتي تضم ضباط ارتباط من الجانبين، كذلك إعادة الانتشار في المدينة، إضافة إلى إعادة انتشار فرق المراقبة في المواقع الأربعة للخطوط الأمامية للتأكد من وقف إطلاق النار، مطالعاً بأن تمارس اللجان دورها في هذه المرحلة لوقف هذا الانتقاز، في ظل تنامي الخروقات التي يبرصها الجيش يومياً في المدينة دون رقابة، وهذا سينتج عنه رد كبير من الجيش لوقف هذه الأعمال التي تنفذها الميليشيات ضد المدنيين.

من جهته، قال عبد الحفيظ الحطامي، الإعلامي والناشط الحقوقي في مدينة الحديدة، إن فشل الميليشيات في التقدم واستهداف مواقع القوات المشتركة، دفعها إلى استهداف الأحياء السكنية في مديرية التحتيا جنوب الحديدة بعد مضي 24 ساعة من انتهاء الاجتماع السادس للجنة إعادة التنسيق المعنية بملف الحديدة.

وفي مديرية الدريهيمي، والحديث للحطامي، جددت الميليشيات استهدافها مواقع القوات المشتركة في منطقة الطور الواقعة جنوب المديرية، مستخدمة مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة، فيما صدت القوات المشتركة المتمركزة شمال المديرية هجوماً للميليشيات استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والقذائف المدفعية بشكل مكثف وعنيف.

وقال إن هناك حالة من الهلع بين سكان المدينة، بسبب الاستهداف العشوائي بالأسلحة الثقيلة، الأمر الذي قد يدفعهم للنزوح إلى خارج المديرية هرباً من هذا الخراج العشوائي غير المبرر، خاصة أن هذه العمليات سبقتها قصف ليلي عنيف على الأحياء السكنية المكتظة بالسكان في حيس.

## غداة انخراطهم مع الحكومة في مركز عمليات لتثبيت وقف النار

# قصف عشوائي للحوثيين على «مناطق التماس» في الحديدة



السفينة الأممية أنتاركتيك دريم التي تحضن لجنة تنسيق إعادة الانتشار في الحديدة (إ.ب.أ)

فيما استمرت في زراعتها بشكل عشوائي وكبير للأغنام في مواقع متفرقة، رغم توقيع الاتفاقية التي تجبر الطرفين على وقف الأعمال العسكرية في مناطق التماس.

الانقلابية قامت بضرب متواصل بالمدفعية أمس على عدد من المواقع، منها «المنظر» كما استهدف عدداً من المناطق السكنية في شرق الحديدة والدريهيمي، كذلك مديرية التحتيا،

أن صبر الجيش لن يستمر طويلاً على هذه الخروقات الجسيمة ولن يسمح لهذه الميليشيات بالزحف إلى مواقع الجيش الوطني.

وأضاف مجلي أن الميليشيات

## التحالف يسقط طائرة مسيرة أطلقها ميليشيا الحوثي باتجاه نجران

الرياض، «الشرق الأوسط»

اعترضت قوات «تحالف دعم الشرعية في اليمن» (أمسر) الأربعاء طائرة من دون طيار (مسيرة) أطلقها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران باتجاه الأعيان المدنية بمدينة نجران.

وأوضح العقيد تركي المالكي، المتحدث تحالف دعم الشرعية، أن محاولات الميليشيا الحوثية

جدة، سعيد الأبيض

بعد أقل من يوم على الخطوات الإيجابية التي سجلتها لجنة تنسيق إعادة الانتشار في الحديدة، عادت الميليشيات لتصعيد عملياتها العسكرية في مناطق وقف إطلاق النار في المدينة مستهدفة عدداً من المواقع العسكرية التابعة للجيش، ومؤسسات تتبع الحكومة اليمنية. واستغلت الميليشيات الانقلابية، بحسب مسؤول يمني، الفترة الزمنية ما بين توقيع اتفاقية بين الجانبين ومتابعة لجنة المراقبة الأسبوع المقبل لما اتفق عليه ميدانياً، وقامت باستهداف منذ فجر يوم الأربعاء وحتى المساء، عدد من المواقع الرئيسية التي نص عليها الاتفاق الأخير، وشملت «قرية منظر (الطار)، وكيلا 16، وكيلا 8، وشارع الخمسين مستشفى 22 مايو (أيار)».

وقال لويد القديمي وكيل محافظة الحديدة لـ«الشرق الأوسط» إن الميليشيات ما زالت حتى الآن تقوم باستهداف مواقع القوات المشتركة، والقرية المحررة من محافظة الحديدة، موضحاً أن عملية الاستهداف شملت جميع المواقع التي جرى الاتفاق على وقف إطلاق النار فيها، لكونها مناطق تماس ما بين الجانب الانقلابي وقوات الجيش الوطني.

وتوقع القديمي أن تزيد الميليشيات الانقلابية عملياتها العسكرية في الأيام المقبلة، مستغلة عدم نزول لجان مراقبة وقف إطلاق النار، الأمر الذي يستتبع في تهجير وإصابة المدنيين بشكل كبير ما لم تتدخل لجنة التنسيق لوقف هذه التجاوزات، التي وصفها بالاستفزاز المماثر لقوات الجيش اليمني الذي لن يقف عاجزاً عن ردع الميليشيات.

إلى ذلك، أكد العميد ركن عبده عبد الله مجلي، المتحدث الرسمي للقوات المسلحة لـ«الشرق الأوسط»، أن الجيش الوطني يمتلك حق الرد في أي وقت وبحسب الطريقة التي يراها مناسبة لردع الميليشيات، مشدداً على

## تقرير إخباري

صعاء، «الشرق الأوسط»

على الرغم من استخدام الميليشيات الحوثية أساليب الترهيب والتخريب لإجبار السكان على الانخراط في فعالياتهم وحضور مهرجاناتها، فإنها هذه المرة فشلت في إجبار سكان تسع مديريات على الأقل في ثلاث محافظات على المشاركة في احتفالها بيوم «عاشوراء».

مصادر محلية أكدت في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، أن فشلاً ذريعاً منحت به ميليشيات الحوثي الانقلابية في إقامة مهرجاناتها في أكثر من تسع مديريات تابعة لثلاث محافظات يمنية، هي ندمار، وب، والحويين، الخاضعة لسيطرة الميليشيات الطائفية. مراقبون محلليون اعتبروا أن جميع الفعاليات التي تقيمها الجماعة الحوثية طائفية، ومستقاة من إيران، ودخيلة على الشعب اليمني. وقالوا إن تلك الفعاليات الحوثية لم تكن من قبل مألوفة لدى اليمنيين.

جنييف، «الشرق الأوسط»

اتهم تحالف حقوقي يمني الجماعة الحوثية بتجنيد أكثر من 18 ألف طفل تحت السن القانونية في صفوف الجماعة، وهو ما أدى إلى ارتفاع عدد القتلى من صفار السن إلى نحو 6 آلاف قاصر.

وكشف التحالف الحقوقي عن أن معظم الأطفال يتم تجنيدهم من المدارس والمراكز التعليمية والدينية، خصوصاً في المدن الكبيرة.

وأوضحت الناشطة الحقوقية الدكتورة أبروى الخطابية في ورقتها التي قدمتها في الندوة بعنوان «تجنيد الأطفال» أن «الميليشيات الحوثية تعتمد على مشاريع القبائل في المناطق الريفية لتجنيد الأطفال والرج بهم في الجبهات مقابل فوائد مادية أو عينية أو مناصب سياسية للمشايع».

وأشارت إلى أن عدد القتلى من الأطفال منذ اندلاع الحرب التي أشعلتها ميليشيات الحوثي بقدر بنحو 6 آلاف قتيل، حيث يُعد تجنيد الأطفال أحد أهم أسباب ارتفاع نسبة القتلى بينهم.

# يمنيون يرفضون بدخ الحوثيين ويقاطعون احتفالات عاشوراء

وتسعى الميليشيات الطائفية، منذ انقلابها وسيطرتها على العاصمة بقوة التهديد والسلاح، إلى فرض طوقسها الإيرانية، والعمل على إضعاف الهوية اليمنية. وطبقاً لتقارير إعلامية محلية، فإن أسراً تابعة للحوثيين صرفت لبعض أنصارها في أحياء العاصمة صنعاء قبيل احتفالهم، ملابس وعمامة سوداء، ويوم احتفال الميليشيات شهدت أحياء عدة بصنعاء خروج مواطنين بلباسهم الأسود، للمشاركة في حسنيات الحوثيين الطائفية.

وكشفت التقارير عن افتتاح ميليشيات الحوثي مؤخراً لعدد من الحسينيات في صنعاء ومناطق أخرى خاضعة لها، بهدف إضفاء المناسبة بالنواح والبكاء والطم، وتآنيب النفس، والضرب على الصدور.

وتأتي فعالية الحوثيين بـ«يوم عاشوراء» بعد أقل من شهر تقريباً من احتفالها بما يعرف بـ«يوم الغدير أو الولاية»، والتي كانت الميليشيات قد خصصت له ميزانية ضخمة للدعاية ونشر صور زعيم الجماعة، ودعوات الإقرار «بحق الولاية للسلالة الحوثية».

الطائفية التي تقيمها. وأكد سكان محلين في صنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، إجبار الجماعة لسكان أحياء العاصمة عبر عقال الحارات والمشرفين التابعين لها، على الخروج للمشاركة في إحياء ذكرى ما سمي بـ«عاشوراء».

وأضاف السكان أن «عربيات عليها مكبرات الصوت جابت شوارع وأحياء عدة في صنعاء، تدعو المواطنين للمشاركة في الفعاليات الطائفية الدخيلة على المجتمع اليمني».

ولفت السكان المحيّلون إلى أن الجماعة أقامت فعاليات إحياء ذكرى «عاشوراء» هذه المرة بأمانة العاصمة، على طريقة كربلاء.

وعبر مكبرات الصوت في المساجد أيضاً، دعا أئمة وخطباء الميليشيات جموع المصلين، إلى الاحتفال بيوم «عاشوراء»، وإبراز مكانة أسرة الحوثي، وحرمة الخروج عليهم، ووجوب الاستماع لهم. كما أصدرت وزارة الأوقاف الخاصة لسيطرة الانقلابيين تعليمات على جميع المساجد لإحياء الفعالية، عبر الجلوس في المساجد وتادية طقوس البكاء على الحسين.

الأصيلة، وتحويل اليمن إلى مقاطعة إيرانية». وأضاف: «إن إحياء الميليشيات ذكرى «عاشوراء» في العاصمة الخاضعة لصنعاء، وبإحياء مناطق سيطرتها، على الطريقة الإيرانية، وإرغام المواطنين على أداء شعارها المستوردة من طهران، يؤكد تبعيةها المطلقة لنظام الملالي، ومضيها في محاولة مسخ هوية اليمنيين، وفرض معتقداتها الدخيلة على المجتمع».

واعتبر أن «تلك المظاهر الطائفية المستوردة لا تمثل عامة اليمنيين، وتؤكد أن خطر الميليشيا الحوثية يزداد يوماً بعد يوم، من خلال قيامها بغسل عقول أطفالنا وشبابنا».

وشهدت الجماعة الطائفية الثلاثاء أنصارها إلى حي الحمار بالعاصمة صنعاء، لإحياء مناسبة ما يدعى بيوم «عاشوراء»، على غرار ما تمارسه الطوائف الشيعية في إيران وكربلاء، وسبقت الميليشيات ذلك وعلى مدى ثلاثة أيام بحملات ميدانية مكثفة، لإجبار السكان تحت الضغط والتهديد بالأسلحة، على المشاركة في الأنشطة

شعار «عاشوراء... تضحية وانتصار». وكشفت عن تواعد الميليشيات لسكان تلك المديريات واطماني مناطق يمنية أخرى لم يحضروا الفعاليات، بالحرمان من المساعدات الإغاثية الأممية، ومادة الغاز المنزلي، وغيرها من المواد التي تقع تحت يد الميليشيات وتتحكم في طرق توزيعها.

وأضافت المصادر المحلية التي فصلت عدم الكشف عن هوياتها، لـ«الشرق الأوسط»، أن ميليشيات الحوثي عمدت على مديري المديريات الخاضعة لسيطرتها، بحشد المواطنين وتنظيم فعاليات احتفالية بيوم «عاشوراء».

وفي الصعيد ذاته، دعت الحكومة اليمنية على لسان وزير إعلامها معمر الإيراني، جميع اليمنيين الشرفاء المخلصين الصادقين مع وطنهم، إلى أن يهبوا لنجدة بلداهم وحاضرهم ومستقبلهم، وحمائيتهم وصفتها بـ«النيئة الشيطانية».

وقال الإيراني: «إن الجماعة تعمل بكل خبث على غسل عقول أبنائنا وبناتنا، وتدمير النسيج الاجتماعي، وضرب السلم الأهلي، وهويتهم العربية

الحياة المعيشية». واعتبر أن عبث الميليشيات وهدرها للجان العادق بولجاجة استيلاء واسعة من قبل غالبية اليمنيين، الذين عدوها ثقافة وأفكاراً لا تسمن ولا تغني من جوع، ودخيلة على المجتمع اليمني. وقالت المصادر المحلية، إن مواطني مديريات وقرى كل من «بريم، ومنيرة، وحزم العدين، وذي السفال بمحافظة إب، والرحم والطويلة، وشبام كوكبان بمحافظة المحويت، والحداء، وجهران في ندمار»، رفضوا الحضور والمشاركة في الاحتفالية الميليشيات الطائفية، الأمر الذي أدى إلى فشل فعالياتهم التي أعدت مسبقاً، بحسب المصادر، عبر حملات ميدانية مكثفة، وضغوط كبيرة مارستها على المكاتب الحكومية والوجهات والشخصيات الاجتماعية الخاضعة لسلطتها، وأشار المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، إلى أن صرف ذلك المبلغ تمثل في طباعة البروشورات الطائفية والصور واللوحات الدعائية الكبيرة، ومصاريف المشرفين وتابعين للميليشيات الحوثية.

وقال: «إن تلك المبالغ تذهب هدرًا في وقت يواجه فيه ملايين اليمنيين خطر الجوع والجماعة وتفشي الأوبئة القاتلة، وحرمانهم من رواتبهم وأبسط مقومات

# حقوقيون يمنيون يعرضون في جنيف انتهاكات الحوثيين بحق الأطفال



طفل يمني يحمل سلاحاً خلال تجمع في صنعاء (غيتي)

على أي شهادة لأي مستوى تعليمي يُذكر». وأشار إلى أنه بمجرد سيطرة الحوثيين على منطقة أو محافظة، يبدأون بتنفيذ تغييرات واسعة في مكاتب التربية والتعليم.

وبين أن الميليشيات وبعد سيطرتها على العاصمة صنعاء شكلت اللجان الوزارية التي تهدف إلى تغيير المناهج الدراسية، وبما يهدف إلى إنتاج جيل مفخخ بالطائفية والعنصرية ويعلو من مكانة العنف وحمل السلاح ويهدد النسيج الاجتماعي، ويزيد من وتيرة تجنيد الأطفال، ما دفع بمنظمة «يونيسيف» للاعتذار عن طباعة الكتاب المدرسي في صنعاء بحسب ممثل المنظمة «ميتشل ريلانو». وتابع العليي بالقول إن عدداً كبيراً من المدرسين والتربويين في اليمن لا يزالون مغيبين في المعتقلات ولا تعرف أسرهم عنهم شيئاً، وتحدث عن «فرق تربوية أعدت قائمة فيها أكثر من 200 مدرس وتربوي من مختلف المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين تعرضوا إما للقتل أو الاعتداء أو التهجير وانتهاكات أخرى». وطالب الأمم المتحدة بالتعاون مع

«تطبيق التعليم في مناطق سيطرة الحوثيين» إلى أن الميليشيات الحوثية تهدت إلى تحقيق هدفين أساسيين من وراء سيطرتها على المدارس والتعليم بشكل عام.

وأشار إلى أن الهدف الأول مرحلي، وهو اصطحاب الطلاب وتحويلهم إلى جنود وإرسالهم للجبهات، والهدف الثاني استراتيجي، أو طويل الأمد، وهو تغيير هوية المجتمع والدخول ونشر فكر الجماعة المتطرف من خلال المدرسة.

وقال العليي: «لاكتفي ميليشيات الحوثي باستغلال التعليم الأساسي والشأنوي لنشر فكرها المتطرف الذي يعزز الطائفية، إنما تستغل العطل الصيفية لعمل مراكز صيفية لتستغل أوقات الأطفال في تعبيتهم طائفيًا، وتكريس مفاهيم العنف، وحمل السلاح، وخلق جيل متطرف يفتخر المستقبل اليمني رغم معارضة أهالي». وأضاف العليي: «لأهمية التعليم وضرورة استغلاله، تم تعيين شقيق زعيم جماعة الحوثيين الدين الحوثي وزيراً للتربية والتعليم في حكومتهم غير المحترف بها، رغم أنه لم يدخل المدرسة قط ولم يحصل

ولفت الناشطة إلى أن الميليشيات الحوثية تعمل على استقطاب الأطفال من المراكز التعليمية والمراكز الصيفية إلى مراكز للاستقطاب عبر الصدور التلقائية القائمة على ملازمة حسين بن الدين الحوثي، مؤكداً أن الميليشيات تستخدم فتيات من أجل ملاحقة المعارضات من النساء واقتحام البيوت. جاء ذلك في ندوة نظمتها التحالف اليمني لرصد حقوق الإنسان في جنيف، أول من أمس (الثلاثاء)، بمشاركة مع اتحاد الجاليات في أوروبا على هامش انعقاد جلسة مجلس حقوق الإنسان في دورته الـ42. وطالبت المجتمع الدولي بإجبار الميليشيات الحوثية على الامتناع الكامل وغير المشروط عن تجنيد الأطفال، وإنشاء مراكز تاهيل نفسي وصحي تقدم الخدمات التاهيلية اللازمة للأطفال الذين تعرضوا للعنف، وتجنيد المدارس والمراكز التعليمية وكل المؤسسات المرتبطة بها أي اعتداءات أو استعمال آخر غير التعليم.

من جهته، أوضح الناشط الحقوقي اليمني همدان العليي في ورقته التي قدمها في الندوة بعنوان

## جدل في العراق حول دلالات ظهور الصدر مع خامنئي وسليمانى

بغداد: فاضل التشمي

أثار الظهور المفاجئ لزعيم «التحيار الصدري» في العراق مقتدى الصدر وهو يتوسط المرشد الإيراني علي خامنئي وقائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» قاسم سليماني، جدلاً واسعاً في العراق، بالنظر إلى علاقة الصدر الفاترة ببايران وانتقاداته تدخلاتها التي الفضائل المسلحة الموالية لها التي يطلق عليها «المليشيات الوقحة»، وكانت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية نشرت، أول من أمس، صورة لمقتدى الصدر في مراسم إحياء «عاشوراء» في إيران وهو يجلس بين خامنئي وسليمانى، ووزعت مواقع مقربة من «التحيار الصدري»، صوراً للصدر وهو يوزع حصصاً غذائية في مدينة قم الإيرانية، مشيرة إلى أن «الزيارة ذات طابع شخصي وليس سياسياً».

وتراوحت وجهات النظر في داخل «التحيار الصدري» وخارجه حيال الظهور المفاجئ للصدر مع خامنئي وسليمانى، بين مؤيد يرى أنه «يتصرف بطريقة الزعيم الذي يقدم مصالح العراق على غيره»، وبين منتقد يعتقد أن الصدر «التحق بالفؤاد الإيراني كما فعل غيره من الساسة وقادة الفضائل المسلحة العراقية».

ولم يصدر أي تعليق عن الصدر بشأن الضجة التي أحدثها ظهوره. لكن القيادي في تحياره حاكم الزاماني قال إن الصدر «أحضر مجلس عزاء حسيني في طهران، وصادف هذا الحضور وجود خامنئي وسليمانى، وهذا ما يجعل الأمر طبيعياً جداً». وأضاف في تصريحات صحافية أن الصدر «يتمتع بعلاقة جيدة مع الجميع من دول الجوار، كما أن الجمع يكمن له الاحترام لمواقفه الوطنية المشرفة تجاه العراق، والأزمات التي يمر بها المنطقة».

وعلق النائب عن «تحالف

سائرون» رياض المسعودي، أمس، على ظهور الصدر بالقول إن «علاقة العراق بمحيطه المجاور منذ سقوط نظام صدام حسين وحتى هذا اليوم مبنية على حسن الجوار واحترام السيادة، ولم تصل إلى مرحلة القطيعة»، عاداً أن زيارات الصدر الخارجية «ترتكز على 3 مبادئ: هي: احترام حسن الجوار، والحفاظ على السيادة، ورغبته في توطيد العلاقات بين الشعوب، وهو ينطلق من مبدأ لغة الأقباء ولغة المؤمنين بالمشروع العراقي وتحقيق مصلحة الشعب».

غير أن الناشط السابق في «التحيار الصدري» غيث التميمي المعروف بانتقاداته العلنية لإيران أبدى أسفه لظهور الصدر الأخير.

وقال: «من يجلس تحت أقدام المرشد لا يمكنه أن يكون تاجاً على

رؤوس العراقيين». وخطب الصدر قائلاً: «على رغم كونك غير متراح كما يبدو في الثورة، لكنك قلت قيمتك وقدرك عند العراقيين». ورد على تغريدة لسليمانى نشر فيها الصورة بالقول: «يبقى العراق أكبر مما تطمح يا جناب الجنرال حتى لو جلس هذا المجلس كل من في السلطة الآن. العراق عصي عنيد متنوع. عليك أن تتقبل الحقيقة وتبني جسور أخوة مع الدولة العراقية ولا تخدعك أوامم العقائد السياسية التي أسقطت من قبله».

وأوضح رئيس «مركز التفكير السياسي» الدكتور إسماعيل الشمري أن «ظهور الصدر كان مفاجئاً لأصابعه وللنخب والاجتهات السياسية التي تعرف أنه يتقاطع مع توجهات إيران السياسية في العراق». وقال لـ «الشرق الأوسط»

«ظهور الصدر يبعث برسائل عدة: منها سعيه للمضي باتجاه سياسة التوازن، خصوصاً أنه سبق أن اتهم بقربه من المحيط العربي والخليجي». وأضاف «اعتبار الصدر الداعم والراعي لحكومة عادل عبد المهدي، والكلام للشمري، فإنه «ربما يسعى لتحديث مع الإيرانيين بشأن مستقبل الحكومة، ونحن نعلم أنه لمح إلى عدم استمرارها في حال لم تنجز ما هو مطلوب منها، لذلك ربما يعد الصدر لسيناريو قادم». واستبعد «معرفة نتائج ظهور الصدر في طهران في المدى القريب، وربما سنكتشف على المدى المتوسط ما إذا كان لا يزال عند موقفه السابق من إيران، أم إنه انتقل إلى خانة الداعمين لها».

واتهم عضو «منظمة بدر» كريم الخادمي «الصدر بين خامنئي وسليمانى (موقع المرشد الإيراني)»



الصدر بين خامنئي وسليمانى (موقع المرشد الإيراني)

النوري منتقدي ظهور الصدر مع خامنئي بأنهم «يختزلون السياسة بعواطف ومواقف مسبقة». وقال لـ «الشرق الأوسط» إن «الزيارة الأخيرة تحسب للصدر وللإيرانيين، لأنها جاءت في ظرف التصعيد الدولي الشديد بين إيران والولايات المتحدة، وتأكيدات الصدر على إبعاد العراق عن سياسة المحاور وعدم إقحامه في الصراع القائم». ورأى أن إيران «تتعامل بذكاء ودهاء في تقرب واستيعاب الزعامات السياسية العراقية من دون نوايا مسبقة، وهي تترك الثقل الشعبي الذي يحظى به الصدر». ويعتقد أن «ثمة علامة فارقة في أداء الصدر؛ وهي استيعاب المعارضة العراقية من دون نوايا مسبقة (معرفة نتائج ظهور الصدر في طهران في المدى القريب، وربما سنكتشف على المدى المتوسط ما إذا كان لا يزال عند موقفه السابق من إيران، أم إنه انتقل إلى خانة الداعمين لها».

## ترك الباب مفتوحاً أمام إمكانية تخفيف العقوبات

## ترمب يحذر إيران من أن تخصيبها لليورانيوم سيكون «خطيراً جداً» عليها

واشنطن: هبة القديسي

حذر الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إيران، أمس، من أن تخصيبها لليورانيوم «سيكون خطيراً جداً عليها»، في حين بقي موقفه ملتصقاً بحيال القضية الحساسة المحتملة في احتمال رفع العقوبات تمهيداً لاجتماع مع نظيره حسن روحاني.

وكرر ترمب موقفه من

احتمالات عقد لقاء مع نظيره الإيراني على هامش اجتماعات الأمم المتحدة بنيويورك، أواخر الشهر الحالي، موضحاً أن إيران ترغب في التوصل إلى صفقة، وقال داخل المكتب البيضاوي، أمس: «نرغب في التوصل إلى صفقة مع إيران، وإذ لم يتم إبرام الصفقة فلا بأس».

وفي رده على أسئلة الصحافيين حول إمكانية تخفيف

العقوبات على إيران تمهيداً للقاء روحاني قال: «سنرى ما سيحدث». وأوضح الرئيس الأميركي أن الأوضاع في إيران مختلفة عما كانت عليه منذ عامين ونصف العام، وقال: «اعتقد أنهم يريدون إبرام اتفاق، وموقفهم يزداد سوءاً، وعليهم أن يعرفوا أننا لن نسبح لإيران بما يمتلكه سلاح نووي، وعليهم التفكير جيداً في خطوة تخصيب اليورانيوم لأن الإقدام

على هذه الخطوة سيكون خطيراً جداً عليهم». وأشار ترمب إلى الفرص الهائلة التي يمكن أن تحصل عليها إيران وكوريا الشمالية والصين. وأشار وكالة «بلومبرغ» إلى تسريبات تشير إلى تفكير ترمب في خفض العقوبات على إيران تمهيداً لإجراء لقاء بينه وبين روحاني، وأشار إلى أن أسباب خروج مستشار الأمن القومي

من منصبه ترجع إلى معارضته الشديدة لعقد مثل هذا اللقاء. وفيما يتعلق بإقالة مستشار الأمن القومي جون بولتون، قال الرئيس الأميركي إنه أبلغ بولتون بأن أساليبه لا تتوافق مع الإدارة، ولم تكن علاقاته جيدة مع كثير من المسؤولين داخل الإدارة، وقام بإصدار تصريحات غير جيدة، وقال: «جون ارتكب خطأ حينما تحدث عن النموذج الليبي

في إطار الحديث حول المحادثات مع زعيم كوريا الشمالية كيم يونغ أون، ولم يكن هذا تصريحاً جيداً، وهو شخص شديد، ولم تكن له علاقات جيدة مع أشخاص في الإدارة». وأشار ترمب إلى أن التصريح حول ما حدث للقذافي أساء في المحادثات مع زعيم كوريا الشمالية، وأوضح أن هذه التصريحات تثير التساؤل حول الذكاء في إصدار هذا التصريح.

وأضاف ترمب: «جاء إلي بولتون، الليلة الماضية، وقلت له: إذا لم تكن على وفاق مع العديد من الناس، ومنهم أنا، فأعتقد أنه يجب عليك تقديم استقالته». وأشار ترمب إلى مساندة بولتون القوية للحرب على العراق في فترة إدارة الرئيس جورج بوش الابن، وقال: «الحرب على العراق كانت أمراً يؤمن به بولتون بشدة وأثرت على إنفاق 700 مليار دولار

على هذه الحرب، وأنا كنتُ شخصاً متديناً في ذلك الوقت، وكنت أرى أن الحرب على العراق كانت خطأ كبيراً». وأوضح ترمب أن المحادثات مع «طالبان» أصبحت «ميتة»، وأن إدارته تقوم بضرب «طالبان» أكثر من أي وقت مضى، خاصة بعد أن قاموا بقتل جندي أميركي في حين أن 12 شخصاً في الهجوم الانتحاري الأخير.

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

استبعدت طهران إمكانية إجراء مباحثات مباشرة بين الرئيس الإيراني حسن روحاني الأميركي دونالد ترمب، بعد ساعات من إعلان البيت الأبيض استعداده للمضي قدماً في فكرة اللقاء، واستقالة مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون.

وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن الولايات المتحدة ستقتل على سياساتها القائمة على التهديد «بشن الحرب» على إيران، وحذر بأن طهران ستعددة لمزيد خفض التزاماتها النووية رداً على ذلك.

وقال روحاني خلال اجتماع لمجلس وزرائه، نقله التلفزيون الحكومي، في إشارة ضمنية إلى خروج بولتون من فريق ترمب: «يتعين على الأميركيين أن يفهموا أن الدعوة إلى الحرب والوعيد لا طائل منهما، وأن عليهم التخلي عنهما، وأن يتحركوا سياسة التحريض على الحرب والضغط الأقصى»، مشيراً إلى الحملة التي تشنها الولايات المتحدة ضد إيران.

وأجرى روحاني، بعد ذلك بساعات، مشاورات عبر الهاتف مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون بشأن احتمال التفاوض المباشر مع الولايات المتحدة. ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن روحاني أن «الحكومة والبرلمان والشعب الإيراني يعتقدون أنه لا جدوى من المفاوضات في ظل استمرار العقوبات»، وانتقد الانسحاب الأميركي من الاتفاق، واعتبره «هرا من الألفاظ». وأبلغ روحاني ماكرون أن إيران مستعدة للعودة إلى التزاماتها

النووية، في حال أصبحت المفاوضات مع أوروبا نهائية. وقال روحاني إن «قوة الاتفاق النووي والأمن في المرات الدولية في صالح العالم، بما فيه الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة».

وستبني الوكالة الإيرانية إلى ماكرون قوله إن فرنسا «ستواصل جهودها لتنفيذ بنود الاتفاق والتوصل إلى تفاهات». واستنحبت الولايات المتحدة العام الماضي من الاتفاق النووي الذي وافقت إيران بموجبه على التبريد «بشن الحرب» النووي مقابل فتح أبواب التجارة العالمية أمامها. وتقول واشنطن إن الاتفاق الذي توصل إليه باراك أوباما، سلف ترمب، ضعيف للغاية لانقضاء كثير من شروطه في غضون 10 سنوات، وأنه لا يشمل القضايا غير النووية، مثل برنامج إيران الصاروخي، وسلوكها الإقليمي، وبنيتي البيت الأبيض منذ ذلك الحين استراتيجية

النووية، في حال أصبحت المفاوضات مع أوروبا نهائية. وقال روحاني إن «قوة الاتفاق النووي والأمن في المرات الدولية في صالح العالم، بما فيه الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة».

وستبني الوكالة الإيرانية إلى ماكرون قوله إن فرنسا «ستواصل جهودها لتنفيذ بنود الاتفاق والتوصل إلى تفاهات». واستنحبت الولايات المتحدة العام الماضي من الاتفاق النووي الذي وافقت إيران بموجبه على التبريد «بشن الحرب» النووي مقابل فتح أبواب التجارة العالمية أمامها. وتقول واشنطن إن الاتفاق الذي توصل إليه باراك أوباما، سلف ترمب، ضعيف للغاية لانقضاء كثير من شروطه في غضون 10 سنوات، وأنه لا يشمل القضايا غير النووية، مثل برنامج إيران الصاروخي، وسلوكها الإقليمي، وبنيتي البيت الأبيض منذ ذلك الحين استراتيجية

روحاني في اجتماع مقبل للأمم المتحدة «دون شروط مسبقة»، وشدد في مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية ستيفن منوتشين على أن واشنطن ستواصل تطبيق حملتها بممارسة «ضغط قصوى» على إيران.

وترفض إيران المحادثات دون رفع العقوبات أولاً. وقالت إن رحيل بولتون لم يغير موقفها. وقل مندوب إيران لدى الأمم المتحدة مجيد تخت روانشي، أمس، من فرص عقد لقاء بين ترمب وروحاني. وقال إن لقاء قد يعقد إذا أنهت واشنطن «إرهابها الاقتصادي» وتابح أن أي اجتماع يجب أن يعقد ضمن إطار مجموعة القوى العظمى التي تفاوضت للتوصل في 2015 إلى الاتفاق النووي. ونقلت وكالة «الارنا» الرسمية عنه قوله: «ما دامت الحكومة الأميركية تمارس إرهابها الاقتصادي وترفض هذه العقوبات

القاسية على الشعب الإيراني، فلا مجال للتفاوض». وقال: «قالت جون بولتون شأن داخلي، ولا نتخذ مواقف من المسائل الداخلية». وعلى نقض تخت روانشي، لم يفوت وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف الفرصة في التعليق المباشر على رحيل مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون الذي وصفه بأنه «أكبر داعية للحرب».

ويذا ظريف يتنفس الصعداء عقب إطاحة ترمب مستشاره لأمّن القومي للمرة الثالثة منذ توليه الرئاسة. ولطالما ربطت طهران بين تعيين بولتون وتعرضها لضربة عسكرية. وكتب ظريف على «تويتر»: «بينما كان العالم... يتنفس الصعداء لإطاحة ورحيل بولتون من البيت الأبيض؛ أعلنت (واشنطن) فرض مزيد من عقوبات) الإرهاب الاقتصادي على طهران». وأضاف: «التعطش

للحرب والضغط القصوى ينبغي أن تزول مع غياب أكبر داعية للحرب (بولتون)». ويتصاعد التوتر بين طهران وواشنطن منذ مايو (أيار) 2018 إثر انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب من الاتفاق النووي مع إيران وفرض عقوبات مشددة لحرمان طهران من موارد النفط. وتفاقمت الأزمة الاقتصادية، التي بدأت قبل الانسحاب الأميركي بشهور، وأدت إلى احتجاجات شعبية في أكثر من 80 مدينة إيرانية. وردت إيران على ذلك بتقليص التزاماتها في الاتفاق النووي الذي نص على تخفيف العقوبات المفروضة عليها.

وقال روحاني إن «منطق» إيران هو «الاستخدام السلمي للتكنولوجيا النووية»، مضيفاً: «في الاتفاق؛ منطقتنا: الالتزام مقابل وفاء إيران إلى الدول الأوروبية». قال: «سنعمل بالتزاماتنا في حال

عملوا بالتزاماتهم». وأشار روحاني إلى اتخاذ إيران خطوة ثالثة من خفض التزاماتها النووية وبدأت تنفيذها الجمعة الماضي، وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، أجرى القائم بامعمال الأمين العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية مباحثات مع المسؤولين الإيرانيين حول طبيعة الخطوة؛ قبل أن يبلغ اجتماعاً لمجلس حكام الوكالة في فيينا بشأنه طالب الإيرانيين بالتعاون التام وفي الوقت المناسب، مشيراً إلى أن الوكالة تنتظر رداً سريعاً من إيران على تساؤلاتها حول الأنشطة الإيرانية.

وقالت إيران السبت الماضي إنها شغلت أجهزة طرد مركزي متطورة لتخصيب اليورانيوم بوتيرة أسرع، وهي الخطوة الثالثة في خفض التزاماتها بالاتفاق النووي بعد أن زادت في 1 يوليو (تموز) الماضي مخزونها من

اليورانيوم المخصب إلى ما يتجاوز 300 كيلوغرام؛ وهو الحد الأقصى المنصوص عليه في الاتفاق. وبعد ذلك بأسبوع، أعلنت أنها تجاوزت سقف 3,67 في المائة من نقاء مخزونها من اليورانيوم. وكانت «رويترز» قد نقلت، الأحد الماضي، عن مصادر مطلعة على عمليات التفتيش أن الوكالة الدولية عثرت على عينات من اليورانيوم في موقع سري كشفته إسرائيل عن وجودها حول الموقع. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن روحاني أمس قوله: «لقد اتخذنا الخطوة الثالثة... وإذا كان لازماً وضرورياً في المستقبل، فسنستخذ خطوات أخرى». ونقلت وكالة «إيسنا» عن روحاني قوله في هذا الصدد: «الخطوة الثالثة لا يمكن مقارنتها بالخطوات الأخرى».

وحاولت بريطانيا وفرنسا وألمانيا إنقاذ الاتفاق النووي والولايات المتحدة والفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي كان يقود الجهود الأوروبية لتسوية هذا الملف، اقترح الشهر الماضي عقد لقاء بين ترمب وروحاني. واقترحت فرنسا منح إيران خط اقتناع بمليارات عدة من الدولارات من شأنه أن يحميها من بعض آثار العقوبات الأميركية. غير أن اتفاق من هذا القبيل سيطلب موافقة ضمنية من إدارة ترمب.

## إيران تحتج على «ضغط» بعد تساؤلات «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»

لندن: «الشرق الأوسط»

تحفظت إيران، أمس، على «الضغط غير الضروري»، بعدما طلبت الوكالة الدولية رداً فوراً على تساؤلات تتعلق بأنشطة إيران النووية، واتهمت الولايات المتحدة وإسرائيل بممارسة ضغوط بشأن برنامجها النووي، وحذرت من أنها يمكن أن تؤدي إلى «نتائج عكسية» على تعاونها مع «الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وقال سفير إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، كاظم غريب آبادي، في اجتماع لمجلس حكام الوكالة، إن التصريحات الأخيرة التي أدلى بها مسؤولون أميركيون ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو تصل إلى مستوى «المخطط

الأميركي الإسرائيلي» لممارسة ضغوط على الوكالة ونشاطاتها على صعيد التفتيش في إيران. جاءت تعليق غريب آبادي بعدما دعا القائم بامعمال الوكالة الدولية للطاقة الذرية كورنيل فيروتا، الأحد، إيران إلى الرد الفوري على تساؤلات بشأن بعض الضمانات، وتعهّد بأن ضغوط ستواصل جهودها في المراقبة والتحقق من أنشطة إيران النووية، في وقت قال فيه إن «الوقت هو جوهر المسألة»، في تأكيد على أهمية التعاون التام في الوقت المناسب، فيما يخص مهام الوكالة في مراقبة البرنامج النووي الإيراني والتحقق من امتثالها لشروط الاتفاق النووي. وفي أول تعليق إيراني عقب تصريحات المسؤول الدولي، صرح غريب آبادي للصحافيين:

«نحن نفكر جميع هذه التحركات والنشاطات على أنها ضغط غير ضروري على الوكالة». وأضاف أن أي محاولة للضغط على الوكالة ستأتي بنتائج عكسية سواء على نزاهة أو مصداقية الوكالة أو على التعاون البناء والاستباقي لإيران مع الوكالة». وقال: «من المؤكد أنه سيكون لإيران ردود فعل على هذه الضغوط». من دون أن يوضح ماهية هذه الردود.

وكانت الوكالة الدولية قد أشارت إلى «تلكو» إيراني في التجاوب مع طلبات التفتيش.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، أنه «رغم أن الوكالة لم تعلن أن تعاون إيران غير كاف»، فإن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قال إن هناك «تساؤلات حول نشاطات نووية محتملة

غير معلنة». وقال غريب آبادي إن دعوة الوكالة الدولية لإيران لتقديم أجوبة سريعة «ليست أمراً جديداً». وأضاف أن «الوكالة تشجع الدول دائماً على تسريع عملية التعاون». ورداً على سؤال عما إذا كان مستوى التخصيب سيزداد، قال غريب آبادي: «في هذه المرحلة هذه المسألة ليست قيد الدرس». والسبت، بدأت إيران بتربك أجهزة طرد مركزي متطورة لتخصيب اليورانيوم بوتيرة أسرع، في ثالث خطوة لخفض التزاماتها بموجب الاتفاق.

وبشأن كمية اليورانيوم التي تعتمز إيران إنتاجها قال غريب آبادي إن بلاده ستخصب اليورانيوم «إلى الحد الذي تحتاج إليه البلاد».

## العراق يفكك خلية «داعشية»

## نقل الانتحاريين عبر الحدود

بغداد: حمزة مصطفى

وقال مدير استخبارات «الحشد» في المحافظة قحطان البايوي في بيان، إن «طيراناً مسيراً حلق فوق (الواء 35) ومقار عمليات صلاح الدين لـ «الحشد الشعبي»، وأضاف أن «المضادات الأرضية التابعة لـ (الحشد) فتحت النار عليه، وأجبرته على الهروب إلى جهة مجهولة». وأوضح أنه «لم يتسن لنا معرفة الجهة التي أرسلت هذه الطائرات».

ولسفت الخبير الأمني الدكتور معتر محيي الدين، إلى أن «عرة العمليات المشتركة في وزارة الدفاع وبقيمة الأمنيين، لم يصرحوا بصورة حقيقية عن وجود مثل هذه الطائرات، رغم تواتر الأنباء بشأن قيام طائرات مسيرة، ليس بالتحليل في الأجواء العراقية فحسب؛ بل بقصف مواقع تم تحديدها من قبل الجهات التي استهدفتها، وأنها

لهذه الخلية كانت نقل الانتحاريين إلى محافظات جنوبية، ضمن ما تسمى ولاية الجنوب»، مشيراً إلى أن «من ألقى القبض عليهم مسؤولون عن عمليات إرهابية سابقة، مثل تفجير مطعم فدك في الناصرية، وسيطرة الآثار، ومحاولة اقتحام سجن الناصرية بـ 200 إرهابي».

إلى ذلك، تضاربت الروايات بشأن تحليل طائرات مسيرة فوق أجواء محافظة صلاح الدين غرب العراق، ففي وقت أعلنت فيه استخبارات قيادة عمليات صلاح الدين في «الحشد الشعبي» عن قيام المضادات الأرضية التابعة لها بـ «معالجة طيران مسير» حلق صباح الأربعاء فوق مقر أحد الوية (الحشد)، فإن قيادة العمليات المشتركة في الجيش نفت علمها بوجود طائرات مسيرة في الأجواء الإسرائيلية، رغم عدم وجود أدلة

قاطعة تؤكد أو تنفي». وحول ما تعلنه «خلية الصقور» بين فقرة وأخرى عن الدين، إن «التقارير الخاصة بذلك تؤكد أن هناك عمليات قبض بحق عدد كبير من الإرهابيين أو قتلهم، بينما الأمر يحتاج إلى شفافية عبر إظهارهم في الإعلام أو معرفة أين هم هؤلاء الذين ألقى القبض عليهم».

وأوضح أن «بعض المعلومات يجري كشفها عبر محللين أمنيين، وليس من خلال بيانات رسمية من قبل الجهة المعنية، إضافة إلى أن عمليات إلقاء القبض لا بد من أن تعني أن العمليات التي يقوم بها الدواعش تراجعت، وهو ما يتناقض مع ما نراه من خلال استمرار الاستهداف والعمليات العسكرية المستمرة، لمطاردتهم في الصحارى والجبال».

من جهة أخرى، أصدرت محكمة بغداد حكماً بالسجن لمدة 15 عاماً على مدان يعمل فيما يسمى «الشرطة الإسلامية»، أحد تشكيلات «داعش» الإرهابي، في منطقة البوكمال السورية. وقال المركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى في بيان، إن «مداناً اعترف في التحقيق الابتدائي والقضائي بالانتماء إلى تنظيم (داعش) الإرهابي، ونسب للعلم في صناعة العجوات الأسفة».

وأضاف أنه «تدرج وأصبح مسؤول المحافظات في منطقة الدورة، ومن تم انتقال إلى الديوان الخاص بالمستشفيات النفسية، ومسؤول محطات تعبئة الوقود، بعد إصابته بالصفص العنبري في سوريا»، ونوه إلى أن «المحكمة وجدت الأدلة كافية لتجريم المدان، وفق أحكام المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب».



## قالت إن المئات من الأطفال النازحين توفوا في مخيم الهول

## الأمم المتحدة تطالب أجوبة من روسيا حول قصف مستشفيات في سوريا



مسؤولان أمميان في مؤتمر صحافي حول تقرير معني بسوريا في جنيف أمس (إ.ب.أ)



آثار قصف للطيران الروسي على مدخل مستشفى في كفرنبيل بمحافظة إدلب (أ.ف.ب)

من جهة أخرى، أعلنت لجنة الأمم المتحدة للتحقيق بشأن سوريا، أن 390 طفلاً على الأقل لقوا حتفهم العام الحالي وسط الظروف غير الإنسانية في مخيم الهول للاجئين في سوريا، حيث يعيش 11 ألفاً من أفراد أسر المعتقلين الأجانب في صفوف «داعش». ودفعت العمليات العسكرية الكبيرة التي شنها التحالف بقيادة الولايات المتحدة الأميركية و«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) بقيادة الأكراد ضد المنطقتين في شمال شرقي سوريا، عشرات الآلاف من المدنيين، بما في ذلك الكثيرون ممن يعتقد أن لهم صلة بـ«داعش»، إلى المخيم. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية، عن اللجنة، أن «الأوضاع المعيشية ما زالت

تبعث على الأسى»، في معرض وصف تطورات هذه الأوضاع بين يناير (كانون الثاني) ويوليو (تموز). ووجد محققو اللجنة، أن الأطفال توفوا جراء سوء التغذية والجروح غير المعالجة، في حين أن سكان المخيم البالغ تعدادهم نحو 70 ألف نسمة عانوا أيضاً من السيول والأمراض المعدية ونقص الغذاء، وحذروا الدول التي تعرقل إعادة النساء ذوات الصلة التي تعرقل إعادة النساء ذوات الصلة بتخليط «داعش» وأطفالهن من مخيم الهول، أنها تتسبب في خلق المزيد من المشاكل.

انتقد أيضاً رئيس اللجنة باولو بينيرو، الحكومات التي تحاول إعادة ما يطلق عليهم أطفال «داعش» من سوريا من دون أمهاتهم.

تصل إلى حد جريمة الحرب، بمهاجمة أفراد محميين عمداً، ومهاجمة عاملين في قطاع الصحة عن قصد». وتنفذ قوات النظام السوري أن تكون استهدفت مدنيين بهجمات، وتقول إن قواتها تصفقت متشددين لهم صلة بجماعات متشددة مرتبطة بتخليط «القاعدة» فحسب. ويغطي التقرير الفترة من بداية العام حتى يوليو (تموز)، ويستند إلى 300 مقابلة وتحليل لصور الأقمار الصناعية، وصور، وتسجيلات مصورة.

في سراقب بشمال غربي محافظة إدلب، في التاسع من مارس (آذار)، ودمرت مستشفى «الحياة» للنساء والأطفال، على الرغم من أن القوات الموالية للحكومة كانت على علم بإحداثياتها.

وأضاف التقرير أنه في يوم 14 مايو (أيار) بإدلب «طلقت قوات الموالية للحكومة صاروخين إلى أربعة على سوق للأسماك، ومدرسة ابتدائية للغيات، في جسر الشويف» ما أودى بحياة ما لا يقل عن ثمانية مدنيين. وقال التقرير: «مثل هذه الهجمات قد

نحو طائش». ولم يتسن الوصول لمسؤولين من التحالف للتحقيق على التقرير. وقال المحققون إن الهجمات الليلية التي كانت تنفذها «قوات سوريا الديمقراطية»، المدعومة ببنيران طائرات الهليكوبتر التابعة للتحالف، أدت إلى مقتل وإصابة مدنيين في الشحيل، وأثناء أخرى من محافظة دير الزور، في انتهاكات أخرى واضحة للقانون الدولي.

وذكر التقرير أن قوات النظام السوري نفذت ضربات جوية متكررة في سياق متصل، دعا صادق أرسلان، سفير تركيا بمقر الأمم المتحدة في جنيف، إلى وقف فوري لهجمات النظام السوري وداعميه على محافظة إدلب شمال غربي سوريا، وذلك خلال مشاركته في الجلسة 42 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أمس الأربعاء. وعبر أرسلان عن قلقه إزاء تصاعد حدة العنف في جنوب إدلب وشمال محافظة حماه، وتابع: «تركيا تغامر بحياة جنودها، وتبذل قصارى جهدها لمنع وقوع هجمات ضد المدنيين والبنية التحتية المدنية في إدلب، وفي حال لم تتوقف تلك الهجمات مباشرة، فإن المأساة الإنسانية في إدلب ستكون كبيرة جدا».

وذكر التقرير أن قوات النظام السوري نفذت ضربات جوية متكررة في سياق متصل، دعا صادق أرسلان، سفير تركيا بمقر الأمم المتحدة في جنيف، إلى وقف فوري لهجمات النظام السوري وداعميه على محافظة إدلب شمال غربي سوريا، وذلك خلال مشاركته في الجلسة 42 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أمس الأربعاء. وعبر أرسلان عن قلقه إزاء تصاعد حدة العنف في جنوب إدلب وشمال محافظة حماه، وتابع: «تركيا تغامر بحياة جنودها، وتبذل قصارى جهدها لمنع وقوع هجمات ضد المدنيين والبنية التحتية المدنية في إدلب، وفي حال لم تتوقف تلك الهجمات مباشرة، فإن المأساة الإنسانية في إدلب ستكون كبيرة جدا».

## المعارضة التركية ستطلق مبادرة للسلام تشمل النظام السوري

## أنقرة: لن نسمح بالمماطلة الأميركية بشأن المنطقة الآمنة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

وحتى الحدود العراقية وليس منطقة محددة، وتطهيرها بشكل كامل من التنظيمات الإرهابية ك(داعش) و(وحدات حماية الشعب الكردي) ومخيلتها». واعتبر المتحدث التركي أن أي تأخير بهذا الصدد يتحول إلى تكتيك للمماطلة، مضيفاً «إذا تحولت مسألة المنطقة الآمنة إلى تشكيل منطقة آمنة أخرى للمنظمة الإرهابية (وحدات حماية الشعب الكردي) أسفل الحدود بـ10 أو 20 أو 30 كم، وإذا ساورتنا أي شكوك بهذا الخصوص، فإن الجمهورية التركية لديها الإمكان والقدرة على تشكيل المنطقة الآمنة فعلياً».

وبدأت تركيا أمس تحركات على الحدود مع سوريا في المنطقة المتاخمة لشرق الفرات، ووصلت صباح أمس (الأربعاء) 4 شاحنات تحمل كتلا إسمنتية إلى بلدة أكتشا قلعة التابعة لولاية شانلي أورفا، تزامناً مع مباحثات لوفد عسكري أمريكي في مركز العمليات التركية الأميركية المشتركة في البلدة. ورافقت دوريات عسكرية شاحنات الكتل الإسمنتية أثناء توجيهها صوب الحدود التركية السورية.

وحتى الحدود العراقية وليس منطقة محددة، وتطهيرها بشكل كامل من التنظيمات الإرهابية ك(داعش) و(وحدات حماية الشعب الكردي) ومخيلتها». واعتبر المتحدث التركي أن أي تأخير بهذا الصدد يتحول إلى تكتيك للمماطلة، مضيفاً «إذا تحولت مسألة المنطقة الآمنة إلى تشكيل منطقة آمنة أخرى للمنظمة الإرهابية (وحدات حماية الشعب الكردي) أسفل الحدود بـ10 أو 20 أو 30 كم، وإذا ساورتنا أي شكوك بهذا الخصوص، فإن الجمهورية التركية لديها الإمكان والقدرة على تشكيل المنطقة الآمنة فعلياً».

وبدأت تركيا أمس تحركات على الحدود مع سوريا في المنطقة المتاخمة لشرق الفرات، ووصلت صباح أمس (الأربعاء) 4 شاحنات تحمل كتلا إسمنتية إلى بلدة أكتشا قلعة التابعة لولاية شانلي أورفا، تزامناً مع مباحثات لوفد عسكري أمريكي في مركز العمليات التركية الأميركية المشتركة في البلدة. ورافقت دوريات عسكرية شاحنات الكتل الإسمنتية أثناء توجيهها صوب الحدود التركية السورية.

وبدأت تركيا أمس تحركات على الحدود مع سوريا في المنطقة المتاخمة لشرق الفرات، ووصلت صباح أمس (الأربعاء) 4 شاحنات تحمل كتلا إسمنتية إلى بلدة أكتشا قلعة التابعة لولاية شانلي أورفا، تزامناً مع مباحثات لوفد عسكري أمريكي في مركز العمليات التركية الأميركية المشتركة في البلدة. ورافقت دوريات عسكرية شاحنات الكتل الإسمنتية أثناء توجيهها صوب الحدود التركية السورية.

## دبلوماسية مجري في سوريا لاقتناص فرص اقتصادية

بودابست، «الشرق الأوسط»

ولا يزال لدى رومانيا تقنياً سفارة في دمشق، لكن السفير يقيم في بيروت، فيما تحتفظ بلغاريا بقائم بقائم الأعمال. وإدابت دول الاتحاد الأوروبي على إرسال مبعوثين إلى سوريا خلال السنوات القليلة الماضية، لكن ليس لأغراض اقتصادية، بل لإجراء مباحثات بخصوص المساعدات.

وأعلنت وزارة الخارجية المجرية في بيان وصلت نسخة منه إلى وكالة الصحافة الفرنسية، أمس الأربعاء، أنه «بدءاً من العام المقبل، ستوفد المجر دبلوماسياً سيزور سوريا من حين لآخر للقيام بمتابعات بشأن الدعم الإنساني والقيام بمهام قنصلية». وذكرت الوزارة أن بودابست توفر مساعدات إنسانية للمسيحيين في الشرق الأوسط، بما في ذلك في سوريا، فيما يدرس «عدد كبير» من الطلاب السوريين في المجر مستفيدين من منح دراسية. وجمهورية تشيكيا الوحيدة التي لا تزال تحتفظ بسفارة في دمشق، فيما أغلقت دول الاتحاد الأوروبي الأخرى والولايات المتحدة وكندا سفاراتها وقطعت علاقاتها مع نظام الرئيس بشار الأسد.

وبدأت دول الاتحاد الأوروبي على إرسال مبعوثين إلى سوريا خلال السنوات القليلة الماضية، لكن ليس لأغراض اقتصادية، بل لإجراء مباحثات بخصوص المساعدات.

وبدأت دول الاتحاد الأوروبي على إرسال مبعوثين إلى سوريا خلال السنوات القليلة الماضية، لكن ليس لأغراض اقتصادية، بل لإجراء مباحثات بخصوص المساعدات.

وبدأت دول الاتحاد الأوروبي على إرسال مبعوثين إلى سوريا خلال السنوات القليلة الماضية، لكن ليس لأغراض اقتصادية، بل لإجراء مباحثات بخصوص المساعدات.

وبدأت دول الاتحاد الأوروبي على إرسال مبعوثين إلى سوريا خلال السنوات القليلة الماضية، لكن ليس لأغراض اقتصادية، بل لإجراء مباحثات بخصوص المساعدات.

وبدأت دول الاتحاد الأوروبي على إرسال مبعوثين إلى سوريا خلال السنوات القليلة الماضية، لكن ليس لأغراض اقتصادية، بل لإجراء مباحثات بخصوص المساعدات.

## «المرصد»: إيران تواصل التجنيد و«التشيع» في غرب الفرات والجنوب السوري

لندن، «الشرق الأوسط»

وذلك ضمن منطقة غرب نهر الفرات في ريف دير الزور، إن عملياً التهريب بين مناطق «قسد» والنظام عن طريق زوارق مائية. وقالت مصادر لـ«المرصد السوري» إن الإيرانيين طالبوا في استغلال كامل منها لإنشغال العمليات العسكرية والاتفاقات مع «الضامن» التركي بالشمال السوري.

وكان «المرصد السوري» نشر في شهر يوليو (تموز) الماضي، أن القوات الإيرانية والمليشيات الموالية لها تواصل ترسيخ وتثبيت وجودها ضمن منطقة غرب الفرات بريف محافظة دير الزور، عبر استقطاب مزيد من المقاتلين للتجنيد ضمن صفوفها، بالإضافة لإزالة كل المعوقات التي قد تعكر من صفو سيطرتها الكاملة على المنطقة، خصوصاً مع وجود مليشيا «الدفوع الوطني» المدعومة من قبل روسيا؛ إذ تعتمد المليشيات الإيرانية إلى كبح جماح «الدفوع الوطني» عبر تحجيمها والحد من نفوذها في المنطقة.

وكان «المرصد السوري» نشر في شهر يوليو (تموز) الماضي، أن القوات الإيرانية والمليشيات الموالية لها تواصل ترسيخ وتثبيت وجودها ضمن منطقة غرب الفرات بريف محافظة دير الزور، عبر استقطاب مزيد من المقاتلين للتجنيد ضمن صفوفها، بالإضافة لإزالة كل المعوقات التي قد تعكر من صفو سيطرتها الكاملة على المنطقة، خصوصاً مع وجود مليشيا «الدفوع الوطني» المدعومة من قبل روسيا؛ إذ تعتمد المليشيات الإيرانية إلى كبح جماح «الدفوع الوطني» عبر تحجيمها والحد من نفوذها في المنطقة.

وكان «المرصد السوري» نشر في شهر يوليو (تموز) الماضي، أن القوات الإيرانية والمليشيات الموالية لها تواصل ترسيخ وتثبيت وجودها ضمن منطقة غرب الفرات بريف محافظة دير الزور، عبر استقطاب مزيد من المقاتلين للتجنيد ضمن صفوفها، بالإضافة لإزالة كل المعوقات التي قد تعكر من صفو سيطرتها الكاملة على المنطقة، خصوصاً مع وجود مليشيا «الدفوع الوطني» المدعومة من قبل روسيا؛ إذ تعتمد المليشيات الإيرانية إلى كبح جماح «الدفوع الوطني» عبر تحجيمها والحد من نفوذها في المنطقة.

وكان «المرصد السوري» نشر في شهر يوليو (تموز) الماضي، أن القوات الإيرانية والمليشيات الموالية لها تواصل ترسيخ وتثبيت وجودها ضمن منطقة غرب الفرات بريف محافظة دير الزور، عبر استقطاب مزيد من المقاتلين للتجنيد ضمن صفوفها، بالإضافة لإزالة كل المعوقات التي قد تعكر من صفو سيطرتها الكاملة على المنطقة، خصوصاً مع وجود مليشيا «الدفوع الوطني» المدعومة من قبل روسيا؛ إذ تعتمد المليشيات الإيرانية إلى كبح جماح «الدفوع الوطني» عبر تحجيمها والحد من نفوذها في المنطقة.

وكان «المرصد السوري» نشر في شهر يوليو (تموز) الماضي، أن القوات الإيرانية والمليشيات الموالية لها تواصل ترسيخ وتثبيت وجودها ضمن منطقة غرب الفرات بريف محافظة دير الزور، عبر استقطاب مزيد من المقاتلين للتجنيد ضمن صفوفها، بالإضافة لإزالة كل المعوقات التي قد تعكر من صفو سيطرتها الكاملة على المنطقة، خصوصاً مع وجود مليشيا «الدفوع الوطني» المدعومة من قبل روسيا؛ إذ تعتمد المليشيات الإيرانية إلى كبح جماح «الدفوع الوطني» عبر تحجيمها والحد من نفوذها في المنطقة.

وكان «المرصد السوري» نشر في شهر يوليو (تموز) الماضي، أن القوات الإيرانية والمليشيات الموالية لها تواصل ترسيخ وتثبيت وجودها ضمن منطقة غرب الفرات بريف محافظة دير الزور، عبر استقطاب مزيد من المقاتلين للتجنيد ضمن صفوفها، بالإضافة لإزالة كل المعوقات التي قد تعكر من صفو سيطرتها الكاملة على المنطقة، خصوصاً مع وجود مليشيا «الدفوع الوطني» المدعومة من قبل روسيا؛ إذ تعتمد المليشيات الإيرانية إلى كبح جماح «الدفوع الوطني» عبر تحجيمها والحد من نفوذها في المنطقة.



سكان من قرية الشهر بريف إدلب يعاينون آثار قصف الطيران الحربي لمناطقهم أمس (أ.ف.ب)

وكان «المرصد السوري» نشر في شهر يوليو (تموز) الماضي، أن القوات الإيرانية والمليشيات الموالية لها تواصل ترسيخ وتثبيت وجودها ضمن منطقة غرب الفرات بريف محافظة دير الزور، عبر استقطاب مزيد من المقاتلين للتجنيد ضمن صفوفها، بالإضافة لإزالة كل المعوقات التي قد تعكر من صفو سيطرتها الكاملة على المنطقة، خصوصاً مع وجود مليشيا «الدفوع الوطني» المدعومة من قبل روسيا؛ إذ تعتمد المليشيات الإيرانية إلى كبح جماح «الدفوع الوطني» عبر تحجيمها والحد من نفوذها في المنطقة.

وكان «المرصد السوري» نشر في شهر يوليو (تموز) الماضي، أن القوات الإيرانية والمليشيات الموالية لها تواصل ترسيخ وتثبيت وجودها ضمن منطقة غرب الفرات بريف محافظة دير الزور، عبر استقطاب مزيد من المقاتلين للتجنيد ضمن صفوفها، بالإضافة لإزالة كل المعوقات التي قد تعكر من صفو سيطرتها الكاملة على المنطقة، خصوصاً مع وجود مليشيا «الدفوع الوطني» المدعومة من قبل روسيا؛ إذ تعتمد المليشيات الإيرانية إلى كبح جماح «الدفوع الوطني» عبر تحجيمها والحد من نفوذها في المنطقة.

وكان «المرصد السوري» نشر في شهر يوليو (تموز) الماضي، أن القوات الإيرانية والمليشيات الموالية لها تواصل ترسيخ وتثبيت وجودها ضمن منطقة غرب الفرات بريف محافظة دير الزور، عبر استقطاب مزيد من المقاتلين للتجنيد ضمن صفوفها، بالإضافة لإزالة كل المعوقات التي قد تعكر من صفو سيطرتها الكاملة على المنطقة، خصوصاً مع وجود مليشيا «الدفوع الوطني» المدعومة من قبل روسيا؛ إذ تعتمد المليشيات الإيرانية إلى كبح جماح «الدفوع الوطني» عبر تحجيمها والحد من نفوذها في المنطقة.

وكان «المرصد السوري» نشر في شهر يوليو (تموز) الماضي، أن القوات الإيرانية والمليشيات الموالية لها تواصل ترسيخ وتثبيت وجودها ضمن منطقة غرب الفرات بريف محافظة دير الزور، عبر استقطاب مزيد من المقاتلين للتجنيد ضمن صفوفها، بالإضافة لإزالة كل المعوقات التي قد تعكر من صفو سيطرتها الكاملة على المنطقة، خصوصاً مع وجود مليشيا «الدفوع الوطني» المدعومة من قبل روسيا؛ إذ تعتمد المليشيات الإيرانية إلى كبح جماح «الدفوع الوطني» عبر تحجيمها والحد من نفوذها في المنطقة.

وكان «المرصد السوري» نشر في شهر يوليو (تموز) الماضي، أن القوات الإيرانية والمليشيات الموالية لها تواصل ترسيخ وتثبيت وجودها ضمن منطقة غرب الفرات بريف محافظة دير الزور، عبر استقطاب مزيد من المقاتلين للتجنيد ضمن صفوفها، بالإضافة لإزالة كل المعوقات التي قد تعكر من صفو سيطرتها الكاملة على المنطقة، خصوصاً مع وجود مليشيا «الدفوع الوطني» المدعومة من قبل روسيا؛ إذ تعتمد المليشيات الإيرانية إلى كبح جماح «الدفوع الوطني» عبر تحجيمها والحد من نفوذها في المنطقة.

وكان «المرصد السوري» نشر في شهر يوليو (تموز) الماضي، أن القوات الإيرانية والمليشيات الموالية لها تواصل ترسيخ وتثبيت وجودها ضمن منطقة غرب الفرات بريف محافظة دير الزور، عبر استقطاب مزيد من المقاتلين للتجنيد ضمن صفوفها، بالإضافة لإزالة كل المعوقات التي قد تعكر من صفو سيطرتها الكاملة على المنطقة، خصوصاً مع وجود مليشيا «الدفوع الوطني» المدعومة من قبل روسيا؛ إذ تعتمد المليشيات الإيرانية إلى كبح جماح «الدفوع الوطني» عبر تحجيمها والحد من نفوذها في المنطقة.

وكان «المرصد السوري» نشر في شهر يوليو (تموز) الماضي، أن القوات الإيرانية والمليشيات الموالية لها تواصل ترسيخ وتثبيت وجودها ضمن منطقة غرب الفرات بريف محافظة دير الزور، عبر استقطاب مزيد من المقاتلين للتجنيد ضمن صفوفها، بالإضافة لإزالة كل المعوقات التي قد تعكر من صفو سيطرتها الكاملة على المنطقة، خصوصاً مع وجود مليشيا «الدفوع الوطني» المدعومة من قبل روسيا؛ إذ تعتمد المليشيات الإيرانية إلى كبح جماح «الدفوع الوطني» عبر تحجيمها والحد من نفوذها في المنطقة.

## اشتباكات عنيفة جنوب طرابلس وسط تصاعد أزمة النازحين



أطفال ليبيون يتلقون مساعدات غذائية في تاجوراء شرق العاصمة طرابلس (رويترز)

العاصمة طرابلس، مشيراً إلى أنه تم تبادل إطلاق النار، وتحشيد قوة من ميليشيات مصراتة، وأخرى تابعة للإرهابي أغنيوة الككلي في منطقة حي دمشق. وطبقاً لما أعلنه المركز الإعلامي «للواء 73 مشاة»، التابع له الجيش الوطني، فإن جميع نقاط تمركز قواته باتت تحت السيطرة بالكامل، مع تقدمات شهدتها ثلاثة محاور، مشيراً إلى استمرار استهداف الليبيين ومراسد العدو، الذي قالت إنه «بات يستخدم منازل للمواطنين خوفاً من سلاح الجو».

في المقابل، قالت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها القوات الموالية لحكومة السراج، إن قواتها لاحقت أسمس ما

القاهرة، خالد محمود

اندلعت أسس اشتباكات عنيفة بمنطقة «عوط الريح» قرب مدينة غريان، جنوب العاصمة طرابلس، بعدما دفعت القوات الموالية لحكومة «الوفاق»، المعترف بها دولياً، بتعزيزات عسكرية قرب المدينة.

وتحدث «الجيش الوطني» عن إطلاق نار كثيف مساء أول من أمس، بمحطة وقود بغريان، ما أدى إلى مقتل أحد المواطنين، بسبب ما وصفه بـ«صراع الميليشيات الوافدة من خارج غريان على نيل الأسقية في الحصول على وقود السيارات».

ولفت في بيان آخر إلى استمرار الوضع المتنازع في

## «برلمان بوتفليقة» يدعم خطة الجيش لتنظيم الرئاسيات نهاية العام الحالي

ما يعادلها، للراغبين في الترشح للرئاسيات، وأن يودع التصريح بالترشح في الانتخابات الرئاسية من قبل المعنى شخصياً أمام السلطة بدل المجلس الدستوري». وتمثلت صلاحيات «سلطة الانتخابات»، حسب النص القانوني الذي صيغتها، في «تجسيد وتعميق الديمقراطية الدستورية، وترقية النظام الانتخابي المؤدى إلى التداول السلمي والديمقراطي على السلطة، وتوليها تحضير الانتخابات وتنظيمها وإدارتها، والإشراف عليها ورعايتها». كما عهد إليها «ضمان شفافية ونزاهة الاقتراع خلال مراحل تحضيره وإجرائه».

والسلاف أن المراجعة الدستورية التي تمت في 2016 جاءت بكيان سمي «هيئة الإشراف على الانتخابات»، وهي تتكون من 400 عضو. وقد بدأت عملها بمناسبة انتخابات البرلمان في 2017. غير أن الرئيس السابق قبل قبول استقالته في 2 أبريل (نيسان) الماضي.

ويقول خبراء في القانون لتسيير العملية الانتخابية، غير جائز قانوناً ما لم يتم تعديل الدستور لإنشاء «الهيئة»، وفي هذا السياق، كتب أستاذ العلوم السياسية محمد هناد: «إن السلطة المستقلة للانتخابات ستجمع 3 هيئات في واحدة: الإشراف على العملية الانتخابية، والقيام مقام الإدارة في هذه العملية، والعمل كمجلس دستوري، ما دامت هي التي تستقبل ملفات المرشحين وترددها. ألا يتعدى ذلك طاقتها؟ ثم إنه من المفروض ألا يتم تقديم أي مشروع قانون أمام البرلمان أثناء الرئاسة بالنيابة (الرئيس الانتقالي). فكيف يمكن، إذا، مواصلة التدرج بالدستور؟» في إشارة إلى الحرص الذي تجديده قيادة الجيش على عدم اللجوء إلى أي حل لأزمة الحكم خارج الدستور، بينما نصوص القوانين الجديدة تعارض، حسبها، مع الدستور وتعد خروجاً عنه.

ويتضمن تعديل قانون الانتخابات عناصر بسيطة، لا تمس بجوهره، أهمها تخفيض سن الراغب في الترشح للرئاسة من 40 إلى 30 عاماً، وتخفيض عدد التواقيع الخاصة بالترشح من 60

الجزائر، بوعلام غمراسة

أظهرت الأغلبية البرلمانية في الجزائر، الموالية للجيش، تسرعاً كبيراً في مناقشة مشروعين قانونيين، والمصادقة عليهما لتجهيزهما قبل الأحد المقبل، وهو التاريخ الذي حدده قائد الجيش الجنرال قايد صالح لاستدعاء الهيئة الانتخابية، تحسباً للرئاسيات المقبلة.

وأثنى نواب الأغلبية أمس على «الجاهد صالح»، بشكل أعاد إلى الأذهان مشهد «تمجيد» الرئيس السابق قبل العزيم بوتفليقة من طرف النواب أنفسهم.

وعرض وزير العدل بلقاسم زغماتي مشروع تعديل قانون الانتخابات، ومشروع قانون استحداث سلطة وطنية لتنظيم الانتخابات، أمس، بـ«المجلس الشعبي الوطني» (الغرفة البرلمانية الأولى)، في غياب نواب المعارضة، لكن بحضور الأغلبية التي دعت سياسات الرئيس السابق، وتدعم حالياً كل الخطوات التي يقوم بها الجيش على صعيد ترتيب شؤون السلطة.

وتكشف وزير العدل أن مشروع قانون السلطة، الذي عرضه مجلس الوزراء على البرلمان، يستبعد المجلس الدستوري وموظفي الإدارة والولاة من تنظيم والإشراف ومراقبة الانتخابات، وقال خلال الجلسة العلنية لمناقشة مشروع القانون التمهيدي الخاص بالسلطة المستقلة للانتخابات بالبرلمان، إن السلطة الوطنية المستقلة، التي يتم العمل على استحداثها في الجزائر، ستحل محل المجلس الدستوري، الذي كان يملك كامل الصلاحيات في تسيير الرئاسيات، إلى جانب وزارة الداخلية. مؤكداً أن قرارات السلطة الوطنية مستقلة، ويعترض من عارضها لعقوبات صارمة تصل للحبس، كما أشار إلى أن «السلطات العمومية ملزمة بتقديم كل أنواع الدعم والمساندة التي تطلبها السلطة المستقلة، لتمكينها من القيام بمهامها ومسؤولياتها»، لافتاً إلى أن مشروع القانون يقترح أن يكون «الإدعاء التصريح بالترشح في ظرف 40 يوماً من استدعاء الهيئة الانتخابية، بدل 45 يوماً»، وأنه «تم إضافة الشهادة الجامعية، أو

المدينة، توقف الهجوم ولم يطرأ تغيير يُذكر على خط المواجهة منذ أسابيع، غير أن القتال المبكر أدى إلى نزوح كثيرين من منازلهم. ويقدم بعض النازحين في حدائق عامة، كما ينصب بعضهم خياماً بجوار ساحل المدينة على البحر المتوسط. بينما انتهى المقام بأخريين داخل ملاجئ لا تتوفر فيها حتى الاحتياجات الأساسية أو مياه الشرب.

وتقول مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين إن عدد النازحين في ليبيا إجمالاً يقدر بأكثر من 268 ألف شخص، بعضهم فر من القتال بين 2014 و2017 في بنغازي، ثاني أكبر مدن ليبيا، التي سيطرت قوات حفتر عليها في نهاية المطاف.

المدينة، توقف الهجوم ولم يطرأ تغيير يُذكر على خط المواجهة منذ أسابيع، غير أن القتال المبكر أدى إلى نزوح كثيرين من منازلهم. ويقدم بعض النازحين في حدائق عامة، كما ينصب بعضهم خياماً بجوار ساحل المدينة على البحر المتوسط. بينما انتهى المقام بأخريين داخل ملاجئ لا تتوفر فيها حتى الاحتياجات الأساسية أو مياه الشرب.

وتقول مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين إن عدد النازحين في ليبيا إجمالاً يقدر بأكثر من 268 ألف شخص، بعضهم فر من القتال بين 2014 و2017 في بنغازي، ثاني أكبر مدن ليبيا، التي سيطرت قوات حفتر عليها في نهاية المطاف.

## «صمت انتخابي» اليوم لتونسي المهجر... و400 ألف ناخب يستعدون للتصويت

تونس، المنجي السعيداني

يدخل السباق الانتخابي نحو الرئاسة في تونس، اليوم، منعرجه الأخير ببلوغ يوم «الصمت الانتخابي» في دول المهجر. واستعداد نحو 400 المرشح من تونس للانتخابات، في تونس، في انتظار حسم السباق الانتخابي بعد إدلاء الناخبين في تونس بأصواتهم. كما جرى مع كل مشروعات القوانين، التي عرضت على البرلمان في وقت سابق. وما يؤكد هذا التوجه، حسب مراقبين، أن البرلمان الخاضع كلياً للجيش حالياً، سينظم جلسة لغرفته الثانية «مجلس الأمة»، غداً (الجمعة)، وهو يوم عطلة، للمصادقة على المرشحين الـ26، في حين تجري

تونس، المنجي السعيداني

تعدو الأوضاع صعبة في الملاجئ التي انتشرت بأحاء طرابلس، ويقف نازحون على أبواب مقر حكومة السراج للفت أنظار المسؤولين.

ونقلت وكالة «رويترز» عن يوسف جلالة، وزير الدولة لشؤون النازحين، أن معظم النازحين الجدد هم من النساء أو الأطفال أو كبار السن، مبرراً أن الحكومة خصصت 120 مليون دينار ليبي (85,7 مليون دولار) كمساعدات، بينما تدرس تخصيص 100 مليون دينار إضافي. لكن أسراً نازحة تعيش في أكواخ ضيقة ومصنع مهجور في ضاحية تاجوراء بشرق طرابلس، قالت إنها لم تر أي مشاهد باردة لمعونات.

وتبدو الأوضاع صعبة في الملاجئ التي انتشرت بأحاء طرابلس، ويقف نازحون على أبواب مقر حكومة السراج للفت أنظار المسؤولين.

ونقلت وكالة «رويترز» عن يوسف جلالة، وزير الدولة لشؤون النازحين، أن معظم النازحين الجدد هم من النساء أو الأطفال أو كبار السن، مبرراً أن الحكومة خصصت 120 مليون دينار ليبي (85,7 مليون دولار) كمساعدات، بينما تدرس تخصيص 100 مليون دينار إضافي. لكن أسراً نازحة تعيش في أكواخ ضيقة ومصنع مهجور في ضاحية تاجوراء بشرق طرابلس، قالت إنها لم تر أي مشاهد باردة لمعونات.

## الميليشيات و«لصوص المال العام» عقبات أمام انعقاد مؤتمر دولي حول ليبيا

القاهرة، جمال جوهر

يسعى المبعوث الأممي إلى ليبيا الدكتور غسان سلامة، إلى الحشد لعقد مؤتمر دولي حول ليبيا، باتجاه تكتيف لقاءات عدة مع مسؤولين دوليين، وقيادات محلية، وسط تساؤلات حول قدرة هذا المؤتمر على جمع صفوف الأفرقاء السياسيين ثانياً.

واستبق سياسة لبيبيون الجهود الأممية، ووضعو شروطاً عدة قبيل المضي قدماً نحو التحضير للمؤتمر المزمع، على أن يتم إجهاضه كسابقه، وعلى رأسها استبعاد قادة الميليشيات المسلحة، ومن تورطوا في سفك دماء الليبيين، ونهب المال العام من الحوار السياسي، في مقال في يرى ضرورة «فتح صفحة جديدة مع الجميع».

والتقى سلامة مسؤولين دوليين، وسفراء دول غربية خلال الأيام الماضية لبحث متطلبات انعقاد المؤتمر. وقالت البعثة الأممية إن رئيسها الممثل الخاص للأمم المتحدة، التقى لأول من أمس، سفيرة كندا لدى ليبيا هيلاري تشابلدن، وبحثا التخطيط للمؤتمر الدولي المقبل حول ليبيا، وذلك على خلفية التطورات السياسية الأخيرة في ليبيا والأوضاع الدولية المستدعة.

واستبق سلامة لقاءه بتشابلدن، الذي لم تكشف البعثة عن تفوقه بلقاء آخر عقده قبل 3 أيام، مع القائم بأعمال السفارة البريطانية في ليبيا نيكولاس هوبتون، وقالت البعثة في بيان مقتضب إنه تطرق أيضاً إلى بحث الوضع الراهن في ليبيا، والمؤتمر الدولي القادم الذي يجري التخطيط لعقد حول ليبيا.

في هذا السياق، رأى سعيد إمغيب، عضو مجلس النواب الليبي، أن سلامة «يسعى إلى الليبية أم يقاء عقده في المشهد السياسي الليبي، من خلال العودة إلى الحوار السياسي غير المرغوب فيه من كل فئات الشعب، والبرلمان، والقيادة العامة للقوات المسلحة العربية الليبية».

وأضاف إمغيب، النائب عن مدينة الكفرة (جنوب) في حديثه إلى «الشرق الأوسط» أن «سلامة يستطيع إخبار المجتمع الدولي بالحقائق كاملة دون مواربة، وهي أنه لا يمكن الوصول إلى حل سياسي للأزمة الليبية بوجود المجموعات الإرهابية المسلحة، والميليشيات المسيطرة على العاصمة طرابلس»، وذهب إلى أن «الحل الأمثل هو مساعدة الجيش الشرعي بقيادة المشير حفتر، في السيطرة على العاصمة، وعندها سوف تنتهي الأزمة إلى غير رجعة».

وفور التحدث عن المؤتمر، الذي لم يُحدد موعد انعقاده، سارع سياسيون ونواب لوضع شروط ضامنة لإنجاحه، فيما شكك فريق آخر في نجاح أي مؤتمر، وقالوا إنه سوف يواجه بحملة من المشاكل والعثرات كسابقه.

في السياق ذاته، قال سفير ألمانيا لدى ليبيا أوليفر أوفكارز، أمس إن بلاده تهيء إلى عقد منتدى حول ليبيا هذا العام، بالتعاون مع الأمم المتحدة، وذلك بهدف إرساء الاستقرار الليبي، مشيراً أن ألمانيا بدأت عملية تشاور مع أطراف دولية رئيسية، مع وجود أعمال تحضيرية كافية قد تفوق هذه الجهود إلى حد دولي مهم هذا الخريف.

من جهته، رأى عضو مجلس النواب محمد إبراهيم تامر، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن سلامة «يعلم جيداً أن فاعلية حكومة (الوفاق) انتهت، وتكون الحكومة الليبية، ونهب أموالهم، حتى نكلت مخرجات المؤتمر مرضية لـ«الليبيين»، ونهب العقودي إلى أن المصلحة الوطنية تستدعي أن يكون المؤتمر موضوعياً باتجاه استبعاد كل من حرض، أو كانت له علاقة بقتل وسرقة أموال الليبيين.

## تقدم بأكثر من مرشح بعد أن عرفت صفوفه انقسامات حادة هل ينجح اليسار المشتت بتونس في انتزاع السلطة عبر بوابة الرئاسيات؟

تونس، المنجي السعيداني

خرج تونس. ومن المنتظر أن تعرف الانتخابات الرئاسية خارج تونس إشكالات عدة، لم تخل منها انتخابات 2014، ومن بينها صعوبة النقل إلى مراكز الاقتراع، وعدم تنزيل أسماء عدد من الناخبين في مكاتب الاقتراع القريبة من مقرات سكنهم، كما أن الحملة الانتخابية الرئاسية واجهت بدورها مشاكل متعددة، من بينها عدم تخصيص أماكن لتعلق صور المرشحين، علاوة على التخلي عن بعض مراكز الاقتراع تحت ذريعة تقليص تكلفة الانتخابات، وهو ما سيجرم الكثير من الناخبين من حقهم في التصويت.

في سياق ذلك، أكدت هيئة الانتخابات استغناءها عن بعض مراكز الاقتراع، وعللت هذا الخيار بتشتت عدد من الجاليات التونسية في الخارج؛ إذ تقدر تكلفة فتح مكتب اقتراع واحد بنحو أربعة آلاف يورو، وقد صادف أن يفتح هذا المكتب من أجل ناخب وحيد على حد تعبير رئيس هيئة الانتخابات.

ووفق عدد من المتابعين، فإن الانتخابات خارج تونس لا تؤثر كثيراً على لحظوظ المرشحين لرئاسة تونس، غير أن أصوات الناخبين المشاركين في عمليات الاقتراع قد تكون حاسمة في المرور إلى الدور الثاني.

يشار إلى أن عدد الدوائر الانتخابية يقدر بـ7 دوائر في الخارج، وهم ممثلون من قبل 18 نائباً في البرلمان. ومن المنتظر

بعض مراكز الاقتراع، وعللت هذا الخيار بتشتت عدد من الجاليات التونسية في الخارج؛ إذ تقدر تكلفة فتح مكتب اقتراع واحد بنحو أربعة آلاف يورو، وقد صادف أن يفتح هذا المكتب من أجل ناخب وحيد على حد تعبير رئيس هيئة الانتخابات.

ووفق عدد من المتابعين، فإن الانتخابات خارج تونس لا تؤثر كثيراً على لحظوظ المرشحين لرئاسة تونس، غير أن أصوات الناخبين المشاركين في عمليات الاقتراع قد تكون حاسمة في المرور إلى الدور الثاني.

يشار إلى أن عدد الدوائر الانتخابية يقدر بـ7 دوائر في الخارج، وهم ممثلون من قبل 18 نائباً في البرلمان. ومن المنتظر

## تقدم بأكثر من مرشح بعد أن عرفت صفوفه انقسامات حادة هل ينجح اليسار المشتت بتونس في انتزاع السلطة عبر بوابة الرئاسيات؟

وهو ما قد يفضي في النهاية إلى تشتت أصوات الناخبين، ويضعف فرص الوصول إلى قصر قرطاج.

بهذا الخصوص، يقول المؤرخ والمحلل السياسي خالد عبيد لوكالة الأنباء الألمانية: «أعتبر فرص اليسار المنعدمة، لأن هذا التيار قوت على نفسه استعمار حادثي اغتيال شكري بلعيد، ومحمد البراهمي في انتخابات 2014. واستند بعد ذلك هذا الرصيد الهام جراء ضيق أفق القياديين داخله... أصف إلى كل ذلك حالة التشتت داخل اليسار، وتقدمه اليوم 3 مرشحين، بعضهم قد لا يتعدى نسبة واحد في المائة من أصوات الناخبين».

لكن السياسي سليم بوخدير، وهو عضو في حملة المرشح حمدة الهمامي، قتل من تأخير هذا الانقسام على حظوظ مرشحه وشعبيته لدى الناخبين، بقوله: «الإحصائيات لدينا تقول إننا نحافظ على موقعنا لدى الناخبين، والراسمال الحقيقي لجزينا هو الصورة الرمزية للمناضل حمدة الهمامي. نحن نمثل اليسار الحقيقي، ولا نتقاطع مع اليمين ولا تغالزه، كما نمكلاً إننا نضالنا قبل 2011».

وتابع بوخدير بنبرة متفائلة: «الوضع السياسي مهيا اليوم لصعود اليسار إلى الحكم، لأن اليمين يصدد الانهيار. لدينا مضايم بديلة، وسنذهب إلى أصل الداء».

(67 عاماً)، زعيم حزب العمال وممثل الائتلاف الجبهة الشعبية، رفيقه السابق في الجبهة المنجي الرحوي (56 عاماً) عن حزب الوسطيين الديمقراطيين ومكونات أخرى في اليسار السياسي، إلى جانب 24 مرشحاً آخر في السياق الرئاسي الحالي.

ويقدم الرحوي، وهو نائب في البرلمان منذ 2011 وموظف في القطاع المصرفي، نفسه كمرشح بديل لليسار، حاملاً في برنامجه الانتخابي شعار «أولوية تحقيق الأمن الغذائي والسيادة على الثروات الوطنية، ومكافحة الإرهاب». لكن الشكوك تحوم حول مدى قدرة الرحوي على المنافسة في السباق الرئاسي.

كما سيكون أيضاً عبيد البريكي (62 عاماً)، الناشط النقابي السابق والمحسوب على التيار اليسار، من بين المرشحين البارزين عن حزب «حركة أمل تونس».

علماً بأن البريكي سبق له أن شغل منصب وزير الوظيفة العمومية، وهو يركز في برنامجه الانتخابي على إطلاق مشروعات تقوم على التقشف والنهوض الاجتماعي، مثل خفض نفقات الدولة وتجميد الأجور والأسعار، وإعانة هذنة الاجتماعية.

لكن بشكل عام، لم تكون المنافسة، حسب عدد من المراقبين، سهلة لليسار في مواجهة مرشحي باقي العائلات السياسية، وفي مقدمتهم عبد الفتح مزور مرشح حركة النهضة الإسلامية، أو مرشحي التيار الليبرالي مثل رئيس الحكومة الحالي يوسف الشاهد عن حزب «حركة تحيا تونس»، ورئيس الحكومة السابق المهدي جمعة عن «حزب البديل»، أو وزير الدفاع الحالي عبد الكريم الزبيدي، والرئيس السابق المنصف المرزوقي.

لكن سليم بوخدير يرى فرصاً حقيقية للمنافسة، ويقول إن «اليمين حكمت لأكثر من 60 عاماً، ونحن نشاهد حتى اليوم المآلات، فهو لا يزال مالياً إلى القمع والشمولية والبعد الطبقي وعلاقاته بالإمبريالية، هذا بجانب الغلاء، وتدهور أوضاع الطبقات السحيقة».

## تقدم بأكثر من مرشح بعد أن عرفت صفوفه انقسامات حادة هل ينجح اليسار المشتت بتونس في انتزاع السلطة عبر بوابة الرئاسيات؟

عن الحكم في سنة 2013 بعد حادثتي اغتيال سياسي، والتصعيد لصعود حكومة تكنوقراط، عبر حوار وطني، وتولت الإشراف على تنظيم انتخابات 2014.

في تلك الانتخابات كونت أغلب الأحزاب اليسارية ائتلاًفاً تكون ريمته الثالثة ثابتة هذه المرة في مسعاه للصعود إلى السلطة، وذلك للمرة الأولى منذ انتخابات 2011. تاريخ بدء الانتقال الديمقراطي في البلاد. فبعد أن ناضل رموزه طويلاً ضد حكم الاستبداد، شكلت الأحزاب اليسارية رأس حربة المعارضة في البرلمان، منذ الانتخابات الأولى التي أعقبت ثورة 2011، وبرغم كونها أقلية فإنها نجحت في أن تسمع صوتها، وتعطل قرارات الأغلبية الحاكمة في كثير من مشروعات القوانين.

ولم يكن حضور الأحزاب اليسارية مؤثراً في المجلس الوطني التأسيسي عام 2011، والذي كلف بصياغة دستور جديد للبلاد، كونها تقدمت إلى انتخابات ذلك العام غطوا الحدت أن البرلمانين، ذلك لعبت دوراً محورياً في الاحتجاجات الشعبية، التي أرغمت الإسلاميين على التخلي

عن الحكم في سنة 2013 بعد حادثتي اغتيال سياسي، والتصعيد لصعود حكومة تكنوقراط، عبر حوار وطني، وتولت الإشراف على تنظيم انتخابات 2014.

في تلك الانتخابات كونت أغلب الأحزاب اليسارية ائتلاًفاً تكون ريمته الثالثة ثابتة هذه المرة في مسعاه للصعود إلى السلطة، وذلك للمرة الأولى منذ انتخابات 2011. تاريخ بدء الانتقال الديمقراطي في البلاد. فبعد أن ناضل رموزه طويلاً ضد حكم الاستبداد، شكلت الأحزاب اليسارية رأس حربة المعارضة في البرلمان، منذ الانتخابات الأولى التي أعقبت ثورة 2011، وبرغم كونها أقلية فإنها نجحت في أن تسمع صوتها، وتعطل قرارات الأغلبية الحاكمة في كثير من مشروعات القوانين.

ولم يكن حضور الأحزاب اليسارية مؤثراً في المجلس الوطني التأسيسي عام 2011، والذي كلف بصياغة دستور جديد للبلاد، كونها تقدمت إلى انتخابات ذلك العام غطوا الحدت أن البرلمانين، ذلك لعبت دوراً محورياً في الاحتجاجات الشعبية، التي أرغمت الإسلاميين على التخلي





في الذكرى الـ18 لهجمات 11 سبتمبر

ترمب يهدد «طالبان» بضربات لم تشهدها من قبل



الرئيس ترمب وزوجته ميلانيا خلال الاحتفال بذكرى هجمات 11 سبتمبر أمام مبنى البنتاغون، أمس (أ.ب)

واشنطن، إيلي يوسف
إلغاء الاجتماع (مع طالبان)، عدونا بصورة أقوى مما تعرضوا له من قبل، والهجمات ستستمر». وجدد التذكير بأنه أوقف المحادثات مع «طالبان» والإجتماع الذي كان مقرراً مع قادة من الحركة في كامب ديفيد بسبب التآجير الذي تبنته «طالبان» في كابل وأودى بحياة جندي أميركي و11 مدنياً آخرين، بالإضافة إلى جندي روماني يعمل في إطار القوات التي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان، وقال ترمب إن «طالبان» اعتبرت أن مواصلة الهجمات خلال المفاوضات تعزز موقعها، لكنها مخطئة، وستقوم بالرد على هجماتها الألف الأميركيين في نيويورك وبنسلفانيا وواشنطن. وقال ترمب في كلمته أمام الحائض الذي ارتطمت به الطائرة في مبنى «البنتاغون»: «القوات الأميركية ضربت خلال الأيام الخمسة الماضية، بعد

نفسها بمهاجمتها. وأضاف أن الولايات المتحدة لا تسعى إلى النزاع لكن «كل من تجرأ على مهاجمتها سيقلى رداً لم يعهده من قبل». وقال إن إدارته أعادت بناء القوات الأميركية لإظهار تصميمها على مواجهة أي قوة تفكر في الاعتداء عليها، وأنه رفع موازنة وزارة الدفاع إلى 760 مليار دولار، ووافق أخيراً على إضافة مبلغ 738 مليون دولار للتأكد على دعم القوات الأميركية والتأكد من جاهزيتها في مواجهة أي اعتداء. وأضاف ترمب أن 6 ملايين شاب أميركي انضموا إلى القوات المسلحة منذ هجمات 11 سبتمبر 2001، وأنهم ساهموا بشكل مباشر في الحروب التي خاضتها الولايات المتحدة ضد الجماعات الإرهابية والجماعات الإسلامية المتشددة منذ ذلك التاريخ. وقبل كلمة ترمب في الاحتفال ألقى وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر كلمة مماثلة تعهد فيها

تشير إلى أن الولايات المتحدة والحركة قد تمكنان من التوصل إلى اتفاق يؤدي إلى خفض عدد القوات الأميركية تدريجياً من أفغانستان مقابل تعهد «طالبان» بعدم تحويل البلاد إلى ملاذ للجماعات الإرهابية. وجدد ترمب التأكيد على التزام الولايات المتحدة بمنع حصول أي هجوم على أراضيها، وقال إنها ستواصل ملاحقة الجماعات التي قد تسول لها

الظاهري دعا من جديد إلى هجمات ضد أميركا وأوروبا

تنظيم «القاعدة» يحتفل بـ«11 سبتمبر» بإصدارات تحريضية

الأصولية بمصر، لـ«الشرق الأوسط»، إن التنظيم «أصبح متهرباً مطلقاً على المستويات كافة، وهذا ما يبرهه قاده منذ 2014، ويسعى الظاهري إلى تبني استراتيجية طويلة لإعادة بناء التنظيم، وهو ما ظهر جلياً في إعادة تنظيم صفوف التنظيم في مالي وسوريا، وحالياً توجيه البوصلة إلى الهند، وربما يدفعه هذا في الوقت القريب إلى تنفيذ عمليات نوعية لاستقطاب عناصر جديدة».

الأوسط»، أن «الـ3 إصدارات الأخرى هي إصدارات ورقية تمجد في أحداث سبتمبر، صدرت عن مؤسسة (هداية) للإنتاج الإعلامي، التي تنتمي لمؤسسة «السحاب»، لافتاً إلى أن الإصدار الثاني مكون من 11 صفحة بعنوان «غزوة 11 سبتمبر... بطولات امتدت ورؤية صادرة» وبها تصوير انقوهراف لاحداث سبتمبر... وبه رسالة انه يمكن ضرب أميركا في عقر دارها»، مضيفاً أن «الإصدار الثالث بعنوان (كليمات في ذكرى تحليق السور)، وشن فيه تنظيم (القاعدة) هجوماً على أميركا، ولعب على ورقة فلسطين، أما الرابع فهو بعنوان (الفرسان... رسالة الحرية إلى رأس الـ19) وشرح فيه التنظيم كيف تدرت عناصره على قيادة الطائرات»، والمعاناة التي لحقت بهم خلال التدريب على تنفيذ هجمات سبتمبر. وأوضح عبد المنعم، أن «تنظيم (القاعدة) هدف من

شن هجمات ضد الأميركيين، والأوروبيين، والإسرائيليين، والروس، بعنوان «ولا يزالون يقاتلونكم». وقال عمرو عبد المنعم، الباحث في شؤون الحركات الأصولية، إن «فيديو الظاهري هو الإصدار الأول الذي وزعه التنظيم (أمس) وحرض فيه ضد أميركا وروسيا كنوع من أنواع الحرب العالمية الجديدة»، مضيفاً أن «الفيديو لم يأت بأي جديد، وهو عبارة عن رسالة قديمة،

القاهرة، وليد عبد الرحمن
أطلق تنظيم «القاعدة» الإرهابي 4 إصدارات جديدة على موقعه وأذرعها الإعلامية، في الذكرى الـ18 لهجمات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001، غلب على هذه الإصدارات الطابع التحريضي ضد أميركا وأوروبا، واللعب بورقة القضية الفلسطينية وقتل إسرائيل. وقال خبراء في الحركات الأصولية بمصر، لـ«الشرق الأوسط»، إن «التنظيم يهدف من إصدارته هذه، إلى إحياء فكرة العمل الجماعي مثلما حدث في 11 سبتمبر». ولاحظوا أن «الخطاب الإعلامي لـ(القاعدة) ما زال يتسم بالكلمات الرنانة لمواجهة الولايات المتحدة، وهو في الحقيقة لا يعبر إلا عن خطاب دعائي حُرّض ليس إلا». ودعا أيمن الظاهري، زعيم «القاعدة»، في فيديو مصور بثته أمس مؤسسة «السحاب»، الذراع الإعلامية لـ«القاعدة»، إلى

1500 شخص على قائمة الإرهاب منذ هجمات سبتمبر

واشنطن، هبة القدسي
أعلن مسؤولون كباران بالخارجية والخزانة الأميركية أن إدارة ترمب بموجب القرار التنفيذي الذي استهدف 12 من قادة «حزب الله» و«حماس» و«الحرس الثوري» و«داعش»، تدرس استهداف وتصنيف مجموعات إرهابية إضافية وممولي الإرهاب وكل شركات «داعش» ومن يوفر التبرعات لإيران وعملائها الإرهابيين. والمحاضر إلى قيام الخارجية الأميركية بمراجعة المعايير القانونية فيما يتعلق بجماعة الإخوان المسلمين وما إذا كانت العقوبات الأميركية ستستهدف أذرع تلك الجماعة في بعض البلدان العربية. وشدد المسؤولون على أن القرار التنفيذي للرئيس ترمب منحه الولايات المتحدة سلطات لمواجهة طرق الإرهابيين الذين يطورون أساليبهم وطرقهم في جمع الأموال وتجنيد الأشخاص، ويمكن للولايات المتحدة استهداف قادة الجماعات الإرهابية دون الحاجة لربطهم مباشرة بأعمال عنف محددة. وفي مؤتمر تليفوني، صباح أمس الأربعاء، في ذكرى هجمات سبتمبر، قال ناثان سيلز منسق مكافحة الإرهاب بوزارة الخارجية الأميركية، إن الإدارة تقوم بمراجعة المعايير القانونية بالنسبة لأي مجموعة بغض النظر عن طبيعتها أو موقفيها، ونحن ننظر إلى الحقائق المتاحة وغيرها من المصادر ثم نقرر ما إذا كانت الجماعة تفي بالمعايير القانونية لتصنيفها إرهابية. وأضاف: «لم نتربد في الماضي في استخدام سلطات العقوبات لملاحقة جماعات كانت مرتبطة في السابق مع جماعة الإخوان المسلمين وسوف نستمر في تطبيق المعايير وفقاً للقانون والأدلة». في السياق، شدد مسؤول مكافحة تمويل الإرهاب بوزارة الخزانة، على أنه «سيتم استهداف الإرهابيين بغض النظر عن الالفة أو اسم الجماعة التي ينتمونها». وأشار إلى تصنيف أربعة تمويلين لحماس ونحرمهم من تلك الموارد لتفنيذ هجماتهم.

مسؤول أممي أكد أن «داعش» واليمين المتطرف من مصادر الإرهاب

الذي انتهج رؤية الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز، بدأ بالتبرع بعشرة ملايين دولار، ومكثنا هذا الدعم السعودي المستمر من تنفيذ خططنا في مكافحة خطر الإرهاب، من خلال المركز الذي يسهل لأربعين كياناً في الأمم المتحدة أداء دور إضافي في مكافحة الإرهاب، وهذا دور مهم وحيوي بحسب للحكومة السعودية التي تسهم أيضاً بدورها في دعم الدول الأعضاء لمكافحة الإرهاب». إلى ذلك، قال الدكتور عبد الله المعلمي، المندوب الدائم للسعودية في الأمم المتحدة، إن «مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب انتهى لدى الحكومة السعودية قناعة كبيرة به كمشروع مهم وحيوي، بدأ بالدعم والاهتمام الكبير من قبل الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز». وأضاف، أن الاهتمام تواصل من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز. وزاد، أن المركز يقوم بجهود كبيرة في مجاله من زوايا عدة، خصوصاً أن الإرهاب لا يمكن أن يعالج فقط من جهة أمنية فحسب، وإنما فكرياً أيضاً، لينعكس على النواحي الاقتصادية والاجتماعية. وقال المعلمي: «من خلال المركز نحاول تجييش القدرات الأمنية الأجنبية (رسمية وغير رسمية) للحصول على تاييدها». وانتهى إلى أن التحقيقات والمحاكمة أثبتت أن «الاتصالات الهاتفية للمتهمين تم تسجيلها بجان قانسوني، نُخبت الاتصالات مع أجهزة استخبارات أجنبية منذ 2011، وتضمنت شيفراً يحوي تواريخ ولقاءات لنشر الفوضى في الدولة المصرية، وحوث الإصاح على سبل الاستحواد على السلطة». وأفاد فهمي بأن عدد صفحات الجلسات بلغ 500 صفحة، بينما بلغت أوراق القضية 18 ألف صفحة، بالإضافة إلى 10 آلاف صفحة تشمل المستندات وأوراق القضايا المنضمة. وعلى صعيد آخر، أمرت نيابة أمن

الأمم المتحدة: الدعم السعودي يسهم في 38 مشروعاً لمكافحة الإرهاب حول العالم

الرياض، محمد العايض
أكد مسؤول في الأمم المتحدة، أن الدعم السعودي يسهم في إقامة 38 مشروعاً لمكافحة الإرهاب حول العالم. وقال فلاديمير فورونكوف، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب: «يفضل الدعم السعودي في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، تقويم حالاً 38 مشروعاً لمكافحة الإرهاب حول العالم، إضافة إلى الخدمات المتعلقة بحقوق الإنسان، مثل دعم ضحايا الإرهاب، ومكافحة الأسلحة الذرية والبيولوجية، وتوفير الأمن السيبراني». ولفت إلى أن مركز مكافحة الإرهاب بالأمم المتحدة يطبق السياسات والتعليمات التي تأتيه من مجلس الأمن الدولي، التي من شأنها المساعدة في محاربة الإرهاب والجماعات الإرهابية. وقال فورونكوف في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أمس عقب مشاركته في محاضرة عن مكافحة الإرهاب في جامعة نايف للعلوم العربية بالعاصمة السعودية الرياض بحضور المندوب الدائم للسعودية في الأمم المتحدة السفير عبد الله المعلمي: «هناك أنوار سياسية يقوم بها مجلس الأمن الدولي ويترجمون هذه الأنوار عملياً، ونحن باعتبارنا جهة تنفيذية نسير وفق هذه التوجهات وننفذ القرارات المطروحة». وأشار فورونكوف إلى أن الدعم السخى من الحكومة السعودية مكن مركز مكافحة الإرهاب في الأمم المتحدة من القيام بأدوار مهمة وحيوية عدة، منها مساعدة عدد من الدول حول العالم

فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب، ودعم أسر ضحايا الإرهاب ومحاربة الأسلحة الذرية والبيولوجية، كما حصل في بعض دول أفريقيا مثل نيجيريا. وبين مساعد الأمين العام للأمم المتحدة، أنه يتحدث في وقت «لا تزال فيه الهجمات الإرهابية تتوالى على عدد من المواقع في العالم؛ إذ تعرضت 105 دول لهجمات إرهابية، ليلقى مثل ذلك تهديداً للأمن والسلام الدوليين، ويعيق الجوانب التنموية والاقتصادية، ويحتم



جانب من الحضور في جامعة نايف للعلوم الأمنية (تصوير: سعد العنزي)

مصر: المؤبد لمرشد «الإخوان» و10 آخرين في قضية «التخابر مع حماس»

القاهرة، «الشرق الأوسط»
عاقبت محكمة جنايات القاهرة، أمس، محمد بديع، المرشد العام لتنظيم «الإخوان» (تصنفته السلطات المصرية إرهابياً)، و10 آخرين من بينهم قياديون بارزون بالتنظيم، بالسجن المؤبد (25 سنة)، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«التخابر مع حماس»، وذلك في الجولة الثانية من المحاكمة. وطالبت أحكام السجن المؤبد 11 متهماً، فضلاً عن بديع، عاقبت المحكمة كذلك نائبه الأول ورجل التنظيم القوي خيرت الشاطر، والرئيس السابق لـ«مجلس الشعب» (البرلمان)، سعد الكتاتني، والقياديين عصام العريان، ومحمد البلتاجي، و6 آخرين لإذنتهم بارتكاب جرائم التخابر مع منظمات وجهات أجنبية خارج البلاد، وإفشاء أسرار الأمن القومي، والتنسيق مع منظمات العنف المسلح داخل مصر وخارجها، بقصد الإعداد لعمليات إرهابية داخل الأراضي المصرية». والجولة الأحدث في القضية، هي الثانية من نوعها، إذ قضت دائرة أخرى بمحكمة الجنايات في عام 2015 بمعاينة 3 متهمين في القضية، هم: الشاطر، والبلتاجي، وأحمد عبد العاطي (المدير السابق لمكتب الرئيس الراحل محمد مرسي) بالإعدام شقاً، كما عاقبت بقية المدانين بإحكام متفاوتة؛ لكن محكمة النقض قبلت طعون المتهمين وأعادت إجراءات محاكمتهم، بينما يحق لهم التقدم بطعن آخر على الأحكام الأحدث الصادرة بحقهم أمام محكمة النقض، وفي حال رفضها للطعون تكون الأحكام نهائية. وتضمنت العقوبات الصادرة، أمس،

الدولة العليا، أمس، بحبس 16 متهماً لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيقات، في قضية اتهامهم بـ«الإضرار بالدولة»، وتنفيذ عمليات عدائية، وتهريب النقد الأجنبي، وتهريب العناصر المطلوبة أمنياً إلى بعض الدول الأوروبية، وتوفير الدعم المادي لعناصر التنظيم بالداخل، لارتكاب سلسلة من الأعمال العدائية بالدولة». وكانت وزارة الداخلية قد أعلنت، أول من أمس، أنها رصدت «مخططاً لقيادات تنظيم الإخوان الهاربة بتركيا، يستهدف الإضرار بمقدرات الدولة الاقتصادية، وتنفيذ سلسلة من العمليات العدائية تستهدف المنشآت والمرافق الحيوية، والقوات المسلحة، والشرطة، والقضاء، لإشاعة حالة من الفوضى في البلاد، تمكن التنظيم من العودة لتصدر المشهد السياسي».

## موجز

## رئيس الوزراء الإيطالي كونتي يتوجه إلى بروكسل

روما - «الشرق الأوسط» توجه رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي إلى بروكسل أمس (الأربعاء)، في أول زيارة خارجية له بعد إعادة تنصيبه رئيسا للوزراء، وذلك من أجل حشد الدعم لتغيير قواعد الاتحاد الأوروبي بشأن الهجرة وانضباط الموازنة. وتريد السلطات الإيطالية توسيع مشاركة دول الاتحاد الأوروبي في التعامل مع عبء المهاجرين القادمين من شمال أفريقيا، وتخفيف القواعد النقدية لمنطقة اليورو من أجل تطبيق سياسة موازنة توسيعية وإحياء الاقتصاد المتعثر. وكتب كونتي في موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي قبل مباحثاته مع قادة الاتحاد الأوروبي، «ليس لدينا وقت لنضيغه في أوروبا: اعتبر أن المضي لتنفيذ ثلاثة أهداف أساسية واستراتيجية لإيطاليا ومن أجل مصلحة الإيطاليين أولوية بالنسبة لي»، ويشار إلى أن أهداف كونتي هي: مراجعة معاهدة الاستقرار والنمو، التي تعد دليل القواعد النقدية لمنطقة اليورو، وتغيير ما يطلق عليه «قواعد دبلن»، التي تجعل الدول الواقعة بجنوب أوروبا مثل إيطاليا مسؤولة بصورة أساسية عن المهاجرين الوافدين عبر البحر، وتعزيز الاستقرار في جنوب إيطاليا، الذي يعد الأكثر فقراً.

## فنزويلا تبدأ مناورات عسكرية على الحدود مع كولومبيا

لاهريا (فنزويلا) - «الشرق الأوسط» أعلنت رئاسة أركان الجيش الفنزويلي، الثلاثاء، أنها بدأت في نشر 150 ألف جندي على الحدود مع كولومبيا للقيام بمناورات أمر بها الرئيس نيكولاس مادورو الذي يتهم جارته «بالمناورة»، لإشغال «زراع» عسكري بين البلدين. وقالت مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية، إنها شاهدت بدايات وعربات مدرعة مسلحة بصواريخ ووحدات تضم عشرات من عناصر القوات المسلحة الوطنية البوليفارية تصل إلى مطار لاغريا في ولاية تاشيرا في غرب البلاد. وفي معرض إعلانه بدء المناورات، قال الأدميرال ريميجيو سيبالوس، قائد العمليات الاستراتيجية في فنزويلا، للصحافيين: إن «القوات المسلحة الوطنية البوليفارية هي قوات سلام (...) نحن نحترم القوات المسلحة للكوكب بأسره، لكننا لسنا خائفين من أي أحد». واتهم مادورو نظيره الكولومبي إيفان دوكي باستغلال «اتهامات لا أساس لها لمهاجمة فنزويلا وشنّ نزاع عسكري ضدّ بلدنا». معتبراً أن دوكي «يأمر» من أجل «تعزيب» هذه الاتهامات ومقاومة التوتر. والعلاقات بين مادورو ودوكي متوترة أساساً. لكن الحرب الكلامية بينهما تصاعدت بعد إعلان قادة أسبقين من متمردى القوات الثورية المسلحة الكولومبية (فارك) رفضهم اتفاقية السلام التي أبرمت في عام 2016 وعودتهم لحمل السلاح مرة أخرى.

## نجل رئيس البرازيل يسبب خللاً بتغريدة له عن الديمقراطية

ريو دي جانيرو - «الشرق الأوسط» أثار تغريدة مثيرة للجدل عن الديمقراطية انتقاداً حاداً لنجل رئيس البرازيل، كارلوس بولسونارو. وقال عضو مجلس مدينة ريو دي جانيرو وابن الرئيس، جابير بولسونارو في تغريدة له «التغيير الذي تريده البرازيل لن يأتي بأسرع ما نريد باستخدام الوسائل الديمقراطية». جاءت الانتقادات من الحلفاء السياسيين ومنتقدين معادين على حد سواء. وقال نائب الرئيس، هاميلتون موراو أول من أمس (الثلاثاء) إن الديمقراطية أمر أساسي وجوهري، وأضاف: «تحالف الأجيال والديمقراطية والراسمالية مجتمع مدني قوي: من هذا الركنان، لا يمكن أن توجد حضارة غربية». وذكر رئيس مجلس الشيوخ، إفاي الكولومبري أن تغريدة بولسونارو تستحق الاحتقار. وقال جواو دوربا، حاكم ساو باولو «فقط بالديمقراطية يمكن أن يكون لدينا دولة حرة وذات سيادة. ليس هناك وسيلة أخرى لولدتنا». وقال فيليب سانتا كروز، رئيس اتحاد المحامين والديمقراطية لا تمنح، لكن نتخزع، علينا ضمان عدم قبول التصريحات خارج النظام الدستوري».

## تعليق الاحتجاجات في هونغ كونغ في ذكرى هجمات 11 سبتمبر

هونغ كونغ - «الشرق الأوسط» ألغى ناشطون في هونغ كونغ الاحتجاجات أمس (الأربعاء) بمناسبة ذكرى هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 في الولايات المتحدة، وندوا بتقرير نشرته صحيفة رسمية صينية قال: إنهم كانوا يخططون لتنفيذ عمل «إرهابي ضخم» في المدينة.

وتحتج الاحتجاجات التي يشوبها العنف أحياناً هونغ كونغ منذ شهور، وأشعلها غضب بشأن مشروع قانون لترحيل المتهمين في قضايا جنائية إلى الصين لمحاكمتهم. ثم اتسع نطاق الاحتجاجات وتحول إلى دعوات مطالبة بالديمقراطية وبيان برفع الحزب الشيوعي الحاكم في بكين يده عن المدينة. وقال المحتجون في بيان «سيتم تعليق أشكال الاحتجاج كافة في هونغ كونغ يوم 11 سبتمبر كنوع من التضامن ضد الإرهاب، يستثنى من ذلك الغناء والهتافات». وقالت رئيسة هونغ كونغ التنفيذية كاري لام في كلمة إن هونغ كونغ تواجه تحديات جسيمة تتراوح بين النزاع التجاري بين الصين والولايات المتحدة إلى التغيرات الراهنة. وقالت لرجال أعمال «أمل أن ننجح في خطي خلافتنا من خلال التمسك بمبدأ (بلد واحد ونظامان) وبالقانون الأساسي وبعبر تضافر جهود حكومة وشعب هونغ كونغ».

## الائتلاف الحاكم التايلندي يقرب من خسارة الأغلبية

بانكوك - «الشرق الأوسط» اقترب الائتلاف الحاكم في تايلند بشكل أكبر من فقدان أغليبيته البرلمانية الهزيلة بعد انسحاب حزب له مقعد واحد في البرلمان من الائتلاف. وذكرت أمس (الأربعاء) وكالة «بلومبرغ» للاثباء، أن حزب برانشاتام تاي انسحب لينتقل إلى صفوف المعارضة المستقلة، وذلك في أعقاب خلاف، وفقاً لما قاله زعيم الحزب بيتشانت ساتيراشافال في مقابلة عبر الهاتف أمس. كانت الانتخابات قد نشرت بإدارة مدنية يقودها رئيس الوزراء برايوث تشان أوتشا، وتنتهي خمس سنوات من حكم المجلس العسكري الذي كان يراسه أيضاً قائد الجيش السابق برايوث. ويضم الائتلاف الحاكم المدموم من الجيش أكثر من عشرة أحزاب، وهناك شكوك حول ما إذا كان سوف يستمر في السلطة لولاية كاملة مدتها أربعة أعوام، وما إذا كان سوف يمر بسهولة التشريعات الرئيسية مثل الميزانية.

## ميركل تدعو إلى قبول تطبيق إجراءات إضافية من أجل حماية المناخ

برلين - «الشرق الأوسط» دعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إلى قبول تطبيق إجراءات إضافية من أجل حماية المناخ، وقالت ميركل أمس (الأربعاء) في جلسة نقاش حول الموازنة في البرلمان الألماني (بوندستاج): «إذا مضينا قدماً في حماية المناخ، فإن ذلك سيحتاج إلى أموال تتدفق على نحو جيد»، موضحة في المقابل أن تجاهل حماية المناخ سيكبد المزيد من الأموال، وقالت: «عدم فعل شيء ليس خياراً». وفي إشارة إلى القرارات المتخذة من مجلس الوزراء المصغر المعني بحماية المناخ في 20 سبتمبر (أيلول) الحالي، أكدت ميركل أن الأمر يدور حول «جهود كبيرة»، تسعى إلى إيجاد طرق مبتكرة في إطار اليات اقتصاد السوق الاجتماعية.

## لم تغف ارتياحها لإقالة بولتون وتتطلع إلى خطوات أخرى للتقارب

## موسكو تسرع آليات الرد على «التحركات الصاروخية» الأميركية



سوخوي - 30 المقاتلة الروسية المتعددة الأدوار خلال معرض دولي للفضاء والطيران قرب موسكو الشهر الماضي (إ.ب.أ)

موسكو في مفاوضاتها مع بولتون، وأكد أن «وجهات نظر موسكو حول أغلب المسائل، كانت تختلف مع وجهات نظر مستشار الأمن القومي الأميركي».

وأوضح لافروف أمس، خلال مؤتمر صحافي، أن موسكو لم تتفق مع «المنهج الحاد» الذي كان يتبعه بولتون، مضيفاً أن المستشار الأميركي المقال: «كان يعتمد على أسلوب القوة، بما في ذلك القوة العسكرية». وأعاد وسائل إعلام روسية التذكير بمواقف نارية كان أطلقها بولتون الذي وصف روسية التذكير بمواقف نارية في الصحافة الروسية بأنه «أكثر الصقور تشدداً حملاً روسياً»، وبينها إشارته ذات يوم إلى أنه «لا يوجد شيء اسمه الأمم المتحدة، وإذا فقد مبنى الأمم المتحدة في نيويورك عشرة طوابق، فلن يبتنحه أحد لذلك». وأيضاً حديثه عن أنه «من الخطأ الجسيم إعطاء أهمية ما للقانون الدولي، حتى وإن بدا ذلك أمراً يتماشى مع مصالحنا الآنية. ففي الأفق البعيد أولئك الذين يراهنون على القانون الدولي يريدون كبح جماح الولايات المتحدة».

في الأثناء، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريباكوف، أن الموقف الروسي تجاه الولايات المتحدة لم يتغير بعد إقالة جون بولتون، مضيفاً أن روسيا «تحكم على الأفعال». وأوضح ريباكوف: «شهدنا في الماضي أكثر من مرة حصول تغييرات ما في الإدارة الأميركية، ولم تؤدّ إلى تحسين العلاقات (مع روسيا) أو تطبيعها، رغم التصريحات التي يدلي بها ممثلو هذه الإدارة». وقال إن الموقف الروسي «لا يزال ثابتاً. فنحن نحكم على الأفعال وليس على التصريحات والنيات. وعندما نرى أي تغيرات في المستقبل فربما سيكون بإمكاننا الحديث عنها». لكن هذا الموقف المتحفظ، قابله تصريح لافت لوزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، الذي تحدث عن صعوبات مباشرة واجهتها

عن «مخرج من الوضع المحزن الذي لا تزال تقع فيه العلاقات الروسية الأميركية»، مضيفاً: «لا يمكننا البحث عن هذا المخرج بشكل منفرد، ولا يمكن التوصل إليه إلا عبر التعاون. ونامل برؤية مثل هذه الإدارة السياسية أجلاً أم عاجلاً».

وكان بيسكوف قد سئل عما إذا كانت استقالة بولتون سوف تؤثر على مصر معاهدة الأسلحة الهجومية، التي قد تواجه مصيراً مماثلاً لمعاهدة الحد من الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة، في حال لم يبدأ البلدان مفاوضات حول تمديدتها. وأضاف بيسكوف: «موقفنا حول معاهدة تقليص الأسلحة الاستراتيجية الهجومية معروف جيداً، وأكد مراراً الرئيس الروسي فلاديمير بوتين»: في إشارة إلى مطلب روسي بأن يتدي واشنطن استعداداً للحوار على أساس متكافئ.

غالبية الملفات مع «المنهج الحاد» للمستشار المقال. تزامن ذلك مع إعلان وزارة الخارجية الروسية عن بلوغ الرد الصاروخية الأميركية «مرحلة متقدمة».

ورغم أن الناطق باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف، تجنب في البداية التعليق على إقالة بولتون، مكتفياً بالإشارة إلى أن هذا «شأن داخلي أميركي» فإنه عاد في وقت لاحق إلى توضيح موقف بلاده من التطور، مشيراً إلى أن «إقالة مسؤول أميركي بارز مثل مستشار الرئيس للأمن القومي، جون بولتون، لن تصلح العلاقات الروسية الأميركية». ورأى أن الخطوة مهما كانت كبيرة فهي «لن تؤثر بصورة جديّة على السياسة الخارجية الأميركية». وذكر بيسكوف أن بوتين أعلن أكثر من مرة أن روسيا تميل للبحث

صاروخية في أوروبا أو مناطق أخرى.

وأجرت الولايات المتحدة الشهر الماضي، للمرة الأولى منذ انسحابها من المعاهدة، تجربة صاروخ منجنح يتم إطلاقه من الأرض، ويريزد مداه على 500 كيلومتر. ولوحد بعد ذلك بإمكان الروسية ديمتري بيسكوف، تجنب نشر أنظمة صاروخية حديثة في أوروبا وفي منطقة المحيط الهادي وشرق آسيا.

على صعيد آخر، لم تخف أوساط روسية أمس، ارتياحها بسبب غياب مستشار الأمن القومي الأميركي المقال جون بولتون عن المشهد السياسي في الولايات المتحدة، ورغم أن الكرملين ركز على أن التطور «شأن داخلي» فإنه ربط ارتباطاً وثيقاً في العلاقات بخطوات أخرى من جانب واشنطن، بينما علق وزير الخارجية سيرغي لافروف بشكل لاذع على الحدث، وقال إن مواقف موسكو لم تتفق في

الاجتماع الأخير لمجلس روسيا - الناتو)، أنه ما لم يتم نشر وسائل متوسطة المدى في مناطق محددة من العالم، بما فيها أوروبا، فنحن أيضاً سنمنع عن هذه الخطوة». وأشار إلى أن موسكو أخذت تعين الاعتبارات تصريحا حلف الأطلسي حول عدم وجود خطط لديه لنشر صواريخ متوسطة المدى مزودة برؤوس نووية في أوروبا. وكادت بوتين قد أعلن في وقت سابق أنه وجه أوامر إلى وزارتي الخارجية والدفاع والمؤسسات الروسية المختصة، ببلورة رد متكافئ على خطوات الولايات المتحدة في مجال إنتاج صواريخ متوسطة جديدة، كانت محتكرة بموجب معاهدة الحد من هذه الصواريخ، التي انهارت بداية الشهر الماضي بعد انسحاب موسكو وواشنطن منها، أو على صعيد نشر منظومات

سيول: «الشرق الأوسط» أشرف الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ-أون شخصياً على التجربة الصاروخية التي هدفت إلى «قياس الوقت اللازم لنشر» راجمة الصواريخ، كما أعلنت بيونغ يانغ أمس، ووعدت بإجراء تجربة أخرى مماثلة على الأقل قريباً.

وقالت وكالة الأنباء الكورية الشمالية إن كيم أشرف شخصياً على اختبار «راجمة صواريخ فائقة الحجم»، مؤكّدة بذلك ما أعلنته سيول الثلاثاء من أنّ بيونغ يانغ أجرت تجربة صاروخية بعد اقتراحها على واشنطن استئناف المفاوضات الثنائية في أواخر سبتمبر (أيلول) الجاري، وكانت كوريا الشمالية أعلنت في أواخر أغسطس (آب) عن تجربة «راجمة صواريخ»، كما أطلقت الكثير من المقذوفات منذ بداية الصيف. والثلاثاء أعلنت رئاسة أركان الجيش الكوري الجنوبي أن الشمال أطلق «مقذوفين» من منطقة كانبون في محافظة يونغان الجنوبية (وسط سخطا في بحر اليابان (بحر الشرق) بعدما اجتازا

## بيونغ يانغ تستعد لتجربة صاروخية أخرى قريباً

ونظرائه في كوريا الشمالية على هامش اجتماعات الجمعية العامة. وفي واشنطن رغب الرئيس دونالد ترمب بالعرض الكوري الشمالي، وقال ترمب للصحافيين رداً على سؤال حول العرض الكوري الشمالي: «دائماً ما أقول إنّه من الجيد الالتقاء» مضيفاً: «فلننتظر ما يحدث». وانتهز ترمب الفرصة لتأكيد مرة أخرى على «علاقته الجيدة» مع زعيم النظام الكوري الشمالي.

وكان البلدان بدأ حواراً غير مسبق بعد قمة أولى تاريخية بين الرئيس ترمب وزعيم كوريا الشمالية

مسافة 330 كلم تقريباً. وغالباً ما يستخدم الجيش الكوري الجنوبي مصطلح «المقذوف» في الحديث عن صواريخ كوريا الشمالية القصيرة الامد. واثت هذه التجربة الصاروخية الجديدة بعيد ابداء بيونغ يانغ رغبتها باستئناف المفاوضات الأميركية - الكورية الشمالية في نهاية الشهر الجاري، في عرض استقباله الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالترحاب.

وقالت نائبة وزير الخارجية الكوري الشمالي تشوي سون هوي في بيان نشرته الاثنين

بعد اقتراحها على واشنطن استئناف المفاوضات الثنائية في أواخر سبتمبر (أيلول) الجاري، وكانت كوريا الشمالية أعلنت في أواخر أغسطس (آب) عن تجربة «راجمة صواريخ»، كما أطلقت الكثير من المقذوفات منذ بداية الصيف. والثلاثاء أعلنت رئاسة أركان الجيش الكوري الجنوبي أن الشمال أطلق «مقذوفين» من منطقة كانبون في محافظة يونغان الجنوبية (وسط سخطا في بحر اليابان (بحر الشرق) بعدما اجتازا

بعد اقتراحها على واشنطن استئناف المفاوضات الثنائية في أواخر سبتمبر (أيلول) الجاري، وكانت كوريا الشمالية أعلنت في أواخر أغسطس (آب) عن تجربة «راجمة صواريخ»، كما أطلقت الكثير من المقذوفات منذ بداية الصيف. والثلاثاء أعلنت رئاسة أركان الجيش الكوري الجنوبي أن الشمال أطلق «مقذوفين» من منطقة كانبون في محافظة يونغان الجنوبية (وسط سخطا في بحر اليابان (بحر الشرق) بعدما اجتازا

بعد اقتراحها على واشنطن استئناف المفاوضات الثنائية في أواخر سبتمبر (أيلول) الجاري، وكانت كوريا الشمالية أعلنت في أواخر أغسطس (آب) عن تجربة «راجمة صواريخ»، كما أطلقت الكثير من المقذوفات منذ بداية الصيف. والثلاثاء أعلنت رئاسة أركان الجيش الكوري الجنوبي أن الشمال أطلق «مقذوفين» من منطقة كانبون في محافظة يونغان الجنوبية (وسط سخطا في بحر اليابان (بحر الشرق) بعدما اجتازا

## الخارجية أكثر الحقائق حساسية... وتوقعات بأن يترك مهامه عام 2021

## شينزو أبي يرفع شعار «الاستقرار والتحدي» لحكومته المعدلة



رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي يستعرض حكومته الجديدة (إ.ب.أ)

سوغا أمينا عاما للحكومة متوليا أيضا مهام المتحدث باسم السلطة التنفيذية. وانضم أسو وسوغا إلى فريق أبي منذ عودته إلى السلطة في نهاية عام 2012. وانتقل وزير رئيسي، وهو لا يتحدد في القيام بزيارات لدول كثيرة ويضاعف اللقاءات مع الرئيسين الأميركي دونالد ترمب والروسي فلاديمير بوتين منذ أن تسلم السلطة قبل نحو سبع سنوات. وبيق شعار هذا التعديل الحكومي الجديد «الاستقرار والنحدي».

على ركني الحكومة مع بقاء تارو أسو وزيرا للمالية ويوشيهيدي

سوغا أمينا عاما للحكومة متوليا أيضا مهام المتحدث باسم السلطة التنفيذية. وانضم أسو وسوغا إلى فريق أبي منذ عودته إلى السلطة في نهاية عام 2012. وانتقل وزير رئيسي، وهو لا يتحدد في القيام بزيارات لدول كثيرة ويضاعف اللقاءات مع الرئيسين الأميركي دونالد ترمب والروسي فلاديمير بوتين منذ أن تسلم السلطة قبل نحو سبع سنوات. وبيق شعار هذا التعديل الحكومي الجديد «الاستقرار والنحدي».

على ركني الحكومة مع بقاء تارو أسو وزيرا للمالية ويوشيهيدي

سوغا أمينا عاما للحكومة متوليا أيضا مهام المتحدث باسم السلطة التنفيذية. وانضم أسو وسوغا إلى فريق أبي منذ عودته إلى السلطة في نهاية عام 2012. وانتقل وزير رئيسي، وهو لا يتحدد في القيام بزيارات لدول كثيرة ويضاعف اللقاءات مع الرئيسين الأميركي دونالد ترمب والروسي فلاديمير بوتين منذ أن تسلم السلطة قبل نحو سبع سنوات. وبيق شعار هذا التعديل الحكومي الجديد «الاستقرار والنحدي».

على ركني الحكومة مع بقاء تارو أسو وزيرا للمالية ويوشيهيدي

## حكومة جونسون تستأنف القرار لدى المحكمة العليا

## القضاء الاسكوتلندي يعتبر تعليق البرلمان البريطاني «غير شرعي»



جانب من مراسم تعليق البرلمان البريطاني مساء الاثنين (أ.ف.ب)

في 15 أكتوبر، سعياً للحصول على غالبية جديدة، وعلى هامش مناورة. وقبل أي تصويت، تريد المعارضة أن تتأكد من إلغاء احتمال «الخروج من دون اتفاق» وتجذب الفوضى الاقتصادية التي يخشى أن تلي ذلك، وتاجيل «بريكست» ثلاثة أشهر أخرى إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق بحلول 19 أكتوبر، وهو ما أتته البرلمان، الأسبوع الماضي.

من جهته، كتب الخبير القانوني ديفيد ألن غرين على «تويتر» أن فرص تأييد الحكم أمام المحكمة العليا في لندن «معدومة»، مؤكداً أن القانون «مختلف تماماً» عن القانون في بريطانيا وويلز. ورفعت شكوى أخرى في أيرلندا الشمالية ولندن لم تضم حتى الآن إلى نتيجته.

لاوروبا لمنع تعليق البرلمان. واعتبر القاضي ريموند دوهرتي حينها أن التعليق مسألة سياسية لا يمكن تقييمها وفق المعايير القانونية «وإنما فقط على أساس الأحكام السياسية»، مضيفاً في حكمه أنه يعود إلى البرلمان أو الناخبين اتخاذ القرار.

لكن القضاء في محكمة الاستئناف الاسكوتلندية رأوا عكس ذلك، واعتبروا أنه يمكن إعلان هذا التعليق غير شرعي، لأن الهدف منه كان السماح للحكومة بالعمل بعيداً عن مراقبة النواب، بحسب ملخص للقرار نشرته محكمة الاستئناف في دنبره. وقال كبير ستارمر، المتحدث باسم «حزب العمال»: «لا أحد يفكر منطقياً واقنع بالأسباب التي تترزق بها جونسون تعليق أعمال البرلمان»، معتبراً أن القرار يجب

إدثوره - لندن، الشرق الأوسط،

تلقى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس، صفة جديدة بعد أن اعتبر القضاء الاسكوتلندي قراره تعليق البرلمان حتى 14 أكتوبر (تشرين الأول) «غير قانوني»، في حين أعلنت الحكومة أنها ستستأنف الحكم. وعلى الفور، أعلن مصدر حكومي أن هذا القرار «لا يغير شيئاً» حالياً.

وأعلنت الحكومة على الفور استئناف الحكم أمام المحكمة العليا في لندن. وصرح المصدر لوكالة الصحافة الفرنسية: «لم يصدر أي أمر بإلغاء قرار تعليق البرلمان»، قبل الجلسة التي ستعقد الثلاثاء المقبل. وبعد أن رفع نحو ثمانين برلماناً شكوى أمامها، اعتبرت محكمة

بوادر أزمة بين الصين وألمانيا  
بسبب هونغ كونغ

تستمر بضعة أيام؛ حيث التقى مسؤولين سياسيين كثيرين، على أن يتوجه بعدها إلى الولايات المتحدة. وكان قد نشر مساء الاثنين «تويتر» صورة له إلى جانب ماس، خلال أسبوعية نظمتها صحيفة «بيلد» واسعة الانتشار، موضحاً أنه بحث مع الوزير الألماني «الاحتجاجات الراهنة، والنضال من أجل انتخابات حرة وديمقراطية في هونغ كونغ». وأثار هذا الأمر الثلاثاء غضب بكين، التي اعتبرت أنه من غير المقبول أن «تداول بعض وسائل الإعلام والسياسيين الألمان اجتذاب الاهتمام إليهم، باستخدام انفصاليين مناهضين للصين».

وتشهد هونغ كونغ، المستعمرة البريطانية السابقة التي أعيدت إلى الصين في 1997، حركة احتجاج ضد السلطة التنفيذية، منذ يونيو (حزيران)، على خلفية مخاوف من هيمنة متنامية للحكومة المركزية.

برلين، الشرق الأوسط،

استدعت الصين السفير الألماني في بكين، عقب اجتماع بين الناشط من هونغ كونغ، جوشوا وونغ، ووزير الخارجية الألماني هايكو ماس، بحسب ما ذكر سفير بكين في برلين أمس. وصرح السفير الصيني وو كين للصحافيين، عقب اجتماع الناشط بوزير الخارجية السفير في برلين الاثنين: «استدعت وزارة الخارجية السفير في بكين»، مضيفاً: «ما أستطيع قوله هو أن خيبة الأمل كبيرة لدى الجانب الصيني، ونحن نحتج بقوة». وتابع: «سيكون لهذا الحدث تأثير سلبي كبير على العلاقات الثنائية» بين الصين وألمانيا.

وباتي هذا القرار إثر لقاء مساء الاثنين، جمع جوشوا وونغ، الذي يسعى إلى حشد تأييد دولي، ووزير الخارجية الألماني هايكو ماس. ويواصل الناشط (22 عاماً) زيارة لبرلين

## سفير باكستان في الرياض: للكمشيريين كامل الحق في اختيار مصيرهم

## إسلام آباد تحذر من وقوع «حرب عرضية» بسبب كشمير



رجلا أمن هنديان في سريناغار أول من أمس (أ.ف.ب)

شامل واستراتيجي، مشيراً إلى أن بلاده تقدر الموقف السعودي، وتأمل في أن تبذل المملكة، وكالعهد بها، جهوداً مَقدرة لتقريب وجهات النظر وإيجاد حل لهذه القضية.

وأوضح إعجاز في تصريحات صحافية، أمس، أن سياسة بلاده تجاه كشمير واضحة تماماً، حيث إنها تدعم قرارات الأمم

الجيوب. وتسببت التوترات بشأن إقليم كشمير المقسم بين الهند وباكستان منذ 1947 في حربين وكثير من الاشتباكات بين الجانبين النوويين في السابق. وكان قريشي دعا مجلس حقوق الإنسان، أمس، إلى إجراء تحقيق في الوضع بالجزء الهندي من كشمير، وصرح بأنه تحدث مع باشلييه ودعاها إلى زيارة الجرائين الهندي والباكستاني من الإقليم. وقال إنه «يجب أن تزور حتى يعرف العالم حقيقة الوضع هناك». وأكد أن باشلييه قالت إنها «تطلع للزيارة»، دون تحديد أي موعد من طرف مكتبها.

واستبعد قريشي احتمال إجراء محادثات ثنائية لحل التوترات. وقال: «في هذه البيئة وبهذه العقيلة التي رايناها من نودلهي اليوم، لا أرى أي مجال للحوار الثنائي»، مضيفاً أن الحاجة تستدعي على الأرجح منبرا متعدد الأطراف أو جهة وساطة خارجية. وأضاف: «إذا لعبت الولايات المتحدة دوراً فممكن أن يكون ذلك مهما لأن لها نفوذاً كبيراً». في المقابل، تعتبر نودلهي أن الوضع في كشمير شأن داخلي رافضة أي تدخل دولي في المنطقة.

الرياض: فتح الرحمن يوسف جنيث، الشرق الأوسط،

حذر وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قريشي، أمس، من أن الوضع في الجزء الهندي من إقليم كشمير يمكن أن يتسبب بـ«حرب عرضية»، داعياً مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ميشيل باشلييه، إلى زيارة المنطقة المضطربة. وفي تصريح للصحافيين على هامش اجتماع مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، قال شاه محمود قريشي إنه يعتقد أن باكستان والهند «تدركان تبعات حدوث نزاع»، ولكن مع تصاعد التوتر منذ إلغاء نيودلهي الحكم الذاتي في كشمير، الشهر الماضي، حذر الوزير من أنه «لا يمكن استبعاد حرب عرضية».

وقال: «إذا استمر الوضع... يصبح كل شيء ممكناً»، كما نقلت عنه «وكالة الصحافة الفرنسية». وقرضت الهند إعلاناً على كشمير الهندية منذ 5 أغسطس (آب) لمنع حدوث اضطرابات في إلغاء الحكم الذاتي في الإقليم المضطرب. وحتى الآن فإن شبكات الهاتف الجوال والإنترنت مقطوعة، باستثناء بعض

## طهران تطالب بإخلاء سبيل مواطن محتجز في فرنسا مقابل إطلاق سراح فريبا عادل خواجه

## الإفراج عن باحثة إيرانية - فرنسية معتقلة في إيران موضع تجاذب بين باريس وواشنطن



الباحثة الفرنسية من أصل إيراني فريبيا عادل خواجه (أ.ف.ب)

التساؤلات شبه التزامن في توقيف الباحثة وحاوله الإعداء التي أحبطت على تجمع للمعارضة الإيرانية «مجاهدين خلق» في الشهر نفسه، في صاحبة فيليبانت الواقعة شمال باريس. وكانت الأجهزة الأمنية الفرنسية قد ألقوا القبض على عدة أشخاص سلمت أحدهم إلى بلجيكا للتحقيق معه؛ الأمر الذي أثار حفيظة طهران التي سارعت إلى التفتي. وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وجهت باريس رسمياً اتهامات لوزارة شؤون الاستعلامات الإيرانية بتدبير الإعداء الإرهابي على أراضيها، وقرضت عقوبات على شخصيات منها: أحدهم سعيد هاشمي مقدم، الذي يشغل منصب مساعد وزير الاستعلامات المكلف قسم طهران في فرنسا.

هل تحفظ طهران بفريبيا عادل خواجه لعله مبادلة مع إيرانيين معتقلين في فرنسا؟ سؤال مطروح، وثمة من يستدل بالطريقة التي أطلقت بها كلوتيلد رايس، وما تبعها من إطلاق سراح علي وكيلي راد؛ العمل الإيراني الذي اغتال آخر رئيس وزراء في عهد الشاه شاهبور بختيار في عام 1991. ثم إبعاده إلى طهران بعد فترة قصيرة من الإفراج عن رايس، ليرجع أن طهران تسعى لعملية مبادلة بين الجامعية المعتقلة وأحد عملاء طهران في فرنسا.

في تحقيق نشرته صحيفة «الفيغارو» قبل أسبوع، جاء أن طهران تريد مبادلة عادل خواجه بمواطن إيراني اسمه جلال روح الله نجاد، وهو مهندس خبير في الألياف البصرية وقد تم اعتقاله في مطار مدينة نيس بداية شهر فبراير (شباط) الماضي وهو أت من طهران عبر موسكو. ويقع هذا الرجل في السجن بمدينة لينينس، القريبة من

باريس، ميشال أبو نجم

قبل مائة يوم؛ القى جهاز المخابرات التابع له «الحرس الثوري» الإيراني القبض على الجنسية الفرنسية أيضاً فريبيا عادل خواجه (أ.ف.ب).

وأضاف ماكرون: «لقد عبرت عن معارضي (لما حدث) وطلب توضيحات من الرئيس روحاني، لكن الرئيس الفرنسي لم يحصل على «أي توضيح له قيمة» وفي الفترة أعقبها، وجواباً عن المراجعات المتكررة، أصدرت وزارة الخارجية بياناً جاء فيه أن فرنسا قد تقدمت بطلبات إلى السلطات الإيرانية للحصول على معلومات حول وضع السيدة عادل خواجه وظروف توقيفها، كما طلبت أن تمكن من الاعتراف على الرعاية الشخصية» التي توفرها الخارجية الفرنسية لكل رعاياها الموقوفين في الخارج. لكن بيانها الخارجية يتضمن اعترافاً بأنها «تلق أي ردّ فرح».

ليس سرّاً أن الاتصالات بين باريس وطهران متواصلة على أعلى المستويات بين الرئيس ماكرون ونظيره روحاني، كما أن ماكرون أرسل كبير مستشاريه الدبلوماسيين إلى طهران مرتين، واستقبل وزير الخارجية محمد جواد ظريف في «الإيزبه» وفي منتجج بياريتز مرتين أيضاً أواخر أغسطس (آب) الماضي. وبالطبع، كان الملف النووي والوساطة التي يقوم بها ماكرون لتخفيف وقع العقوبات الاقتصادية على طهران وحجها على البقاء داخل الاتفاق النووي، هو التطبيق الأساسي للمفاوضات. ولكن يصعب تصور إبقاء هذا الموضوع بعيداً عن الإعلام. ومنذ أقل من شهرين، تناوله الرئيس الفرنسي علناً بعد

أفقره: سعيد عبد الرزاق

تركيا تؤكد أن واشنطن «لم تبافها»  
ما يفيد باستبعادها من مشروع «إف 35»

الولايات المتحدة حول تعارض طائرات «إف 35»... «غير مقنعة»، على حد تعبيره. وأضاف أن أنقرة على استعداد لإنشاء الخطوات لإزالة المخاوف الأمنية في محادثات ثنائية مع مسؤولين أمريكيين وحلف شمال الأطلسي (ناتو). وشدد على أن تركيا لم تتخل عن برنامج «إف 35»، وليس بهذه السهولة استبعادها منه، وستكون لذلك عواقب خطيرة. وقال: «نعقد أن الأزمة سيتم تحطيمها، عاجلاً أم آجلاً». وكانت تركيا طلبت شراء 100 طائرة «إف 35»، واستأنفت صناعيتها الدفاعية مبالغ تصل إلى 1,4 مليار دولار، بحسب المسؤولين الأتراك.

في السياق ذاته، أجرى وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أمس، اتصالاً هاتفياً مع الأمين العام لحلف «الناتو»، بنس ستولتنبيرغ، تم التطرق خلاله إلى مسألة اقتناء تركيا المنظومة الروسية، وموقف «الناتو» منها، والخطوات التي اتخذتها الولايات المتحدة في هذا الشأن.

على صعيد آخر، أدان زعيما اليونان وقرض أنشطة التنقيب التركية «غير القانونية»، عن النفط والفائدة، وجهوده لتخفيض معدلات التضخم». وأوضح أن إردوغان عندما شاهد ردود فعل الرأي العام ضد صهره، سحبه من الميدان، وتصدى له للإلحاح بتصريحات حول الشأن الاقتصادي، مشيرة إلى أن الوزير البيروقراطي بعيد عن الظهور الإعلامي منذ فترة. وقالت إن الاختفاء يعزز ما يقال في كواليس الحزب الحاكم من أن إردوغان يعتزم التخلي عن منصبه في أول تعديل وزاري، وأحد الأسباب الرئيسية لذلك هو رفض الرأي العام له.

## سوريا دخلت في خضم تحولات مهمة



شارف لستر\*

تكهن كثير من الناس خلال الشهور الأخيرة بأن الحرب الأهلية السورية تشامرف على فصول النهاية. ولكن على العكس من ذلك، كانت تلك التكهانات والمزاعم سابقة للغاية لاوانها، وتقلل كثيراً من أهمية جذور العنف الراهن والقادم. ورغم ذلك، فإن ديناميات القوة السائدة في الداخل السوري تتحرك صوب التغيير الحتمي من دون شك. وسواء اطلعنا إلى الكارثة المحتملة في اذلب، أو النفوذ المتردد لبقوى المعارضة في سوريا، أو الوضع المتغير أو ربما الغامض للولايات المتحدة، وتركيا، و«قوات سوريا الديمقراطية»، أو حالة التدهور الكبيرة للامن في الجنوب السوري، فإن الأوضاع قد دخلت في خضم التحولات والتغيرات المهمة ذات الشأن.

ومن بين ديناميات القوة ذات الأهمية، التي لم يعرها كثيرون اهتماماً كافياً، كانت حالة التنافس الشديدة بين روسيا وإيران على صياغة وجه المستقبل السوري في السنوات المقبلة، وموضع كل منهما فيه. وفي حين أن ديناميات التنافس الحقيقية ما بين طهران وموسكو لن ترقى أبداً إلى مستوى العداء المفتوح، فإنها بدأت في استهلاك قدرها المعترف من التأثير الحقيقي للغاية على التطورات الرئيسية للأزمة الراهنة، من مسارح الصراع النشط، إلى كيانات وهيكل الدولة، والسيطرة على الموارد، واحتمالات الصراع الداخلي لبيط الهيمنة على الأراضي السورية.

وفي جوهر الأمر، فإن دينامية التنافس تحركها البيات الندية وتباين المقاصد ما بين روسيا وإيران، بشأن ضبط النفوذ على كافة أرجاء سوريا. وفي حين أن روسيا تسعى جاهداً لإعادة بناء الدولة السورية المنهارة وهيكلها الأساسية، مع تحديث أدوات السلطة الحكومية على كافة مقابله القوة، تسعى إيران في الأثناء ذاتها إلى اختراق الداخل السوري عبر التسلسل، وغرس الوجود الراسخ، مع بناء أزرع القوة العميقة الموازية الخاضعة لسلطانها الحصري. ينسجم هذان المساران المتباينان في حالة من الاتساق الباعث على الارتياح النسبي في أوج الصراع المسلح الراهن. لكن مع استمرار أعمال القتال وتشتت الانتباه إلى مواضع شتى، لم يعد هذان المساران يتسقان على منوال القبول السالف نفسه.

ومن أبرز أمثلة التنافس الراهن تلك الأبناء التي تتصل بشخصية رجل الأعمال السوري، ذائع الصيت وقبيلتها، غرس رامي مخلوف، الذي جردته حكومة بشار الأسد من صلاحياته الكبيرة وامتيازاته الواسعة، إثر طرده خارج مؤسساته المالية النافذة: شركة «سوريا تل» للاتصالات، وجمعية «البستان»، وفي حين أن التفاصيل

الجزرات قائد «قوات النمر»، والجهود السابقة من جانب وزير الدفاع السوري الجنرال علي ايوب الموالي لروسيا، على صعيد تجريد الصفة العسكرية عن المشهد العسكري وشبهه العسكري في سوريا. على نطاق أوسع، وبالإضافة إلى الجهود المستمرة التي تبذلها روسيا للتأثير على عمليات صنع القرار السياسي على مستوى الوزارات السورية في دمشق، لعبت روسيا دوراً بارزاً في عملية إعادة التنظيم الشاملة لأجهزة الأمن السورية في يوليو (تموز) من العام الجاري، والتي تضمنت الفروع الأربعة الرئيسية لأجهزة الاستخبارات الوطنية السورية التي خضعت لإدارات وقيادات جديدة. ومن غير المستغرب، أن الشخصيات الأربعة التي صدرت الأوامر بتفويضها - وهم: الجنرال غسان إسماعيل، والجنرال حسام لوقا، والجنرال ناصر ديب، والجنرال ناصر العلي - يحظون بعلاقات وثيقة مع الجيش الروسي، ولم يكن لأي منهم توجه أو انتماء عام نحو إيران أو مصالحها في الداخل السوري.

ومنذ ربيع العام الحالي، صارت الأولويات الأمنية اللبنانية بين الأجدنتين الروسية والإيرانية أكثر وضوحاً ووجاهة عن ذي قبل. ففي حين أن روسيا انفتحت واستثمرت الطاقات العسكرية والدبلوماسية الهائلة بشأن مصير محافظة اذلب، تجاهلت إيران على نحو شبه كامل الصراعات الدائر في المحافظة نفسها، وتبدي ذلك في عدم تقديمها أي قوات أو إمدادات لوجستية هناك. في هذه الأثناء، ضاعفت إيران من استثماراتها في أواسط وشرقي سوريا، تلك المناطق التي توقفت روسيا عن الانتباه إليها منذ اندلاع أزمة اذلب. ومع بذل بعض الطاقات لاحتواء تنظيم «داعش» الإرهابي هناك، تتركز الطاقات والجهود الإيرانية الرئيسية في أواسط وشرقي البلاد على تشييد القواعد العسكرية الكبيرة، وبناء المعابر الحدودية الجديدة مع العراق، ومحاولة «غرس الذات» ثقافياً داخل المشهد العربي السني المحافظ، مع استمرار جهود تجنيد السكان المحليين بهدف الانضمام إلى صفوف الميليشيات الشيعية الموالية لطهران هناك.

على صعيد واحد، من الطبيعي وفق الوضع الراهن، في مرحلة «ما بعد الصراع» أن تشهد تآكلاً واضحاً لحالة الوحدة التي جمعت المصالح الروسية والإيرانية ذات مرة في الداخل السوري، مما يكشف عن اختلافات وخلافات استراتيجية كبيرة

وعميقة بين الجانبين. وجدير بالتأكيد مرة أخرى، أن اشتداد كثافة المنافسة بين الجانبين لا يستوي، أو يوازى، أو يسفر عن اندلاع أعمال العنف العدائية بينهما في خاتمة المطاف. وهذا محال من الناحية النظرية. ومع ذلك، فإن وجود حالة التنافس الروسية الإيرانية الواسعة، مع اليد العليا الروسية في الشأن الداخلي السوري، عندما يتعلق الأمر بعواقب ذلك على وضعية الدولة الروسية وتخصيص مواردها الوطنية، فإن الأمر قد تكون له تداعياته السياسية الوخيمة.

وفي منطقة الشرق الأوسط، لا يزال الجدل مفتوحاً بشأن إعادة التفاعل مع نظام الأسد من عدمه. بالنسبة إلى الدول التي تترأى إعادة التفاعل مع النظام السوري - مثل الإمارات العربية المتحدة، التي أرسلت وفداً كبيراً إلى العاصمة دمشق للمشاركة في المعرض التجاري الدولي الذي انعقد هناك مؤخراً - فإن حالة التنافس الروسية مع إيران تبدو وكأنها تبرر ذلك التحول؛ لأن المضي قدماً على هذا المسار يزيد من الضغط الممارس على إيران. وعلى نحو مماثل، قد يكون المقصود من الأفعال الروسية، على نحو جزئي، البعث برسالة إلى واشنطن، مفادها أن انتصار بشار الأسد في سوريا يجب ألا يترجم بالضرورة على أنه انتصار لإيران.

ومع ذلك، فإن الواقع الراهن لا محيد عنه بحال: تواصل إيران المصارعة داخل حلبة مختلفة تماماً، ضمن إطار زمني طويل الأمد للغاية. وما دامت هناك عشرات الآلاف من عناصر الميليشيات الخاضعة لسلطان طهران في سوريا، بعض منها يعمل داخل الدولة السورية والبعض الآخر يعمل على خط التوازي معها، فلا وجود لسيناريو تقطع كل المصالح مع طهران حتى الآن. وعلى نحو مماثل أيضاً، وبعد نجاح إيران في إيجاد أذرع أمنية تنطلق من طهران إلى بغداد، ثم دمشق، ثم بيروت، ومنها إلى فلسطين، فقد حققت الإيرانية غير المتناظرة حتى الآن انتصاراً استراتيجياً يصعب الرجوع عنه.

وبصرف النظر تماماً عما تتمخض عنه الأحداث في قابل الأيام، فإن إيران لن تغادر سوريا بسهولة، ولا يوجد طرف سياسي فاعل وقادر على الإطاحة بالنفوذ الإيراني، أو تجاوز المكاسب الإيرانية غير المتناظرة المحققة في سوريا. ولأجل إعادة التفاعل مع نظام الأسد في خضم حالة الوضع الراهن القائمة، لن يتطلب الأمر مجرد الاعتراف بالوجود الإيراني الحقيقي هناك، وإنما العمل كذلك على ترسيخه.

\* خاص بـ«الشرق الأوسط»

## حتى لا يصبح الهلال الإيراني قمراً



سلمان الدوسري

كأما حذرت السعودية من خطورة استنساخ «حزب الله» آخر في اليمن، يكون رد الفعل من الغرب سلبياً ومتسدرداً، معتبراً أن ذلك مبالغه وليس حقيقة. بالطبع الكثير من الحكومات الغربية، الأوروبية تحديداً منها، تعتبر ذلك أمراً صعب المنال ولا يمكن تحقيقه، إلا

أن التحذير شديد اللهجة الذي وجهه المبعوث الأميركي الخاص إلى إيران براين هوك من سعي طهران إلى استنساخ التجربة اللبنانية في اليمن، منبهاً في مقال نشرته صحيفة «ول ستريت جورنال» من أن «على العالم أن يواجه طموحات إيران، وإلا فإن الهلال الإيراني سيصبح قمراً كاملاً»، لا شك أنه قرع أجراس الخطر أمام كل العاجزين عن التعاطي مع «حزب الله»، وتحوله شيئاً فشيئاً إلى واقع مخيف يهدد استقرار المنطقة والعالم، بل إن خطر النسخة الجديدة من «حزب الله» اليمني سيكون أشد وأكثر خطراً من النسخة الجديدة من «حزب الله» التي تعين إيران على تلك الواجهة، وللتذكير فإن «حزب الله» في بداياته لم يعمل كوكيل رسمي لإيران، كما فعل لاحقاً، وهو ما تخطط له إيران من تدرج في الارتباط العضوي مع الحوثيين، وكما قلل العالم من خطورة «حزب الله» في لبنان حتى غداً واقعاً جاثماً على صدور اللبنانيين، فإن الإيرانيين أيضاً يخططون لذلك وتكرار نفس التجربة، حتى يصبحوا على نفس الحالة التي أصبح عليها «حزب الله».

عندما تهاجم السعودية بسبب حربها ضد الحوثيين، يتم التغافل عن أن الرياض «الوليمة» تصد عن العالم خطراً أشد من خطر «حزب الله» في لبنان، بالإضافة إلى أنها تقوم بمسؤولياتها لحفظ أمنها القومي، وفي نفس الوقت ماذا لو كان الحوثيون على حدود فرنسا أو ألمانيا أو بريطانيا، هل سيتفرجون عليهم وإيران تستنسخ نسخة جديدة من «حزب الله» بالقرب منهم؟ بالتأكيد لن يسبحوا بذلك، وبالتأكيد لن تسمح السعودية بأن يصبح الهلال الإيراني قمراً على حدودها يوماً من الأيام.

كما أن الهجوم على أنبوب نفطي سعودي كان بلا شك رسالة إيرانية واضحة للغرب وإمداداته النفطية القادمة من المملكة. الاستراتيجية الإيرانية في تحويل اهتمامها من «حزب الله» إلى نظيره في اليمن، تعتمد أساساً على تكتيكات عدة، أبرزها تطوير طهران لشكل جديد من أشكال الحرب الهجينة التي تساعدها على الاستمرار في مواجهة خصومها بعيداً عن حدودها، واستثمار الحوثيين، بعد تحولهم لـ«حزب الله» آخر، إلى أكثر الأدوات التي تعين إيران على تلك الواجهة، وللتذكير فإن «حزب الله» في بداياته لم يعمل كوكيل رسمي لإيران، كما فعل لاحقاً، وهو ما تخطط له إيران من تدرج في الارتباط العضوي مع الحوثيين، وكما قلل العالم من خطورة «حزب الله» في لبنان حتى غداً واقعاً جاثماً على صدور اللبنانيين، فإن الإيرانيين أيضاً يخططون لذلك وتكرار نفس التجربة، حتى يصبحوا على نفس الحالة التي أصبح عليها «حزب الله».

عندما تهاجم السعودية بسبب حربها ضد الحوثيين، يتم التغافل عن أن الرياض «الوليمة» تصد عن العالم خطراً أشد من خطر «حزب الله» في لبنان، بالإضافة إلى أنها تقوم بمسؤولياتها لحفظ أمنها القومي، وفي نفس الوقت ماذا لو كان الحوثيون على حدود فرنسا أو ألمانيا أو بريطانيا، هل سيتفرجون عليهم وإيران تستنسخ نسخة جديدة من «حزب الله» بالقرب منهم؟ بالتأكيد لن يسبحوا بذلك، وبالتأكيد لن تسمح السعودية بأن يصبح الهلال الإيراني قمراً على حدودها يوماً من الأيام.

عندما تهاجم السعودية بسبب حربها ضد الحوثيين، يتم التغافل عن أن الرياض «الوليمة» تصد عن العالم خطراً أشد من خطر «حزب الله» في لبنان، بالإضافة إلى أنها تقوم بمسؤولياتها لحفظ أمنها القومي، وفي نفس الوقت ماذا لو كان الحوثيون على حدود فرنسا أو ألمانيا أو بريطانيا، هل سيتفرجون عليهم وإيران تستنسخ نسخة جديدة من «حزب الله» بالقرب منهم؟ بالتأكيد لن يسبحوا بذلك، وبالتأكيد لن تسمح السعودية بأن يصبح الهلال الإيراني قمراً على حدودها يوماً من الأيام.

## الخطر الذي لا يحتمله اليمن!

لمضت أيام كان اليمن فيها لا تأتي سيرته على أي لسان، إلا ويقال عنه إنه اليمن السعيد، ولا تزال لا تعرف لماذا بالضبط كان سعيداً وقتها، ولكن السعادة في اسمه لا بد من أنها كانت تعبيراً عن شيء حقيقي قائم على الأرض، ثم لا بد من أن السعادة كانت قائم على شيء واحد من أسبابها - إلى أنه كان يمناً واحداً، ولا يمكن يمنين اثنين على نحو ما يرغب الذين يعملون، هذه الأيام، على إثارة كل ما يفرق ولا يجمع في جنوب البلاد!

ثم طرا وقت جديد نتابع خلاله منذ أسابيع، أن كياناً اسمه «المجلس الانتقالي» في الجنوب، يخرج بالسلاح على الحكومة الشرعية، وهو يفعل ذلك في ظرف فاصل تشغل فيه الحكومة عن آخرها، بصد خطر أكبر على البلاد اسمه الخطر الحوثي!

فالجماعة الحوثية التي لا تخفي ولاءها لإيران، تريد السيطرة على البلد ومحو هويته لحساب طهران، وهو الأمر الذي يرفضه كل يمني، ومن وراء كل يمني يرفضه كل عربي بالضرورة؛ لأن كياناً يمني كونه، واليمن كله بشماله وجنوبه،

إنما يظل لليمنيين جميعاً، بمن فيهم الحوثيون أنفسهم، باعتبارهم فصيلاً في البلد، لا جماعة فوق البلد! ولا تزال السعودية تقود تحالفاً عربياً عسكرياً هناك، ليس من أجل الرغبة في أجل أن تأخذ من الأراضي اليمنية وتضيف إلى أرضها - فعند المملكة من الأرض ما يكفي، ومن المساحة ما يزيد - وإنما تريد اليمن لكافة أبنائه ولا تستثني منهم أحداً، حتى ولو كان هذا الأحد حوثياً، فهو يظل مواطناً يمينياً له ما لكل مواطن آخر، وعليه ما على كل مواطن، إلى أن يثبت في حقه العكس!

والعكس هنا هو أن يكون ولاؤه لبلد آخر، وليس لليمن أرضاً ووطناً. والولاء للوطن ليس كلاماً يقال، ولكنه فعل يمارسه صاحبه! ولم يكن من الممكن أن ترى الرياض ما تمارسه حكومة المالكي علناً في أرض اليمن، من خلال جماعة الحوثي، ثم تقف صامته تتفرج، فالحدود السعودية اليمنية حدود مباشرة، والجغرافيا قضت بالجوار بينهما، وللجوار

تقف أمامها قوة أخرى تنازعها الجلسوس في مقاعد الحكم: المملكة تحلح بالصبر، حين دعت الطرفين إلى مائدة الحوار في جدة، ثم نبهت على الذين ينازعون الحكومة الشرعية وسلطانها في الجنوب، بان حضورهم لا بد من أن يكون فوراً وغير مشروط؛ لأن العكس سوف تتم مواجهته بكل حزم!

مقتضياته التي لا يمكن غض البصر عنها، ولا التساهل فيها، وبلا بالطبع الفصل حولها، فأمّن أي حدود يبدأ مما وراءها، ولا يتوقف عندها!

ومن بين هذه المقترضات الا تكون الحدود المشتركة باباً من أبواب الخطر، والأ يكون ما وراء الحدود ساحة لتصدير الخطر نفسه في المستقبل، وهذا ما طلنت إليه الحكومة السعودية منذ اللحظة الأولى التي زحف فيها الحوثيون إلى العاصمة صنعاء، يريدون أن تكون الغلبة لهم، وإيران بحولته من خلفهم، وليس لحكومة الرئيس عبد

يعنيهم الأمر في الجنوب، حين أعلنت من خلال بيان أذاعته وكشالة الأنباء الرسمية، موقفها الثابت من رفض وجود أي بديل للحكومة الشرعية في اليمن، وعدم قبولها بأي محاولات لإيجاد جديد في الأراضي اليمنية، باستخدام القوة، أو رسمي مع «عقلاء» فيها على حد تعبيره!

محرزناً جداً؛ لأن اليمن لا يحتمل مثل هذا السلوك السياسي غير الناضج من مجلس انتقالي جنوبي، ولا من مجلس انتقالي غير جنوبي، ولأن طريقاً كهذه



سليمان جودة

## الجماعة الحوثية التي لا تخفي ولاءها لإيران تريد السيطرة على البلد ومحو هويته لحساب طهران وهو الأمر الذي يرفضه كل يمني ومن وراء كل يمني يرفضه كل عربي بالضرورة

جيداً، وأن يفهم أن هذا ليس وقت الخلاف مع الحكومة، ولا هو وقت فتح جبهة من الصراع معها في عدن، ولا في

ثم كانت المملكة تحلح أيضاً بطول الجبال إلى أعلى، وكانت تبعث باكثر من «رسالة» إلى الذين

ربه منصور هادي، بوصفها الحكومة الشرعية، التي لا بد لها كسلطة على أرض البلد، والتي لا سبيل إلى أن

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الاعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
<p>الرياض - Rabat</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p>	<p>الكويت - Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الشرق الأوسط - Washington DC</p> <p>☎ +1 202 682825</p> <p>☎ +1 202 682823</p>	<p>البحرين - Beirut</p> <p>☎ +961 519002</p> <p>☎ +961 549001</p>	<p>العمان - Amman</p> <p>☎ +962 5539409</p> <p>☎ +962 5537103</p>
<p>الرياض - Riyadh</p> <p>☎ +966112120000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>البحرين - Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>البحرين - Beirut</p> <p>☎ +961 519002</p> <p>☎ +961 549001</p>	<p>البحرين - Beirut</p> <p>☎ +961 519002</p> <p>☎ +961 549001</p>	<p>البحرين - Beirut</p> <p>☎ +961 519002</p> <p>☎ +961 549001</p>
<p>الرياض - Riyadh</p> <p>☎ +966112120000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>البحرين - Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>البحرين - Beirut</p> <p>☎ +961 519002</p> <p>☎ +961 549001</p>	<p>البحرين - Beirut</p> <p>☎ +961 519002</p> <p>☎ +961 549001</p>	<p>البحرين - Beirut</p> <p>☎ +961 519002</p> <p>☎ +961 549001</p>
<p>الرياض - Riyadh</p> <p>☎ +966112120000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>البحرين - Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>البحرين - Beirut</p> <p>☎ +961 519002</p> <p>☎ +961 549001</p>	<p>البحرين - Beirut</p> <p>☎ +961 519002</p> <p>☎ +961 549001</p>	<p>البحرين - Beirut</p> <p>☎ +961 519002</p> <p>☎ +961 549001</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



طريق السلام ...

نتنياهو

نبيل عمرو



## نتنياهو... المقامرة الأخيرة

بوسع نتينهاو المطالبة بدخول موسوعة غينيس كصاحب أطول مدة ترأس فيها الحكومة الإسرائيلية، وسيستكرس كساحر لا نظير له في تاريخ الدولة العبرية، لو تمكن من تشكيل حكومته الخامسة ولو بفارق صوت واحد عن منافسيه الذين هم أبرز جنرالات إسرائيل المعاصرين.

نتينهاو أو الساحر يخوض معركته المصرية في مدى زمني محدود خمسة أيام لا أكثر، وقد فرض عليه سياق حواجز في غاية الصعوبة لو اضطر غيره لخوضه لتقلعت أنفاسه ولخرج منه في بداياته.

فمن غير نتينهاو يواصل السباق وهو مكبل اليدين والرجلين بارع فضائح فساد، أقل واحدة منها كفيلا بإنهاء مسيرة أي سياسي مجرد ارتباط اسمه بها، ومن غيره يواصل السباق الذي كان دائما ما يفوز به رغم احتشاد قوى وشخصيات جدية في إسرائيل من أجل إسقاطه.

يواصل السباق ولا يفارقه التطلع للفرز به رغم حروبه المتواصلة ضد القضاء الذي يعتبر أيقونة الدولة العبرية، ورغم عداة المثقفين والكتاب والمثابرة له ولزوجته المثيرة للجدل، غير أنه وقد بقي أمامه أيام معدودات كي يحظى بولاية خامسة أو يذهب إلى البيت أو السجن، بلوذ بجعبة المناديل التي داب على استخدامها في العابه السحرية... غير أن هذه المناديل تبدو قليلة الفاعلية في معركته الأخيرة.

منذل غرة لم يعد بالكفاءة ذاتها بسبب ضيق الوقت، ومنذل الجبهة الشمالية احترق في مناورة ساذجة لعها مع حسن نصر الله لحفظ ماء الوجه لا أكثر، أما المنديل الأخير فقد أخرجه بالأمس أي مندبل ضم غور الأردن وشمال البحر الميت، فيبدو من رد الفعل الأولى أنه ورغم الهالة الإعلامية الكثيفة التي سبقته وروجت له بدا في اليوم التالي قليل الفاعلية، فاليسار واليمين تحفظا عليه باعتباره لعبة انتخابية ساذجة، وصفت بأنها ضم أصوات واليس مناطق، غير أن جعبة نتينهاو جاهزة على الدوام لإنتاج المناديل، فالساحر يحزم حقايبه لزيارة موسكو واللقاء بالزعيم الروسي فلاديمير بوتين، ورغم أن هذه الزيارة كان قد حدث مثلها وبلا فائدة في الانتخابات السابقة، فإن حاجة نتينهاو لأي مندبل حتى لو كان مستهلكا ستجعله يراهن على هذه الزيارة، فعينه على الجمهور الروسي الذي قد يقبل المعادلة لو تخلى بعض منه عن دعم ليرمان؛ ذلك أن انتقال مقعد أو اثنين أو ثلاثة من رصيد ليرمان الروسي إلى رصيد نتينهاو قد يحقق المعجزة، وهذا ربما يكون هو رهان المقامرة الأخيرة.

في إسرائيل توجس من أن الساحر الذي فرض نفسه على السياسة والقرار والتشريع لا بد أنه يخبئ مفاجأة ما، فقد برع في إنتاج مفاجآت اللحظة الأخيرة، فلو حدث ما يشناه الإسرائيليون وغير الساحر وجعبته ومناذيله إلى سدة الرئاسة فيوسعنا تحيل إلى أي مدى تكون إسرائيل والمنطقة ضحية لاعباب ساحر.

## إيران تريد من أوروبا ما قطعت عنها أميركا

وكانت إسرائيل في اليوم نفسه أعلنت أنها استهدفت وضربت مواقع طائرات من دون طيار تدبرها إيران داخل سوريا، وقالت إن المواقع مرتبطة بالهجمات التي كان يخطط لها «الحرس الثوري» الإيراني ضد إسرائيل، فكانت النتيجة مقتل اثنين من قياديين «حزب الله»، انتقم لهما الأمين العام حسن نصر الله بتدمير ألية إسرائيلية. ثم صعدت إيران أكثر بإعلانها أنها بصدد زيادة تخصيصها اليورانيوم واعداد أجهزة الطرد المركزي، واتهم على أكبر صالحي رئيس الوكالة الإيرانية للطاقة النووية أوروبا بأنها «كسرت» وعودها: «كان المفترض على الاتحاد الأوروبي أن يحل محل الولايات المتحدة بالتعويض عن العقوبات النفطية والمالية»

مع انعقاد القمة الصناعية قبل بضعة أسابيع في «بيرايتز» الفرنسية، كان هناك سبب ليشعر مكتب رئيس الجمهورية الإيرانية حسن روحاني بالفرح؛ فالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ربما سينجح في جعل إيران تحقق «ضربة العصر» ببقاء وزير خارجيتها محمد جواد ظريف مع أحد أعضاء الوفد الأميركي هناك.

يقول لي مسؤول أميركي: «الإعلام الأميركي وإركان البيت الأبيض فوجئوا بوصول ظريف الذي كان كل همة البحث عن طرق لتطبيق العقوبات الأميركية التي تستهدف قدرة إيران على بيع نفطها في جميع أنحاء العالم»، وأكد أن «وصول ظريف كان مفاجأة»؛ رغم أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب وافق عندما قال ماكرون في اللقاء الصحافي المشترك إنه أبلغ ترمب مسبقا، لكن ترمب لم يجتمع مع ظريف، بل قال إنه لا يسعى لتغيير النظام في إيران، وإنه يتطلع إلى جعل إيران «غنية مرة أخرى»، واكتفى ظريف ببقاء مسؤولين روسيين.

بعد ذلك: احتالت إيران على المملكة المتحدة عندما أطلقت حكومة جبل طارق ناقلة النفط الإيرانية المحجزة بعدما تعهدت الحكومة الإيرانية بأن حملتها من النفط لن تصل إلى سوريا، وقال المتحدث باسم الحكومة إن الناقلة باعته نطفها في عرض البحر، وإن الملك الجديد سيحدد الوجهة التالية للسفينة، ثم رأيناها ترسو في مرفأ اللاذقية السوري.

باتي هذا الكشف بعد إعلان إيران عن أنها خصصت مدمرة بحرية مزودة بصواريخ من طراز «كروز» للمساعدة في حماية سفنها

لم يتمسك الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما بما أفرح به العرب به خطابه الشهير في جامعة القاهرة في 4 يونيو (حزيران) عام 2009 إلا لبضعة أيام فقط، إذ أنه ما لبث أن انقلب على ما كان قاله، لحساب إيران «الخمينية» التي اعتبرها صاحبة القرار واحد وموقف موحد، وأنها الدولة الإقليمية الشرق أوسطية التي بالإمكان التعامل معها «استراتيجيا» والرهان على أنها صاحبة مواقف ثابتة وواضحة، وبالطبع فإنه لا يعرف، رغم بعض الدماء الإسلامية التي تجري في عروقه، أن المسؤولين الإيرانيين أصحاب «ثقبية»، وأنهم يُظهرون غير ما يبطنون. وهذا بقي متواصلا ومستمرًا منذ العهد الصفوي وإلى ما بعد الثورة الإيرانية.

وأغلب الظن أن الأميركيين في عهد هذه الإدارة، ومعهم معظم الدول الأوروبية، وفي مقدمتها فرنسا برئاسة مانويل ماكرون، ما زالوا يتمسكون بهذا الانطباع، وما زالوا يرون أن دولة الولي الفقيه بحاجة إلى بعض «الرتوش» التجميلية لتعزيز مكانتها كقوة إقليمية، إلى جانب تركيا وروسيا، على اعتبار هيمتها على سوريا، وإلى جانب إسرائيل أيضا، حيث كان السفير الروسي في تل أبيب انتاولي فيكتوريف قد أعلن في حديث صحفي قبل أسابيع قليلة أن إيران لا تريد تدمير الدولة الإسرائيلية... «وأنا متأكد من ذلك» كما قال، ولعل ما يعزز هذا الانطباع وهذه القناعة أنه قد ثبت، خلال ما يسمى أزمة الخليج ومضيق هرمز وباب المندب، أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد

تكرست بقوة رئيسية وفاعلة، وهذه مسألة أصبحت واضحة ومعروفة، ولا تحتاج إلى مزيد من البراهين والأدلة. ثم ولأن إسرائيل قد اثبتت، من خلال تعاطيها العسكري والسياسي والامنّي، وكل شيء مع الأزمة السورية، أنها عدت أكثر فعالية من أي فترة سابقة في الشرق الأوسط كله، وليس في لبنان وسوريا، ثم قد أصبحت هناك أيضا المجموعة الروسية الأميركية الإسرائيلية، التي عقدت اجتماعا في غاية الأهمية في 22 يونيو الماضي في إسرائيل، ومن المتوقع أن تعقد اجتماعا جديدا أكثر أهمية، وفي المكان ذاته

ويضيف: «على المدى القريب؛ من المرجح أن تستمر إيران في البحث عن فرص لإظهار التحدي وزيادة الضغط على أوروبا لإنتاج ترتيبات مالية تخفف العقوبات، وتتمسك بروايتها الخارجية والداخلية بأنها الضحية ضد العدوان الأميركي والعالمي».

من ناحية ثانية، يشد على أن أنشطة إيران في سوريا تحظى باهتمام ضئيل عالميا، ويرى أنها، ومعها وكلاهما، ستستمر في المشاركة في جميع المعارك الكبرى. لذلك يرى حول تقارير إيران أنتج تحالفا من الدول المستعدة لرعاية الشحن البحري في الخليج وبحر عُمان، وهذه خطوة مكلفة، خصوصا أن عمليات المرافقة ستستمر وتتوسع في المستقبل المنظور.

أسأله: إيران لا بد من أنها تراقب ما يجري عند حلفيتها الصين وروسيا (في هونغ كونغ من مظاهرات حاشدة وموسكو أيضا)، فهل تتخوف من ازدياد الاضطرابات الداخلية لديهما؟ فيجيب: «إنها لا تشعر بالراحة؛ إنما لا تشعر بالقلق».

لا يرى محدثي أي مؤشرات على وجود اضطرابات كبيرة في إيران على المدى القصير، لكن احتمال حدوث اضطرابات سيرتفع حتما مع مرور الوقت وتآكل اقتصادها: «لهذا لا يمكن أن تخلى إيران عن حملة الضغط على أوروبا لتوفير خيارات تخفيف العقوبات».

ولكن ألا تشعر بالضغط عليها كي تتفاوض؟ فيجيب: «لا أعتقد ذلك، وما العروض الإيرانية المزعومة لإجراء تبادل أسرى سوى اختبارات لمواقفنا ومحاولات للتلاعب بالبروتوكول». «إنها تحتاج إلى مزيد من التركيز، لأن المهاجم قد يكون رأى أن هذه المخزونات تشكل تهديدا مباشرا للدول الإقليمية، وهذا يعني أن تطورات العراق قد اتخذت خطوة أخرى في اتجاه لبنان؛ لكنه يقول إنه بفضل هذه الهجمات، لم تتمكن إيران من إنشاء قواعدها الصاروخية والبحرية في سوريا، كما أن أهدافها في اليمن قد ضعفت؛ على الأقل حتى الآن، بفضل التحالف العربي».

ثم يتساءل: «ماذا أخل المهاجم؛ وأقصد إسرائيل، لأول مرة باتفاق وفق إطلاق النار بين (حزب الله) وإسرائيل منذ حرب 2006 لو أنه لم يكتشف أن الحزب يجمع الصواريخ الإيرانية في الضاحية؟ ثم يضيف: «يحرني موقف الحكومة اللبنانية التي تتكلم عن السيادة اللبنانية وتقول إن إسرائيل تخرق الأجواء اللبنانية... ألا تحترم حكومة لبنان سيادتها على الأرض؟ ثم تكيف لم يدخل الجيش اللبناني إلى الضاحية الجنوبية لبيروت عندما تم إسقاط طائرتي (درون) قيل إنهما إسرائيليان وبدا هو التحقيق مباشرة وليس (حزب الله)؟ نحن هنا نعتقد أن السيادة لا تتجزأ».

وجود اضطرابات كبيرة في إيران على المدى القصير، لكن احتمال حدوث اضطرابات سيرتفع حتما مع مرور الوقت وتآكل اقتصادها: «لهذا لا يمكن أن تخلى إيران عن حملة الضغط على أوروبا لتوفير خيارات تخفيف العقوبات».

ولكن ألا تشعر بالضغط عليها كي تتفاوض؟ فيجيب: «لا أعتقد ذلك، وما العروض الإيرانية المزعومة لإجراء تبادل أسرى سوى اختبارات لمواقفنا ومحاولات للتلاعب بالبروتوكول». «إنها تحتاج إلى مزيد من التركيز، لأن المهاجم قد يكون رأى أن هذه المخزونات تشكل تهديدا مباشرا للدول الإقليمية، وهذا يعني أن تطورات العراق قد اتخذت خطوة أخرى في اتجاه لبنان؛ لكنه يقول إنه بفضل هذه الهجمات، لم تتمكن إيران من إنشاء قواعدها الصاروخية والبحرية في سوريا، كما أن أهدافها في اليمن قد ضعفت؛ على الأقل حتى الآن، بفضل التحالف العربي».

للحفاظ على الاقتصاد السوري وعلى النفوذ الإيراني في سوريا».

أظهرت حادثة الاستيلاء على الناقلة أنه بينما لم تفصل الدول الأوروبية عن المملكة المتحدة بشأن هذه القضية، فإن أوروبا لم تجد أي مصلحة في معاقبة إيران لانتهاكها عقوبات الاتحاد الأوروبي على شحنات النفط إلى سوريا، لذلك فمن المرجح أن تستمر إيران في تزويد الرئيس السوري بشار الأسد بالنفط، الأبيض والقنوات الخفية في العطاوي مع كبار رموز دولة «الولي الفقيه»، ومن بينهم وزير الخارجية محمد جواد ظريف

لقد ظهرت بعد استغلال الأزمة السورية مجموعة «استانة»، التي عدت صاحبة القرار الفعلي والرئيسية بالنسبة لهذه الأزمة، والتي أصبحت مع عامل الوقت أزمة إقليمية، وأيضا دولية، والتي تضم روسيا وتركيا وإيران، (أي هذه المجموعة قد

ترتب رغم تهديدها، لا تريد أكثر من بعض «التحسينات» السياسية التي تعزز مكانة إيران كقوة إقليمية فاعلة، إلى جانب تركيا وروسيا وإسرائيل أيضا، وإلا ما معنى أن يستمر كبار المسؤولين الأميركيين في استخدام القنوات الخفية في العطاوي مع كبار رموز دولة «الولي الفقيه»، ومن بينهم وزير الخارجية محمد جواد ظريف

لقد ظهرت بعد استغلال الأزمة السورية مجموعة «استانة»، التي عدت صاحبة القرار الفعلي والرئيسية بالنسبة لهذه الأزمة، والتي أصبحت مع عامل الوقت أزمة إقليمية، وأيضا دولية، والتي تضم روسيا وتركيا وإيران، (أي هذه المجموعة قد

ترتب رغم تهديدها، لا تريد أكثر من بعض «التحسينات» السياسية التي تعزز مكانة إيران كقوة إقليمية فاعلة، إلى جانب تركيا وروسيا وإسرائيل أيضا، وإلا ما معنى أن يستمر كبار المسؤولين الأميركيين في استخدام القنوات الخفية في العطاوي مع كبار رموز دولة «الولي الفقيه»، ومن بينهم وزير الخارجية محمد جواد ظريف

لقد ظهرت بعد استغلال الأزمة السورية مجموعة «استانة»، التي عدت صاحبة القرار الفعلي والرئيسية بالنسبة لهذه الأزمة، والتي أصبحت مع عامل الوقت أزمة إقليمية، وأيضا دولية، والتي تضم روسيا وتركيا وإيران، (أي هذه المجموعة قد

ترتب رغم تهديدها، لا تريد أكثر من بعض «التحسينات» السياسية التي تعزز مكانة إيران كقوة إقليمية فاعلة، إلى جانب تركيا وروسيا وإسرائيل أيضا، وإلا ما معنى أن يستمر كبار المسؤولين الأميركيين في استخدام القنوات الخفية في العطاوي مع كبار رموز دولة «الولي الفقيه»، ومن بينهم وزير الخارجية محمد جواد ظريف

للحفاظ على الاقتصاد السوري وعلى النفوذ الإيراني في سوريا».

أظهرت حادثة الاستيلاء على الناقلة أنه بينما لم تفصل الدول الأوروبية عن المملكة المتحدة بشأن هذه القضية، فإن أوروبا لم تجد أي مصلحة في معاقبة إيران لانتهاكها عقوبات الاتحاد الأوروبي على شحنات النفط إلى سوريا، لذلك فمن المرجح أن تستمر إيران في تزويد الرئيس السوري بشار الأسد بالنفط، الأبيض والقنوات الخفية في العطاوي مع كبار رموز دولة «الولي الفقيه»، ومن بينهم وزير الخارجية محمد جواد ظريف

لقد ظهرت بعد استغلال الأزمة السورية مجموعة «استانة»، التي عدت صاحبة القرار الفعلي والرئيسية بالنسبة لهذه الأزمة، والتي أصبحت مع عامل الوقت أزمة إقليمية، وأيضا دولية، والتي تضم روسيا وتركيا وإيران، (أي هذه المجموعة قد

ترتب رغم تهديدها، لا تريد أكثر من بعض «التحسينات» السياسية التي تعزز مكانة إيران كقوة إقليمية فاعلة، إلى جانب تركيا وروسيا وإسرائيل أيضا، وإلا ما معنى أن يستمر كبار المسؤولين الأميركيين في استخدام القنوات الخفية في العطاوي مع كبار رموز دولة «الولي الفقيه»، ومن بينهم وزير الخارجية محمد جواد ظريف

لقد ظهرت بعد استغلال الأزمة السورية مجموعة «استانة»، التي عدت صاحبة القرار الفعلي والرئيسية بالنسبة لهذه الأزمة، والتي أصبحت مع عامل الوقت أزمة إقليمية، وأيضا دولية، والتي تضم روسيا وتركيا وإيران، (أي هذه المجموعة قد

ترتب رغم تهديدها، لا تريد أكثر من بعض «التحسينات» السياسية التي تعزز مكانة إيران كقوة إقليمية فاعلة، إلى جانب تركيا وروسيا وإسرائيل أيضا، وإلا ما معنى أن يستمر كبار المسؤولين الأميركيين في استخدام القنوات الخفية في العطاوي مع كبار رموز دولة «الولي الفقيه»، ومن بينهم وزير الخارجية محمد جواد ظريف

لقد ظهرت بعد استغلال الأزمة السورية مجموعة «استانة»، التي عدت صاحبة القرار الفعلي والرئيسية بالنسبة لهذه الأزمة، والتي أصبحت مع عامل الوقت أزمة إقليمية، وأيضا دولية، والتي تضم روسيا وتركيا وإيران، (أي هذه المجموعة قد

ترتب رغم تهديدها، لا تريد أكثر من بعض «التحسينات» السياسية التي تعزز مكانة إيران كقوة إقليمية فاعلة، إلى جانب تركيا وروسيا وإسرائيل أيضا، وإلا ما معنى أن يستمر كبار المسؤولين الأميركيين في استخدام القنوات الخفية في العطاوي مع كبار رموز دولة «الولي الفقيه»، ومن بينهم وزير الخارجية محمد جواد ظريف

للحفاظ على الاقتصاد السوري وعلى النفوذ الإيراني في سوريا».

أظهرت حادثة الاستيلاء على الناقلة أنه بينما لم تفصل الدول الأوروبية عن المملكة المتحدة بشأن هذه القضية، فإن أوروبا لم تجد أي مصلحة في معاقبة إيران لانتهاكها عقوبات الاتحاد الأوروبي على شحنات النفط إلى سوريا، لذلك فمن المرجح أن تستمر إيران في تزويد الرئيس السوري بشار الأسد بالنفط، الأبيض والقنوات الخفية في العطاوي مع كبار رموز دولة «الولي الفقيه»، ومن بينهم وزير الخارجية محمد جواد ظريف

لقد ظهرت بعد استغلال الأزمة السورية مجموعة «استانة»، التي عدت صاحبة القرار الفعلي والرئيسية بالنسبة لهذه الأزمة، والتي أصبحت مع عامل الوقت أزمة إقليمية، وأيضا دولية، والتي تضم روسيا وتركيا وإيران، (أي هذه المجموعة قد

ترتب رغم تهديدها، لا تريد أكثر من بعض «التحسينات» السياسية التي تعزز مكانة إيران كقوة إقليمية فاعلة، إلى جانب تركيا وروسيا وإسرائيل أيضا، وإلا ما معنى أن يستمر كبار المسؤولين الأميركيين في استخدام القنوات الخفية في العطاوي مع كبار رموز دولة «الولي الفقيه»، ومن بينهم وزير الخارجية محمد جواد ظريف

لقد ظهرت بعد استغلال الأزمة السورية مجموعة «استانة»، التي عدت صاحبة القرار الفعلي والرئيسية بالنسبة لهذه الأزمة، والتي أصبحت مع عامل الوقت أزمة إقليمية، وأيضا دولية، والتي تضم روسيا وتركيا وإيران، (أي هذه المجموعة قد

ترتب رغم تهديدها، لا تريد أكثر من بعض «التحسينات» السياسية التي تعزز مكانة إيران كقوة إقليمية فاعلة، إلى جانب تركيا وروسيا وإسرائيل أيضا، وإلا ما معنى أن يستمر كبار المسؤولين الأميركيين في استخدام القنوات الخفية في العطاوي مع كبار رموز دولة «الولي الفقيه»، ومن بينهم وزير الخارجية محمد جواد ظريف

لقد ظهرت بعد استغلال الأزمة السورية مجموعة «استانة»، التي عدت صاحبة القرار الفعلي والرئيسية بالنسبة لهذه الأزمة، والتي أصبحت مع عامل الوقت أزمة إقليمية، وأيضا دولية، والتي تضم روسيا وتركيا وإيران، (أي هذه المجموعة قد

ترتب رغم تهديدها، لا تريد أكثر من بعض «التحسينات» السياسية التي تعزز مكانة إيران كقوة إقليمية فاعلة، إلى جانب تركيا وروسيا وإسرائيل أيضا، وإلا ما معنى أن يستمر كبار المسؤولين الأميركيين في استخدام القنوات الخفية في العطاوي مع كبار رموز دولة «الولي الفقيه»، ومن بينهم وزير الخارجية محمد جواد ظريف

للحفاظ على الاقتصاد السوري وعلى النفوذ الإيراني في سوريا».

أظهرت حادثة الاستيلاء على الناقلة أنه بينما لم تفصل الدول الأوروبية عن المملكة المتحدة بشأن هذه القضية، فإن أوروبا لم تجد أي مصلحة في معاقبة إيران لانتهاكها عقوبات الاتحاد الأوروبي على شحنات النفط إلى سوريا، لذلك فمن المرجح أن تستمر إيران في تزويد الرئيس السوري بشار الأسد بالنفط، الأبيض والقنوات الخفية في العطاوي مع كبار رموز دولة «الولي الفقيه»، ومن بينهم وزير الخارجية محمد جواد ظريف

لقد ظهرت بعد استغلال الأزمة السورية مجموعة «استانة»، التي عدت صاحبة القرار الفعلي والرئيسية بالنسبة لهذه الأزمة، والتي أصبحت مع عامل الوقت أزمة إقليمية، وأيضا دولية، والتي تضم روسيا وتركيا وإيران، (أي هذه المجموعة قد

ترتب رغم تهديدها، لا تريد أكثر من بعض «التحسينات» السياسية التي تعزز مكانة إيران كقوة إقليمية فاعلة، إلى جانب تركيا وروسيا وإسرائيل أيضا، وإلا ما معنى أن يستمر كبار المسؤولين الأميركيين في استخدام القنوات الخفية في العطاوي مع كبار رموز دولة «الولي الفقيه»، ومن بينهم وزير الخارجية محمد جواد ظريف

لقد ظهرت بعد استغلال الأزمة السورية مجموعة «استانة»، التي عدت صاحبة القرار الفعلي والرئيسية بالنسبة لهذه الأزمة، والتي أصبحت مع عامل الوقت أزمة إقليمية، وأيضا دولية، والتي تضم روسيا وتركيا وإيران، (أي هذه المجموعة قد

ترتب رغم تهديدها، لا تريد أكثر من بعض «التحسينات» السياسية التي تعزز مكانة إيران كقوة إقليمية فاعلة، إلى جانب تركيا وروسيا وإسرائيل أيضا، وإلا ما معنى أن يستمر كبار المسؤولين الأميركيين في استخدام القنوات الخفية في العطاوي مع كبار رموز دولة «الولي الفقيه»، ومن بينهم وزير الخارجية محمد جواد ظريف

لقد ظهرت بعد استغلال الأزمة السورية مجموعة «استانة»، التي عدت صاحبة القرار الفعلي والرئيسية بالنسبة لهذه الأزمة، والتي أصبحت مع عامل الوقت أزمة إقليمية، وأيضا دولية، والتي تضم روسيا وتركيا وإيران، (أي هذه المجموعة قد

ترتب رغم تهديدها، لا تريد أكثر من بعض «التحسينات» السياسية التي تعزز مكانة إيران كقوة إقليمية فاعلة، إلى جانب تركيا وروسيا وإسرائيل أيضا، وإلا ما معنى أن يستمر كبار المسؤولين الأميركيين في استخدام القنوات الخفية في العطاوي مع كبار رموز دولة «الولي الفقيه»، ومن بينهم وزير الخارجية محمد جواد ظريف

للحفاظ على الاقتصاد السوري وعلى النفوذ الإيراني في سوريا».

أظهرت حادثة الاستيلاء على الناقلة أنه بينما لم تفصل الدول الأوروبية عن المملكة المتحدة بشأن هذه القضية، فإن أوروبا لم تجد أي مصلحة في معاقبة إيران لانتهاكها عقوبات الاتحاد الأوروبي على شحنات النفط إلى سوريا، لذلك فمن المرجح أن تستمر إيران في تزويد الرئيس السوري بشار الأسد بالنفط، الأبيض والقنوات الخفية في العطاوي مع كبار رموز دولة «الولي الفقيه»، ومن بينهم وزير الخارجية محمد جواد ظريف

لقد ظهرت بعد استغلال الأزمة السورية مجموعة «استانة»، التي عدت صاحبة القرار الفعلي والرئيسية بالنسبة لهذه الأزمة، والتي أصبحت مع عامل الوقت أزمة إقليمية، وأيضا دولية، والتي تضم روسيا وتركيا وإيران، (أي هذه المجموعة قد

ترتب رغم تهديدها، لا تريد أكثر من بعض «التحسينات» السياسية التي تعزز مكانة إيران كقوة إقليمية فاعلة، إلى جانب تركيا وروسيا وإسرائيل أيضا، وإلا ما معنى أن يستمر كبار المسؤولين الأميركيين في استخدام القنوات الخفية في العطاوي مع كبار رموز دولة «الولي الفقيه»، ومن بينهم وزير الخارجية محمد جواد ظريف

لقد ظهرت بعد استغلال الأزمة السورية مجموعة «استانة»، التي عدت صاحبة القرار الفعلي والرئيسية بالنسبة لهذه الأزمة، والتي أصبحت مع عامل الوقت أزمة إقليمية، وأيضا دولية، والتي تضم روسيا وتركيا وإيران، (أي هذه المجموعة قد

ترتب رغم تهديدها، لا تريد أكثر من بعض «التحسينات» السياسية التي تعزز مكانة إيران كقوة إقليمية فاعلة، إلى جانب تركيا وروسيا وإسرائيل أيضا، وإلا ما معنى أن يستمر كبار المسؤولين الأميركيين في استخدام القنوات الخفية في العطاوي مع كبار رموز دولة «الولي الفقيه»، ومن بينهم وزير الخارجية محمد جواد ظريف

لقد ظهرت بعد استغلال الأزمة السورية مجموعة «استانة»، التي عدت صاحبة القرار الفعلي والرئيسية بالنسبة لهذه الأزمة، والتي أصبحت مع عامل الوقت أزمة إقليمية، وأيضا دولية، والتي تضم روسيا وتركيا وإيران، (أي هذه المجموعة قد

ترتب رغم تهديدها، لا تريد أكثر من بعض «التحسينات» السياسية التي تعزز مكانة إيران كقوة إقليمية فاعلة، إلى جانب تركيا وروسيا وإسرائيل أيضا، وإلا ما معنى أن يستمر كبار المسؤولين الأميركيين في استخدام القنوات الخفية في العطاوي مع كبار رموز دولة «الولي الفقيه»، ومن بينهم وزير الخارجية محمد جواد ظريف

هدى الحسيني



صالح القلاب



القارة الآسيوية.

إن المفترض أن تكون إيران دولة إسلامية شقيقة، وأن تكون علاقاتها مع العرب والدول العربية مبنية على أساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة والأمن المتداخ، لكن سوءا في هذا المجال وبالأخص هي غير ذلك، سواء هذه الدولة في هذا العهد وفي العهد الشاهنشاهي، وأيضا في العهد الصفوي البعدي، بقيت تستهدف العرب كافة وكيانات سياسية، وعلى أساس أن الوطن العربي بمشرقه ومغربيه يشكل مجالا حيويا لها، وأن «الروابط المهيبة» التي من المفترض أن تكون أرضية للتلاقح الصادق وللجوار الحسن والأخوة الفعالة قد بقيت تستخدم الفرق الشيعية كبؤر للهيمنة السياسية والتغلغل الأمني في كثير من الدول العربية القريبة جغرافيا والبعيدة، وعليه، وفي النهاية، فإنه بالضرورة يجب وضع حدّ لأن تفرض إسرائيل نفسها كقوة إقليمية فاعلة ومؤثرة في الشرق الأوسط كله، وأن تتدخل إيران كل هذا التدخل الشائن في هذه المنطقة، وأن قوة إقليمية، تضم الأردن والمغرب ومصر ومملكة البحرين والكويت وسلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة، لمواجهة دولة العدو الصهيوني، وأيضا إيران، طالما أنها تحتل عمليا 3 دول عربية، هي العراق وسوريا ولبنان، وطالما أن «الحوثيين» مجرد فيلق عسكري تابع لها، وأنها تتدخل كل هذا التدخل الشائن في شؤون العرب الداخلية بمعظمهم، وإن كان ليس كلهم، من منهم في القارة الأفريقية ومن منهم في

الأخذ بعين الاعتبار أن روسيا كانت قد دخلت نادي الشرق الأوسط كدولة إقليمية منذ نهايات خمسينات القرن الماضي من خلال النافذة السورية، وهذه المكائنة الشرق أوسطية قد تعززت من خلال ما قدمته من سلاح ودعم عسكري في المرحلة السوفياتية إلى كثير من الدول العربية، وفي طبيعتها المجال أن موسكو تعتبر إسرائيل، دعما نقل «دولة روسية»، على أساس أن فيها أكثر من مليوني روسي، وأن غالبية اليهود الذين استوطنوا فلسطين المحتلة قد جاءوا أساسا في البدايات من الاتحاد السوفياتي، وأن بعضهم قد جاء قبل ذلك، أي في المرحلة القيصريّة، وهذا كان عندما كانت تركيا العثمانية تهيمن على الوطن العربي بمعظمه، ومن ضمنه بلاد الشام كلها.

وهكذا فإن ما يجب أن يقال في هذا المجال هو أنه يجب أن يكون هناك تحالف عربي بقيادة المملكة العربية السعودية، ذات التأثير الفاعل عربيا وإقليميا ودوليا، يصبح قوة إقليمية، تضم الأردن والمغرب ومصر ومملكة البحرين والكويت وسلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة، لمواجهة دولة العدو الصهيوني، وأيضا إيران، طالما أنها تحتل عمليا 3 دول عربية، هي العراق وسوريا ولبنان، وطالما أن «الحوثيين» مجرد فيلق عسكري تابع لها، وأنها تتدخل كل هذا التدخل الشائن في شؤون العرب الداخلية بمعظمهم، وإن كان ليس كلهم، من منهم في القارة الأفريقية ومن منهم في

خلال فترة قريبة. وهنا فإن ما غدا معروفا وواضحا هو أن فرنسا مانويل ماكرون قد تولت، نيابة عن الأوروبيين وعن «آخرين» أيضا، مهمة إصلاح ذات البين بين الولايات المتحدة وإيران وجعل كل الطرق بين البيت الأبيض وجوزرة الولي الفقيه سالكة وأمنة، وحقيقة أن النجاح في هذا المجال غير مستبعد على الإطلاق، وأن جولات وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف المكوكية قد تسفر قريبا عن مفاجات خطيرة بالنسبة لكثير من الدول العربية المعنية، وأيضا بالنسبة للعرب ككله.

ولعل ما يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار هنا هو أن الولايات المتحدة ومعها معظم الدول الأوروبية، وفي مقدمتها فرنسا برئاسة مانويل ماكرون، ما زالوا يتمسكون بهذا الانطباع، وما زالوا يرون أن دولة الولي الفقيه بحاجة إلى بعض «الرتوش» التجميلية لتعزيز مكانتها كقوة إقليمية، إلى جانب تركيا وروسيا، على اعتبار هيمتها على سوريا، وإلى جانب إسرائيل أيضا، حيث كان السفير الروسي في تل أبيب انتاولي فيكتوريف قد أعلن في حديث صحفي قبل أسابيع قليلة أن إيران لا تريد تدمير الدولة الإسرائيلية... «وأنا متأكد من ذلك» كما قال، ولعل ما يعزز هذا الانطباع وهذه القناعة أنه قد ثبت، خلال ما يسمى أزمة الخليج ومضيق هرمز وباب المندب، أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد

تكرست بقوة رئيسية وفاعلة، وهذه مسألة أصبحت واضحة ومعروفة، ولا تحتاج إلى مزيد من البراهين والأدلة. ثم ولأن إسرائيل قد اثبتت، من خلال تعاطيها العسكري والسياسي والامنّي، وكل شيء مع الأزمة السورية، أنها عدت أكثر فعالية من أي فترة سابقة في الشرق الأوسط كله، وليس في لبنان وسوريا، ثم قد أصبحت هناك أيضا المجموعة الروسية الأميركية الإسرائيلية، التي عقدت اجتماعا في غاية الأهمية في 22 يونيو الماضي في إسرائيل، ومن المتوقع أن تعقد اجتماعا جديدا أكثر أهمية، وفي المكان ذاته

تكرست بقوة رئيسية وفاعلة، وهذه مسألة أصبحت واضحة ومعروفة، ولا تحتاج إلى مزيد من البراهين والأدلة. ثم ولأن إسرائيل قد اثبتت، من خلال تعاطيها العسكري والسياسي والامنّي، وكل شيء مع الأزمة السورية، أنها عدت أكثر فعالية من أي فترة سابقة في الشرق الأوسط كله، وليس في لبنان وسوريا، ثم قد أصبحت هناك أيضا المجموعة الروسية الأميركية الإسرائيلية، التي عقدت اجتماعا في غاية الأهمية في 22 يونيو الماضي في إسرائيل، ومن المتوقع أن تعقد اجتماعا جديدا أكثر أهمية، وفي المكان ذاته

تكرست بقوة رئيسية وفاعلة، وهذه مسألة أصبحت واضحة ومعروفة، ولا تحتاج إلى مزيد من البراهين والأدلة. ثم ولأن إسرائيل قد اثبتت، من خلال تعاطيها العسكري والسياسي والامنّي، وكل شيء مع الأزمة السورية، أنها عدت أكثر فعالية من أي فترة سابقة في الشرق الأوسط كله، وليس في لبنان وسوريا، ثم قد أصبحت هناك أيضا المجموعة الروسية الأميركية الإسرائيلية، التي عقدت اجتماعا في غاية الأهمية في 22 يونيو الماضي في إسرائيل، ومن المتوقع أن تعقد اجتماعا جديدا أكثر أهمية، وفي المكان ذاته

تكرست بقوة رئيسية وفاعلة، وهذه مسألة أصبحت واضحة ومعروفة، ولا تحتاج إلى مزيد من البراهين والأدلة. ثم ولأن إسرائيل قد اثبتت، من خلال تعاطيها العسكري والسياسي والامنّي، وكل شيء مع الأزمة السورية، أنها عدت أكثر فعالية من أي فترة سابقة في الشرق الأوسط كله، وليس في لبنان وسوريا، ثم قد أصبحت هناك أيضا المجموعة الروسية الأميركية الإسرائيلية، التي عقدت اجتماعا في غاية الأهمية في 22 يونيو الماضي في إسرائيل، ومن المتوقع أن تعقد اجتماعا جديدا أكثر أهمية، وفي المكان ذاته

تكرست بقوة رئيسية وفاعلة، وهذه مسألة أصبحت واضحة ومعروفة، ولا تحتاج إلى مزيد من البراهين والأدلة. ثم ولأن إسرائيل قد اثبتت، من خلال تعاطيها العسكري والسياسي والامنّي، وكل شيء مع الأزمة السورية، أنها عدت أكثر فعالية من أي فترة سابقة في الشرق الأوسط كله، وليس في لبنان وسوريا، ثم قد أصبحت هناك أيضا المجموعة الروسية الأميركية الإسرائيلية، التي عقدت اجتماعا في غاية الأهمية في 22 يونيو الماضي في إسرائيل، ومن المتوقع أن تعقد اجتماعا جديدا أكثر أهمية، وفي المكان ذاته

تكرست بقوة رئيسية وفاعلة، وهذه مسألة أصبحت واضحة ومعروفة، ولا تحتاج إلى مزيد من البراهين والأدلة. ثم ولأن إسرائيل قد اثبتت، من خلال تعاطيها العسكري والسياسي والامنّي، وكل شيء مع الأزمة السورية، أنها عدت أكثر فعالية من أي فترة سابقة في الشرق الأوسط كله، وليس في لبنان وسوريا، ثم قد أصبحت هناك أيضا المجموعة الروسية الأميركية الإسرائيلية، التي عقدت اجتماعا في غاية الأهمية في 22 يونيو الماضي في إسرائيل، ومن المتوقع أن تعقد اجتماعا جديدا أكثر أهمية، وفي المكان ذاته

تكرست بقوة رئيسية وفاعلة، وهذه مسألة أصبحت واضحة ومعروفة، ولا تحتاج إلى مزيد من البراهين والأدلة. ثم ولأن إسرائيل قد اثبتت، من خلال تعاطيها العسكري والسياسي والامنّي، وكل شيء مع الأزمة السورية، أنها عدت أكثر فعالية من أي فترة سابقة في الشرق الأوسط كله، وليس في لبنان وسوريا، ثم قد أصبحت هناك أيضا المجموعة الروسية الأميركية الإسرائيلية، التي عقدت اجتماعا في غاية الأهمية في 22 يونيو الماضي في إسرائيل، ومن المتوقع أن تعقد اجتماعا جديدا أكثر أهمية، وفي المكان ذاته

إيلي كوهين؛  
القصة مستمرة!

حسين شبكشي

هناك وسائل مختلفة لتجلب إليها بعض الدول لخلق هالة أسطورية على أجهزتها الاستخباراتية، وذلك لأجل زرع الخوف الدائم في صدور الخصوم. واقتنت ذلك ببراعة وكالة الاستخبارات المركزية (C.I.A.) في الترويج عن نفسها بشكل خيالي في الروايات والأفلام، وطبعاً كذلك فعلت المخابرات البريطانية MI6 وتحديداً حينما «أطلقت» شخصية العميل السري جيمس بوند، الذي ساهم بشكل مؤثر وفعال في صناعة صورة كجهاز الاستخبارات البريطانية بأنه لا يقهر، وبطريقة غير مباشرة تم بالتالي إبراز جهاز «إي» جي بي» بأنه خصم عظيم لهما وتشكلت كنتيجة صورة ذهنية له. وطبعاً هناك جهاز الاستخبارات الإسرائيلية المعروف باسم «الموساد»، الذي وظف الإعلام جيداً لإبراز صورته بشكل خيالي وأسطوري وترويج سمعة أنه أقوى أجهزة المخابرات حول العالم، ولأجل ذلك دعم طباعة الكتب وإنتاج الأفلام السينمائية التي تظهر عملياً المختلفة مثل ملاحقة النازيين، عملية غيتوي، عملية إخراج اليهود الفلاشا، عملية ميونخ والإغتيالات المتعددة حول العالم التي نفذها الجهاز، ويضيفون هم أيضاً «توليف» أشرف مروان لإنجازاتهم، ولكن يعتبرون الإنجاز الأهم لهم هو زرع الجاسوس إيلي كوهين في دمشق واختراقه المنظمة الأمنية والعسكرية هناك حتى تم اكتشافه وتم نفيه عنه.

تعرض شبكة «نتفليكس» هذه الأيام لسلسلة باسم «الجاسوس»، تروي قصة حياة إيلي كوهين بشكل درامي وطولي يلعب دوره الممثل البريطاني الكوميدي الشهير ساشا كوهين المعروف بدور «يورات»، وهو بالمناخ لا يقرب إيلي كوهين، بل مجرد تشابه أسماء. هناك فترات واضحة في القصة؛ إذ تعتمد على تسلسل الأحداث الذي جاء في كتاب «وحيداً في دمشق» للكاتب الإسرائيلي شموئيل شيفت، وفيه وكذلك في الفيلم يظهر تعارف إيلي كوهين (الذي تقمص شخصية رجل أعمال سوري مهاجر في الأرجنتين باسم أمين ثابت) على أمين الحافظ الفضل العسكري المسافر إلى سوريا في بيونس آيريس بالأرجنتين، الذي يصيحب لاحقاً رئيساً لسوريا بعد انقلاب يقوم به المشكلة في هذه الرواية أنه في التاريخ المشار إليه لوجود إيلي كوهين في الأرجنتين لم تكن هناك سفارة (سورية) لأن وقتها كانت سوريا جزءاً من الجمهورية العربية المتحدة بعد وحدتها مع مصر، والحافظ لم يكن هناك (باعتبار أمين الحافظ نفسه). وفي مذكرات الإعلامي السوري الراحل عبد الهادي الجكار (وهو المقرب من نظام حافظ الأسد ورموزه وخصوصاً مصطفى طلاس) يقول إنهم «لقد قاموا بزيارة إيلي كوهين للحدود السورية الإسرائيلية ونشروها لاحقاً بقوة. حافظ الأسد كان جزءاً من النظام الذي انقلب على أمين الحافظ في الفيلم هناك إشارتان (من دون داع ولا مناسبة) إلى حافظ الأسد مرة يقربون الكاميرا بقوة إلى صورة له على الجدار، ومرة أخرى يذكر اسمه. وهي شفرة على ما يبدو للمتلقى أن يفك رموزها.

حرب 1967 قامت بعد سنتين ونصف من إعدام إيلي كوهين، وكان وقتها حافظ الأسد وزيراً للدفاع وأعلى أومره بالانسحاب لقواته دون قتال لتفقد سوريا هضبة الجولان للبلاد. أما «قصة» تجنيد أشرف مروان من قبل الموساد فيفضحها نصر المصريين في حرب أكتوبر (تشرين الأول)، رغم كون أشرف مروان حسب زعمهم قد قام بإعلامهم بالتاريخ الحقيقي ليوم انطلاق المعركة، مما يجعل القصة الإسرائيلية هشة ومن نسج الخيال. الفيلم ضعيف من الناحية التقنية والإخراجية، ولكن صفحة جديدة في قوة الترويج وتشكيل الصورة الذهنية القوي المستمر لتثبيت «قوة» إسرائيل العظمى في الأذهان، وأن لا شيء من الممكن أن يقف في طريقها. إيلي كوهين جاسوس «أحرق» المنظمة الأمنية في سوريا، ولكن هناك رواية سورية صدرت في أوائل عام 2001 في دمشق في كتاب بعنوان «حقائق لم تنتشر عن الجاسوس الصهيوني إيلي كوهين وقصته الحقيقية»، وهي لواء المتقاعد صلاح الضللي الذي رأس المحكمة العسكرية التي حكمت بالإعدام على إيلي كوهين، يؤكد الرجل أن إيلي كوهين هو «تاجر سوري يهودي من دير ياسين اسمه (كرجي) هرب من البلاد ثم عاد إليها». وهذه أيضاً مسألة أخرى تزيد القصة تعقيداً. إسرائيل ركزت كثيراً على دور إيلي كوهين في «نصر» 1967 وأصدرت كتاباً مهماً لدعم ذلك بعنوان «الجاسوس الإسرائيلي وحرب الأيام الستة» للكاتب زيفل دوي جيرولد بالينغر، وينسبون لكوهين فضلاً عظيماً للمعلومات وال«اختراق» الذي أحدثته في المنظمة العسكرية هناك. الأيام التي تلت وضحت أموراً أكبر.

## سؤال إقصاء الإسلاميين والديمقراطية



عثمان ميرغني

والأنظمة العسكرية طويلة الأجل. فمُنذ استقلال السودان عام 1956 كان نصب الديمقراطيات 11 سنة متقطعة، والأنظمة العسكرية 52 سنة، منها 30 سنة لحكم البشير والإسلاميين. إلى جانب مخططي ومنفذي الانقلاب، هناك أيضاً من شاركوا في عمليات الفساد ونهب وتدمير موارد الدولة، أو تورطوا في القمع والتعذيب والقتل، وهؤلاء لا بد من محاسبتهم على جرمهم وإقصائهم من المشاركة في الحياة السياسية والأنشطة الاقتصادية.

فيما عدا ذلك فإن الإسلاميين الذين لم يتورطوا في النظام السابق وفساده، لا يمكن شملهم بالإقصاء مجرد اعتناقهم فكرة معينة. لكن عودتهم أيضاً لا يمكن أن تتم من خلال استغلال شعار الإسلام لآفة لهم، فهذا الباب لا بد أن يوضع بأن يضمن قانون الأحزاب المتوقع لاحقاً خصوصاً تمتع قيام الأحزاب على أساس ديني أو جهوي أو عنصري أو إذا كانت ترتبط مالياً بحركات خارجية أو أنظمة، وأن يمنع قانون الانتخابات ترشح من لا يحترم الدستور ويعمل على تقويض النظام الديمقراطي، أو من يدعو إلى العنف والكرهية والإرهاب. الدين لا ينبغي توظيفه في معارك السياسة وحالها، وإسلاميو السودان لا كانوا صادقين مع أنفسهم فسيعتقون بالضرر الذي سببته تجربتهم الفظة، والتشويه الذي حققته ممارساتهم بصورة الدين في بلد عرف شعبه بالدين والتسامح.

ويمكن لإسلامي السودان التفكير في خطوة إخوانهم في حركة النهضة التونسية التي قررت الفصل بين العمل الدعوي والسياسي، أو تجربة حزب العدالة والتنمية في المغرب، أو الاتحاد الذي استغلل الدين في السياسة يعني أن تتجه الأحزاب للتنافس الانتخابي على أساس البرامج الاقتصادية، والخطط الاستراتيجية، ومشاريع التنمية والنهوض بالتعليم والصحة وكل ما يهم المواطن ويتعلق بمشاكل الحكومات.

السودان لن يسمع بتكرار تجربة الثلاثين عاماً الماضية بعد أن ذاق ويلاتها وتربح ثمنها غالباً. لذلك فإن الإقصاء سيكون فيه فائدة للديمقراطية المنتظرة بعد الفترة الانتقالية، بل وأزعج أم فيه فائدة للإسلاميين أنفسهم، لأنه سيعد من صفوفهم كل من تلوثوا بالنظام السابق وشاركوا في جريمة الانقلاب، وفي الفساد، والتعذيب والقتل والنهب. فالإقصاء هنا لا يعني التأسيس لديكتاتورية تشبه النظام الذي ثار الناس ضده، ولا السير في طريق التمكن الذي أحبطه، بل سيكون الهدف حماية الثورة وحكومتها، وردع من يفكر مستقبلاً في التامر ومحاولة أو الديمقراطية.

في ضوء ما حدث في السودان خلال ثلاثين عاماً من حكم عمر البشير والإسلاميين الاستبدادي، وما شهدته تلك الفترة من فشل ذريع، ودمار مريع للبلد ومقدراته، ونهب وتبديد لقواته، كان من الطبيعي أن ترتفع بعد الثورة أصوات مطالبة بإقصاء الإسلاميين من المشهد السياسي، تنصدي لها أصوات أخرى محذرة من الوقوع في صلب الاستبدال بذلك النظام نظاماً يسير أيضاً في طريق الإقصاء ويفتح الباب أمام عمليات التطهير والعزل من الوظائف بناء على التوجهات الفكرية. واستغل بعض الإسلاميين هذا الجدل ليقدّموا أنفسهم ضحايا ولكي يحاولوا إيهام الناس بأن هذه المطالبة موجهة ضد الدين وأنها تستهدف كل ما هو إسلامي، بل وهوية الدولة أيضاً.

الإسلاميون يحاولون في الواقع التستر بالدين واستخدامه لحرف النقاش عن مساره، وحماية أنفسهم من تبعات انقلابهم عام 1989 على الديمقراطية، وقشلهم المربع في الحكم وما صاحبه من ممارسات وانحرافات وفساد على أوسع نطاق. فالمطالبة بالإقصاء كانت ستحدث بحق أي حزب بغض النظر عن هويته أو توجهاته لو كان مسؤولاً عن ذلك الانقلاب وحصاد الثلاثين عاماً من الفشل المدمر. في تونس مثلاً تم حل حزب التجمع الدستوري الديمقراطي، حزب الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، بعد الثورة في 2011. كما أن الحكومة الانتقالية التي قادها راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة تبنت بعد الثورة مباشرة مصادرة «الممتلكات المنقولة وغير المنقولة» لحزب التجمع، واليوم أيضاً يقف الإسلاميون هناك وراء تحديات وتدخلات قانون الانتخابات تهدف لإقصاء «التجمعيين» والمحسوبين على النظام السابق.

المقصود هنا أن الإقصاء يحدث بغض النظر عما إذا كان النظام المخلوع إسلامياً أو اشتراكياً أو ليبرالياً، وهو يتم في إطار الحساسية على الانتهاكات والممارسات التي حدثت في ظل أنظمة استبدادية. كما أن الإسلاميين ليسوا مرتين من الإقصاء، بل يمارسونه بتطرف ولغايات سياسية تستهدف خصوصاً خصومهم ومناقسيهم. وفي السودان مارسوه على أوسع نطاق في إطار سياسات التمكن لمناصرتهم ونظامهم، وعزلوا مئات الآلاف من الموظفين تحت لائحة «الصالح العام». هذا لا يعني - ولا يمكن أن يتخذ ذريعة اليوم - ممارسة إقصاء «انتقامي» تستهدف كل من اتهمى إلى هذا التجار ولم يرتكب جرماً، أو يربط كل ما هو إسلامي بالممارسات المخرفة لجماعة النظام السابق.

المقصود بالإقصاء ليس الحجر على حرية



## في ظل الاستبداد والفساد والتطرف



حنا صالح

محدودة تمكّن النظام الإيراني من تجنيس قرابة المليون شيعي من أفغانستان وباكستان وإيران والعراق وتوطينهم، ويتابع الدعاة الإيرانيون العمل لإيجاد بيئة حاضنة لهم عبر التواطؤ والتشجيع... كل ذلك يؤكد أن علاقات النظامين الإيراني والسوري عضوية تشمل كل المجالات؛ وتكتشف اليوم جوانب إضافية من مخطط الاحتلال الإيراني، ويتبين أنه على غرار الاحتلال التركي يتم التعاضب بالتاريخ والذاكرة والأسماء كان يطلق على الجامع العمري في دير الزور تسمية جامع الرضوان؛ وعندما يكشف حسن نصر الله أن له نية لاستحباب إيران من سوريا، فإن ذلك يعني أن الهدف من الأساس كان الاحتلال، وهكذا يؤسس حكام طهران لتجدد الحرب الأهلية، التي قد تندلع مع أي متغيرات تترك انعكاسات على توازنات المنطقة والتوازنات السورية. «معركة» حلب في عام 2015 فضحت الأطماع التركية فقدمت انقرة لاحقاً لاحتلال مقعدها في «مسار أستكان»

والناجمة عن حصار العقوبات الأميركية، وفرملة اجتياز طهران لأوروبا، وفي ذروة التسخين المشترك الإيراني - الإسرائيلي، يعلن حسن نصر الله وهو طرف لبناني، هناك بين السوريين قلة متعصبة ربط نفوذها واستمرار دورها بنظام الولي الفقيه، ولا يخفي أثر التوظيف الذي ركز عليه حكام طهران منذ بداية الثمانينات، وتكثف مع رئاسة بشار الأسد ليظهر أثره جلياً بعد عام 2011، فسوريا هي الحلقة المحورية في المشروع الفارسي للوصول إلى المتوسط. وهكذا باتت المنطقة أمام هلال شيعي يوازيه هلال تركي يتناغمان ويتكاملان، يربط الأول المنطقة باليمن، ويربط الثاني المنطقة بقاعدة عسكرية تركية في قطر والاستهداف معروف، والهدف فرض خرائط نفوذ جديدة مركزها سوريا، تستند إلى احتلال عسكري تركي مقنع في الشمال، وإيراني من خلال ميليشيات «فيلق القدس» فيما سمي «سوريا المغيدة».

مخيف هذا الاستهداف الفج، يترافق للمتابع أن هذه المنطقة، وشرق المتوسط تحديداً، هي أكثر الأماكن المعرضة للاختراق الخارجي، تستهدفها ملامع الدول الإقليمية بما الدول الكبرى. ولئن كانت الأطماع الإسرائيلية مفضوحة وقديمة ومرت بمراحل مختلفة ما بين المواجهة العسكرية والقانونية والمقاطعة ورسماً وشعبياً على رفض التطبيع، فاطماع النظامين المتطرفين في طهران وانقرة فاقت بفجورها كل تصور. تبدأ باستعمار الاستغلال الديني لإنشاء «الجيش» الريفية والميليشيات التابعة، وتتقدم على الأرض من خلال التعاضب بالديموغرافيا والتوطين، كما في سوريا ونسبياً العراق، لإحداث توازنات جديدة. لعبة الديموغرافيا الأثنية لعبة قديمة لجا إليها سابقاً حكم بعض في العراق وسوريا، لكن النتيجة لم تكن إلا تعصبا للجراح بين إثنين وجدت على هذه الأرض منذ قرون كثيرة. اليوم تستفيد تركيا من مصالح ظرفية لبعض المكونات السورية

أوليفيه روا وقصة  
«نهاية الإسلام السياسي»

فهد بن سليمان الشيران

التحولات التي شهدتها العالم في الثلث الأخير من القرن العشرين، جعلت المشهدية أكثر انشداً «الديني». رغم أهمية بحوث روا، فإنها منساقية وراء «انطباع قبلية» وسُمّنت جل أبحاثه حول الإسلام السياسي، فضلاً عن مداخلته في التطرف الديني أو عنف

الحركات الأصولية وعلل ممارساتها الإرهابية، ليست خلفية الباحث اليسارية وحدها التي فعلت من نتائجها الغريبة أحياناً، بل وموقفه المستحيلة التطور، وسبب كل الشرور، وهذا اتجاه ينقص من قيمة نتاج أي باحث.

إنه لامر كارثي أن يتبنى روا أطروحة نهاية ظاهرة داخل الإطار الأصولي، سواء كانت على مستوى إيديولوجي، أو حركي ميداني. والأخطر أن يقصف «الحركات الإسلامية المغتصبة»؛ يعني هنا بالطبع جماعة الإخوان المسلمين، ويُرجع سبب ظهور التطرف إلى فشلها في تحقيق الإصلاح، وتجديد الخطاب الديني، وفي هذا جهل بدور حركة الإخوان المسلمين في تأسيس نواة التشكيل الأول لجماعات التطرف في تاريخ «الحركات الجهادية» في العصر الحديث، لكنه يحيل إلى «الإخوان» فقط «نجاح الثورة الإيرانية».

وحيث ناقش أوليفيه روا طرح الشيخ محمد القاسمي - الأمين العام ل«رابطة العالم الإسلامي»، قال روا: «هناك موجات من التطرف الديني في العالم الإسلامي جاءت نتيجة تسارع وتيرة العلمنة في هذه المجتمعات، ومثل هذا النوع من العلمنة المتطرفة يعوق هذا النوع من الحضارة، ومن العجب أن يصدر هذا التحليل عن أستاذ مثل النجدوي؛ إلى فحشي يكن وأنور الجندي ومحمد قطب والصاوي... إنه لتحليل مثير لاستغراب أن يرجع سبب ظهور جماعات تقطع الرؤوس، أو نموذج سياسي غير تقليدي، كثير من نتائجها مملأ ومكرراً لا يقرأ الظاهرة الأصولية إلا بوصفها نقيضاً للغرب، أو مناوئة لنماذج العلمانية في الدول العربية والإسلامية، بل ويعد حركة الإخوان المسلمين مرشحة لصوغ إصلاح في الدين أو تجديد في الشريعة، هذا هو المشكل الأبرز في المنطلقات التي اتخذها هو منذ أوائل تحليلاته قبل 40 عاماً.

السؤال الأساسي: كيف يمكن لباحث أن يناقش تاريخ نشأة «القاعدة» و«داعش» و«حزب الله» وحركة «حماس» من دون دراسة علاقات رموزها وتشكيلاتها المسلمة؛ ولماذا يناقش هذه الظواهر بوصفها رد فعل على هيمنة الغرب، واستبداد الحكومات، وتبني النموذج العلماني؟

القناش يطول، ولكن روا هذه المرة يطرح «نهاية الإسلام السياسي» في وقت مبكر... لم تنته المعركة بعد، وقد شهد هو مجاز «شارلي إيبدو» و«باتكان» و«أنيس». إن أوليفيه روا يأتي ضمن جمع من الأسماء التي تفخر بكتاباتهما وأطرورتها الفاتحانية لجماعات الإسلام السياسي.

وصحف. نشط النقاش حول العولمة، وكثر الحديث عن ذوبان المساحات، مع تداول وتناقل التبشير حول الشبكة العنكبوتية... ارتبطت تلك المرحلة بما عرف لاحقاً بـ«صاعداً الذروات»؛ إذ يبدو كل شيء قد اكتمل، وما عاد أمامه سوى التحول، أو التلاشي والإندثار. ولذلك ارتبطت العولمة بـ«أحادية النهايات»، كما وصفها على حرب في كتاب طبع في أبريل (نيسان) 2001. ولذلك أقول إن النهايات لا تعني في الكتابات والمؤلفات غالباً إلا تصدع القيم، وانتهاء الذروات، لذلك ضرب مثلاً بآطروحات تحوّل الجغرافيا في العالم المعاصر لما يشبه «نهاية الجغرافيا» ليعتر تلويح، أو «نهاية الحدثة» لدى جيباني رامبو، أو «نهاية البيوتوبيا» عند فاسيو جاكوبي... وقل مثل ذلك عن «نهاية التاريخ» لفوكوياما.

«قيمة النهايات» تلك لم تنته؛ إذ بقيت ضمن أطروحات تتقصى الظواهر، وتتخصص الإشغاقات، وتلاحظ مسار الذروات، كما فعل عدد من الباحثين حول الإسلام السياسي؛ فهو تارة في حكم «المابع» لدى باحث مهم مثل أصف بيات في «ما بعد الأسملة»، وأخرى يقيني بالتشير بـ«نهاية الإسلام السياسي»، كما ينظر أوليفيه روا منذ سنوات.

يناقح أوليفيه روا بمباشرة وعناد عن «التلاشي الإسلام السياسي»، فقرأه بوضوح في فصول من كتابه: «الإسلام والعلمانية»، وجدد الباحث التذكير بتحليله في الأسبوع الماضي روا في «مختدى ريميني للصداقة بين الشعوب» المنعقد في إيطاليا - نشرت الصحف ملخصات عنه - رأى أن «مشروع الإسلام السياسي محكوم عليه بالفشل، وعلى الصعيد العالمي يمكن القول إن الجهاد باسم الإسلام المتطرف قد انتهى. وهذه الجماعات الجهادية تقتصر وجودها على الصراعات المحلية، وسيكون مصيرها الفشل أيضاً. إن ميلاد التيار الإسلامي جاء رد فعل على وجود جماعات متفكّعة سعت إلى خلق نموذج للتحدّث والاستقلال يماثل النموذج الغربي، لذلك عمدت بعض القيادات إلى الاستيلاء على الإسلام وتحويله إلى مشروع إيديولوجي سياسي، وكانت نزوة النجاح في حدوث الثورة الإيرانية عام 1979».

نتائج: «إن ظهور جماعات التطرف الديني كان نتيجة فشل مشروع الإسلام السياسي الذي بدأ في بداية القرن العشرين. كما أن ولادة جماعات التطرف الديني ثمرة فشل مشروع الإسلام السياسي الذي بدأ في نهاية القرن العشرين، والإسلام السياسي استوحى انغلاقه من الإيديولوجيات التي كانت مهيمنة لحظة ظهوره، مثل الفاشية والشيوعية، وهو لا يختلف عنها في هذا الجانب، ومن هنا نشأت الأفكار عن الدول الإسلامية وأهمية وجود دستور إسلامي على نقيض من الدول المدنية».

ثم يعد روا أن «هذه الجماعات المتطرفة سعت لترويج مشروعها السياسي دون الحرص على ترويج

ووفرت مع طهران التغلطة لمشروع «مناطق خفض التصعيد»، التي تشهد الآن تغييراً جذرياً. ومذاك اتسعت في الشمال السوري عمليات التكريك في استخدام اللغة والتعليم والوظائف وتصريف الإنتاج والزعم بأن بلدات بعينها في شمال حلب هي تركية. ومنذ أعلنت أميركا نيتها الانسحاب من شرق الغرات جدت تركيا طرح مطلب «منطقة آمنة» تحت سيطرتها. ... لتتراجع وتقبل المقترح الأميركي بـ«إنشاء مركز عمليات مشترك يلبي الاحتياجات الأمنية للأطراف، ومنطقة عازلة بطول نحو 80 كلم و14، خالية من السلاح وتحرك فيها 5 كلم و5 دوريات المشتركة الأميركية - التركية. لكن تركيا واصلت الترويج لمخطتها فرض «ممر سلام» بزعم إعادة اللاجئين، وحقيقة الأمر لمخطط تركيا لتوطين قرابة المليون لاجئ خدمة لأجندتها، ما سمعته بقاء مناطق ذات أغلبية كردية محاذية للحدود التركية، الأمر الذي يهدد

بمقاومة الوضع الإنساني ويتسبب حتماً بصراعات لاحقة. اليوم فيما الشعب السوري ضحية تسلط ظلامي، من جانب قوى يجمع بينها الاستبداد والتطرف الديني تريد هذه القوى السيطرة على العقول، بدليل أن تنجح وزير الدفاع الإيراني من أن أفغانستان والسعودية والصراعات والمناخ واليمن اتباع لنا» لم يهراق بورد؛ فإن الاختراقات الخارجية التي جرت ببس لا تعود فقط إلى استثمار مالي واستغلال ديني وأنشطة استخباراتية واستهدافات السكانية والتعددية والصراعات المذهبية، لكن ربما كان الأساس في كل هذا الخراب مرتبط بطبيعة دور واداء النخب السياسية التي يجمع بينها الفساد، ما حال دون وجود سلطات شفافة تسمح بالحاسبة وبدن تداول السلطة وعيش مشترك حقيقي... وما التهديد اليوم بجرف لبنان إلى نار الخنقة إلا عينة.

## اقتصاد

نشرت قائمة تدخل حيز التنفيذ الثلاثاء لا تتضمن منتجات زراعية

### الصين تعفي منتجات أميركية من الرسوم الجمركية

بكين، الشرق الأوسط

نشرت الصين الأربعاء قائمة من المنتجات الأميركية التي سيتم إعفاؤها من الرسوم الجمركية المشددة المفروضة منذ العام الماضي، فيما ينظر إليه كبادرة حسن نية قبل انطلاق جولة مفاوضات تجارية جديدة بين البلدين أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

لكن القائمة لا تتضمن المنتجات الزراعية الكبيرة التي تعد حاسمة لنجاح أي اتفاق بين البلدين في نزاعهما التجاري الذي يلقي بظلاله على الاقتصاد العالمي.

وأصدرت لجنة التعريفات الجمركية في مجلس الدولة الصيني الإعلان الذي يدخل حيز التنفيذ يوم الثلاثاء المقبل 17 سبتمبر (أيلول)، وأصدرت قائمتين تتضمنان منتجات من ثمار البحر وأدوية ضد السرطان.

وهذه أول مرة تنشر فيها الصين مثل هذه القائمة منذ أن فرضت العام الماضي رسوما جمركية بنسبة 25 في المائة على مجموعة من المنتجات المستوردة من الولايات المتحدة. وستشمل القائمة 16 فئة من المنتجات تتراوح من مبيدات الحشرات إلى الزيوت والشحوم، مروراً بمنتجات من ثمار البحر وأدوية.

وستبقى الرسوم المشددة مفروضة على منتجات أساسية مثل الصويا ولحوم الخنزير. غير أن الحكومة أوضحت الأربعاء أنه قد يتم إصدار قواعد أخرى من المنتجات المعفاة من التعريفات «في الوقت المناسب» وبعد درس المسألة.

وأعلن مفاوضون تجاريون أنهم سيلتقون في واشنطن في

مطلع أكتوبر، ما رفع من آمال تخفيف التوتر بين أكبر اقتصادين في العالم.

ويخوض البلدان حرباً تجارية متصاعدة منذ 2018، قاما خلالها بتبادل رسوم جمركية مشددة على مئات مليارات الدولارات من المواد التجارية السنوية.

وقال محللو مصرف باركليز في مذكرة بحثية إن «هذه التعديلات تشير إلى أن الصين راغبة أكثر في تحقيق تقدم في المحادثات التجارية في أكتوبر، فيما يبدو تجاه إبرام اتفاق (ضيق) يتضمن شراء الصين منتجات أميركية في مقابل تعليق الولايات المتحدة المزيد من زيادات الرسوم».

وأضاف المحللون أن بكين تتبنى لهجة «بشاعة» أكثر في

الأسابيع الأخيرة بشأن العلاقات التجارية.

ويشعر قطاع الأعمال الأميركي في الصين بتشاؤم متزايد حول آفاق عمله، وأشار تقرير نشر الأربعاء إلى أن أعداداً متزايدة من الشركات تتوقع انخفاض عائداتها واستثماراتها في السوق المحلية.

وقالت غرفة التجارة الأميركية في شنغهاي إن 47 في المائة فقط قالوا إنهم يتوقعون زيادة استثماراتهم في الصين بحلول العام 2019، في انخفاض من 62 في المائة العام الماضي، فيما أعربت 75 في المائة من الشركات التي شملها الاستطلاع عن موارنتها لاستخدام واشنطن الرسوم

العقابية لإجبار الصين على اتفاق تجاري.



تشمل قائمة المنتجات المقرر إعفاؤها 16 فئة من مبيدات الحشرات وزيوت وشحوم وأدوية (أ.ب)

وفي إشارة للضغط على بكين، أعلن مصرف الصين المركزي الشعبي الجمعة أنه سيخفض حجم الأموال التي يجب على المقرضين الاحتفاظ بها في الاحتياطي، سامحاً بقروض إضافية تقدر بـ 126 مليار دولار للشركات.

وحقق الاقتصاد الصيني نمواً بلغ 6,2 في المائة في الربع الثاني، وهو أقل نمو يتم تحقيقه في نحو ثلاثة عقود.

والجمعة، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن حرباً تجارية مطولة تضر بالصين أكثر من الولايات المتحدة. وكرر في تغريدة القول إن فرض رسوم أعلى يعني أن واشنطن ستحصل على مليارات الدولارات من العملاق الآسيوي، من دون تحميل التكلفة

على المستهلكين الأميركيين. لكن خبراء حذروا من أن هناك إشارات على تضرر الاقتصاد الأميركي أيضاً؛ خصوصاً مع تباطؤ خلق الوظائف في قطاعات صناعية رئيسية الشهر الماضي. وظهرت بيانات أكبر اتحاد لصناعة السيارات في الصين أن مبيعات السيارات في البلاد انخفضت للشهر الرابع عشر على التوالي في أغسطس (آب) الماضي، مع انكماش مبيعات السيارات العاملة بمصادر الطاقة الجديدة للشهر الثاني على التوالي.

وقال اتحاد مصنعي السيارات في الصين أمس الأربعاء، إن إجمالي مبيعات السيارات انخفض 6,9 في المائة في أغسطس أب مقارنة مع نفس الشهر قبل عام.

باتي ذلك بعد تراجع نسبته 4,3 في المائة في يوليو (تموز) و9,6 في المائة في يونيو (حزيران)، وكذلك أول انكماش سنوي منذ التسعينات في العام الماضي في ظل تباطؤ النمو الاقتصادي والحرب التجارية مع الولايات المتحدة.

وقال اتحاد مصنعي السيارات إن مبيعات السيارات التي تحمل بمصادر الطاقة الجديدة انخفضت 15,8 في المائة في أغسطس، بعد هبوط نسبته 4,7 في المائة في يوليو تموز، وهو أول نزول منذ يناير (كانون الثاني) 2017.

وقفزت مبيعات السيارات التي تعمل بمصادر الطاقة الجديدة نحو 62 في المائة العام الماضي على الرغم من انكماش سوق السيارات بصفة عامة. والسيارات العاملة بالطاقة الجديدة تشمل السيارات الكهربائية القابلة للشحن والسيارات الهجينة التي تعمل بالبطاريات فقط والسيارات التي تعمل بخلايا الوقود الهيدروجيني.

### ترمب يطالب «المركزي الأمريكي» بتطبيق الفائدة السلبية

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

يخطط أو أهداف الرئيس السياسية. وأكد باول في أكثر من مرة أنه لن يستمع إلى ما يطلبه منه ترمب بشأن تخفيض سعر الفائدة، وأن البنك سيأخذ الإجراءات اللازمة طبقاً لما يراه مناسباً لحالة الاقتصاد بصرف النظر عن مدى رضا أو رفض الرئيس لهذه السياسات.

وتعهد باول، الشهر الماضي، بأن مجلس الاحتياطي الفيدرالي «سوف يتصرف حسب الاقتضاء» لدعم التوسع الاقتصادي الأميركي، لكنه لا يلمح إلى تخفيض وشيك في أسعار الفائدة.

وليست هذه المرة الأولى التي ينتقد فيها ترمب رئيس الاحتياطي الفيدرالي، الذي اختاره قبل عامين، خلفاً لجانيت بولدين التي عينها الرئيس السابق باراك أوباما. وكان ترمب قد أثار غضب وانتقاد الكثير عندما تساءل في تغريدة سابقة عن أسفه بسبب قراره في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 لترشيح باول رئيساً للاحتياطي الفيدرالي، قائلاً: «أين وجدت هذا الرجل، جيروم؟ لا يمكنك أن تتسببهم جميعاً». ويدعي ترمب أنه لديه السلطة لعزل باول من منصبه، بينما يؤكد الأخير أنه لن يترك منصبه. ويقول ترمب إن البنوك المركزية في الدول الغربية فضلاً عن اليابان والصين، تتدخل لفرض أسعار

فائدة مخفضة لتشجيع اقتصاداتها، مشيراً إلى أن الاحتياطي الفيدرالي الأميركي «لا يمكن عقلياً» مواكبة المنافسة في الخارج.

يأتي ذلك أيضاً في الوقت الذي يحدث فيه الاقتصاد الأميركي بواند recession، وهو احتمال، لكن باول أكد أن الاقتصاد الأميركي لا يتوقع حدوث ركود اقتصادي حالياً.

طالب الرئيس الأميركي دونالد ترمب، مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي (البنك المركزي) بـ«تخفيض سعر الفائدة إلى الصفر أو أقل»، مشيراً إلى أن ذلك سيساعد في تخفيض قيمة الدين الأميركي، وتعد هذه المرة الأولى التي يطالب فيها ترمب بتطبيق فائدة سلبية.

وقال ترمب في تغريدة صباح أمس الأربعاء: «يجب على مجلس الاحتياطي الفيدرالي تخفيض أسعار الفائدة لدينا إلى الصفر، أو أقل، وبعد ذلك يجب أن نبدأ في إعادة تمويل ديوننا. تكلفة الفائدة يمكن أن تصبح أقل بكثير، بينما في نفس الوقت تطول المدد بشكل كبير. لدينا أعظم عملة، وقوة، وميزانية».

وتابع في تغريدة أخرى «ينبغي أن تدفع الولايات المتحدة الأميركية دائماً فائدة أقل. لا تضخم؛ إنها فقط ساذجة باول والاحتياطي الفيدرالي الذي لا يسمح لنا بالقيام بما تفعله بلدان أخرى بالفعل. هذه فرصة عمر نفقدها بسبب الأشخاص الأغبياء»، في إشارة إلى رئيس الاحتياطي الفيدرالي وقادة البنك المركزي.

والفائدة السلبية، أي أقل من الصفر، التي يدعو إلى تطبيقها ترمب، خطوة لم تتخذها الولايات المتحدة أبداً، لكنها طبقت في اليابان وتطبق حالياً في بعض الدول الأوروبية. وإذا وافق الاحتياطي الفيدرالي على مقترح ترمب، وهو أمر مستبعد بشكل كبير، فمن المحتمل أن تستنفذ هذه الخطوة الكثير من القوة الاحتياطية لمجلس الاحتياطي الفيدرالي لمكافحة الركود، المستقبلي، في وقت لا يزال فيه الاقتصاد الأميركي ينمو بشكل جيد.

وتأتي تغريدة ترمب أمس، في الوقت الذي يصرف فيه جيروم باول رئيس البنك المركزي على استقالة البنك وعدم خلط سياساته النقدية

«بنك أوف أميركا» و«سيتي غروب» و«كريدي سويس» و«غولدمان ساكس» لإدارة طرح «أرامكو»

## أوبك تخفض توقعاتها لنمو الطلب على النفط في 2020

سيكون أكبر طرح عام أولي في العالم في بورصة السعودية في وقت لاحق من العام الحالي. وبحسب أحد المصادر فإنه من المتوقع إدراج سهم «أرامكو» بحلول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وبحسب أحد المصادر فإن المملكة تستهدف بيع ما بين 1 إلى 2 في المائة من أسهم أرامكو لمستثمرين سعوديين، في حين من المتوقع أن يشمل الطرح العام الأولي 5 في المائة من أسهم الشركة العملاقة ليكون أكبر طرح عام أولي في العالم من حيث القيمة المالية. وبحسب المصادر، فإن مسؤولين سعوديين أجروا اتصالات أولية مع كبرى العائلات الاقتصادية السعودية نابعة عن شركة «أرامكو»، وأشارت المصادر إلى أن الشركة قد تعقد لقاءات رسمية مع ممثلي هذه العائلات خلال الأسبوع المقبل، بعد اختيار البنوك التي ستدير عملية الطرح.

وأبلغت السعودية، أكبر منتج في المنظمة، أوبك بأنها رفعت الإنتاج في أغسطس بما يزيد قليلاً على 200 ألف برميل يوميا إلى 9,789 مليون برميل يوميا. وتواصل السعودية ضخ إمدادات تقل كثيراً عن حصتها البالغة 10,311 مليون برميل يوميا. ويشير التقرير إلى أن 2020 سيشهد قائلاً في الإمدادات بمقدار 340 ألف برميل يوميا إذا وصلت أوبك الإنتاج بمعدل أغسطس وظلت بقية العوامل دون تغيير، وهو ما يزيد على الغاير المتوقع في التقرير الصادر الشهر الماضي.

على سعيد آخر، قالت مصادر مطلعة إن شركة النفط السعودية العام الحالي، وفقدت العملة البنوك الرئيسية التي ستدير عملية الطرح العام الأولي لأسهم الشركة الملوكوة للدولة، وتتضمن «بنك أوف

بين 2014 و2016 حين كان المنتجون يضحون كعقبا بشاؤون. قدمت السياسة دعماً مستداماً لإنتاج النفط الصخري الأميركي وبقية المنافسين، ويشير التقرير إلى أن العالم بحاجة لإمدادات أقل من خام أوبك العام 2020، بانخفاض قدره 1,2 مليون برميل يوميا مقارنة مع العام الجاري.

على الرغم من ذلك، قالت أوبك إن إنتاجها النفطي في أغسطس (آب) ارتفع 136 ألف برميل يوميا إلى 29,74 مليون برميل يوميا، وفقا لإرقام جمعها المنظمة من مصادر ثانوية. وهذه أول زيادة هذا العام. وعززت السعودية والعراق ونيجيريا الإمدادات.

المعنية بمراجعة الاتفاق اليوم. وقلصت أسعار النفط المكاسب التي حققتها في وقت سابق بعد نشر التقرير لتقبع عند ما يقل قليلاً عن 63 دولاراً للبرميل. وعلى الرغم من التخفيضات التي تقودها أوبك، نزل النفط من ذروة أبريل (نيسان) 2019 فوق 75 دولاراً تحت ضغط مخاوف التجارة والتباطؤ الاقتصادي. وقال التقرير إن مخزونات النفط في الاقتصادات الصناعية هبطت في يوليو، في تطور قد يهدئ مخاوف أوبك من تخمة محتملة. وعلى الرغم من ذلك، تجاوزت المخزونات في يوليو متوسط خمس سنوات، المعيار الذي تتابعه أوبك بشكل وثيق، بمقدار 36 مليون برميل. تتكح أوبك وشركاؤها الإمدادات منذ 2017 للمساهمة في تعزيز الأسعار والتخلص من تخمة تكونت في الفترة الإنتاج أو تعديلها.

لندن، الشرق الأوسط

خفصت أوبك أمس الأربعاء، توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2020 بسبب تباطؤ اقتصادي، في تقديرات تقول المنظمة إنها تبرز أهمية المساعي التجارية لمنع تكون تخمة جديدة.

وفي تقرير شهري، قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) إن الطلب العالمي على النفط سينمو بمقدار 1,08 مليون برميل يوميا، بما يقل 60 ألف برميل يوميا عن التقديرات السابقة، وأشارت إلى أن السوق ستشهد فائضاً.

والتوقعات الأضعف في ظل النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قد تعزز مبررات المنظمة وحلفائها مثل روسيا للإبقاء على سياساتهم لخفض

## كارني: تقلبات الإسترليني أضحت في مستويات عمالات الدول الصاعدة

البريكست سيكون أمراً جيداً، إذا كان هناك أمل في التوصل إلى اتفاق لاحقاً». وكان مجلس العموم البريطاني أقر خطة رئيس الوزراء بوريس جونسون لتعطيل عمل البرلمان، إلا أنه رفض أول من أمس خطته لإجراء انتخابات مبكرة قبل الخروج المخطط لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وقد اتفقت أحزاب المعارضة قبل التصويت على عدم دعم جونسون إلى أن يلتزم بقانون جديد يهدف لتأجيل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ومنع خروج البلاد من دون اتفاق مع بروكسل، إلا أن جونسون يرفض ذلك.

الاتحاد الأوروبي. فقد وصل سعر الجنيه مايو (أيار) الماضي إلى 1,32 دولار لكل جنيه، قبل أن ينخفض إلى أقل من 1,20 دولار في وقت سابق من الشهر الحالي. وقد تجاوزت درجة تذبذب الجنيه، درجة تذبذب الليرة التركية في وقت سابق من العام الحالي، وفقدت العملة البريطانية نحو 20 في المائة من قيمتها أمام نظيرتها الأميركية منذ قرار الخروج من الاتحاد الأوروبي في الاستفتاء الشعبي الذي أجري في يونيو (حزيران) 2016.

وتسرى غرفة التجارة البريطانية في ألمانيا، أن الغموض الذي يكتنف مصير خروج بريطانيا من الاتحاد

حاول محافظ بنك إنجلترا المركزي الفهر من السؤال قبل أن يؤكد المستوى المرتفع لتقلب الأصول البريطانية بشكل عام. وقال كارني: «تذبذب الجنيه الإسترليني كما سترون سيكون في مستوى عمالات الأسواق الصاعدة، وسيفصل عن عمالات الأسواق المتقدمة الأخرى لأسباب واضحة... مجموعة المؤشرات الأخرى تشير إلى أن الأسواق ستحترق في هذا الاتجاه أو ذلك اعتماداً على كيفية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي». يذكر أن العملة البريطانية سجلت خلال الشهور القليلة الماضية ارتفاعات حادة، مع اقتراب موعد خروج بريطانيا من

قال مارك كارني محافظ بنك إنجلترا المركزي، إن درجة تقلب الجنيه الإسترليني أصبحت في مستويات تقلبات عمالات الدول الصاعدة، في الوقت الذي سيتم فيه إعادة النظر في أسعار الأوراق المالية البريطانية بمجرد ظهور نتائج خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وأضافت: «مجلس إدارة بورصة لندن سوف يدرس العرض، ويعلن عن التطورات في الوقت المناسب». وذكرت بورصة لندن أنها ما زالت ملتزمة ومستعدة بإجراء تقدم بشأن استحواذها المقترح على شركة «رفينيتيف ليمتد»، مثلما تم الإعلان عنه في الأول من أغسطس الماضي، مضيفة أنه من المتوقع أن تسعى للحصول على موافقة المساهمين على الاستحواذ في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

«هونغ كونغ» بورصة هونغ كونغ تقدم عرضاً مفاجئاً لشراء بورصة لندن

لندن، الشرق الأوسط

قدمت بورصة هونغ كونغ، أمس الأربعاء، عرضاً مفاجئاً لشراء بورصة لندن مقابل 31,6 مليار جنيه إسترليني (39 مليار دولار). مع ذلك، يشترط العرض على بورصة لندن عدم الاندماج مع شركة «رفينيتيف للبيانات والعلوم المالية»، ومقرها المملكة المتحدة، وكانت بورصة لندن قد أعلنت في بداية شهر أغسطس (آب) الماضي، عن نيته الاستحواذ على شركة «رفينيتيف» مقابل 27 مليار دولار من شركة «طومسون رويترز» ومجموعة «بلاك ستون».

وقالت شركة «هونغ كونغ

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,70	16,42	9,66	1507	2,86
ج. استرليني £	4,63	4,49	0,47	4,53	0,46	0,37	0,87	20,24	11,92	1862	3,53
يورو €	4,15	4,02	0,43	4,06	0,42	0,34	0,78	18,08	10,68	1665	3,16

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,70	16,42	9,66	1507	2,86
ج. استرليني £	4,63	4,49	0,47	4,53	0,46	0,37	0,87	20,24	11,92	1862	3,53
يورو €	4,15	4,02	0,43	4,06	0,42	0,34	0,78	18,08	10,68	1665	3,16

## خبراء يتحدثون عن «ركود تقني» حال انخفاض الناتج المحلي

# ميركل لصندوق النقد الدولي: نقص أموال الاستثمار ليس مشكلة ألمانيا الاقتصادية

لندن، «الشرق الأوسط»  
عارضت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الدعوات المتزايدة في الداخل والخارج لدرء أزمة اقتصادية محتملة بزيادة الإنفاق العام، موضحة أن المشكلة ليست في نقص أموال الاستثمار.  
ونقلت اليوم وكالة أنباء «بلومبرغ» عن ميركل قولها، أمس (الأربعاء)، خلال جلسة في البرلمان الألماني (بوندستاغ) لمناقشة الموازنة، إن هناك الآن مشروعات استثمارية كافية

وتحتاج إلى إسراع مسارها الحالي. وياتي خطاب ميركل عقب تصريحات لوزير المالية الألماني أولاف شولتس، الثلاثاء، التي تمسك فيها بمبدأ عدم إدخال ديون جديدة إلى الموازنة، مع تأكيد استبعاد الحكومة الاقتصادية جيداً للتعامل مع أزمة اقتصادية محتملة في ألمانيا.  
وقالت ميركل: «... مع الاستثمارات، وقد أشار وزير المالية إلى ذلك. لا يتعلق الأمر حالياً بنقص المال... لدينا مئات الآلاف من المنازل التي بُنيت

ولدينا طرق وبنية تحتية رقمية. لذلك فإننا نحتاج أولاً التأكد من أن الأموال تُنفق». وتعرضت ألمانيا لضغوط متزايدة لزيادة الإنفاق العام، في ظل احتمالات مواجهة ركود في الربع الثالث من هذا العام. وجذد صندوق النقد الدولي هذا الأسبوع دعوته لزيادة الإنفاق، قائلاً إنه يجب على ألمانيا ألا تنتظر صدمة اقتصادية قبل البدء في تعزيز الاستثمار العام. وبسبب الحروب التجارية الدولية والغموض الذي يكتنف عملية خروج بريطانيا من

## وسط توقعات باستمرار الصعود أسعار الذهب ترتفع منهية سلسلة خسائر امتدت 4 أيام

لندن، «الشرق الأوسط»  
ارتفعت أسعار الذهب أمس الأربعاء، منهية سلسلة من الخسائر امتدت لأربع جلسات بفعل عمليات شراء لعمولاً فنية، في ظل توقعات بأن البنك المركزي الأوروبي سيدعم على تحفيز نقدي ويخفض أسعار الفائدة.

وبحلول الساعة 06:11 بتوقيت غرينيتش، ارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0,5 في المائة إلى 1493,50 دولار للاوقية (الأونصة). وفي الجلسة السابقة، هبطت الأسعار إلى أدنى مستوياتها منذ 13 أغسطس (أب) عند 1483,90 دولار. وصعدت العقود الأميركية للأجل للذهب 0,2 في المائة إلى 1502,2 دولار للاوقية. وترأجت أسعار المعدن الأصفر ما يزيد على 4 في المائة أو أكثر من 60 دولاراً منذ بلغت ذروة أكثر من ستة أشهر عند 1557 دولاراً في الرابع من سبتمبر (أيلول).

وتلقى الإقبال على المخاطرة الدعم قبل قرارات بشأن السياسة النقدية تصدر عن البنك المركزي الأوروبي اليوم الخميس ومن اجتماع لمجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الأسبوع القادم، إذ يامل المستثمرون في المزيد من التيسير في ظل تباطؤ النمو العالمي.

وربحت أسعار الذهب نحو 18 في المائة أو ما يزيد على 200 دولار منذ بلغت أدنى مستوى منذ بداية العام عند 1265,85 دولار في الثاني من مايو (أيار). وعلى جبهة التجارة، قلص مستشار كبير بالبيت الأبيض التوقعات الثلاثاء بشأن الجولة القادمة من المحادثات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، وحث المستثمرين والشركات والعامه على التحلي بالصبر بشأن تسوية النزاع التجاري.

في غضون ذلك، استقر مؤشر الدولار بينما تماسكت أسواق الأسهم الآسيوية وارتفعت عوائد السندات أمس الأربعاء. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، رحبت الفضة 1,1 في المائة إلى 18,21 دولار للاوقية، بعد أن بلغت أدنى مستوى في أسبوعين عند 17,75

## «البنك المركزي» يقترح حزمة تدابير لتنظيم الإقراض ديون الحكومة الروسية تتراجع لأدنى مستوى منذ أزمة القرم

موسكو، طه عبد الواحد  
تراجع صافي الدين الروسي؛ الداخلي والخارجي، إلى «ما دون الصفر»، لأول مرة منذ أزمة القرم في 2014، بفضل الاحتياطي الضخم المتوفر للبنك المركزي.

وبلغ حجم الدين الروسي العام بحلول 1 أغسطس (أب) الماضي 16,2 تريليون روبل، أو ما يعادل 15 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي المتوقع لعام 2019. وفي التاريخ ذاته بلغت قيمة أصول الدولة، 17,6 تريليون روبل، أو ما يعادل 16,2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وحسب معطيات وزارة المالية

والتابعات المركزي؛ فإن أصول الدولة زادت على حجم صافي الدين العام منذ 1 يونيو (حزيران) الماضي. ويشمل الدين العام؛ الدين الداخلي والخارجي للحكومة الفيدرالية، وديون الأقاليم والمحافظات. ومنذ منتصف عام 2019 تراجعت قيمة هذا الدين إلى مستويات أدنى من الأصول السائلة: «للحكومة الموسعة»، أي السلطات الفيدرالية والمحلية، والصناديق المالية خارج الميزانية. وبناءً على نتائج مطابقة البيانات الرسمية الصادرة عن وزارة المالية، والبنك المركزي الروسي، أشارت صحيفة «آر بي كا» الروسية إلى تراجع صافي الدين العام حتى هذا المستوى لأول مرة منذ أزمة القرم وتداعياتها على الاقتصاد الروسي، لا سيما بعد فرض الغرب أكثر من حزمة عقوبات طالت قطاعاً حساساً

من الاقتصاد الروسي على خلفية ضم القرم. وتوضح الصحيفة أن الحديث يدور حول قدرة الدولة على تسديد تلك الديون، وتقول: «بعبارة أخرى؛ لو اضطرت روسيا فجأة لتسديد كل تلك الديون مباشرة، فسيكون بمقدورها فعل ذلك بفضل ودائع الدولة في البنك المركزي وفي البنوك الخاصة».

ومع استمرار التحذيرات من مخاطر نمو هذا المستوى لأول مرة على خلفية زيادة الإقراض الاستهلاكي، اقترح البنك المركزي الروسي جملة تدابير للحد من هذه الظاهرة، بينها فرض قيود على منح قروض في حالات محددة. وقال البنك في مستهل تقرير له صدر أمس: «نظراً للوضع في سوق قروض التجزئة، حيث يزداد عدد الديون على المواطنين، ولا يتمكن نمو الدخل من تعويض تراكم تلك الديون، (نرى أنه) من الضروري صياغة جملة تدابير لتقييد منح هذا أو ذاك النوع من القروض».

ومع رفع نسبة المخاطر على بعض أنواع القروض، يقترح «المركزي» فرض حظر على الإقراض بمواصفات محددة، على سبيل المثال يدعو إلى حظر

هذه الاقتراحات وغيرها جاءت في وقت لم يهدأ فيه الجدل حول تأثير النمو الكبير للإقراض الاستهلاكي في الأونة الأخيرة، والذي حملت وزارة الاقتصاد بسببه «سياسات» البنك المركزي المسؤولية عن تراجع دخل المواطنين، بينما كان رد البنك مؤكداً أن الفضل في تحقيق النمو في النصف الأول من العام يعود إلى تلك القروض، وطالب الفريق الاقتصادي في الحكومة بتحسين دخل المواطنين بوصفه خطوة ضرورية لتخفيف اعتمادهم على القروض الاستهلاكية لضمان مستوى معيشتهم.

تدري مصر اهتماماً واسعاً بقطاع السيارات خلال الفترة الحالية، التي من المتوقع أن تسفر عن تعاون مصري - صيني في مجال تصنيع السيارات الكهربائية. ووفقاً لبيان صحفي صادر عن وزارة قطاع الأعمال العام في مصر، التقى هشام توفيق، وزير قطاع الأعمال العام، في إطار زيارته الرسمية إلى العاصمة الصينية بكين، مايو وأي، وزير الصناعة وتكنولوجيا المعلومات الصيني؛ لبحث «فرص التعاون في مجال تصنيع السيارات الكهربائية من خلال إحياء الشركات والنصر والمبادرة لصناعة السيارات بما تتمتعان به من مزايا نسبية وتنافسية، أبرزها البنية الأساسية والمعدات والتراخيص والعلامة التجارية المميزة، فضلاً عن الحالة الجيدة لعدد من خطوط الإنتاج الصالحة للتشغيل، في إطار الموقع الجغرافي المتميز لمصر وعدد من اتفاقات التجارة الحرة التي تمنح الشركاء الصينيين فرصة الدخول الاقتصادي لعدد من الأسواق التي يعتبر دخولها مباشرة من الصين». واستعرض الوزير أبرز محفزات الاستثمار في مصر بصفة عامة، وأهم رؤى الدولة لتحفيز صناعة واستخدام السيارات الكهربائية بصفة خاصة، مع تطلع الجانب المصري إلى التعاون مع نظيره الصيني في هذا الأمر، مع الإشارة إلى اللقاء المقرر مع قيادات شركة «دونغ فينج» التي كان يرأسها الوزير الصيني قبل تولي مقبته الوزارية ضمن عدد من المناصب المهمة

الكهربائية، وإدخال تشريعات جديدة للتراخيص تمنع سير المركبات التي يتجاوز عمرها 30 عاماً. كما أوصى التقرير، بأن تقدم الحكومة إعفاءات ضريبية للصناعات الغذائية ومصانع مكونات السيارات، كي توفر لها الموارد المالية الضرورية للوصول إلى إنتاجها إلى مستوى أعلى. ويجب أن تقدم أيضاً حزمة من الحوافز للمصنعين، مثل الدعم والقروض منخفضة الفائدة والإعفاءات الضريبية لتشجيع شركات تصنيع وتصنيع السيارات من أجل زيادة حجم صادراتها.

وترى «البنكس» أن من أجل خلق قيمة مضافة لقطاع السيارات المصري، ينبغي على الحكومة اتخاذ إجراءات تهدف خصيصاً إلى تشجيع الاستثمار في مجال الأبحاث والتطوير. وأضاف أن الحوافز المقدمة للمنتجات الحالية على براءات اختراع، والتخفيض الضريبي لتشجيع الابتكار وتطوير المنتجات، والدعم المالي الحكومي للأبحاث والتطوير، ستساعد الصناعات الغذائية والشركات التي تهدف إلى ابتكار منتجات أصلية. وتبقى «البنكس» أن تعميم جديدة للتراخيص، واستراتيجية شاملة للنقل الذكي من أجل تحفيز هذا القطاع. ويهدف المقترح الحالي من الحكومة إلى تعميق التصنيع المحلي للسيارات من خلال تخفيض الرسوم الجمركية على المكونات المستوردة كلما ارتفعت نسبة المكون المحلي. وأوصى تقرير شركة «البنكس» المتخصصة في استشارات السياسات العامة، الحكومة المصرية بوضع استراتيجية لزيادة استخدام السيارات

في مجال تصنيع السيارات. وذلك بحضور أسامة المحجوب، سفير مصر لدى الصين، والدكتور مدحت نافع، رئيس الشركة القابضة للصناعات المعدنية، ووفدي الجانبين المصري والصيني. من جانبه، أعرب الوزير الصيني، وفقاً للبيان المصري، عن ترحيبه بالتعاون مع الجانب المصري، واهتمام بلاده بمبادرة الحزام والطريق وموقع مصر منها، مستعرضاً أهم محفزات الاستثمار، وبخاصة في مجال صناعة السيارات الكهربائية وأهمية البنية الأساسية للملائمة لإطلاق تجربة صناعة وتجميع مختلف أنواع السيارات العاملة بالطاقة الكهربائية. وعرض رئيس الشركة القابضة

وزير قطاع الأعمال يلتقي وزير الصناعة الصيني في بكين

اهتمام مصري متزايد بصناعة السيارات الكهربائية

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
تدري مصر اهتماماً واسعاً بقطاع السيارات خلال الفترة الحالية، التي من المتوقع أن تسفر عن تعاون مصري - صيني في مجال تصنيع السيارات الكهربائية.

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
تدري مصر اهتماماً واسعاً بقطاع السيارات خلال الفترة الحالية، التي من المتوقع أن تسفر عن تعاون مصري - صيني في مجال تصنيع السيارات الكهربائية.

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
تدري مصر اهتماماً واسعاً بقطاع السيارات خلال الفترة الحالية، التي من المتوقع أن تسفر عن تعاون مصري - صيني في مجال تصنيع السيارات الكهربائية.



## أبرزها شركات بريطانية وهندية وأميركية 103% زيادة تراخيص الاستثمار الأجنبي في السعودية خلال الربع الثاني

كان من ضمنها التملك الأجنبي الكامل في عدد من القطاعات الاستثمارية الاستراتيجية في المملكة التي كان من ضمنها موزعاً قطاع التعليم، واعتماد إجراءات أسرع وأقل تعقيداً لتسجيل الأعمال، بما في ذلك إصدار تاشيرات العمل في 24 ساعة وإصدار التراخيص في وقت أقل من 24 ساعة، وتطوير البنية التحتية القانونية عبر تطبيق نظام الإفلاس الجديد، وإنشاء مركز تحكيم تجاري ومحاكم تجارية متخصصة، إضافة إلى تعزيز الحماية القانونية لصغار المساهمين.

مجموعة الدول العشرين؛ فإن الإصلاحات الاقتصادية التي تقوم بتنفيذها تصنع فرصاً للاستثمار الأجنبي لدخول السوق السعودية، مضيفاً أن الربع الثاني من العام الحالي، ما زال يشهد اهتماماً كبيراً من مجتمع الاستثمار الدولي، وهو «ما يجعلنا ننتقل إلى جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية بما يساهم في تنوع الاقتصاد السعودي واستدامته».

وفي سياق الإصلاحات، حظيت السعودية بإشادة دولية؛ حيث حققت المرتبة الرابعة ضمن مجموعة

المستثمرين الأجانب لبدء أعمالهم في المملكة»، مؤكداً مواصلة «سعي المملكة لتحقيق المزيد من الإصلاحات الكفيلة بتسهيل ممارسة الأعمال في السوق السعودية، وتعزيز دور الاستثمار الأجنبي في التنمية الاقتصادية التي تشهد على المملكة حضوراً، وتعمل على استدامتها مستقبلاً، بما يمكن من خلق فرص عمل وتنوع اقتصادي مستدام».

وقال الدكتور ماجد القصبي، وزير التجارة والاستثمار رئيس مجلس إدارة الهيئة، إن «الإحصاءات المشهورة في الربع الثاني تبرهن على تزايد اهتمام قطاع الفندقة والتمويل، وشكلت المشروعات المشتركة مع المستثمرين المحليين في الربع الثاني من العام ما نسبته 32 في المائة؛ ما يعكس الإصلاحات الاقتصادية التي أجرتها المملكة مؤخراً من أجل تمكين القطاع الخاص في المساهمة في تنمية اقتصادية مستدامة».

رخصة، ثم الولايات المتحدة الصادرة الربع الثاني من العام الحالي، القطاعات المستهدفة كافة؛ إذ شهد قطاع البناء إصدار 61 رخصة، إضافة إلى القطاعات الأخرى مثل قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات الذي شهد إصدار 51 رخصة، وقطاع التصنيع الذي شهد إصدار 45 رخصة، بالإضافة إلى عدد التراخيص المتنامي في القطاعات الأخرى المتبقية مثل قطاع الخدمات المهنية والعلمية والتقنية وقطاع تجارة التجزئة والجملة وقطاع الخدمات الإدارية وخدمات الدعم، وأخيراً

الرياض، الشرق الأوسط»

أعلنت الهيئة العامة للاستثمار السعودية، إصدار 291 رخصة استثمار أجنبي خلال الربع الثاني من عام 2019، ما يعادل أكثر من الضعف مقارنة بالفترة نفسها من عام 2018، وبزيادة نسبتها 103 في المائة مقارنة مع الربع الأول من العام الحالي، بمعدل 5 رخص استثمار أجنبي تصدر يومياً. وتصدرت الشركات البريطانية القائمة بحصولها على 45 رخصة، تليها الشركات الهندية بحصولها على 29

يوفر 1,5 مليون برميل نفط يومياً في استهلاك الطاقة محلياً

## إعلان تخصيص اليورانيوم... خطوة جديدة في برنامج السعودية النووي

## السعودية: اتفاقية بين «الإلكترونيات المتقدمة» و«هاريس تكنولوجيز» في مشهات منظومة الطائرات العمودية



جانب من توقيع «الإلكترونيات المتقدمة» التابعة للسعودية للصناعات العسكرية اتفاقية تعاون مع «إل 3 هاريس تكنولوجيز» أمس في لندن (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط» العسكرية بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي من الصناعات الدفاعية والعسكرية.

وقعت شركة الإلكترونيات المتقدمة (AEC) التابعة لـ «الشركة السعودية للصناعات العسكرية»، أمس (الأربعاء)، اتفاقية تعاون مع «إل 3 هاريس تكنولوجيز» في مجال أنظمة المشهات منظومة الطائرات العمودية داخل السعودية.

وتستعرض «الإلكترونيات المتقدمة» (AEC) مجموعة متنوعة من منتجاتها التي تشمل: منتجات وحلول الإلكترونيات العسكرية ومنظومة القيادة والتحكم والاتصالات والحرب الإلكترونية، والإلكترونيات الطيران، وذلك تحت مظلة «الشركة السعودية للصناعات العسكرية» (SAMI).

وجرت مراسم التوقيع في العاصمة البريطانية لندن، خلال مشاركة الشركة في معرض معدات الدفاع والأمن الدولي (DSEI) 2019.

كما استعرض خلال الحدث المختص بمجالات الدفاع والأمن، الذي يستمر لأربعة أيام، مجموعة من حلول الأمن السيبراني الرائدة، من بينها: مركز إدارة العمليات والأمنية، وإدارة المعلومات الأمنية، والعمليات المتعلقة بإدارة الأمن السيبراني، وتقنيات إدارة الأساطيل العسكري المتقدمة (مدار)، الأنظمة المضادة للطائرات (الدرونز)، ونظام المراقبة الجوية، كما ستسلط الضوء على قدراتها العالية في قطاعات الصيانة والإصلاح والتشغيل، وصيانة إلكترونيات طائرات «تايغون».

وشهد حفل التوقيع أحمد الخطيب، رئيس مجلس إدارة «الشركة السعودية للصناعات العسكرية» (SAMI)، وعبد العزيز الدعبلج، الرئيس التنفيذي لشركة الإلكترونيات المتقدمة، والدراس شوير، الرئيس التنفيذي لـ «الشركة السعودية للصناعات العسكرية» (SAMI)، وليثي جينا، رئيس التدريب العسكري بشركة «إل 3 هاريس تكنولوجيز».

وقال عبد العزيز الدعبلج الرئيس التنفيذي لشركة الإلكترونيات المتقدمة، إن الاتفاقية ستتيح لـ «الإلكترونيات المتقدمة» الاستفادة من خبرة كبار قادة الصناعة لتحقيق الأهداف، بما في ذلك توظيف 50 في المائة من الإنفاق العسكري والأمني، وخلق فرص عمل جديدة، من خلال نقل التكنولوجيا والمعرفة التقنية إلى السوق السعودية.

وأكد الدعبلج التزام «الشركة السعودية للصناعات العسكرية»، و«شركة الإلكترونيات المتقدمة»، وشركة «إل 3 هاريس تكنولوجيز» بالعمل لاستكشاف فرص التعاون الجديدة وتطوير قطاع الصناعات

جداً لتلبية احتياجات استهلاك القطاع السكني الذي يشهد توسعاً ملحوظاً. مضافاً، أن توفير مفاعلات نووية ملائمة للاستهلاك الصناعي والمنشآت لم يعد بالصعوبة ذاتها كما السابق فقد سجلت السعة الإنتاجية في المفاعلات الحديثة ارتفاعاً ملحوظاً.

يذكر أن السعودية أنشأت منذ عامين مشروعها الوطني للطاقة الذرية سعياً منها إلى إدخال الطاقة الذرية السلمية ضمن مزيج الطاقة الوطني، والإسهام في توفير متطلبات التنمية الوطنية المستدامة التي تنص عليها «رؤيتها 2030»، وفقاً للمتطلبات المحلية والالتزامات الدولية؛ وهو الأمر الذي سيجعل الطاقة الذرية جزءاً من منظومة الطاقة فيها، حيث ترى السعودية أن الطاقة النووية ستوفر لها فرصة تطوير مصدر آمن وفعال وموثوق به وصديق للبيئة، وستساهم أيضاً في استراتيجية تنوع مصادر الطاقة في الدولة، مما سيضمن تحقيق مستقبل آمن ومستدام للطاقة.

ويتكون المشروع الوطني للطاقة الذرية من مكونات عدة، أولها المفاعلات النووية الكبيرة، وهي مفاعلات ذات قدرة كهربائية تقدر ما بين 1200 و1600 ميجاواط من السعة الكهربائية للمفاعل الواحد والتي تساهم في دعم الحمل الأساسي في الشبكة الكهربائية على مدار السنة.

وأضاف أن الإحصاءات الحديثة والتقدم العلمي في مجالات المفاعلات النووية لتوليد الكهرباء تشير إلى أن الطاقة الإنتاجية لكل مفاعل قادرة على تلبية الحاجة الكهربائية لما يعادل 50 إلى 60 مليون منزل، وهو معدل جيد



إحدى أكبر محطات توليد الكهرباء في السعودية وتعكس مدى استهلاكها للنفط والغاز (الشرق الأوسط)

ارتفاع مستمر، وإذا ما قارنا تلك النسبة بنسبة الطاقة الكهربائية المنتجة من النفط التي لا تتجاوز 14 في المائة، لعرفنا مدى حجم الإقبال العالمي على هذا النوع من الطاقة والوقوف بها». ونوه بان الطاقة النووية تعرف بأنها طاقة الأجيال؛ نظراً لعمرها الافتراضي الذي يزيد على المحطات التقليدية بخلاف ما، ويصل إلى أكثر من ستين عاماً، وتختلف نسبة مشاركة الطاقة النووية في مزيج الطاقة من دولة إلى أخرى لاختلافات عدة، كالتكلفة وتوفير البدائل الأخرى للطاقة.

استهلاك الوقود التقليدي لإنتاج الكهرباء، وستشكل الطاقة النووية في عام 2030 ما مقداره 2,5 في المائة من إجمالي استهلاك الطاقة السعودي إلى جانب مصادر الطاقة الأخرى كالمجددة والزيت الخام. وأشار الرمال إلى أن ما يميز المملكة في مجال بناء المفاعلات النووية هو تواجد خامات اليورانيوم بكميات كبيرة تصل إلى 6 في المائة من الاحتياطي العالمي، سواء كان في الصخور البركانية أو الرسوبية التي تتميز بها مناطق كثيرة في البلاد.

### تقليل الانبعاثات

وفي السياق ذاته، ذكر المهندس عبد العزيز المقبل، المختص في الطاقة، لـ «الشرق الأوسط»، أن وجود كميات كبيرة من اليورانيوم في المملكة ستمكّن من تطوير منشآت التخصيب للمواد المشعة وتعميم الاستغلال

مشيراً إلى أن نسبة تخصيب اليورانيوم ستصل 3,5 في المائة، وهي النسبة الكافية لاستخدام اليورانيوم في محطات الطاقة الكهربائية، والاستخدامات الطبية والأغراض الأبحاث والتطوير أيضاً. وقال «يشكل معدل الطاقة النووية في مزيج الطاقة الكهربائية العالمية ما مقداره 17,5 في المائة، وهو في

الرياض، الشرق الأوسط»

في ظل استهلاك السعودية نحو مليوني برميل من النفط المكافئ يومياً في توليد الكهرباء، فإن تضييقها في بناء مفاعلين نوويين الفترة المقبلة، سيؤدي إلى خفض معدل الاستهلاك المحلي اليومي من النفط بمعدل 150 ألف برميل. ووفقاً لإحصاءات، فإن لكل مفاعل نووي قدرة إنتاجية تصل إلى 1300 ميجاواط، وهو ما يعادل 75 ألف برميل، وهذا يعني أن السعودية ستوفر ما يقرب من مليون ونصف مليون برميل نفط، في حين أتمت بناء السبعة عشر مفاعلاً نووياً المزمع بناؤهم ضمن خططها لتنوع مصادر الطاقة والتقليل من الاعتماد الكلي على النفط والغاز كمتصدرين أساسيين لإنتاج الكهرباء.

وكانت السعودية أكدت مضيقها في إنتاج وتخصيب اليورانيوم للأغراض المدنية السلمية بهدف تقليص الاستهلاك المتزايد من النفط والغاز، والاستعاضة بالمفاعلات النووية كمصادر طاقة بديلة لتلبية احتياجاتها من الطلب الكبير والمستمر عليها، وأنها ستسترح في هذه الخطوة بداية بناء مفاعلين نوويين على أن يتم الوصول إلى نحو 17 مفاعلاً نووياً خلال الفترة المقبلة، وذلك ضمن برنامجها المزمع لتوليد الكهرباء من الطاقة النووية.

وقال وزير الطاقة السعودي، الأمير عبد العزيز بن سلمان، في هذا الصدد: «إننا نمضي فيه قدماً بحذر (أي إنتاج وتخصيب اليورانيوم) وسيدأ الأمر بمفاعلين نوويين».

% 6 من اليورانيوم

المهندس عماد الرمال، الكاتب الاقتصادي والمختص في مجال الطاقة، قال لـ «الشرق الأوسط»، إن توجه السعودية في بناء المحطتين النوويتين سيوفر لها نحو 2500 ميجاواط والتي تقابلها 150 ألف برميل من النفط. موضحاً أن هذه القدرة الإنتاجية للمفاعلات النووية ستسهم في تراجع

ينطلق في الرياض يوم 18 الشهر الجاري بمشاركة نخبة من الاقتصاديين

## «يورومني السعودية» 2019 يناقش تطوير القطاع المالي وسط المتغيرات

عبارة عن جلسات تفاعلية تتمحور حول تقنية Blockchain، وإدارة البيانات الضخمة، والتعليم الآلي، إضافة إلى مبادرة Euromony التي تركز على محاكاة الأسواق العالمية كخطوة تسهم في تعزيز عمليات التفاعل مع الأسواق الأوروبية. كما سيتم عقد جلستين متناول إحداهما موضوع الأمن السيبراني، بينما تتناول الأخرى قطاع الترفيه في المملكة، وتهدف هذه الجلسات إلى استكشاف الأفاق والفرص الرئيسية التي تتيحها هذه القطاعات الواعدة في المملكة».

وأوضح وكيل وزارة المالية للتواصل والإعلام: «سيناقش المؤتمر التحول الرقمي في الخدمات المالية، ووسائل التقنية الجديدة التي يمكن أن تجنّبها المملكة لتوفير منتجات أقل تكلفة وأكثر شفافية ومرونة؛ حيث يأتي ذلك ضمن الجهود التقنية التي تبذلها مؤسسة النقد العربي السعودي لإنشاء بيئة تنظيمية ملائمة، من خلال إصدار لوائح الجديدة تهدف إلى تحويل المملكة إلى مركز مالي ذكي تقنياً يمكن الشركات المحلية والدولية من تبني حلول رقمية جديدة».

وقالت فيكتوريا بيهن مديرة قسم الشرق الأوسط أفريقيا في «يورومني»: «سنطرح النسخة الرابعة عشرة من مؤتمر يورومني ثلاث مبادرات جديدة تهدف إلى خلق تجربة أكثر تفاعلية للمشركين، بما في ذلك مبادرة (خيمة التقنية) التي ستضيف شركات FinTech محلية ودولية، ومبادرة (مركز المعرفة) وهي

في الجلسات ماجد القصبي، وزير التجارة والاستثمار، ومحافظ مؤسسة النقد العربي الدكتور أحمد الخليفي، ورئيس مجلس إدارة هيئة السوق المالية الأستاذ محمد القوي، كما يستضيف المؤتمر عدداً من المختصين في القطاع المالي، وهم رئيس مجلس إدارة مجموعة سامبا المالية عمار الخضير، ومؤسس شركة FemTechGlobal غيلا بوسكوفيتش، والرئيس المكلف ونائب الرئيس التنفيذي لشركة Gimie Mae مارين كاسبر، ومدير الأبحاث في شركة أرك إنست، بريث وينتون.

وبيّن أن جلسات النقاش في المؤتمر ستتركز على كيفية تطوير القطاع المالي المؤسسي في المملكة؛ تماشياً مع برنامج تطوير القطاع المالي، إضافة إلى البحث في مجمل تطورات أسواق رأس المال، وتبسيط الضوء على عمق الاقتصاد الكلي، وقطاعات الأعمال الحيوية والتغيرات الاقتصادية التي تطرأ عليها.

المؤتمر منصة حيوية لإلقاء نظرة على الطرق والوسائل التي تعزز نمو وتطوير القطاع المالي، حيث تأتي هذه النسخة من المؤتمر امتداداً للنجاحات التي حققتها مؤتمراً تطوير القطاع المالي الذي أقيم خلال شهر أبريل (نيسان) من أقطاب الصناعة المالية محلياً ودولياً من اللقاء والتواصل تحت سقف واحد، وتبادل التجارب والمعلومات ومناقشة التحديات والممارسات لتطوير القطاع المالي الذي توصل لعدد من التوصيات التي تسهم في تطوير القطاع المالي بالمملكة، ويأتي مؤتمر يورومني السعودية 2019 ليؤكد على هذه التوصيات ويعزز تنفيذها على أرض الواقع.

وحول فعاليات مؤتمر يورومني السعودية 2019 أوضح الخياني أن جلسات النقاش ستشهد حواراً متخصصاً يجمع قيادات قطاع المال والأعمال محلياً وإقليمياً وعالمياً، حيث يفتتح المؤتمر وزير المالية محمد الجدعان، ويشارك

الرياض، الشرق الأوسط» تنطلق في العاصمة السعودية الرياض، فعاليات مؤتمر يورومني السعودية 2019 خلال اليومين 18 - 19 سبتمبر (أيلول) الجاري، بتنظيم مؤسسة يورومني العالمية بالشراكة مع وزارة المالية، تحت شعار «تنمية المنظومة المالية الجديدة».

وأكد يعرب الشنيان، وكيل وزارة المالية للتواصل والإعلام، أن مؤتمر يورومني السعودية 2019 يعد أحد أبرز المؤتمرات المالية على مستوى المنطقة، مبيناً أن النسخة الرابعة عشرة منه ستعطي أهمية بالغة، نظراً إلى توقيت انطلاقها لمجموعة العشرين نهاية العام الجاري. وأفاد بان المؤتمر سيسلط الضوء على أهمية مكانتها كأكبر سوق مالية في الشرق الأوسط؛ حيث يشهد قطاع التمويل في الكثير من المتغيرات، كما سيوفر

## تأكيد سعودي على مواصلة

## دعم صندوق «أوبك» للتنمية

جدة، الشرق الأوسط»

أثناء العالم بهدف القضاء على الفقر، مبيناً أن الفضل في تحقيق هذه السعة؛ يعود للعمل الجاد والتفاني الذي بذلته الإدارة وموظفو صندوق الأوبك للتنمية الدولية على مر السنين، تحت إشراف وتوجيهات المجلس الوزاري.

وقال: «بالعودة إلى ما تم إنجازه حتى الآن، أؤكد أنه إنجاز يجب الاستمرار في البناء عليه من خلال بذل المزيد من العمل الدؤوب والشاق، ومع ذلك يجب أن تكون جهودنا مدعومة بفهم واضح لما قد يجلبه المستقبل من خلال رؤية استراتيجية سليمة تتيج لنا مواجهة التحديات والاستفادة من الفرص، ومن خلال ذلك يمكن القول إن صندوق الأوبك للتنمية الدولية يظل منظومة جديرة بالاحترام والتقدير، ويستجيب للاحتياجات والأولويات المتغيرة للبلدان الشريكة له على الرغم من الاضطرابات الجيوسياسية المستمرة وعدم اليقين الاقتصادي، وفي هذا الصدد اعتقد أن الإطار الاستراتيجي الذي تمت مناقشته والموافق عليه في الدورة الأربعين للمجلس الوزاري في يوليو (تموز) الماضي هو خطوة مهمة إلى الأمام نحو الاتجاه الصحيح».

أوضح وزير المالية السعودي محمد الجدعان أن السعودية أكبر مساهم في صندوق الأوبك للتنمية الدولية، وتقدم دعماً القوي للصندوق، وستواصل تقديم الدعم لهذه المؤسسة.

لجاء ذلك في كلمة خلال اجتماع مجلس محافظي صندوق الأوبك للتنمية الدولية (OFID) للدورة (169)، والمنعقدة في محافظة جدة، مبيناً أن المملكة ملتزمة برؤية ومهمة صندوق الأوبك للتنمية الدولية وتطلعاته التي وضعها الآباء المؤسسون، مشيراً إلى الأهمية التي يحظى بها صندوق الأوبك للتنمية الدولية لدى أصحاب المصلحة للوصول إلى أهدافه نحو تحقيق أفضل النتائج، حيث يحظى صندوق الأوبك للتنمية ضمن مؤسسات تمويل التنمية الدولية بدعم من دول عدة، مساهمة في دعم البلدان النامية التي يزيد عددها على 130 دولة، حيث يسهم بشكل رئيسي في تمويل التنمية فيها. وأكد وزير المالية أن صندوق الأوبك للتنمية الدولية يعد لاعباً رئيسياً في تعزيز الشراكة مع البلدان النامية في جميع



في بيتنا  
مصمم

القاهرة، إيمان مبروك

تعتمد الموضة على الإبهار حيناً والجنون أحياناً، فتاجنا بصرعات ثم تخفتي تماماً، ويبدو أن هذه السمة لم تعد تروق لبعض المصممين، فهناك جيل من شباب المصممين يبحث عن مفهوم أكثر شمولية للموضة، وهو الرفاهية. يقدمون نوعاً من الإبداع قائماً على التفرّد والفخامة. يسرد قصص الماضي من زاوية عصرية تحقق الاستدامة بمفهوم جديد، يجفرون أسماءهم بتصاميم ربما تبقى في ذاكرة الأجيال حتى وإن مر عليها مائة عام. بهذه الفلسفة بدأ مؤسساً علامة حقائب اليد «صبري معروف»، حديثهما لـ «الشرق الأوسط»، ليروي قصة أخرى تستلهم الحضارة المصرية.

العلامة «صبري معروف» هي شراكة بين أحمد صبري، ومحمد أو كما يُعرف بـ «داكي معروف». درس الأول الإعلام وتخرج عام 2009 في جامعة (MSA)، أما داكي فقد درس الهندسة المعمارية وتخرج في العام نفسه من الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا.

إلى جانب الدراسة يقول أحمد صبري: «منذ الصغر وأنا أهوى الرسم وفنون التصميم»، ورغم اختلاف المجالات، جمع بين صبري ومصمم حب الفنون والهوس بالحضارة المصرية والشغف باكتشاف أسرارها.

انطلق الشريكان في عام 2011 نحو تصميم الخلي. كانت ورش خان الخليلي والحرفيين الأصليين للمهنة الوجهة الأولى لهما لتعلم أصول التصميم، ويقول الشريكان: «تعلمنا حرفة التصميم داخل ورش في قلب القاهرة، فكان من الضروري العمل مع مختلف الحرفيين في خان الخليلي وفي أماكن مختلفة بمصر لمعرفة القدرات المتاحة لسوق التصنيع. وفعلاً، بعد عامين تقريباً من العمل في الخان وبالمقارنة بما أردنا اجتيازها، أردنا أهمية السفر العالمية ومخاطبة السوق الدولية»، وشرحا أن «لندن كانت الاختيار لأنها معروفة بالريادة في مجالات مزج الموضة والأعمال الحرفية بالتكنولوجيا وأحدث تقنيات التصنيع بالسوق الدولية، ومن هناك بدأت الرحلة إلى العالمية»، حسب قولهما.

اتفق الشريكان على أن ينفصلا موهبتهما بالدراسة المتخصصة، فالتحقا بجامعة لندن للفنون عام 2014، ثم بعد ذلك بعامين حصل صبري على ماجستير في الفنون، ومعروف على ماجستير في إدارة الأعمال، وتم إنشاء شركة «صبري معروف» رسمياً في إنجلترا سنة 2016 عقب التخرج.

قبل الإطلاق الرسمي للدار، قدم الشريكان أكثر من مجموعة في البداية قديماً قطعاً فريدة من المجوهرات التي كانت عموماً مستوحاة من التراث الفرعوني، «وفي الوقت نفسه مزجت بين هذا التاريخ العريق وحديث عصري، وهو ثورة بنابر (كانون الثاني) 2011 التي عشناها، حسب قولهما.

لكن من مصممي الأزياء والخلي، لذلك يستخدمون رموزها حتى وقتنا هذا، لكن يبدو أن مؤسسي علامة «صبري معروف» رايا في تاريخ أجدادهم أسراراً لم تصل إليها فنون التصميم بعد، ويقول الشريكان لـ «الشرق الأوسط»: «نعم، مصدر الإلهام العلامة الأساسي هي الحضارة المصرية الفرعونية

«صبري معروف»: نروي قصص أجدادنا المصريين بتصاميم تحقق الرفاهية



أحمد صبري



داكي معروف



لم يستهن صبري ومعروف بأهمية السوق العربية، بينما يخططان لدخول هذه السوق بقوة. يقول مؤسس العلامة: «السوق العربية بشكل عام، وسوق الخليج بشكل خاص، لهما ذوق مميز، يميل إلى الفخامة، ما يُقدّم لهما نخب أن تكون تحفة فنية بما تحمله الكلمة من دلالات وتفصيل، لذلك استهدفنا هاتين السوقين لن يكون هيبناً». حصول علامة «صبري معروف» على جائزة «فأشن ترست» بالطبع سيمهد لها الطريق لدخول السوق العربية عن جدارة.

طوال الحديث مع الشريكين أحمد صبري وداكي معروف كانت هناك فكرة لا يحدان عنهما، وهي الهوية، ليس فقط في شخصية التصميم، وإنما في تفاصيل المرأة أو الزبونة المستهدفة، لذلك تطرقنا في الحديث إلى فكرة التسويق وقوة الشخصيات المؤثرة «الإنفلونسرين» في التحول، ويبدو أن لهما رأياً مختلفاً عن السائد يتلخص في أن «مواقع التواصل الاجتماعي والشخصيات المؤثرة حلقة لا يمكن تجاهلها في التسويق، لكن علامة (صبري معروف) ربما ترى الأمر من زاوية خاصة، فنحن لا نبحث عن إنفلونسرين لها ملايين المتابعين، بينما لا نقتنع بفلسفة التصميم التي نقدمها، نحن مهتمون بزبونة لها شخصية مميزة، صادقة في اختياراتها، تجتذ عن الرفاهية في قطعة ثمينة، ليست بالقيمة المادية بينما بما تحمله من فن وجود، لأن الموضة تذهب والقناعات تدوم».

أحدث التشكيلات التي قدمت علامته «صبري معروف» ربيع وصيف 2019 هي مجموعة حقائب جاءت تحت شعار «إيوان» أي فلسفة أو علوم استخدام الألوان، ويقول المدير الإبداعي للعلامة أحمد صبري: «أردنا أن نقدم هذا الصيف قطعاً زاهية، لكنها ليست مُفرّغة من الدلالات والرسائل المبطنة. أجدادنا المصريون استخدموا الألوان بعلم وفن، درسناهم جيداً وقدّمنا سطرًا جديدًا من تاريخ مصر القديمة». أحمد صبري وداكي معروف أكدا فلسفة التصميم التي تقوم عليها العلامة ولن تجتذ عنها، وهي تقديم «قطع تحقق الرفاهية والاستدامة قدر المستطاع، من خلال تصميم فريد وجوده الإنتاج، كما أن التصميم الوظيفي مبدأ أساسي، أي أن كل خط في التصميم له هدف ووظيفة». ويوضحان: «أجدادنا آمنوا بفكرة الحياة الأبدية، لذلك أخلصوا في تقديم كل تفاصيل الحياة، لتبقى إلى الأبد، ونحن نحاول على الأقل أن نقدم المفهوم ذاته من خلال حقيبة، لا تفقد قيمتها مع الزمن بينما هي قطعة فريدة لامرأة تقدر معنى الأقتناء».



عارضة بحقيبة «توت» من ماركة «صبري معروف»

والحقائب الجلدية الفاخرة، ونجح الشريكان في الوصول إلى العالمية بالمشاركة في أسابيع الموضة. يقول مؤسس علامة «صبري معروف» إن خطوة الوصول إلى السوق العالمية لم تكن حظاً أو صدفة، بينما جزء مخططاً لها من البداية. جزء من هدف العلامة هو إعادة سرد قصص الأجداد المصريين بشكل معاصر يثير شغف كل عاشق للحضارة المصرية، «منذ إطلاق العلامة رسمياً شاركنا في أسابيع الموضة، لأننا منذ البداية كنا نعرف أن الجودة والتميز هما السبيل لوصول علامة مصرية تتنافس

التي قدمت العلامة عدة تشكيلات منذ 2011 حتى الآن، تنوعت بين المجوهرات

بالغالب والرياض  
على إطلالة دوقة كامبريدج

لندن، الشرق الأوسط



لا يختلف أثنان على تأثير، كايت ميدلتون، دوقة كامبريدج على الموضة. فالإحصائيات تشير إلى أنها ما إن تظهر بقطعة أزياء أو إكسسوارات حتى يتزايد الإقبال عليها. بأسلوبها البسيط وميلها إلى إعادة استعمال ملابسها وإكسسواراتها أكثر من مرة، إلى جانب ميلها إلى الماركات المقدور عليها، من ناحية السعر، فإنها تخاطب شرائح أكبر من الفتيات، أصبح يرون فيها قدوة يسهل الاحتذاء بها. في واحدة من إطلالاتها الأخيرة مثلاً، وكانت بمناسبة أول يوم لدخول ابنتها شارلوت المدرسة، ظهرت بفستان بسيط جداً بأزوار. وهو من مجموعة المصمم الأمريكي مايكل كورس، وتحديداً من خط الـ «فيوجن»، الذي يعتبر أرخص بكثير مما يقدمه المصمم عادة في خطوطه الأخرى، خصوصاً ذلك الذي يتم عرضه خلال أسبوع نيويورك. يقدر سعره بـ 250 جنيهًا إسترلينياً فقط، وهو من قماش الجورجيت بطول يتعدى الركبة ومنقوش بطبعات ورود صغيرة يمكن التلاعب به بفتح أزراره وتنسيقه مع بنطلون جينز ضيق مثلاً، لكن الدوقة استعملته بطريقة كلاسيكية، حتى تُخرجه من بساطته، أضافت إليه حزاماً نحيفاً ونسقته مع حذاء كلاسيكي ظهرت به في مناسبات أخرى، الأمر الذي منح إطلالتها بساطة يمكن لأي واحدة منا أن تحصل عليها.

ورغم أن الفستان ليس باهظ الثمن، مقارنة بما ترديه في مناسبات المساء والسهرة، فإنه بالإمكان الحصول على تصميم مشابه من محلات أخرى مثل «زارا» وبسعر لا يتعدى الـ 50 جنيهًا إسترلينياً، أو «توب شوب» بسعر 39 جنيهًا إسترلينياً.

كل ما يتطلبه هو استعمال إكسسوارات مبتكرة للارتقاء به. محلات «إتش أند إم» مثلاً تطرح حزاماً رقيقاً وأنيقاً يمكن أن يضيء أناقته على أي فستان، بسعر 12,99 جنيه إسترليني، فيما تقدم معظم المحلات أحذية بكلاسيكية وبساطة حذاء الدوقة بأسعار في متناول اليد، اخترنا لك منها حذاءً من «زارا» يمكن أن يأخذك من النهار إلى المساء.



فستان من «زارا» 49,99 جنيه إسترليني

حذاء من «زارا» 40 جنيه إسترليني

حزام من «إتش أند إم» 12,99 جنيه إسترليني

أخبار الموضة

لندن، الشرق الأوسط

حطّم معرض «كريستيان ديور... مصمم الأحلام» الذي يحتضنه متحف «فيكتوريا أند ألبرت» منذ شهر فبراير (شباط) الماضي، الرقم القياسي من حيث عدد الزوار. فقد فاق 594994 زائراً، متفوقاً على معرض «الكسندر ماكوين... جمال متوحش»، الذي احتضنه المتحف في عام 2015. بأكثر من 100 ألف زائر.

ويعتبر المعرض الذي تم تمديده لمدة سبعة أسابيع لاستيعاب الطلقات بعد نفاذ التذاكر في الأسابيع الأولى من افتتاحه، من أهم معارض الموضة، سواء من حيث التنظيم والإخراج، أو طريقة سرد تاريخه من خلال تسلسل المصممين

الذين توالوا عليها بعد وفاة مؤسسها، بدءاً من إيف سان لوران، الذي كان أصغر مصمم يتولى داراً كبيرة في ذلك الحين، إلى الإيطالية ماريّا غراتزيا كيبوري، التي كانت أول امرأة تدخلها بصفتها مديرة إبداعية. وكان كريستيان ديور قد حقق ثورة في عام 1947 بأسلوب جديد يعتمد على السخاء في الترف والرومانسية، أعطى المرأة خصراً ضامراً وتورات مستديرة زادت أنوثته، وهو الأسلوب نفسه الذي لا يزال يُلهم الكثير من المصممين الشباب إلى حد الآن؛ لأنه رغم توالي العقود وتغير الأذواق وتعاقب الأجيال، أكد أنه أسلوب لا يؤثر عليه الزمن.

ضم المعرض نحو 500 قطعة، منها 200 قطعة نادرة

لماذا حطّم معرض «كريستيان ديور... مصمم الأحلام» الرقم القياسي في عدد الزوار؟



جانب من المعرض يسلط الضوء على عهد جون غالايانو في الدار

أمين متحف «الميتروبوليتان» بنيويورك شرح ذلك بقوله إن «الكسندر ماكوين كان من معاني، مما جعل المعرض بمثابة قراءة في فن الموضة. نفس الشيء يمكن قوله على سبب نجاح معرض «كريستيان ديور: مصمم الأحلام»، بل وتفوقه عليه. الأسباب كثيرة، منها التنظيم المتخف والقصة الرومانسية التي نسجها مؤسس الدار كريستيان ديور بحبكة عالية في الأريعنات ولا تزال تأثيراتها سارية تلهب الخيال وتؤجج الرغبة، من دون أن ننسى أن كل مصمم تسلّم مقاليدها بعد وفاته، ضح فيها الكثير من العصرية والإبداع مما جعلها مؤسسة فرنسية لا يستهان بها.



رئيس نادي الشباب قال إنهم لن يجاملوا أهلاً ولا نصراً في استضافة المباريات

## خالد الباطان: مصطلح الكبار «دوار»... وشعبيتنا الجماهيرية التي ذهبت ستعود إلى نادينا

يطلق بطريقة خاطئة، ولا أعرف متى ينتهي التعصب وخوف البعض من أن الشباب يكسر القاعدة وكان القمة محجوزة للأبدي؛ ومصطلح الكبار يجب أن يعلم المتابع أنه يدور وغير ثابت، ومن حصل المقدمة فهو من الكبار.

وعن موسم الرياض الترفيهي قال: «نحن متعاونون جداً وموضوع نقل المباريات لدى الرابطة بحكم لجنة المسابقات، وهيئة الترفيه تأسر علينا، وموسم الرياض غزال على الجميع».

هذه الأخطاء ولكن عملنا على تدارك الأمر وتلافي الأخطاء في المستقبل، والعدد المعلن (الرابعة الألف) هو منطقي بالنسبة للخطا، ولكن من المباريات المقبلة سنجاوز العشرة آلاف، وستنظر بالمليون ريال عدة مرات، وشعبية نادي الشباب كبيرة، وهي قديمة، وكانت رائدة في المنطقة الوسطى، والآن يجب أن تعود كما كانت.

وشدد الباطان على أن اسم الكبار «دوار» وقال: «الشباب من الكبار رغم ابتعادنا عن فرق المقدمة ولكن الشباب كبير، ووصف الكبار ووصف إعلامي

وعن ملعب نادي الشباب، أوضح الباطان: «هناك اجتماع يوم الأحد المقبل مع الاستشاري الهندسي لأخذ المخططات التفصيلية، وبعدها سيكون الموضوع لدى الهيئة، وأشكر الأمير عبد العزيز الفيصل على دعمه ومساندته لنا في كل الأحوال».

وفيما يخص الجمهور الشبابي قال: «في مباراة الفيصل كان هناك خطأ في عدد الجمهور، وعلى حسب (كعوب التذاكر) كان العدد سبعة آلاف وستمائة، ولا تريد إشارة

لهم على حساب نادينا، والضيف أياً كان سيذهب لمكان الضيوف، وتبقى مباريات النصر والشباب (ديربي) كبيراً سواء كان خالد الباطان موجوداً أم لا، والأمر ستكون هادئة حتى الانتهاء من عملية إصلاح قريفي، وبعدها سيعود الشباب لموقعة الطبيعي وسيعود الآخرين لمواقعهم الطبيعية، ونحن الآن عملنا أكبر عملية استقطاب بتاريخ النادي حيث تعاقبنا مع اثني عشر لاعباً وعالجنا ما نستطيع فعله لكن خطفتنا التي رسمناها خلال ثلاثة أعوام لم تكتمل بعد.

تاريخ النادي» وعن مباراة النصر والشباب المقررة غدا الجمعة قال الباطان: «لا يوجد قلق لدينا حتى لو انهزمنا، فالحصول النهائية ستكون في نهاية الموسم، وبمركز برضني، وبمستوى يليق بنا ومباراة النصر هي مباراة دورية، وبإذن الله سنحقق الثلاث النقاط، وهذه المباراة على ملعب نادي النصر، ولكن في مباراة الإياب سنختار الجهة، ولن تكون هناك مجاملات لأي ناز (لا هلال ولا نصر) والشباب سيأخذ حقه هذه السنة، ولن تكون هناك مجاملات

الرياض، مسفر الحسيني أكد خالد الباطان أن التعاقد مع شركة «الدفعة» خطوة رائدة وكبيرة وتحسب لناديه، وسعي من جانبه لاستقطاب أفضل الشركات لتقديم منتجاتها عبر الأندية الرياضية، و«نحن نعتز بهذه الشراكة والعقد مدته عام وقابل للتجديد، وهناك أمور خاصة لتحفيز الجماهير عبر هذه الشراكة، وبهذه المناسبة نعلن أن هذا الموسم ستكون عائدات نادي الشباب من الشركات الراعية هي الأكبر في



خالد الباطان (الشرق الأوسط)

## المسحل: «نقطة اليمن» لن تجربنا على اتخاذ قرارات مستعجلة



ياسر المسحل (الشرق الأوسط)

وأضاف رئيس اتحاد الكرة السعودي «لدينا دراسة حول هذا الشأن، لكننا نتعامل مع الأمر بهدوء وتركيز ومدرب المنتخب يعلم ذلك، وعليه سيعمل على إيجاد الحلول المناسبة».

وأوضح المسحل «ريزار يحمل سيرة جيدة؛ فهو يعشق التحدي، وقد اتصل بي بعد المباراة يعتذر فيها عن النتيجة».

ووعده بمضايفة الجهد، حيث ستنجز مع في الأيام المقبلة، أما تجربة اللاعبين الأجانب مثل ما لها سلبيات أيضاً هناك إيجابيات، وقد يساهمون في مضايفة اللاعب السعودي لمستواه، وعددهم في الدوري يعطي اللاعب السعودي فرصة لمضايفة الجهد».

وتابع: «هناك لاعبون من دوري الأولى يشاركون في المنتخب الأولمبي، ولم نمنع المدرب من متابعة مباريات الدرجة الأولى؛ فهو متابع لأجندة المسابقات كاملة، وأيضا بعض لاعبي الدرجة الأولى».

واعتقد المسحل حديثه قائلاً: «مباراة اليمن هي واحدة من أصل ثماني مباريات في المجموعة، نحن لا نبحت عن مبررات، أغلقنا ملف هذا اللقاء وفتحنا مباراتنا القادمة، لكن علينا أن نركز على مباراتنا القادمة مع سنغافورة في العاشر من أكتوبر (تشرين الأول) بالمقصد».

الدمام، «الشرق الأوسط»

أعرب ياسر المسحل، رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، عن عدم رضاه عن أداء منتخب السعودية في لقائه أمام نظيره اليمني الثلاثاء في التصفيات المؤهلة لبطولة كأس العالم في قطر 2022 وكأس الأمم الآسيوية المقررة في الصين عام 2023.

وتعادل المنتخب السعودي 2-1 أمام منتخب اليمن في ستهل مباراته بالمجموعة الرابعة، التي تضم منتخبات فلسطين وسنغافورة وأوزبكستان، حيث يصعد صاحب المركز الأول من كل مجموعة، بالإضافة إلى أفضل أربعة منتخبات حاصلة على المركز الثاني في المجموعات الثماني للتصفيات النهائية لمونديال، ولنهائيات كأس الأمم الآسيوية.

وأكد المسحل، أن التعادل غير فرض لأي متابع رياضي ومحب المنتخب السعودي. وحول الربط بين نتيجة المباراة وقلة فرص مشاركة اللاعبين الوطنيين في الدوري السعودي نظير إقرار مشاركة سبعة لاعبين أجانب، قال المسحل «في أدينتنا هناك سبعة لاعبين أجانب وهم مستمرين حتى نهاية الموسم الذي يتوافق مع نهاية المرحلة الأولى من التصفيات الآسيوية المزدوجة؛ لذلك لن نغير فجأة عدد اللاعبين الأجانب بسبب نقص المهاجرين المحليين».



كويلاز سيلعب أولى مواجهاته أمام الفيحاء (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

## رازفان أعلق تدريبات الفريق الهلال يعالج لاعبيه بالرمل وكويلاز جاهز

الرياض، فارس السبيعي ويعقد الأخير مساء اليوم مؤتمراً صحافياً للحديث عن مباراة الفيحاء.

في شأن آخر، استحدثت الإدارة الطبية منطقة تدريب في مقر النادي، وذلك بهدف زيادة نسبة الوقاية من الإصابات وتقوية الأداء الرياضي وتأهيل المصابين بواسطة التدريب على الرمل؛ حيث يساهم في زيادة القوة العضلية وتقليل الإجهاد البدني إلى جانب تعزيز ثباتية المفاصل، فضلاً عن زيادة السرعة وخفة الحركة وزيادة المعدل اللياقي، وخضع اللاعب عبد الله عطيف في أثناء استكمالته برنامج التاهيلي لجرعات من التدريبات في المنطقة الرملية.

وصلت أمس بطاقة المحترف الكولومبي جوستافو كويلاز التي استمكته من المشاركة في لقاء بعد غد السبت أمام الفيحاء.

وفي إطار استعدادات الفريق الأول بنادي الهلال، انظم الدوليون السبعة عبد الله المعيوف وعلي البليهي وياسر الشهراني ومحمد كنو وسلمان الفرج وسالم الدوسري وهتان باهبري في تدريبات الفريق الأول مساء أمس وكان مغلقاً بامر الروماني رازفان لوشيسكو

## النادي بدأ بيع تذاكر الشباب ... وفعاليات مصاحبة محفزة للجماهير النصر يفحص العبيد طبياً لتأكيد جاهزيته

الرياض، عبد الله الهلابي

وأبدى جاهزية تامة للمشاركة في لقاء الغد أمام الشباب، ويخضع اليوم المدافع الأيسر عبد الرحمن العبيد لفحوصات نهائية لتحديد مدى إمكانية مشاركته من عدمها. وكان العبيد قد شارك في التدريبات الجماعية بعد تعافيه من الإصابة، إلا أن مدرب الفريق البرتغالي روي فيتوريا لا يرغب في إشراك أي لاعب دون أن يكون جاهزاً بنسبة 100 في المائة.

ومن المرجح أن يشهد لقاء غد وجود يحيى الشهري وعبد العزيز الجبرين على مقاعد البدلاء، حيث يرغب المدرب في إشراكهما في المباريات بشكل تدريجي، ومن المنتظر أن يدخل النصر لقاء الغد بتشكيل مكون من الحارس الأسترالي براء جونز، وفي خط الدفاع عبد الرحمن العبيد وعمر هوساوي والبرازيلي ماكيون وسلطان الغنام، وفي خط الوسط عبد الله الخيري والبرازيليان بيفروس وجولييانو والمغربي أرباط والنيجيري أحمد موسى، وفي خط الهجوم يعود هدف الفريق حمد الله للقائمة الأساسية بعد غيابه الفترة الماضية بسبب الإصابة.

بدأت أمس إدارة النصر بيع تذاكر لقاء الجولة الثالثة، حيث يستضيف الفريق نظيره الشباب يوم غد الجمعة، وتم تحديد 3 منافذ للبيع، وهي استاد الملك فهد الدولي واستاد الأمير فيصل بن فهد ومنتج نادي النصر. وأعلنت إدارة النصر عن وجود فعاليات مصاحبة للجماهير تبدأ في الساعة 4:30 عصراً من يوم المباراة، وتشتمل الفعاليات على مسابقات وتحديات وجوائز نقدية.

من جانبه، وصل للرياض نجم الفريق المغربي نور الدين أمرباط مساء الأربعاء على أن يضم للتدريب الأخير الذي سيقام اليوم الخميس. ويضم مساء اليوم لتدريبات الفريق الجماعية لاعبو المنتخب السعودي عمر هوساوي وعبد الله الخيري وفراس البريكاني وسلطان الغنام وعبد الله مادي وعبد الرحمن الدوسري، وذلك بعد فراغهم من المشاركة مع المنتخب السعودي، كما انضم للتدريبات الجماعية مساء أمس المحترف النيجيري أحمد موسى



عبد الرحمن العبيد (الشرق الأوسط)

ترقب حضور 20 ألف مشجع في لقاء ضمك

## أمنار الحائلي: نسعى إلى تعزيز مداخل الاتحاد مالياً

جدة، إبراهيم القرشي

الأخيرة على الاتفاقيات قبل التوقيع والإعلان الرسمي.

وعلى الصعيد الفني، أنهى التشبلي خوسيه لويس سيريرا مدرب الاتحاد، يوم أمس، وضع اللمسات الأخيرة على المنهجية التكتيكية، التي سيدخل بها مواجهة فريق ضمك، غداً (الجمعة)، ضمن منافسات الجولة الثالثة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وركز المدرب سيريرا خلال الحصص التدريبية على الوقوف على جاهزية لاعبيه، والإشارات العنصرية المتاحة، تزامناً مع شروعه في رسم المنهجية التكتيكية للمباراة، وتوزيع المهام على اللاعبين خلال المران الذي تركز على الجوانب الفنية، فيما حزم لاعبو الاتحاد أمتعتهم أمس تاهياً للمغادرة لمدينة أبها اليوم، حيث ينتظر أن يجري الفريق تدريبيه الأخير على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبد

العزيز الرياضية ب«المحالة»، في الوقت الذي نفذت فيه تذاكر مواجهة التي ستجمع الاتحاد وضمك في وقت مبكر أمس؛ حيث ينتظر أن تشهد المباراة حشداً جماهيرياً كبيراً يتجاوز حاجز 20 ألف مشجع، بينما ستوجد رابطة الاتحاد بالمدرجات لمؤازرة الفريق. إلى ذلك، تقدم لاعبا الاتحاد عبد الإله المالكي، وطارق العبد الله، ممثلين عن أعضاء

الفرق الأول بالنادي لزيارة مركز الرعاية المتطورة، في إطار الدور الذي يضطلع به النادي تجاه المجتمع، برفاقهما كمال أبرش، وأعضاء المركز الإعلامي والعلاقات العامة، حيث قدموا للأطفال في المركز مجموعة من الهدايا من ناحية أخرى، عززت إدارة الاتحاد من موقفا تجاه قضية اللاعب الإفريقي سيكو سانوغو الذي غادر إلى بلاده بعد فسخه العقد من طرف واحد، حيث باشرت الإدارة الاتحادية بفتح خطوط التواصل مع اللاعب الإفريقي للتوصل إلى تسوية معه بالتراضي وتوقيع مخالصة مالية تجنباً للدخول في جلسات تقاضي لدى «الفيفا» بعدما كانت إدارة الاتحاد التزمت بسداد مستحقات اللاعب المالية طوال الأشهر الماضية، إلى جانب تسجيله في كشوفات الفريق ببطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال.

وكانت إدارة الاتحاد قامت بتسجيل اللاعب سانوغو في البطولة العربية، التي كانت تتطلب من اللاعب الالتزام بعقدته مع النادي، دون المغادرة، في ظل تسلمه مستحقاته الشهرية كاملة.

يذكر أن اتحاد جدة تعاد مع سانوغو في الانتقالات الشتوية الماضية، قادماً من نادي بانغ بويز السويسري، بعقد يمتد 3 سنوات.

أكد أمنار الحائلي، رئيس نادي الاتحاد، عزم إدارته العمل قديماً لزيادة مداخل النادي المالية، عبر التوقيع مع عدد من الشراكات لرعاية النادي خلال الفترة المقبلة، وذلك خلال مراسم تدشين عقد الشراكة الاتحادي مع شركة «سي هب»، المختصة في تقديم وصناعة القهوة، لسنة واحدة قابلة للتجديد، منوهاً إلى عزمهم مواصلة العمل على كل ما يصب في مصلحة النادي لإسعاد الجماهير الاتحادية.

ووقع حمد الصنيع، رئيس التنفيذي لنادي الاتحاد، يوم أمس، عقد الشراكة مع الشركة الراعية، التي كشف مسؤولوها عزمهم تقديم مفاجآت كثيرة للجماهير الاتحادية، في حين سيكون شعار الشركة يساراً أسفل «الشورت» الخاص باللاعبين.

بينما ينتظر أن تحسم إدارة الاتحاد التوقيع مع عدد من الشركاء خلال الأيام القليلة المقبلة، بعد اجتماعات متواصلة عقدت الفترة الماضية، للتوصل لصيغة تعاقدية مناسبة، وينتظر أن يتم الإعلان عن شراكة تجمع الاتحاد مع شركات متخصصة في المياه، وأخرى بالعلطور، إلى جانب شركة متخصصة في تأجير السيارات، حيث يجري وضع اللمسات

## الأهلي يدفع بليما أمام الوحدة ويحتفظ ببلاليلي

جدة، محمد باستيد

تنفيذها خلال التدريب بجانب توضيحه لعدد من النقاط الفنية عن الفريق المنافس بناء على متابعته في مواجهته الماصبتين أمام الاتفاق وأنها في مسابقة الدوري.

وشهدت تدريبات فريق الأهلي مشاركة عدد من اللاعبين الأجانب بعد وصولهم إلى جدة خلال الساعات الماضية، تقدمهم اللاعب عمر السومة المهاجم الدولي السوري والثاني البوسني أفييس ستاريتش لاعب خط الوسط وإرفين زوكانوفيتش لاعب خط الدفاع بعد فراغهم من المشاركة مع منتخب بلادهم ضمن أيام الفيحاء، وأبدى الجمع جاهزية التامة للمشاركة في لقاء الوحدة السبت المقبل بجانب اللاعب جوزيف دي سوزا لاعب المحور البرازيلي بعد تماثله للشفاء من إصابة طفيفة ومشاركته في التدريبات الجماعية بصورة طبيعية، بالإضافة للثنائي الدولي محمد العويس حارس المرمى، وعبد الفتاح عسيري لاعب خط الوسط بعد انتهاء مشاركتهم مع المنتخب السعودي الأول بجانب السداسي محمد الربيعة حارس المرمى وعبد الله حسون وعبد الساسط هندي ويوسف الحربي وعبد الرحمن غريب ومحمد المجدد بعد نهاية مشاركتهم مع المنتخب السعودي الأولمبي.

ستشهد مباراة فريق الأهلي أمام الوحدة السبت المقبل على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، ضمن الجولة الثالثة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين الظهور الأول الرسمي للاعب لوкас ليما الظهير الأيسر البرازيلي المنضم حديثاً لصفوف الفريق قادماً من نادي نانت الفرنسي بعد أن قام الجهاز الفني بتجهيزه خلال الأيام الماضية للمشاركة، ومنها إشراكه في المباراة التجريبية التي أقيمت السبت الماضي أمام ضمك لزيادة درجة انسجامه مع بقية زملائه اللاعبين.

وينتظر أن يحتفظ مدرب فريق الأهلي باللاعب يوسف بلاليلي لاعب خط الوسط الدولي الجزائري في قائمة البدلاء خلال مباراة الوحدة بعد غد السبت، حيث ينتظر أن يصل أمس الأربعاء إلى جدة حسب ما هو مقرر له، تمهيداً لدخوله إلى التدريبات مع بقية زملائه اللاعبين استعداداً لمواجهة الوحدة.

وحرض برانكو إيفانكوفيتش مدرب فريق الأهلي على الاجتماع باللاعبين قبل انطلاق الحصص التدريبية مساء أمس شرح من خلاله المتطلبات الفنية في المباراة القادمة التي ينوي



أمنار الحائلي (الشرق الأوسط)

تشهد مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية بالحالة بمنطقة عسير إعادة ترميم شمل جميع مرافقها، بداية من المواقف الخارجية للسيارات، حتى الملاعب الرديفة، على عدة مراحل، جارٍ الانتهاء من مرحلتها الأولى، التي ستشهد لقاءات الجولة المقبلة من الدوري في لقاء جماهيري، سيجمع ضحك بالاتحاد، وفي اليوم الذي يليه يلتقي أبها بالرائد. «الشرق الأوسط» التقت مدير مشروع تطوير ثانيا الحوار...

مدير مشروع تأهيل المدينة الرياضية في عسير أكد أنها ليست جاهزة تماماً

## الفرج لالتنسيق الأوسط: نسابق الزمن لتطوير ملعب المحالة

المقصورة الرئيسية ليست جاهزة وتحتاج لكثير من الوقت، ما خطتمك لتجهيزها خلال الفترة القصيرة المقبلة؟  
المقصورة الموجودة سابقاً تحجب الرؤية عن المقاعد في أعلاها، والآن تم خفض مستوياتها بطريقة هندسية بحيث لا تحجب الرؤية نهائياً، وتم وضعها بواجهة وجوانب زجاجية بالكامل، وتحتاج لمزيد من الوقت لتجهيزها بشكل مميز.

● الإعلاميون دائماً يواجهون معاناة في عدم وجود أماكن مخصصة لهم منذ سنوات، ماذا قدمت الهيئة لهم في هذا الجانب؟  
تم تخصيص بوابات ومواقف سيارات ومقاعد للإعلاميين بطاولات خاصة لتتسع لـ 50 مقعداً مزودة بالإنترنت وكهرباء وبمداخل خاص، وإيضاً هناك مركز إعلامي بشاشات ذكية وأجهزة كومبيوتر وطابعات وآلات تصوير، وعلى صعيد الاستديوهات هناك استديوهات للتحليل الداخلي سيتم تنفيذها على أرضية أطراف المضمار بزوايا أرضية الملعب، جنوباً وشمالاً، بشكل مميز، كما أن هناك غرفاً للمعلقين، وكذلك مواقع كاميرات الشركة الناقلة والخبير المشغلين لأجهزة الصوت ولوحة النتائج وأبراج الإضاءة بالمدينة.

● إضاءة المدينة الرياضية ألا ترى أنه حان الوقت لتطويرها بشكل أفضل، كونها ليست جيدة على مستوى النقل التلفزيوني؟  
نعم، هناك أعمال تطوير لها، وبالمنااسبة ملاعب المحالة أول منشأة على مستوى المملكة سيتم تغيير إضاءة الملاعب بها إلى لمبات «led» بدلاً من «الميتل هلايد» الموجودة حالياً، وستكون علامة فارقة في مستوى الإضاءة في الملاعب السعودية، وجر العمل على تنفيذ هذه العملية بعد أن يتم العمل على الانتهاء من المواصفات اللازمة لها.

● ما نسبة جاهزية المدينة الرياضية لاحتضان مواجهات الجولة الثالثة من الدوري؟  
لن تكون جاهزين بنسبة 100 في المائة، وذلك بسبب الاستفهام في أعمال التطوير والتأهيل، ولكن الملعب جاهز هنا تقام فيه المباراة، وتم تحقيق المعايير والإشترطات التي تشترط إقامة المباراة، ولكن هناك مرافق لم تجهز حتى اللحظة، ولا تمنع إقامة المباراة، فمثلاً المضمار غير جاهز حالياً، ولكن لا يعيق إقامة الجولة الثالثة على الملعب.



ملعب الأمير سلطان بالحالة شهد اهتمام مسؤولي إمارة عسير في الفترة الأخيرة (الشرق الأوسط)

● ما نسبة جاهزية المدينة الرياضية لاحتضان مواجهات الجولة الثالثة من الدوري؟  
لن تكون جاهزين بنسبة 100 في المائة، وذلك بسبب الاستفهام في أعمال التطوير والتأهيل، ولكن الملعب جاهز هنا تقام فيه المباراة، وتم تحقيق المعايير والإشترطات التي تشترط إقامة المباراة، ولكن هناك مرافق لم تجهز حتى اللحظة، ولا تمنع إقامة المباراة، فمثلاً المضمار غير جاهز حالياً، ولكن لا يعيق إقامة الجولة الثالثة على الملعب.

● ما نسبة جاهزية المدينة الرياضية لاحتضان مواجهات الجولة الثالثة من الدوري؟  
لن تكون جاهزين بنسبة 100 في المائة، وذلك بسبب الاستفهام في أعمال التطوير والتأهيل، ولكن الملعب جاهز هنا تقام فيه المباراة، وتم تحقيق المعايير والإشترطات التي تشترط إقامة المباراة، ولكن هناك مرافق لم تجهز حتى اللحظة، ولا تمنع إقامة المباراة، فمثلاً المضمار غير جاهز حالياً، ولكن لا يعيق إقامة الجولة الثالثة على الملعب.

● ما نسبة جاهزية المدينة الرياضية لاحتضان مواجهات الجولة الثالثة من الدوري؟  
لن تكون جاهزين بنسبة 100 في المائة، وذلك بسبب الاستفهام في أعمال التطوير والتأهيل، ولكن الملعب جاهز هنا تقام فيه المباراة، وتم تحقيق المعايير والإشترطات التي تشترط إقامة المباراة، ولكن هناك مرافق لم تجهز حتى اللحظة، ولا تمنع إقامة المباراة، فمثلاً المضمار غير جاهز حالياً، ولكن لا يعيق إقامة الجولة الثالثة على الملعب.

الهيئة للشؤون الفنية المهندس عبد العزيز الخطاطي مع إحدى الشركات، وسيرى النور قريباً.  
● هل هناك إعادة ترتيب للمدراج ومستوياتها؟  
المدراج حالياً تستوعب 17 ألف مشجع، ولن يتم تغيير الشكل الموجود، وإنما سيتم إضافة مقاعد لكبار الشخصيات، عبارة عن منصتين فضية وذهبية فوق المقصورة الرئيسية، والعائلات سيخصص لهم موقع مكتمل بجميع الخدمات في المدرج الشرقي، يحتوي على مصلى ودورات مياه ومكاتب للمشرفات، باستقلالية تامة، وتصل مقاعد العائلات إلى 2500 مقعد.

● ترقيم المدرجات بشكل أهمية لتقديم خدمة التذاكر الإلكترونية، هل من عمل لهذا الأمر؟  
العمل جارٍ على التعاقد مع شركة، بحيث يتم وضع لوحات محددة بها الاتجاهات والأرقام لكل درجة وكل مدرج، بحيث يسهل وصول الجماهير إلى مقاعدهم بكل سهولة، لكن لن تكون من الجولة المقبلة، لأن العمل ما زال في المدينة الرياضية مستمراً، ومسألة التذاكر الإلكترونية بارقام المقاعد هو من اختصاص الرابطة، وليس من اختصاصنا.

● ساعة الملعب الرئيسي ليست بالمواصفات العالمية، هل هناك نية لاستبدالها؟  
ساعة الملعب الحالية تعمل بشكل جيد، وبها إمكانيات عالية، ولكن لم يتم العمل عليها حالياً.

● ماذا عن مشروع البوابات الإلكترونية؟  
لا نستطيع أن أعدد تاريخاً لتدشينها، لكنه سيكون خلال الموسم الحالي، وهذا الأمر تحديداً متابع من قبل وكيل

## حوار رياضي

أبها، سعيد آل ميلس

● الجولة الثالثة ستنتقل قريباً، وما زالت المواقف الخارجية للسيارات غير جاهزة، ما الجديد في ذلك؟  
3 مواقع سيتم تجهيزها للجماهير، أولاً المواقف الغربية المواجهة للبوابات الرئيسية قامت وكالة الشؤون الفنية بالهيئة العامة للرياضة بتكليف مقاول مختص، وجر العمل عليها بمساحة 6000 متر مربع، وتستوعب ما يقارب 600 سيارة، وإيضاً تم الاتفاق مع إمارة منطقة عسير على تجهيز أرض شرق المدينة الرياضية لتجهيز المدرج الرئيسي الشرقي حيث تقوم الأمانة على تسوية الأرض لاستغلالها كمواقف، وهناك أرض جنوب المدينة الرياضية بمساحة 250 ألف متر مربع حيث تقوم وكالة الشؤون الفنية بالعمل على الاستفادة منها، وظهر خلاف على الأرض بعد ادعاء مواطن على إنهاء ملكها، وجر العمل على إنهاء الموضوع، حيث إنها ستغطي ما يقارب 2500 سيارة، وسيتم فتح بوابات شرقية وجنوبية، بالإضافة إلى الغربية الموجودة حالياً.

## في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

وفي هذا العدد أيضاً:

العشرة المميزون في إلهام السعوديين.. إنجازات استثنائية ملهمة

6 خطط تسويقية عفا عليها الزمن

7 أنواع من الخبز الاصطناعي.. بعضها يهدد وجودنا

أفضل كتب الأعمال لعام 2019

رئيس وزراء إثيوبيا  
أبي أحمد علي:  
لن أبقى إلى الأبد.. سأرحل.. والنساء أقل فساداً من الرجال

لدينا خيار واحد فقط، وهو أن نكون متحدين من أجل العيش معاً.. وإلا سيقتل بعضنا بعضاً.

ما أعمل عليه يرفع الإثيوبيين.. هذا ما أريده، وهذا ما أقوم به.

أطلب الصفح من الناشطين والسياسيين الذين دفعوا ثمن التضحيات ومن الشباب الذين أردوا التغيير ولكنهم فقدوا حياتهم.

خيارنا هو ثقة بعضنا ببعض وتضميد جراحنا والعمل معاً لتطوير بلدنا.

الاختلاف ليس لئنة عندما نتحاور ونتفق على مبادئنا، فإن ذلك يجلب النعم.

## #أبي\_أحمد\_علي\_مجلة\_الرجل

### خمسة يقودون قطاع الحديد في المملكة



عبد العزيز بن صالح بن منصور الجرووح (رئيس مجلس إدارة سوك)، محمد عبد العزيز الرجحي (رئيس مجلس إدارة شركة حديد الإحدي المحدودة)، سليمان بن سليم الحربي (رئيس مجلس إدارة صلب سليل)، سعد بن إبراهيم العميل (رئيس مجلس إدارة شركة الرماحة لحديد التسليح)، محمد بن فريان الخطاطي (رئيس مجلس إدارة مجموعة بن فريان).

## بدلاء فرنسا يؤكدون جدارتهم بالفوز على أندورا... ورونالدو «سوبر هاتريك» في انتصار البرتغال على ليتوانيا

### إنجلترا تتفادى الحرج أمام كوسوفو وساوثغيت ينتقد أخطاء دفاعه «السخيفة»

ركنية في الدقيقة 28. ارتفعت فوراً مثيراً من مضيفتها مولدافيا صفر - 4. وافقدت فرنسا بطة العالم ثلاثة لاعبين مهمين أمام البانيا وأندورا؛ لكنها خرجت بالانتصار في المباراتين، لتتخط امتلاكها وفرة في البدائل بالشكيلة. وغاب نثاني الوسط بول بوغبا ونغولو كانتكي، إضافة إلى المهاجم كيليان مبابي عن المباراتين بسبب الإصابة؛ لكن لم يشعر تقريباً أي شخص بذلك؛ حيث سجلت فرنسا سبعة أهداف في المباراتين، وحصدت النقاط الست.

وكان كينغسلي كومان أبرز المستفيدين من المباراتين؛ حيث سجل ثلاثة أهداف وصنع خطورة مستمرة، بعد عرضين رائعين مع منتخب بلاده. وقال ديشامب عن كومان الذي غاب عن مشوار التتويج بكأس العالم 2018 لتعرضه لعدة إصابات: «إن اشتكى. أصبحت أمك حلاً إضافياً. لقد كان معنا بالفعل في بطولة أوروبا 2016. وكان يؤدي بشكل جيد. ما بات يملكه الآن هو القدرة على التسجيل بشكل أكبر، ولقد أظهر ذلك مع بايرن وفي المباراتين».

وشارك جوناتان إيكوني ببطولة أوروبا 2016، وكان يؤدي بشكل جيد. ما بات يملكه الآن هو القدرة على التسجيل بشكل أكبر، ولقد أظهر ذلك مع بايرن وفي المباراتين».

وشارك جوناتان إيكوني ببطولة أوروبا 2016، وكان يؤدي بشكل جيد. ما بات يملكه الآن هو القدرة على التسجيل بشكل أكبر، ولقد أظهر ذلك مع بايرن وفي المباراتين».



سانشو مهاجم إنجلترا (يمين) يسجل هدفة الأول في مرمى كوسوفو (رويتزر)

لنقل المدرب ساوثغيت في صدمة؛ خصوصاً بعد أن أضع هاري كين ركلة جزاء لإنجلترا أنقذها الحارس أريانت موريتش، ورغم هزيمتها سجل هدفاً مبكراً من ركلة جزاء، ثم أضاف ثلاثة أهداف في الشوط الثاني؛ «سجلت هدفاً أمام صربيا وأربعة في ليتوانيا، وكل ما أريده هو الاستمرار بهذا المستوى».

وكانت صربيا شراكة المركز الثالث مع لوكسمبورغ، بعدما رفعت رصيدها إلى سبع نقاط من خمس مباريات، مقابل أربع نقاط لشريكها السابقة من خمس مباريات أيضاً. في المجموعة الثامنة، لم يجد المنتخب الفرنسي أي صعوبة في الفوز على ضيفته أندورا 3 - صفر، محققاً ثالث انتصار على التوالي منذ خسارته أمام مضيفته تركيا صفر - 2 في الجولة الثالثة، والخامس له في التصفيات، ففرز صدارته للمجموعة برصيد 15 نقطة بفارق الأهداف أمام تركيا، التي

فوقيفودا أن يدرك التعادل عندما سدد كرة قوية من خارج المنطقة، مرت بجانب مرمى الحارس جوردان بيكوفور في الدقيقة 37. إلا أن فوقيفودا سرعان ما تحول إلى الجهة الأخرى من الملعب، وسجل هدفاً عكسياً في الكرتة من ركنية وصلت إلى رأس كين، مررها إلى رحيم سترلينج أسكنها راسية في الشباك، وأرغى رصيده إلى أربعة أهداف في التسديد المتقدم لإنجلترا في الدقيقة 19، بعد أن وصلته الكرة على الجهة اليسرى من تمريرة مبرمة من سترلينج للمنتقل سترلينج، سددتها الأول أرضية في مرمى الحارس أريانت موريتش، مسجلاً هدفة السادس في التصفيات. وظهر منتخب كوسوفو نية في مقارعة مضيفه، وكاد مرغم

لندن: «الشرق الأوسط» واصلت إنجلترا انطلاقها القوية بفوز مثير على ضيفتها كوسوفو 5 - 3، بينما تابع كل من فرنسا والبرتغال صوتيهما بفوز الأولى على أندورا 3 - صفر، والثانية على ليتوانيا 5 - 1، بينما سوبر هاتريك لكريستيانو رونالدو، في الجولة السادسة من تصفيات كأس أوروبا 2020 لكرة القدم.

في المباراة الأولى على ملعب ساوثهامبتون، نجحت إنجلترا في تفادي الحرج وخرجت بانتصار مثير على ضيفتها كوسوفو 5 - 3، محققة فوزها الرابع توالياً من أصل أربع مباريات، وملحقة الخسارة الأولى بضيفتها في التصفيات والأولى في 15 مباراة. وهي المرة الأولى التي تتلقى فيها الشباك الإنجليزية ثلاثة أهداف في مباراة على أرضها، منذ أن سقطت أمام هولندا 3 - 2 على ملعب ويمبلي في فبراير (شباط) 2012.

وتقدمت كوسوفو بهدف بعد 35 ثانية من البداية، بعد خطأ من المدافع مايكل كين. ورغم أن إنجلترا ردت بتسجيل خمسة أهداف في الشوط الأول، فإنها عانت من نهاية متوترة بعد استقبال هدفين بالشوط الثاني. وأوضح أهداف رحيم سترلينج وهاري كين، ونثانية جيدون سانشو، القوة الهجومية للمنتخب الإنجليزي؛ لكن ساوثغيت لم يكن راضياً عن الأداء.

ومايكل كين، من تمريرة خاطئة إلى زميله هاري ماغواير، خطفها فيدات موريجي ومررها إلى فالون بيريشا، ليضع الضيوف في المقدمة. ولم يتأخر الإنجليزي في الرد، وبعد 8 دقائق رفع روس باركلي الكرة من ركنية وصلت إلى رأس كين، مررها إلى رحيم سترلينج أسكنها راسية في الشباك، وأرغى رصيده إلى أربعة أهداف في التسديد المتقدم لإنجلترا في الدقيقة 19، بعد أن وصلته الكرة على الجهة اليسرى من تمريرة مبرمة من سترلينج للمنتقل سترلينج، سددتها الأول أرضية في مرمى الحارس أريانت موريتش، مسجلاً هدفة السادس في التصفيات. وظهر منتخب كوسوفو نية في مقارعة مضيفه، وكاد مرغم

## والده أكد أن المفاوضات مع سان جيرمان مستمرة رغم انتهاء الانتقالات

### عودة نيمار إلى برشلونة لا تزال قائمة



نيمار ما زال يأمل أن تتحقق أمنيته بالعودة إلى برشلونة (أغب)

مضيفاً: «كان هناك سياق بين 3 أندية تتحاول ضمّه لكن لا يمكنني ذكرها». وعن السخول في محاولة أخرى لاستقدام النجم البرازيلي، قال: «في الوقت الحالي لا يبدو الأمر متاحاً لضم نيمار، في يناير (كانون الثاني) سنتحدث في هذا الموضوع عندما نبدأ رغبة هذا الصيف». وكشف رئيس برشلونة جوسيب مارييا بارتوميو قبل أيام أن النجم البرازيلي «قام بكل شيء» للعودة إلى فريقه السابق، وقام برشلونة بكل ما في وسعه أيضاً، لكن لم تنجح الصفقة لأن النادي لم يكن قادراً على تلبية طلبات سان جيرمان».

باريس - لندن: «الشرق الأوسط» لم يلق برشلونة الإسباني سلاحه وما زال يفاوض باريس سان جيرمان على استعادة النجم البرازيلي نيمار من نادي العاصمة الفرنسية رغم إقبال فترة الانتقالات الإنجليزية في الثاني من الشهر الحالي، وذلك بحسب ما أفاد والد اللاعب ووكيل أعماله. وسعى برشلونة جاهداً هذا لاعب كرة قدم في العالم، بالعودة إلى ملعب «كامب نو» الذي تركه عام 2017 للانتقال إلى سان جيرمان في صفقة قياسية بلغت 222 مليون يورو، إلا أنه عجز عن التوصل إلى اتفاق مع إدارة النادي الباريسي.

ولم يشارك النجم البرازيلي في أي من مباريات سان جيرمان لهذا الموسم، أولاً بداعي الإصابة ثم بسبب رغبته العنيفة بالرحيل عن الفريق، في وقت أكد مدرب النادي الباريسي الألماني توماس توخيل بأنه لن يدرج اسم نيمار في الشكيلة إلا بعد أن يحسم مستقبل اللاعب البالغ 27 عاماً. ولا يبدو أن المستقبل قد حسم رغم إقبال فترة الانتقالات الصيفية، إذ أكد نيمار الأب الذي يتولى مهمة إدارة أعمال نجله، في تصريح لشبكة «سكاي سبورتنس» البريطانية من العاصمة الإسكتلندية حيث كان مشاركاً في مؤتمر إنبره الرياضي، أن «المفاوضات بين الناديين لم تنته. أي برازيلي يريد أن يكون سوى في المكان الذي يشعر فيه بالسعادة، وهو كان سعيداً في برشلونة». وتابع: «عندما يسأله اصداقاه إذا ما كان يريد العودة (إلى برشلونة)، يشعر بالحنن لأنه لم يحصل على

## صفقة ميتروفيتش تتسبب في مدهامات

### ببلجيكا وإنجلترا وموناكو

لندن: «الشرق الأوسط» أفادت النيابة العامة البلجيكية أمس بأن الشرطة التي تحقق في قضية فساد مرتبطة بصفقة انتقال المهاجم الصربي الكسندر ميتروفيتش من أندرلخت البلجيكي إلى نيوكاسل يونايتد الإنجليزي، وداهمت متعلقات في بلجيكا ولندن وموناكو وأوقفت شخصين، من بينهما وكيل لاعبين، وتحقق الشرطة التي واهمت أيضاً مقر الاتحاد البلجيكي لكرة القدم في مشاركا في صفقة انتقال ابن الـ 24 عاماً من أندرلخت إلى نيوكاسل.

لندن: «الشرق الأوسط» أفادت النيابة العامة البلجيكية أمس بأن الشرطة التي تحقق في قضية فساد مرتبطة بصفقة انتقال المهاجم الصربي الكسندر ميتروفيتش من أندرلخت البلجيكي إلى نيوكاسل يونايتد الإنجليزي، وداهمت متعلقات في بلجيكا ولندن وموناكو وأوقفت شخصين، من بينهما وكيل لاعبين، وتحقق الشرطة التي واهمت أيضاً مقر الاتحاد البلجيكي لكرة القدم في مشاركا في صفقة انتقال ابن الـ 24 عاماً من أندرلخت إلى نيوكاسل.

انضمام ميتروفيتش إلى نيوكاسل عام 2015 فتح ملفات الفساد

لندن: «الشرق الأوسط» أفادت النيابة العامة البلجيكية أمس بأن الشرطة التي تحقق في قضية فساد مرتبطة بصفقة انتقال المهاجم الصربي الكسندر ميتروفيتش من أندرلخت البلجيكي إلى نيوكاسل يونايتد الإنجليزي، وداهمت متعلقات في بلجيكا ولندن وموناكو وأوقفت شخصين، من بينهما وكيل لاعبين، وتحقق الشرطة التي واهمت أيضاً مقر الاتحاد البلجيكي لكرة القدم في مشاركا في صفقة انتقال ابن الـ 24 عاماً من أندرلخت إلى نيوكاسل.

قبل أقل من شهر على انتهاء الحظر المفروض عليه بمنعه من ممارسة أي نشاط رياضي

## هل تنجح مساعي بلاتيني للعودة إلى دائرة الضوء بعد أربع سنوات من سقوطه؟

بكرة القدم، بسبب تورطه في قضايا فساد. وخلال نهائيات كأس الأمم الأوروبية في فرنسا، كان بلاتيني يتجول في باريس منتكراً ومرتبداً نظارات داكنة وبقبعة، بعدما كان دائماً يوجد في المقدمة عندما كان لاعباً فذاً يتحكم في مجريات المباريات كما يشاء؛ لكنه الآن سقط سقوطاً مدوياً، وأصبح منقياً نتيجة تورطه في قضايا فساد. «ساعود»، بهذه الكلمة المقتضية، أكد بلاتيني نيته العودة إلى عالم كرة القدم لدى انتهاء عقوبة إيقافه في 7 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وقال نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السابق لشبكة «آر تي إس» السويسرية: «ساعود. لا أدري أين ولا أدري كيف. لا أستطيع أن أتوقف بعد توقيفي، على الرغم من أن هذه العقوبة قام بها أشخاص معتموهون».

وتعرض بلاتيني (63 عاماً) الذي رأس الاتحاد القاري بين 2007 و2015، للإيقاف عن ممارسة أي نشاط كروي لثمانية أعوام، في منتصف ديسمبر (كانون الأول) 2015، لقصته محكمة التحكيم الرياضي إلى لقبوله دفعة مشبوهة عام 2011 بقيمة 1,8 مليون يورو عن عمل استشاري قام به لرئيس

عام (فيفا) السابق جوزيف بلاتر في 2002، لم يكن مرتبطاً بعقد مكتوب. وكشف بلاتيني للشبكة السويسرية: «نعم، لقد كنت ضحية مؤامرة حيكمت ضدي بين جماعة (فيفا) وجماعة وزارة العدل السويسرية. كان هناك ثمة تفاهم، تفاهم ودي بين (فيفا) ووزارة العدل لطردني. أنا لا أقول أن بلاتيني باهتة سيقيم منشتر كتاب عن «السنوات العشرين لحيايتنا» سيرسده فيه «الحقيقة». وختم: «لم أشعر قط بأنه تم إيقافني. كيف يمكن لمؤسسة خاصة أن توقف شخصاً عن كرة القدم؟».



بلاتيني بعد استجوابه مؤخراً كجزء من تحقيق أجرته الشرطة في قضايا فساد

قائداً لمنخب فرنسا؛ لكن بمرور الوقت، أصبح كانتونا لا يحترم الرئيس السابق للاتحاد الأوروبي لكرة القدم. ولذلك، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: ما الذي كان يسعى بلاتيني لتحقيقه مما فعل؟ يبدو أنه كان يسعى لأن يكون متفرداً، وأن يستعرض على الجميع باعتباره رمزاً للضمير الرياضي؛ لكن الأمر انتهى به للتصويت لصالح قطر لاستضافة نهائيات كأس العالم عام 2022، متخلياً عن أفكاره المتعلقة بالاندية الكبيرة والمتمويل الكبير، وهو ما أدى في نهاية المطاف إلى حرمانه من العمل في أي شيء يتعلق

أسبوعين؛ حيث كانت كل الأنظار تركز على رد فعل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، وبينما كان المدافع الهولندي العملاق فيرجيل فان دايك يتسلم جائزة أفضل لاعب في أوروبا من كانتونا. رغم أن رونالدو قد حاول السيطرة على مشاعره بسبب عدم حصوله على الجائزة، فإن علامات عدم الرضا بدت واضحة على وجهه، لا سيما أنه يدرك من داخله أنه قدم الكثير خلال الموسم الماضي. ومما لا شك فيه أن كانتونا يرى نفسه الآن منافساً ومواجهاً مباشراً لبلاتيني، الذي كان يلقى خطاباً في حفل توزيع جوائز الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في موناكو منذ

جوها، لارتكاب أخطاء بسبب الطمع والجشع. ولكي تفهم دوافع رئيس الاتحاد الدولي السابق، جوزيف بلاتر، في الخورط في قضايا فساد، يتعين عليك بكل بساطة أن تشاهده وهو يعتني بكأس العالم على خشبة المسرح في زيوريخ، ويقربه من حذو، وينظر إليه بشكل غريب في طقوس غريبة! عند هذه النقطة، انتقل بسرعة إلى خشبة مسرح أخرى بعد ذلك عاماً، عندما كان اللاعب السابق إريك كانتونا يلقي خطاباً في حفل توزيع جوائز الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في موناكو منذ



بلاتيني وبلاتر... جمعهما الفساد معاً

كما كانت هناك خطوة أخرى للأمام خلال هذا الأسبوع في قضية أخرى متعلقة ببلاتيني؛ حيث أشار تقرير نشر في صحيفة «السن» إلى التقدم الذي أحرز في المحاولات المستمرة من قبل الاتحاد الأوروبي للاندية للحصول على مزيد من العائدات من دوري أبطال أوروبا، بالشكل الذي يعني مزيداً من المباريات للفرق الكبيرة، ومزيداً من الضمانات للوجود في المسابقة، والانهيار التدريجي لمسابقات الكاس المحلية في منتصف الأسبوع.

لقد كان بلاتيني يقاتل من أجل السيطرة على الأندية الأوروبية لكرة القدم، وربما يكون هذا هو الأمر الذي أدى إلى سقوطه في نهاية المطاف. وصادف الأسبوع الماضي أيضاً مرور 12 عاماً على انعقاد أول اجتماع لمجلس استراتيجيات كرة القدم للمحترفين، والذي كان عبارة عن منصة سمح من خلالها للرئيس المنتخب حديثاً للاتحاد الأوروبي لكرة القدم آنذاك ميشيل بلاتيني، بأن يعرض «أفكاره وفسفاته» حول الاتجاه الذي تسير فيه اندية النخبة في عالم كرة القدم. واقترح بلاتيني في هذا الاجتماع أن يتم تخصيص 75 في المائة من المقاعد في المباريات النهائية للمسابقات الكبرى للمشجعين، وليس للشركات والجهات الراعية والشخصيات المهمة؛ لكن بلاتيني نفسه تورط بعد ذلك في قضايا فساد.

وبالتالي، قريباً يكون الجزء الأكثر إثارة للاهتمام في قصة بلاتيني هو أنها تعد مثالاً آخر على الآثار التي لا تقاوم لإحباطه في الطريقة التي تغير بها النفس البشرية من

لندن؛ بارني روثي

يبقى أقل من شهر على انتهاء الحظر المفروض على اللاعب الفرنسي السابق ميشيل بلاتيني، بمنعه من ممارسة أي نشاط رياضي لمدة أربع سنوات. وبطبيعة الحال، من غير المحتمل أن يعود بلاتيني، الذي كان يشغل منصب رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، لتولي أي منصب إداري في أي وقت قريب. إنه يقوم الآن بمقاضاة كل شخص تقريباً، وقد تم استجوابه في يونيو (حزيران) كجزء من تحقيق أجرته الشرطة في قضايا فساد تتعلق باستضافة نهائيات كأس العالم. وأظهر خلال التحقيقات احتقاره الواضح للرئيس الحالي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جياني إنفانتينو.

وقبل الحظر المفروض عليه بسبب حصوله على «اموال بطريفة غير شريفة»، كان يُنظر إلى بلاتيني من قبل كثيرين في بلده على أنه شخصية لديها كثير من الأفكار التي تسعى لتنظيم الأمور المالية، واستعادة قوة الأندية الكبيرة. وعلى عكس شخصيات مثل جاك ورنر وجوزيف بلاتر، فشل بلاتيني في إخفاء كراهيته للإنجليز. وفي بداية هذا الصيف، لعب تشيلسي وأرسنال المباراة النهائية للدوري الأوروبي، وهي المسابقة التي تلعب الآن بالشكل الذي ابتكره بلاتيني، وقبل بداية المباراة عرّف تشيد الدوري الأوروبي الذي لحنه صهر بلاتيني السابق، وأقيمت المباراة في استاد الأولمبي في عاصمة أندريجان، باكو، وهو اللاعب الذي تم افتتاحه من قبل بلاتيني أيضاً.

وكان بلاتيني هو من سمح بأن تقام بطولة كأس الأمم الأوروبية، التي تنطلق في نهاية الموسم الحالي، في 12 دولة أوروبية مختلفة، وهو أيضاً الذي دافع بشكل غير متوقع عن استضافة قطر لنهائيات كأس العالم عام 2022.

مدرب برايتون ساعد لاعبين كثيرين على التطور بينهم دانيال جيمس جناح مانشستر يونايتد

## غراهام بوتر... إضافة قوية للدوري الإنجليزي

ببداية إرسال الإنجليزي. وقد أدت هذه المسيرة الاستثنائية لبوتر مع أوسترسوند إلى انتقله إلى نادي سوانزي سيتي الصيف الماضي. وعلى الرغم من المشكلات المالية التي يعاني منها النادي، تمكن بوتر من تعزيز سمعته كمدير فني واعد، وساعد عدداً من اللاعبين على التطور بشكل ملحوظ، مثل دانيال جيمس، الذي انضم إلى مانشستر يونايتد هذا الصيف، وأولى ماكيريني.

يقول بوتر عن رحلته في عالم التدريب: «قبل أن أعمل في السويد، كنت مع فريق من جامعة ليدز متروبوليتان أشارك في جولة التصفيات المؤهلة لدوري الدرجة الثامنة في إنجلترا. هذا هو جمال الحياة - إنها تتغير وتتطور باستمرار، ويأمل المرء أن يتطور في مساره الوظيفي خطوة بخطوة. لم تكن الخطوات التي قطعتها كبيرة للغاية، وقد تمكنت خلال هذه الفترة من تطوير نفسي والاندية التي عملت بها».

وبعد 14 عاماً من العمل المتواصل للوصول إلى هنا، أصبح بوتر يمتلك سمعة كبيرة في عالم التدريب، ويُنظر إلى تعيينه من قبل دان أشورث، المدير التقني بالنادي، وتوني بلوم، مالك النادي، على أنه «انقلاب» في طريقة تفكير النادي، لكن لا يوجد شك في قدرة بوتر على القيام بعمل جيد.

يقول بوتر: «في منصب مدير هذا، لا يمكنك استخدام الوقت كذريعة أو حجة. بالطبع نحن نريد أن نكون أفضل وأن نحسن، وسوف نتكمن من تحقيق ذلك في نهاية المطاف. يمكنك أن تتحدث عن فلسفتك والتدريب وعن هوية الفريق، وغيرها من هذه الكلمات في المدى القصير أيضاً. إننا نلعب لعبة تعتمد بشكل أساسي على نتائج المباريات، وبالتالي يتعين علينا أن نحاول وأن نبذل قصارى جهدنا لتحقيق أفضل النتائج».



غراهام بوتر وإلى يمينه بقية جهازه الفني

اللاعب البلجيكي ليوناردو تروسارد مقابل 18 مليون جنيه إسترليني، كأعلى صفقة في تاريخ النادي، وهو ما يزيل الضغوط من على كاهل اللاعب الإيراني علي رضا جهانبخش، الذي كان أعلى لاعب في تاريخ النادي حتى الموسم الماضي. ولم يقدم الجناح الإيراني، وكذلك بورغ لو كادي وفلورين داتما ويعملون بكل قوة، والآن يتعين علينا أن نتأكد من قدرتنا على المنافسة وأن نستعد بشكل جيد».

وكما يقول بوتر، لقد مرر عامان منذ أن تغلب أوسترسوند على غلطة سراي التركي للوصول إلى الدوري الأوروبي، ليصطدم الفريق

على الطريق الصحيح. أتذكر عندما كنت أقود أول حصصي التدريبية مع نادي ماكليسفيلد، وعندما كنت لا أزال العبد، وكنت أشعر برهبة شديدة. لقد كنت أشعر بعدم الارتياح وأنا أقف أمام الناس، وانتابني شعور بانني أقوم بشيء غريب. لم أكن أشعر براحة طبيعية تجاه ما أقوم به، وكان نفس الأمر ينطبق على أقراني عندما يتولون مهمة التدريب للمرة الأولى، لكنك تشعر من داخله بأنه عندما تريد أن تقوم بشيء ما وأن تتطور فإن هذا أمر طبيعي».

وقد تعادق برايتون مع ويقومون حفلات للبالغه وأشياء من هذا القبيل فيما بينهم، ومن أغرب الأشياء التي كانوا يقيمونها هو عزف التشيد الوطني لإقليم لابلاند الفنلندي. لكن بوتر لم ينظم مثل هذه العروض منذ توليه قيادة نادي برايتون خلفاً لكريس هويتن منذ ما يزيد على شهرين. لكن بوتر لديه اعتقاد راسخ بوجود قيمة حقيقية في تجربة المهجول، ويقول: «اعتقد أن هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكنك من خلالها التحسن والتطور، في نهاية المطاف. عندما نظل مرتاحاً دائماً، اعتقد أنك لست

التي تريدون أن تموتوا بها» وكانت الإجابة عن هذا السؤال واضحة من جانب اللاعبين داخل المستطيل الأخضر؛ حيث قدموا أداء رائعاً في تلك المباراة. إن إعطاء اللاعبين المسؤولية وإخراجهم من «منطقة الراحة»، إن جاز التعبير، هو أمر يشغل بوتر منذ فترة طويلة. وهناك الكثير من القصص عن «المشروعات الثقافية» التي كان يطلقها بوتر في نهاية الموسم في نادي أوسترسوند؛ حيث كان المدير الفني الإنجليزي ولاعبوه يقيمون عرضاً أمام جماهيرهم، فكانوا يعزفون موسيقى الرب

لندن؛ بن فيشر

يتحدث المدير الفني لنادي برايتون الإنجليزي، غراهام بوتر، وهو يجلس في جناح التدريب المذهل لنادي برايتون عن كيفية إهدائه كتاب «الحكمة القديمة والعالم الحديث» للزعيم الروحي للتيت الدالاي لاما، إلى أحد لاعبيه السابقين في نادي أوسترسوند السويدي قبل عامين. فقد كان اللاعب كورتيس إدواردز يجلس في منزله يشاهد بعض مقاطع الفيديو على شبكة «بينفليكس» الرقمية بينما كانت عقارب الساعة تشير إلى الثامنة مساءً تقريباً، عندما تلقى اتصالاً من بوتر يسأله عما إذا كان مشغولاً. وكان كايل ماسكولاي، كشاف اللاعبين الذين انتقل مع بوتر من السويد إلى سوانزي سيتي، والآن إلى برايتون، هو من جلب إدواردز إلى نادي أوسترسوند السويدي، وعلى مدار الساعة ونصف الساعة تحدث بوتر وإدواردز بكل صراحة عن كل شيء تقريباً، باستثناء كرة القدم.

يقول بوتر: «كنا فقط نتحدث ونتجادب أطراف الحديث، وتطرقنا إلى موضوع القراءة. وفي نهاية الحوار، قلت له: أقرأ هذا الكتاب. يعد كورتيس إدواردز من الشخصيات التي تلوم نفسها كثيراً عندما ترتكب أي خطأ، وكنت أرغب فقط في مساعدته على تغيير طريقة تفكيره. لقد جعلته يشاهد بعض المباريات التي فقد فيها التركيز تماماً بعد ارتكابه خطأ، وفي حقيقة الأمر كان يتعين عليه أن يتعامل مع تداعيات ما حدث بكل شجاعة، بدلا من أن يشعر بالقلق ويولم نفسه لأنه ارتكب خطأ. الدالاي لاما رجل ذكي، ليس كذلك؟ لقد وضع الأمور في نصابها بعض الشيء، وفكرت وقلت: ولما لا أعطي هذا الكتاب لإدواردز حتى أساعده على تغيير طريقة تفكيره؟»

وتجب الإشارة إلى أن هذه العقلية والطريقة في التفكير التي تجعل بوتر، الذي يحمل درجة الماجستير في القيادة والذكاء العاطفي، في حالة من الانتعاش والسعادة دائماً، فهو شخصية مرحة، وقد اعتزل كرة القدم مع نادي ماكليسفيلد تاون الإنجليزي وهو في الثلاثين من عمره، وعمل كمدير تقني لمنتخب غانا في نهائيات كأس العالم للسيدات 2007، قبل أن يتولى أول منصب تدريبي له في دوري الدرجة الرابعة بالسويد. ودائماً ما تعلقوا بالإستامه وجه بوتر، لكن كانت هناك رسائل جادة في الكتاب الأزرق الذي كان يوجد على مكتبه في ذلك المساء، ويؤكد أن هذه الطريقة في التعامل قد لا تناسب لاعبا آخر.

يقول بوتر: «قد تكون نحن أسوأ عدو لأنفسنا، وكمدبر فني يتعين عليك أن تساعد الناس على إدراك ذلك الأمر، وأن تعمل على زيادة وعيهم الذاتي، ثم تنتظر لترى ما إذا كانوا سيغيرون من أنفسهم أو يفعلون أي شيء حيال ذلك الأمر أم لا. هذا في الواقع شيء مثير ومفيد للغاية بشأن هذه الوظيفة، لأنك في حقيقة الأمر تساعد الناس في حياتهم بطريقة ما. وبعقد الناس أن التدريب مهنة تتعلق بالفوز بمباريات كرة القدم - وهذا صحيح بالطبع - لكنني طوال حياتي المهنية أعمل على مساعدة الناس على أن يصبحوا أفضل وأكثر قدرة على التعامل مع الحياة وأن يكونوا أكثر نجاحاً في حياتهم، سواء داخل الملعب أو خارجه. وهذا أمر قوي جداً ويسمح لك في الواقع بأن تكون ثابتاً وقوياً في عملك».

وكلما تسمع بوتر وهو يتحدث تشعر أن هذا المدير الفني البالغ من العمر 44 عاماً سيكون إضافة قوية للدوري الإنجليزي الممتاز. وعندما لعب سوانزي سيتي أمام مانشستر سيتي في كأس الاتحاد الإنجليزي الموسم الماضي، توجه بوتر بسؤال إلى لاعبيه في اجتماع ما قبل المباراة، قائلاً: «ما هي الطريقة



## يعود للأميرة نورة بنت عبد الرحمن آل سعود ولي العهد السعودي يوجه بترميم قصر «الشمسية»



قصر الشمسية الذي وجه ولي العهد السعودي بترميمه (واس)

من اعتناء والمكتسبات الوطنية والتاريخية التي تحفظ للمملكة ثقافتها وتراثها. يذكر أن الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، التي ولدت عام 1292هـ (1875م) في مدينة الرياض، استطاعت في فترة ولايتها في التاريخ السعودي، وعرف عنها الحكمة، كونها مستشارة الملك عبد العزيز في شؤون الأسرة، كما مارست بشخصيتها الرائدة دوراً فاعلاً في العمل الخيري والاجتماعي، وقد توفيت - رحمها الله - في العام 1950م، عن عمر يناهز 77 عاماً.

وأضاف وزير الثقافة السعودي، أن الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، لها حضورها في المشهد الاجتماعي السعودي، عبر حكمتها وكرمها، وما تمثله من رمزية للنساء السعوديات المساهمات في تنمية المجتمع، والفاعلات في العمل الإنساني». وأشار الوزير السعودي، إلى ما يحتويه القصر، الذي يقع على الضفة الغربية من وادي الطحاه، من نقوش فريدة تعكس أسلوب العمارة المحلية في خمسينات القرن الهجري الماضي، مجدداً شكره وامتنانه للقيادة السعودية على ما توليه

الرشيده لبقاء تلك المعالم شواهد راسخة في التاريخ السعودي». من جهته، ثمن الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة، دعم الأمير محمد بن سلمان، غير المحصور لقطاع الثقافة والتراث، وقال شاكراً ولي العهد: «إن التوجيه الكريم سيعد ترميم قصر الشمسية الذي يحتل مكانة رفيعة في وجدان السعوديين، إذ يعود تاريخ بناؤه إلى عام 1354 للهجرة (1935م)، بعد أن أمر الملك المؤسس - طيب الله ثراه - ببناؤه للأمير سعود بن عبد العزيز بن سعود بن فيصل الكبير، وأخته الأميرة نورة بنت عبد الرحمن».

الرياض، «الشرق الأوسط» وجه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، بترميم «قصر الشمسية»، الذي يعود للأميرة نورة بنت عبد الرحمن بن فيصل آل سعود، ويقع بالقرب من حي المربع في العاصمة الرياض، وذلك على نفقة الخاصة. وقالت وكالة الأنباء السعودية «واس»، إن دعم ولي العهد يأتي امتداداً لحرصه الدائم على دعم التراث والمجالس التاريخية في المملكة، «بما يؤكد حرصه على المباني التاريخية في المملكة، وعناية القيادة

## تطرحها معارض فنية يطلها «مركز جميل للفنون» بدبي

# قراءات فنية في استعادة التاريخ المفقود وثقافة «البوب» في الخليج

الجديدة بما في ذلك رسم كبير على النسيج وكذلك تركيب لنباتات حية، وهو إنتاج مشترك بين «مؤسسة فن جميل» و«كونستقيرين هامبورغ - المانيا»، حيث بدأ المعرض في أغسطس (آب) 2019. وتعد الكتابة أساسية لممارسة سارة أبو عبد الله وتشكل جوهر كتاب جديد، في مشروع نشر مشترك بين «فن جميل» و«كاف بوكس» و«كونستقيرين هامبورغ».

الأرض الرقمية تحدثت في تعاون بين «مركز جميل للفنون» و«الأرض الرقمية» (ديجيتال إيرث) وهي شبكة بحثية عالمية للفنانين والباحثين الذين يستكشفون علاقة التكنولوجيا بالثقافة السياسية في القرن الحادي والعشرين، يُقام برنامج المحادثات يومي 7 و8 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. ويجمع الحدث المفتوح للجمهور بين فنانين ومفكرين ومصممين من أفريقيا وأوروبا وآسيا لاستكشاف الكيفية التي يصيغ بها فهمنا للتكنولوجيا واستخداماتها والعلاقات الشخصية. وتحلينا تسمية «الأرض الرقمية» إلى مفهوم «التوائم الرقمي» لكونك الأرض، الذي يتكون من أنظمة لوجارتمية تقوم بتوليد وتتبع وتجميع البيانات التي تحتاج وتشكل وتستهلك وتتخلم حول حركة البضائع والأشخاص حول العالم.



من عمل الفنان ثيو ميرسير تصوير: غرغان فيشيو



عمل «كتف» للفنانة جمانة مناع (تصوير: ديفيد سميث)



عمل للفنان علي شري من معرض «ذاكرة المبتور»

خلال رؤية تتأثر، على سبيل المثال لا الحصر، بتجربتها كفنانة في المجتمع السعودي. ويجمع المعرض بين أعمال الفيديو الحالية والتكليفات

تعمل الفنانة السعودية سارة أبو عبد الله من خلال وسائط متنوعة: الفيلم، والتركيب الفني، والرسم، والكتابة. ويبحث عمل الفنانة في الحياة الخليجية المعاصرة، وكيف أسهم الإنترنت وقنوات التواصل الرقمية في صياغة فهمنا واهتماماتنا تجاه العالم، لا سيما بالتدفق المستمر

من «مؤسسة فن جميل»، ومتحف فيكتوريا والبترت. ويوضح هذا العمل التركيبي كيف يمكن للطرق المتكثرة للتصميم الرقمي والتقاط الصور أن تساعد في الحفاظ على التراث الثقافي، وتبقى شهادة في الوقت نفسه على ما جرى من تدمير قبل أن يتم محو آثار الجرائم من خلال عمليات إعادة الإعمار.

تشجيع الملتقى على الاسترسال بخيالاته لتحويله إلى تشعبات أخرى على الدرب ذاته. وكان في اختيار عنوان المعرض «ذاكرة المبتور» إشارة إلى تلك الحالة الطبيعية المؤلمة التي يرفض فيها الجسد الإقرار بخسارته لطرف من أطرافه على أثر إصابة عنيفة أو عملية بتر حتمية، فنجذ في أعمال هؤلاء الفنانين أصداً حقيقة ثقافية تتمثل فيما يلازمنا حاضراً من أمور جرى محوها عنوة في الماضي.

ينطلق يوم 10 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، يطرح 13 فناناً وفنانة تساؤلات حول علاقتنا التي نعاشها مع التراث المادي. حيث تتناول الأعمال، التي تعددت وسائطها الفنية، موضوعات ملحة، من قبيل كتابة التاريخ، وتسليح التراث، وترسيخ معانٍ وهمية للثقافة المادية. ويتطرق المعرض إلى عملية توزيع الآثار وصولاً إلى تخريب المساحات المعمارية. وكانت قد اكتسبت قضية التراث المادي اهتماماً عالمياً، ولكنها أشد إلحاحاً في منطقة الشرق الأوسط، حيث تلقى خلفيات الاستعمار والحروب وصراعات الهيمنة الثقافية، بظلالها الثقيلة على الموضوع.

تتنوع المجالات الفنية للموضوعات والأشياء والمواقع في هذا المعرض، ما بين مجسمات وتركيبات فنية ومقاطع فيديو وصور فوتوغرافية ورسم ثلاثية الأبعاد، على أنها تبقى معالجات منقوصة، وهدهدها الأول هو

دبي، «الشرق الأوسط»

برنامج فني حافل في انتظار الجمهور الخليجي عامة، وجمهور الإمارات خاصة، أعلن عنه بالأمس «مركز جميل للفنون» في دبي، منها معرض فني جماعي يشارك فيه 13 من فناني الشرق الأوسط بعنوان «ذاكرة المبتور» حول التراث المادي، ومعرض منفرد للفنانة السعودية سارة أبو عبد الله يطرح تساؤلات حول الهوية.

في «ذاكرة المبتور» الذي ينطلق يوم 10 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، يطرح 13 فناناً وفنانة تساؤلات حول علاقتنا التي نعاشها مع التراث المادي. حيث تتناول الأعمال، التي تعددت وسائطها الفنية، موضوعات ملحة، من قبيل كتابة التاريخ، وتسليح التراث، وترسيخ معانٍ وهمية للثقافة المادية. ويتطرق المعرض إلى عملية توزيع الآثار معمارة. وكانت قد اكتسبت قضية التراث المادي اهتماماً عالمياً، ولكنها أشد إلحاحاً في منطقة الشرق الأوسط، حيث تلقى خلفيات الاستعمار والحروب وصراعات الهيمنة الثقافية، بظلالها الثقيلة على الموضوع.

تتنوع المجالات الفنية للموضوعات والأشياء والمواقع في هذا المعرض، ما بين مجسمات وتركيبات فنية ومقاطع فيديو وصور فوتوغرافية ورسم ثلاثية الأبعاد، على أنها تبقى معالجات منقوصة، وهدهدها الأول هو

## مطاعم مومباي تثور على تطبيقات توصيل الطعام

التجارية الخاصة، والتي تصنع الطعام عبر مطابخ «سحابية» خاصة تتعلق بالتسليم فقط. وكانت صناعة المطاعم الهندية طالت الجهات الرقابية الحكومية المعنية بمكافحة الاحتكار بوقف ممارسات صناعة الطعام الهندية في المنازل لأهداف تجارية. هذا، وقد رفضت شركة سويغي التعليق على الأمر وبلغت حالة الإحباط ذروتها في 13 أغسطس (آب) الماضي، قبل الاحتفالات الهندية بيوم الاستقلال الوطني. وقرر أصحاب نحو 300 مطعم في صاحبة «غورغرام» بالعاصمة نيودلهي، التي تضم الكثير من شركات التكنولوجيا مثل شركة زوماتو، أنهم طغ بهم الكيل من استمرار خسارة الأموال لصالح عملاء برنامج زوماتو غولد.

لنا: كيف يمكنكم زيادة العملاء المشاركين في البرنامج؟ وفي نهاية كل يوم، يرجع الخيار إلى المطعم. فلا يجبرك أحد قط على استخدام برنامج زوماتو غولد» الذي يقول أنوراج كاتريار، الذي يدير سلسلة مطاعم على الطراز الأوروبي تحت علامة «إنديغو» التجارية ويترأس شعبة مومباي في رابطة المطاعم الهندية: «في بعض الأحيان، ومع كافة الخصومات المتاحة، يكون من الأرخص بالنسبة للعميل طلب الطعام عبر الإنترنت عن الطهي في المنزل، وبالنسبة لأغلب التطبيقات فإن عدد المستخدمين والنقرات على صفحات التطبيق هي التي تزيد من زخم الاستخدام وتميزه عن غيره».



هنا ما يقرب من 18 ألف مطعم هندي تشترك في برامج التوصيل

وتمكن تطبيق زوماتو في الآونة الأخيرة من إدراج 250 مطعماً ضمن تجربة أطلق عليها اسم «إنفينيتي»، وفيها يتناول العملاء قدر ما يريدون من كافة عناصر قائمة المطعم بسعر ثابت لا يتغير. وكانت حالة الشراهة الناجمة عن تلك التجربة أكبر من طاقة المطاعم على التحمل وأسفر الأمر في نهايته عن كميات كبيرة من الطعام المهترء. وقال السيد غويال إن تطبيق زوماتو يخطط في الوقت الحالي إلى الحد من تلك الممارسة وقصرها على عناصر معينة من القائمة تتضمن الفطائر أو نوعاً من العجائن الهندية المحلاة (الدوسا).

المزيد من التغييرات في برامج تسليم الوجبات التي تديرها الشركات الرئيسية، بما في ذلك شركة «أوبر إيتس» \*خدمة «ديويرك تايمز»

غير أن غويال رفض تماماً إيقاف البرنامج عن العمل. بل على العكس قال في مقابلة شخصية أجريت معه الخميس الماضي إنه يعتزم توسيع نطاق خدمات برنامج زوماتو غولد لتشمل توصيل الطعام. وهناك ما يقرب من 18 ألف مطعم هندي مشتركين في ذلك البرنامج حتى الآن، على حد قوله، وأن تطبيق زوماتو يعتزم اختبار الفكرة الجديدة مع مجموعة محدودة من العملاء. وقال غويال إنه بالنسبة إلى الكثير من المطاعم المشاركة كانت حركة المرور الزائدة التي وفرها برنامج زوماتو غولد من مصادر العمل الحيوية بالنسبة لهم، واستند قائلاً: «تسعون في المائة من المطاعم المشاركة تقول

في مواجهة حالة التمرد الراهنة. وبعد فترة وجيزة من انطلاق حملة (Logout) - أخرج مكتب شركة «فورستر» لأبحاث التكنولوجيا العالمية في العاصمة نيودلهي: «تمكنت تلك التطبيقات من بلوغ حد الإدمان لدى العملاء، لقد عملوا على تربية وتدريب العملاء على انتظار الخصومات لتلو الخصومات إن لم يكن اليوم فلا بد أنه في الغد».

القائمة بين الجانبين. إلى ذلك، يقول ساتيش ميننا، أحد أبرز المحللين في مجال التوقعات الاقتصادية من مكتب شركة «فورستر» لأبحاث التكنولوجيا العالمية في العاصمة نيودلهي: «تمكنت تلك التطبيقات من بلوغ حد الإدمان لدى العملاء، لقد عملوا على تربية وتدريب العملاء على انتظار الخصومات لتلو الخصومات إن لم يكن اليوم فلا بد أنه في الغد».

تؤكد تطبيقات توصيل الطعام في الهند على أنها توفر خدمات قيمة ذات تكاليف مرتفعة للمعلاء في البلاد تلك التي لا تزال ما تستحق من التقدير من قبل أصحاب المطاعم. ولكن التطبيقات تحاول الآن إجراء بعض التغييرات

مومباي، فينود غول وعاشة فينكاتارامان»

اشتركت كاتكشا بوروال، صاحبة مطعم (فاهنغلا) الهندي الصغير ذي الديكورات الكلاسيكية، في تطبيق «زوماتو» لتوصيل طلبات الطعام بهدف إعداد مأكولات، تضاهي برغر الجبن بالخضراوات أو ربما كعك «السكرت كات» اللذين تشتهر بهما، وإنتاجها للجمهور على نطاق أوسع. كما أنها انضمت إلى برنامج «زوماتو» الذهبي حيث يمكنها الإعلان عن بيع طبقين بسعر طبق واحد للأعضاء الذين يفضلون تناول الطعام بأنفسهم في مطعمها الصغير.

كان الهدف من وراء ذلك هو المساعدة في توسيع نطاق مشروعها الوليد، غير أنه بعد مرور ثلاثة شهور، مع 150 طبقاً خرجوا من المطعم بصورة مجانية، أصيبت السيدة بوروال بخيبة أمل كبيرة في ذلك التطبيق. أقطعت الوجبات المجانية المعروضة نسبة بلغت نحو 20 في المائة من إيرادات المطعم، وذلك بالإضافة إلى رسوم التسجيل الباهظة في برنامج «زوماتو» الذهبي بواقع 550 دولاراً، كما قالت. كما يتسهم مستخدمو البرنامج الذهبي في التطبيق على حق تناول الطعام بنظام شراء وجة مقابل وجة أخرى مجانية في نحو 6 آلاف مطعم في الهند، بالوقاحة الواضحة سيما عند المطالبة بخصومات إضافية. ذلك

بالإضافة إلى عمولة كبيرة تبلغ 28 في المائة يحصل عليها تطبيق «زوماتو» من كل طلب يحصل عليه المستخدم.

تقول بوروال: «زوماتو من أفضل التطبيقات التي يستفيد منها العملاء بلا شك، ولكنه لا يرجع بنفس الفائدة أبداً على أصحاب المطاعم». واليوم، إثر الرض الجماعي الذي اجتاحت أصحاب المطاعم، شاعت حالة من التمرد الواضحة ضد تطبيق زوماتو وغيره من تطبيقات خدمات المأكولات والمشروبات الرائدة في البلاد.

وقبل أسبوعين، طالت مجموعة من أصحاب المطاعم بالقرب من العاصمة نيودلهي بوضع حد للخصومات الكبيرة على طلبات الطعام التي يقدمها تطبيق زوماتو والتطبيقات الأخرى المنافسة مثل «سويغي»، و«أوبر إيتس». وقال أصحاب المطاعم إن التكاليف انخفضت للغاية لدى المطاعم في حين تحقق التطبيقات المزيد من الأرباح. وبرزت الاحتجاجات، التي جذبت تأييد الآلاف من المطاعم الهندية الأخرى، عبر رسم يحمل اسم (#Logout) - أخرج من التطبيق. وخرج الكثير منهم بالفعل من خدمات البرنامج الذهبي لتطبيق زوماتو، أو أنهم تعهدوا بفتح ذلك من جانبهم، راهول سينغ، المدير التنفيذي لسلسلة مطاعم (بيير كافيه)، ورئيس الرابطة الوطنية للمطاعم الهندية، والذي يزعم التمرد الرهين ضد تطبيقات خدمات الطعام: «ظن العميل أن الخصم حق أصيل من حقوقه،

وليس مجرد امتياز مقدم من المطعم. ولا يدركون أن تلك الأموال تقتطع من أرباح أصحاب المطاعم مباشرة».

وتجاوزت حالة الإحباط المجال الهندي إلى الخارج، وذلك مع ازدياد طلبات الطعام وتسليمه عبر شبكة الإنترنت، إذ يتساءل أصحاب المطاعم وعمل التسليم حول العالم بشأن الحصة الصغيرة المقطعة من كعكة الأرباح التي يحصلون عليها بالآلاف من التطبيقات القوية واسعة الانتشار مثل «زوماتو» في الهند، و«غراب-هاب»، و«دور - داش» في الولايات المتحدة، و«يلفريو» في أوروبا. كما سهلت تلك التطبيقات على العملاء خدمة طلب وجبات الطعام الجاهزة، وصارت المطاعم تواجه تزايداً ملحوظاً في أعداد الضيوف. غير أن التطبيقات صارت تقتاضي عمالات باهظة على كل طلب مع تقليص الهوامش الربحية لدى شركات الطهي وإعداد الوجبات. وفي الولايات المتحدة، على سبيل المثال، أغلقت بعض المطاعم أبوابها إثر تلك الممارسات حيث عجزت عن مواكبة تكاليف العمل في ظل توغل تطبيقات طلب وتسلم الطعام.

يؤكد تمرد أصحاب المطاعم والكافيات في الهند على مدى توتر العلاقات بين المطاعم وبين تطبيقات طلب وتسلم الوجبات. وقضى أصحاب المطاعم الهنود أغلب ساعات الخميس الماضي في اجتماع مطول مع كبار المسؤولين التنفيذيين في شركة زوماتو وسويغي، غير أن الاجتماع لم يسفر عن تسوية تذكر للخلافات

المنطقة تعد أحد أبرز مواقع مصادر الغذاء في البلاد

## القصيم السعودية تنظم «هاكاثون» عالمياً للتقنيات الزراعية

ويأتي اختيار منطقة القصيم واحترافاً لهذا «الهاكاثون» العالمي، لكونها أبرز مواقع سلة غذاء المملكة والممول الأول للأسواق الداخلية بالخضار وعدد كبير من الفاكهة، واعتمد أهل المنطقة منذ القدم على امتحان مهنة الزراعة التي تُعد الرافد الأول لحياة الفرد حتى وقتنا الحاضر، معتمدين على خصوبة التربة وعذوبة المياه الجوفية لإنتاج أفضل أنواع الخضار والفاكهة على مستوى السعودية.

وتُعد المزارع في القصيم، من أحد المعالم الأساسية لهوية المنطقة، التي عُرف عن أهلها اهتمامهم بالزراعة بجميع أنواعها، حيث يوجد في مدينة بريدة أكبر سوق للتمور على مستوى العالم، كما تصدر قرية الصلبة أكبر منتج من العنب على مستوى العالم، بالإضافة إلى اهتمام الجليل الجديد بابتكار طرق جديدة لزراعة الموز والتين بأنواعه، من خلال عمليات التهجين.

30 ألف ريال للمركز الثاني، وسيحصل أصحاب المركز الثالث على 10 آلاف ريال. وسيحظى المشاركون في البرنامج بالدعم من خلال مجموعة من الخدمات الاستشارية والبرامج المكثفة، من أجل نجاح تلك المشاريع والابتكارات في المراحل الأولى من التأسيس، وتشمل تلك الخدمات التدريب والمتابعة والإرشاد وورش العمل، يرافقها توجيه متواصل لتطوير ابتكارات ريادية الأعمال وتحولها إلى مشروعات قائمة خلال 90 يوم عمل، وصولاً إلى احتضان المشاريع المنتجة من السرعة.

ويُعد القطاع الزراعي من أهم القطاعات الرئيسية وإحدى ركائز دعم «رؤية 2030»، حيث يساهم في توفير 25 في المائة، من جميع الأغذية المتاحة للاستهلاك في السعودية كما يوفر 450 ألف وظيفة في مختلف المناطق، ويعادل ناتجه المحلي 4 في المائة من الناتج المحلي غير النفطي للمملكة (53 مليار ريال (14 مليار دولار).



من مهرجان بريدة للتمور الأخير

مسارات «الهاكاثون» الثلاثة، وسيحصل أصحاب المراكز الثلاثة الأولى على جوائز مالية، حيث سيفوز أصحاب المركز الأول بجائزة قدرها 50 ألف ريال، وستعرض لجنة التحكيم أبرز الأفكار والحلول المقدمة في حل الأول، المقبل، قبل أن تعلن النتائج الزراعي، وتقييمها، من ثم اختيار المشاريع الفائزة في كل مسار من

وتسيماً «الهاكاثون» ما بين 26 و28 من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، قبل أن تعلن النتائج النهائية للفائزين. وفي المرحلة الأخيرة

تاهل 25 فريقاً للمشاركة في معسكر مكون من 8 مواد علمية عن طريق الإنترنت لتطوير مهارات الأعمال وعرض الأفكار والمشاريع على المستثمرين،

جديدة تُسمم في رفع العائد الاقتصادي، والإدارة والمتابعة لتقديم حلول تقنية للتحديات التي تواجه القطاع الزراعي الهدر في استهلاك الموارد الطبيعية، ويهدف «الهاكاثون» إلى تقديم حلول تقنية للتحديات التي تواجه القطاع الزراعي في مجال الآفات والمكافحة الزراعية لها من خلال استخدام البيانات وتقنيات الذكاء الاصطناعي والتنبؤ والتوقع والوقاية من هذه الآفات عبر استخدام هذه التقنيات الذكية.

الرياض، طارق الرشيد أطلق برنامج «بادر» لحاضنات ومسروعات التقنية بالشراكة مع مؤسسة الأمير فيصل بن مشعل بن سعود بن عبد العزيز المجتمعية» (مجتمعي) أول «هاكاثون» دولي مخصص بالتقنيات الزراعية وتحديدًا في منطقة القصيم السعودية، تحت عنوان «هاكاثون التقنيات الزراعية». ويهدف «الهاكاثون» إلى أن يكون منصة مفتوحة لجميع المهتمين من داخل وخارج المملكة للمشاركة في هذا الحدث، ويستهدف البرنامج رواد الأعمال، وأصحاب الأفكار التقنية الزراعية، والمصممين التقنيين، والاختصاصيين الزراعيين، والمهتمين بهذه المهنة.

كذلك يسعى «هاكاثون» التقنيات الزراعية لمواجهة 3 تحديات بداية بالتسويق والنمو الذي يستهدف تقديم حلول تقنية للتحديات التي تواجه القطاع الزراعي في التوسع والنمو في المبيعات والدخول في أسواق

## «أبعاد» اللبنانية تحقق إنجازاً عالمياً من خلال باص «جينا الدار»

مناطق الشمال والجنوب والباقى، وأخرى في جبل لبنان والمخيمات الفلسطينية. والتقت بأكثر من 13000 شخص من نساء ورجال واطفال. وإضافة إلى نشاطها التوعوي فهي تلحظ برنامج نشاطات ترفيهية وتثقيفية فتقدم في تلك القرى فنون المسرح الثقافي ومسرح الدمى تطل 5 قرى مجاورة.

«ما لاحظناه في جولتنا هو عدم الأخذ بعين الاعتبار المرأة المعاقة وكذلك الأمر بالنسبة للمرأة المسنة وهو ما أدرجناه على أجندة نشاطاتنا أيضاً». تقول عناني التي تلخص رؤيتها المستقبلية لـ «أبعاد» فتوضح: «ما نطمح إلى تحقيقه في المستقبل القريب هو التركيز على موضوع الخدمات المتخصصة من طيبة وصحة نفسية. وكذلك زيادة قدراتنا على دعم فئات محددة تعاني من إعاقات بصرية وسعوية.

وتضيف في سياق حديثها يؤكد على تمتعنا في لبنان ورغم حملات التشويه التي تلاحقه، بقدرات وطاقت كثيرة بحيث لا نحتاج إلى منظمات دولية ليزالون يؤمنون بقدرات لبنان على التغيير، وهو الأمر الذي يتيح لنا الفرص لإضافة إمكانات جديدة على إدارة موارد ومشاريع تنموية كبيرة يستفيد منها البلد بأكمله في مجال العمل التكنولوجي».



باص «جينا الدار» الذي تمحور حوله مبادرة «أبعاد» في التنمية المستدامة

«القد من المتقدمون على هذه الجائزة في مرحلتين متتاليتين تمثلت بمرحلة التصفية نصف النهائية والأخيرة. ومن بين 65 مبادرة اجتازت المرحلة الأولى استطعنا أن نتصدر لائحة الفائزين المؤلفة من 10 بلدان في العالم». تؤكد عناني التي تتابع: «المنافسة كانت صعبة وكنا الوجوديين في المنطقة الذين استطاعوا تحقيق هذا الإنجاز على منصة دولية». والمعروف بأن مبادرة باص «جينا الدار» يعود تاريخ تأسيسها إلى عام 2016، واستطاعت منذ ذلك الوقت حتى اليوم زيارة نحو 60 قرية في

لبنان وحده على صعيد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هو بمثابة إقرار أو اعتراف بالقيمة الابتكارية لدى «أبعاد»... وهو ما سيزودنا بالمصادقية والثقة مع شركاء يستثمرون في لبنان ضمن مشاريع تنموية». تقول عناني مديرة منظمة «أبعاد» في حديث لـ «التشرق الأوسط». وتضيف: «هذه الجائزة هي كناية عن مكافأة لقدرة التغيير التي نتمتع بها. والقيوم على هذا الموضوع أخذوا بعين الاعتبار الأثر الإيجابي الذي تتركه مبادرة باص «جينا الدار» وراءها وليس على الفكرة وحدها». ومن بين الدول العشر التي

بيروت، فيضيان حداد

من بين 960 مبادرة تبغى تحقيق أهداف للتنمية مستدامة تندرج على أجندة الأمم المتحدة فازت منظمة «أبعاد» اللبنانية وبمبارتها «جينا الدار» كواحدة من أهم 10 مبادرات مبتكرة. وبذلك ستشارك «أبعاد» ممثلة بمديرتها عناني في قمة الحلول الخاصة في الأمم المتحدة وهي تعقد سنوياً في مقرها في نيويورك. وتهدف هذه القمة التي ستعقد في أواخر سبتمبر (أيلول) الجاري - حيث يعزف فيها الفائزون عن مبادراتهم أمام الكثير من رؤاد ورائدات الابتكار من القطاعين الخاص والعام وقادة الأعمال الخيرية - إلى إلقاء الضوء على عمل الفرق والمنظمات الاستثنائية التي تشارك في وضع حلول مبتكرة تتناول التنمية

المستدامة. وتمثل مبادرة «جينا الدار» من خلال باص يحمل هذا الاسم ويتنقل في مناطق وبلدات لبنانية نائية مع فريق عمل متخصص. فيقدم خدمات حول الوقاية والحد من جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات. وتخصن اللقاءات والجلسات التي يوفرها الباص توعية وعلى أخرى تشمل التوعية الصحية والإنجابية لدى النساء. فتقدم «أبعاد» خدمات مجانية متخصصة في مجالات الدعم النفسي والاجتماعي والقانوني والطبي. «إن هذا الإنجاز الذي حققه

## مسرحية «أحمد بنت سليمان» تطلق العروض على مسرح المجمع الثقافي في أبوظبي



لقطة من مسرحية أحمد بنت سليمان

أبو ظبي، الشرق الأوسط،

استضاف المجمع الثقافي على مسرحه الجديد، الذي افتتح مؤخراً، ليلة أول من أمس، مسرحية «أحمد بنت سليمان» المقدمة من جمعية كلباء للفنون الشعبية والمسرح إيداً بانطلاق سلسلة العروض المسرحية الإماراتية بالشراكة مع جمعية المسرحيين، حيث تعرض في ثاني يوم ثلاثاء من كل شهر مسرحية منتجة محلياً. مسرحية «أحمد بنت سليمان» من كتابة ناجي الحاي وإخراج أحمد الأنصاري، وهي مستوحاة من النزعة الواقعية والخيالية في رواية «طفل الرمال»، للكاتب المغربي

الكلما «الذي ركز على إبراز دور كتب الأشكال المتحركة المجسمة في تعلم القراءة والكتابة. كما أطلقت المكتبة برنامجها الأسبوعي لورشات العمل والفعاليات العائلية. وهناك أيضاً، معارض الفنون البصرية ويستضيفها المجمع الثقافي في القاعة الرئيسية وفي مساحات الطابق الأرضي خلال الفترة الممتدة من 4 سبتمبر (أيلول) إلى 15 ديسمبر (كانون الأول)، وبعودة ورشات عمل «الرسم الحر»، من خلال إطلاق برنامج جديد يركز على التقفية «بيت إلى جانب استحداث» التي تتيح للخط ليكون مساحة مخصصة لتعليم فنون الخط العربي.

التي تلتها للسريات الجغرافية والتاريخية التي تأثرت بها. ويتضمن الموسم الافتتاحي للمجمع الثقافي أيضاً معرضاً مجتمعياً فنياً بعنوان: «الإهداء: معرض احتفائي بنجاحة مكي» بمشاركة 19 من الفنانين الإماراتيين ممن تأثروا بفن نجاة مكي ودورها الريادي في تطوير المشهد الفني في دولة الإمارات.

وقد حوّلها الحاي إلى مسرحية باللهجة الإماراتية مع التركيز بشكل خاص على جمال اللغة الشعرية. وقد أثار هذه المسرحية قضايا جدلية في محاولة لتخطي المحظور وطرح موضوعات جريئة، بأسلوب نقدي وبلغ وبناء. ضم طاقم التمثيل كلاً من فاطمة الحوسني وعبد الله مسعود وعبير الجسمي وعادل سبيت وصوغة وعلمهم من المواهب الفنية المحلية. ومن برامج المجمع الثقافي الأخرى، مكتبة أبوظبي للأطفال التي استضافت خلال أسبوعها الافتتاحي معرض «رحلة بين

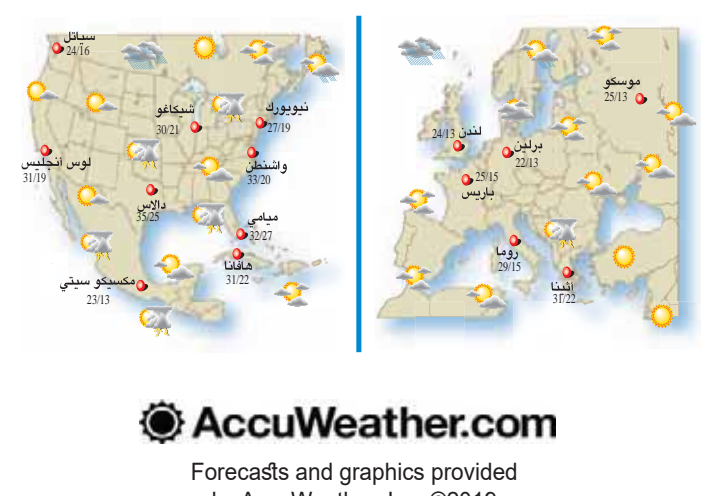
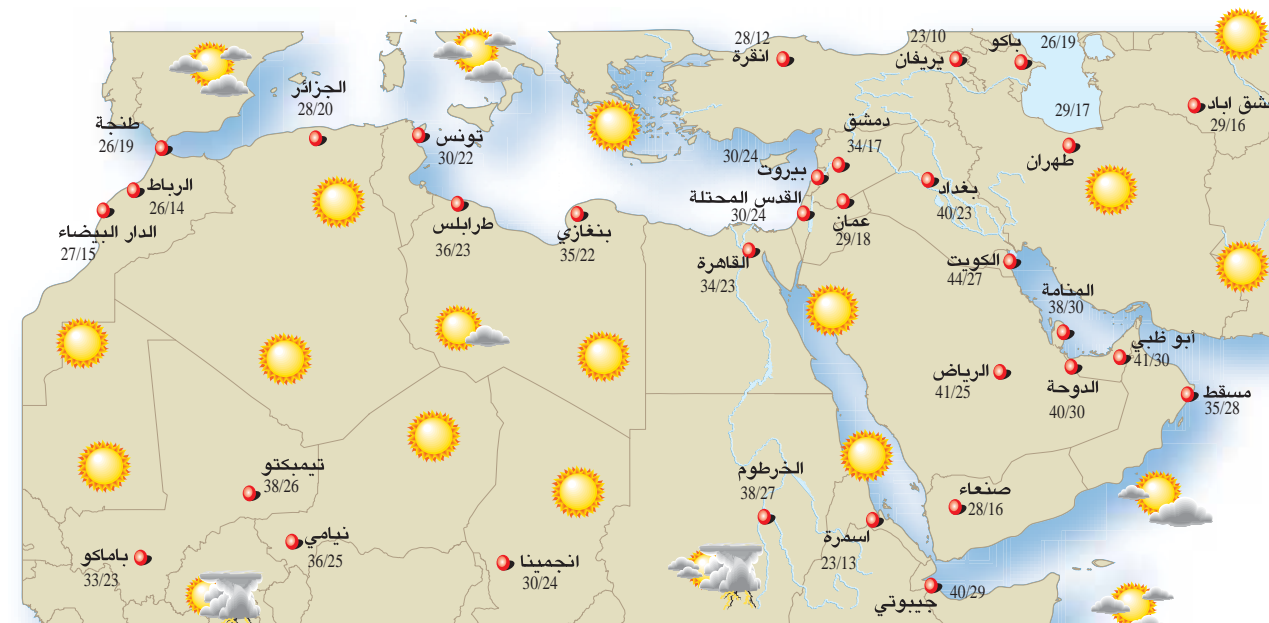
## سودوكو

		5	9	6	4			
		8						
9		7		8				
			7					
1	3		4		9			
4	2	6	7					
6								

### الحل السابق

2	3	8	4	7	9	5	6	1
5	9	1	6	2	3	7	8	4
4	6	7	5	8	1	9	3	2
9	1	2	7	4	6	8	5	3
3	4	5	8	9	2	6	1	7
7	8	6	1	3	5	4	2	9
8	2	3	9	6	4	1	7	5
6	5	9	3	1	7	2	4	8
1	7	4	2	5	8	3	9	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات. لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



**أمريكا الشمالية**  
يؤدي مرتفع جوي على امتداد سواحل كارولينا إلى طقس حار عبر الجنوب الشرقي وداخل تينيسي فالي. في الوقت ذاته، يتحرك منخفض جوي إلى شمال البحيرات العظمى، ليظل الطقس جافاً إلى الجنوب والكثير من أرجاء الغرب الأوسط والشمالي الشرقي. أما الجنوب الغربي فيتعرض لهبوب عواصف رعدية.

**أوروبا**  
يتحرك الجزء المتبقي من إعصار دوريان شمالاً نحو المملكة المتحدة ويؤدي إلى هطول موجات من الأمطار على البلاد. ويؤدي منخفض جوي فوق البحر المتوسط إلى سقوط أمطار على شمال شرقي إسبانيا وأقصى جنوب فرنسا. وتصل بعض الأمطار إلى جنوب غربي إيطاليا. ويمتد طقس جاف من ألمانيا حتى شرق أوروبا.

**الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»**  
يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والادنى مساءً

**السعودية ومنطقة الخليج**  
يؤدي تخلخل بطبقات الهواء العليا إلى هبوب عواصف رعدية بعد الظهر على جنوب غربي اليمن وأقصى جنوب المملكة العربية السعودية. ويسود طقس جاف وحار باقي أرجاء المملكة وعمان.

**سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين**  
يؤدي مرتفع جوي إلى طقس جاف وحار على كثير من أرجاء المنطقة. بجانب سطوع قوي لاشعة الشمس. وينتقل الاستثناء الوحيد في شمال غربي سوريا، حيث تترنح أشعة الشمس بالسهب.

**مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا**  
يؤدي منخفض جوي فوق البحر المتوسط إلى تساقط أمطار على شمال ليبيا وتونس، بينما يسود طقس جاف باقي أرجاء شمال أفريقيا.





## هل تنجح مساعي بلاتيني للعودة إلى دائرة الضوء بعد أربع سنوات من سقوطه؟



### سمير عطالله

#### من «طماي الزهايرة» مباشرة

يضيف جمال عنابت على الدوام، شيئاً ما، إلى المواضيع التي تعتقد أنك استكملت معرفتها. السبب الماضي ذهب إلى قرية طماي الزهايرة في محافظة الدقهلية المصرية كي يحدثنا عن أم كلثوم في مسقط رأسها. حدث لي مرة أن ذهبت من لندن إلى بلجيكا بحثاً عن موقعة ووترلو التي هزم فيها البريطانيون نابليون. اكتشفت أنني في لندن أعثر على ووترلو بكل أبعادها.

جمال عنابت قلب قاعدة البحث. من بين الأحياء المتواضعة وبعض بيوت الطوب، وخلفه أطفال، أو فلاحه مصرية لم يتغير زيتها منذ طفولة أم كلثوم - من هناك، راح يستعيد سيرة السيدة التي لا يزال صوتها يملأ سمع مصر والعرب والطرب والقي الفصحى وقلق العامة وعذاب العاشقين.

يستعيد عنابت (قناة النهار) صوت الست، وسحر منديلها على الجماهير، وحرصها على ملاقاتهم ليل الخميس الأول من كل شهر، وجهها لوجه، مناجاة مناجاة، تقدم لهم الأغنية الأولى، تمتحن فيهم تأثير مجدها وخلق موسيقاها وأمام شعرها، وتتأكد منهم مباشرة، بأن لا شيء، قطعاً لا شيء، سوف يحول دون خشية السحر هذه، إلا عندما تنهار الأشيء بأقاربها.

يتساءل جمال عنابت وهو يغادر طماي الزهايرة: لماذا، بعد 35 عاماً على غيابها، لا يزال الناس يحبوها إلى هذا الحد؟ لماذا لم ينزع تاجها أحد ولم يعثر الشرق على كوكب آخر ولم يسم أحد خلفاً للست؟ طبعاً، رجل في ثقافته الكبرى يعرف. وجميعنا نعرف. السؤال هنا مجرد تظهير لحقيقة ساطعة. أم كلثوم كانت عصراً، لا فرداً. لكنه الفرد الذي أدار زمنه، أيضاً على نحو متفرد. لم تظهر بعدها أم كلثوم أخرى لأنه لم يظهر رامى آخر، وبيرم آخر، وسناطى آخر، وبلغ آخر، وسائر الفرقة التي أحبت زمنها. وماذا عن جمهورها؟ إن الجمهور اليوم يبقى واقفاً لكي يتراقص على أنغام مغنٍ ومغنية، ليس مكتزاً كثيراً بالكلمات، أو اللحن. هل تتخيل جمهور أم كلثوم غير منضبط على كرسية، يريد أن يمتع نفسه بكل كلمة كتبها ناجي، وكل لحن أعطاه عبد الوهاب للكمان، وكلاهما سلم كل شيء لمن تطوع الكلمة وتجعل فيها سحراً.

أتساءل عن أعداد الذين شاهدوا حلقة جمال عنابت. أنا لست نموذجاً، لأنني من متابعيه أينما كان، أفيد دوماً من فيض معارفه الشاملة. لكن هل نتمسك بزمن لم يبق منه الكثير؟ زمن أصبح له جمهوره وأمكنته مثل الموسيقى الكلاسيكية وأغانى الحنين والنوستالجيا؟



### منتعل السديري

#### رحم الله ابن أسد

الرحالة «يوركهارت» السويسري الأصل، الإنجليزى الهوى، الذي جاب مناطق الجزيرة العربية والعراق والشام، وتوفى بمصر ودفن فيها عام 1817، لفتت نظره في مصر 9 و 10 كراشات مهمة لرجل يقال له «شرف الدين بن أسد»، وهي مجموعة من الأمثال، فترجمها وبعث بها إلى إنجلترا لكي تطبع خوفًا عليها من الضياع.

وابن أسد هذا رجل شبه «يوهيمى»، يقال عنه إنه كان فقيراً ماجناً متهمكاً ظريفاً خليعاً متحامقاً، كان يرتجل الأمثال والأشعار ارتجالاً، ويغنيها المغنون في المقاهي والأفراح، منها... «يا مشغول بهمّ الناس همك ليه خليته»، أو «يا سائلني عن طعمي الخبز رأس الأبور».

وتذكر الرحالة أنه استغنى من الطباعة الأمثال الخادشة للحياء. واقتطع لكم في هذه العجالة بعض ما جاء فيها...

«إذا أراد ربنا هلاك نملة أنبت لها جناحين»، «الحجامة بالفاس ولا الحاجة للناس»، «أحبد ويتقلب»، «الكلام لك يا جارة وأهيمى يا حمار»، «بخرا وتزاحم على البوس»، «ببر تشرب منه لا ترمي فيه حجر»، «ترك الذنب ولا طلب المغفرة»، «خذ من الغريم لو حجر»، «خاوي البطن ويمضغ لسان»، «دار الظالم خراب لو بعد حين»، «الدرهم مرهم»، «ذكرني فمك بحمار أهلي»، «راح يتوضى غرق»، «زوجي يكذب علي وأنا أكذب على الجيران»، «سلطان غشوم خير من فنته تدموم»، «شددوني حزموني ما لي على الحرب طاقة»، «شرارة تحرق الحمار»، «صباح الفوال ولا صباح العطار»، «ضاربي ولا تمسك خصاي»، «ظلم البهائم حرام»، «عداوة العاقل ولا صحة الجاهل»، «فرحنا بالنيل جا النيل غرقنا»، «قحبة مستورة ولا حزة مبهرجة»، «قرعة وتضارب على المشط»، «الكسل ما يطعم غسل»، «قالوا للبقر ما بكفونكم قالوا يا لبنتهم بخلوا جلودنا علينا»، «ضل من كانت العميان تهديه»، «لولو شالوني من تحته كنت قلت»، «لو تاجرت بالأفان ما مات أحد»، «نواة تسند الزير»، «هارب ويهمل»، «وقعت منارة الإسكندرية قالوا الله سلمنا من غبارها»، «يركب ببلش ويغامر حرمة الرئيس»، «يلطم وجهي ويسال لبش هذا بيكي»، «الجانزة حامية والميت كلب»، «إلبلس يعرف ربه لكنه يتخايب»، «اللي تجمعته النملة في سنة تاكله الفارة في ليلة»، «الحز حز لو مسه الضن»، «خذ بيدي اليوم أخذ برجلك بكره»، «صام سنة وأفطر على بصل»، «كذب الحمار لا يزيد ولا ينقص»، «الإبرة تكسي الناس وهي عريانة»، «لولو الدموع احترقت الضلوع»، «يقنع من المعاصي الناس وهي عريانة»، «بيني قصرأ ويهدم مصرأ»، «يقول للسارق اسرق ولصاحب المنزل احفظ متاعك».

وما أكثر الأزمان التي ترحم فيها بنو يعرب على الفراغين!



الممثلة البريطانية كارا ديلفين تصل إلى عرض أزياء من تصميم المغنية ريانا في مركز باركلينز بنيويورك (أ.ف.ب)

## حدقة العين تكشف احتمالات الإصابة بـ «الزهايمر»

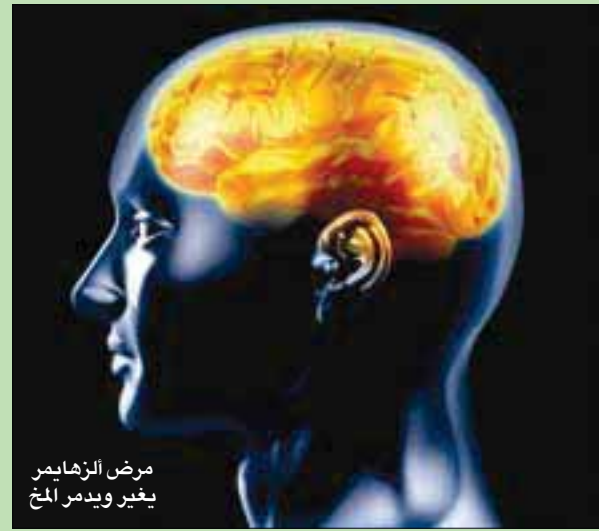
الاعراض بفترة كبيرة». وتضيف: «يمكن أن يخضع لهذه الاختبارات الأشخاص الذين تملك عائلتهم تاريخاً وراثياً مع المرض، لاكتشافه مبكراً قبل تطور أعراضه، ومن ثم العمل على إبطاء تقدمه». ووفق إحصائيات منظمة الصحة العالمية، فإن هناك نحو 50 مليون شخص يعانون من هذا المرض، الذي تظهر حالة إصابة جديدة به من كل 3 إلى 4 فوان.

الدماع مشاركة في تنظيم الإثارة وتعديل الوظيفة الإدراكية، حيث وجد الباحثون أن بروتين «تاو» وهو أقدم علامة بيولوجية معروفة للمرض، يظهر أولاً في منطقة الموضع الأزرق، ومن ثم ينعكس على حدقة العين. وتقود منطقة «الموضع الأزرق» استجابة حدقة العين أثناء المهام الإدراكية، حيث أبلغ الباحثون أن البالغين المصابين بضعف إدراكي خفيف، وغالباً ما يكون ذلك مقدمة لمرض الزهايمر،

أن تكون مفيدة في ذلك. وخلال الدراسة، التي نشر موقع الجامعة تقريراً عنها أول من أمس، وجد الباحثون أن قياس مدى تمدد حدقة العين أثناء إجراء الاختبارات الإدراكية، يمكن أن يكون وسيلة منخفضة التكلفة للمساعدة في فحص الأفراد المعرضين لخطر جيني متزايد لمرض الزهايمر قبل أن يبدأ التدهور المعرفي المرتبط بحدوث المرض. وكان الباحثون في السنوات

الأخيرة قد وجهوا اهتمامهم خلال دراسة مرض الزهايمر إلى عاملين مساهمين في حدوث المرض، وهما بروتينا «بيتا الأميلويد» و«تاو»، وكلاهما مرتبط بتدمير الخلايا العصبية، مما يؤدي إلى اختلال وظيفي في الإدراك. وتركز الدراسة الجديدة على الاستجابات في حدقة العين التي يقودها الموضع الأزرق (Locus coeruleus)، وهي مجموعة من الخلايا العصبية في جذع

القاهرة: حازم بدر



مرض الزهايمر يغير ويديم المخ

## أثرياء اليابان العجائز يأكلون لحوماً بقرية أكثر

طوكيو - لندن، الشرق الأوسط، للمرة الأولى منذ عام 2000، وكانت اليابان قد أجرت أول مزاد علني لبيع لحوم الحيتان، بعد توقف دام 31 عاماً، رغم الانتقادات الدولية. وقد تمكن أسطول لصيد الحيتان من الإمساك بأثنى من حيتان المنك في المياه الساحلية الواقعة بالقرب من جزيرة هوكايدو شمالي البلاد، بعد وقت قصير من استئناف صيد الحيتان. وقد تم نقل نحو 66 كيلوغراماً من لحم أحد الحوتين، إلى بلدة تاجي في غرب اليابان، حيث أقيم مزاد لبيعها للمرة الأولى منذ 31 عاماً. وتزعم البلدة أنها مسقط رأس الحيتان في البلاد. وكان قد تم عرض لحم الحوت الأول، للبيع في مزاد علني بمدينة سينداي في شمال شرقي البلاد، بينما بدأت المتاجر بمدينة كوشيرو في هوكايدو في بيع اللحوم.



## باحثون يطورون أجزاء من ساق صناعية تجعل المرضى يشعرون بالقدم



ساق صناعية تم تزويدها بحساسات متصلة بالأعصاب (غيتي)

استخدم الباحثون ثلاثة حساسات في بطن القدم (منطقة وسط القدم وأعلى وسط القدم والكعب)، وهي حساسات تنتج شعوراً باللمس والضغط والاهتزاز عبر إشارات كهربائية. كما يقيس حساس آخر في مفصل ركبة صناعي مدى انقباض الركبة، وتعطي الإشارة الصادرة عن هذه الركبة المريض شعوراً بالإحساس بسمانة الساق التي بتر منها جزء من الفخذ. وتصل هذه الإشارات عبر خاصية البلوتوث إلى جهاز ضبط متصل بارية أقطاب مزروعة في عصب قصبية الساق. احتاج الباحثون شهراً كاملاً لضبط العضو الصناعي وحساساته، ثم شعر المريض في النهاية بالمواقع التي اختارها الباحثون لوضع الحساسات في الساق التي بتر منها جزء من الفخذ. في هذه المرحلة تراجع لدى أحد المرضى الشعور بأوهام الأطراف المتبورة بنسبة 80 في المائة، واختفى العصب الصحيح أصعب.

تندن، الشرق الأوسط، أصبح مريضاً تعرضاً لعملية بتر في الساق في جزء الفخذ، قادرين على الشعور بأجزاء من القدم وعضلة السمانة بفضل جزء صناعي من الساق تم تزويده بحساسات متصلة بالأعصاب في الفخذ. وتبين فريق المطورين الدولي تحت إشراف ستانيسا راسيوفيتش، من جامعة زيوريخ للعلوم التطبيقية، أن المرضى أصبحوا يتقنون أكثر في العضو الصناعي، وأن السير بهذا العضو الصناعي أصبح أقل إجهاداً من الناحية الجسدية والنفسية، حسب وكالة الأنباء الألمانية. كما انخفضت أوهام الأطراف المتبورة بشدة إلى أن انخفضت تماماً. ونشر الباحثون نتائج دراستهم في العدد الحالي من مجلة «نيچتشر ميديسين»، المعنية بالأبحاث الطبية.

## لعبة مونوبولي جديدة للنساء فقط

الوحيد في الإصدار الجديد من اللعبة رغم كل شيء. وبدلاً من شراء العقارات والممتلكات أثناء اللعب، فسوف يستثمر اللاعبون في الابتكارات التي تخترعها النساء - أشياء من شاكلة واي فاي وكعكات الشوكولاته - ولكن لا داعي للقلق، فالعناصر الأساسية في اللعبة مثل الذهاب إلى السجن، ودفع الضرائب الباهظة، وبطاقات الفرص لا تزال كما هي من دون تغيير.

الإصدار «النسائي» من اللعبة القديمة هو حصول اللاعبات من النساء على المزيد من الأموال، حسب «سي إن إن». وعلى العكس من اللعبة الكلاسيكية المعتادة، سوف تجمع النساء 240 دولاراً من أموال مونوبولي عندما يجتزن علامة «انطلق» أثناء اللعب، في حين أن اللاعبات من الرجال يحصلون على 200 دولار فقط. وتكمن الفكرة وراء ذلك في إيجاد لعبة تجني فيها النساء الأموال أكثر

